

الجمعة ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ الموافق ١٢ شباط / ١٩٨٨م رقم العدد ٧٣٥٨ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY FEBRUARY 12, 1988 NO. VOL 21

برقيتا شكر للحسين وصدام من الاتحاد العربي للتعليم التقني

عمان - بترا - رفع المشاركون في اجتماعات الدورة العادية الثامنة لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني التي اختتمت في عمان مساء امس برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها من شكرهم لاستضافة المملكة الاردنية الهاشمية اجتماعات هذه الدورة وتهيئة الظروف المناسبة لانجاحها.

كما اعربوا عن اعجابهم بالتطورات التي يشهدها الاردن في مجال التعليم عامة والتعليم التقني خاصة مشيدين بدعم جلالته للاتحاد العربي للتعليم التقني.

كذلك رفع المشاركون برقية الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اعربوا فيها عن شكرهم لقيادة وحكومة وشعب العراق

البقية ص ١٧

وزير خارجية استراليا يصل الى عمان غدا

عمان - بترا - يبدأ السيد بيل هايدن وزير الخارجية والتجارة الاسترالي والسيدة قرينته غدا «السبت» زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين ويجري مباحثات مع السيدين وزيري الخارجية والصناعة والتجارة تتناول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتطورات الاوضاع في المنطقة اضافة للعلاقات الثنائية وسبل تنمية التعاون المشترك بين البلدين.

كما يزور عددا من معالم الاردن الحضارية والتنموية.

ويرافق السيد هايدن وفد يضم عددا من المسؤولين بوزارة الخارجية والتجارة الاسترالية.

البقية ص ١٧

في محادثات بمقر المستشارية والبرلمان

الحسين: الحل الوحيد في المؤتمر الدولي

جلالته أطلع القادة النمساويين على أحداث الأرض المحتلة وتطورات الخليج



● المستشار النمساوي يرحب بجلالة الملك في بداية لقائهما بدار المستشارية

فيينا - بترا - جرت في مقر المستشارية النمساوية في فيينا ظهر امس المباحثات الرسمية بين جلالة الملك الحسين والسيد فرانتس فرانتسكي المستشار النمساوي.

وشرح جلالة الملك الحسين خلال المباحثات شرحا مسهبا الوضع في منطقة الشرق الاوسط من كافة جوانبه والواقع الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ومعاني وابعاد الانتفاضة التي يقوم بها المواطنون في الاراضي العربية المحتلة.

واكد جلالته ان على سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تدرك بانها لن تستطيع الاستمرار في الاحتلال عن طريق اجراءاتها القمعية وان الحل الوحيد لقضية الشرق الاوسط يكمن في عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة.

واكد المستشار النمساوي موقف بلاده من ضرورة عقد المؤتمر الدولي كطريق وحيد يحقق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

البقية ص ١٧

نائب الملك تفقد شرطة محافظة العاصمة.. والنجدة

الحسن يؤكد أهمية تأهيل رجال الشرطة وفتح مزيد من قنوات الاتصال بالمواطنين

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ضرورة التنسيق التام بين الاجهزة الامنية وكافة المؤسسات لتقديم افضل الخدمات للمواطنين بالسرعة الممكنة والدقة المتناهية.

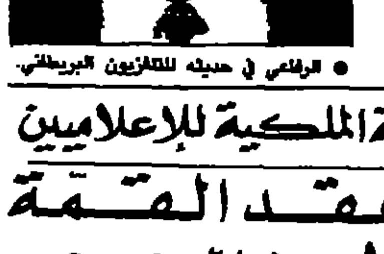
وقال سموه خلال زيارته صباح امس لقسم شرطة النجدة ان الاجهزة الشرطية هي الاكثر تعاملا مع المواطن ومن الضروري تأهيل رجال الشرطة لمعرفة طبائع واحتياجات المواطنين لتسهيل التعامل معهم وتقديم الخدمة الفضلى لهم مع الاستمرار في فتح مزيد من قنوات الاتصال بهم.

البقية ص ١٧

● الحسن لدى زيارته لشرطة محافظة العاصمة.

في حديث الى التلفزيون البريطاني

الرفاعي: لا نقبل مؤتمرا دوليا ينعقد لمرة واحدة فقط



● الرفاعي في حديثه للتلفزيون البريطاني.

عمان - بترا - اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على موقف الاردن الثابت من عملية السلام وقال: اننا في الاردن نصر على ان المؤتمر الدولي هو المكان الانسب لسير عملية السلام وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن.

كما نصر على ان يكون دور المؤتمر الدولي دورا مستمرا ولا نقبل ان يقتصر دوره على الانعقاد لمرة واحدة فقط.

وعندما سئل السيد زيد الرفاعي

البقية ص ١٧

أطباء أميركيون: ٤ آلاف جريح فلسطيني في الضفة والقطاع

الإنتفاضة امتدت الى المثلث







● ثلاث لقطات متتابعة تمثل الوحشية الاسرائيلية: جنود السفاح رابين يعتقلون صبيا فلسطينيا من مخيم العروب ثم ينهالون ضربا عليه بالهراوة.

العدو يهاجم جنازة الشهيد الطرزي بالرصاص وقنابل الغاز

إصابة ٥٥ مواطنا في القدس ورام الله.. واجهاض ١٣ سيدة واعتقال العشرات

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شهدت مدينة رام الله امس مجابهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اصيب خلالها (٢٤) مواطنا اربعة منهم بالرصاص والباقون جراء تعرضهم للضرب بالهراوات. وجرت مظاهرات حاشدة في الخليل، والقدس، وبيت حنينا والعيزرية، وقلقيلية، وغزة، وخانيونس. والقيت قنابل حارقة على دوريات العدو والياته في مخيم المغازي، والظاهرية والعيزرية، وحطم المواطنون في مناطق مختلفة، زجاج عدد كبير من سيارات العدو بالحجارة.

وقالت تقارير ان (٣١) مواطنا اصيبوا في القدس جراء تعرضهم للضرب الوحشي من قبل جنود العدو في مواجهات عنيفة، في حين بلغ عدد المعتقلين من القدس وقراها خلال الايام الاخيرة اكثر من (٤٠٠) مواطن.

وامتدت الانتفاضة الباسلة امس الى منطقة المثلث المحتلة عام ١٩٤٨، حيث اندلعت مظاهرات كبيرة في بلدة الطيبة رددوا خلالها الشعارات الوطنية ونددوا بالقمع الاسرائيلي المتواصل في الضفة والقطاع.

واطلقت قوات الاحتلال نيران اسلحتها وقنابل الغاز على المواطنين الذين ردوا على ذلك بلحراق (٣)

البقية ص ١٦

أسماء الجرحى والمعتقلين

صعد جنود العدو الصهيوني من ممارساتهم القمعية ضد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة لوقف الانتفاضة الشعبية فيما واصل اهلنا تصديهم الباسل لبطش العدو.

وقد اصيب العشرات من المواطنين بجراح فيما اعتقل العديد من الشبان.

وتنشر «الدستور» فيما يلي اسماء المصابين والمعتقلين:

رام الله:

ماهر اسعد معطي (اصيب بالرصاص واختطفه جنود العدو)

كفر الديك:

سالم ابراهيم الديك (اصابات متفرقة في جسده).

البقية ص ١٧

امتزاج الدم

قد يكون ابن غزة المناضل خضر الطرزي اول شهيد مسيحي في الانتفاضة الراهنة ولكنه ليس الاول في قوافل النضال العربي الطويل الذي امتزجت فيه الدماء المسيحية والاسلامية دفاعا عن ارض الاجداد وكرامة الاوطان.

واذا كان الطرزي واحدا في قائمة الشرف الحمراء التي رسمتها حراب الاستعمار الصهيوني والتي ضمت المئات من كل مدن فلسطين وقراها دون استثناء، تلك القائمة التي تضمها امتنا العربية في حنايا العيون وشغاف القلوب، فان انضمام هذا «الغزي» الباسل يذكر بالحقيقة التاريخية الكبرى التي حاولت اسرائيل جهدها للعبث بها بكل الاساليب، حقيقة ان للمسيحيين والمسلمين لابناء تراث واحد ووطن واحد يدافعون عنهما بالمهج والارواح، وان محاولة الصهيونية للنيل من هذه الوحدة المقدسة قد اصطدمت بصخور الوطنية المتينة التي واجهتها محاولات المستعمرين القدامى والتي لخصها جواب البطاركة لنابليون اثناء حصار عكا حين حاول استغلال الدين العظيم في السياسة الانتهازية، ولواد اللعب على العواطف والمشاعر السطحية فكان جواب القادة المسيحيين صارما كحد السيف - سوف تذهب انت كما ذهب الاسكندر وقيصر ويبقى المسلم جار المسيحي في وطن واحد يبنونه جميعا ويحمونه جميعا، وبوسع المواطن العربي ان ينظر الآن للخلف ويرى صدق هذه

البقية ص ١٧

المحرر

الشركات اليونانية اعتذرت.. والويدن انضمت للحرب السرية!

المنظمة تسعى لابتياع «سفينة العودة» وفد من فلسطين المحتلة في لارنكا للانضمام الى الرحلة

اثينا - من نبيل عمرو - ووفاء عبد الحميد - وسناء الحلول - اعتذرت جميع شركات الملاحة اليونانية عن تأجير سفينة لمنظمة التحرير الفلسطينية لكي يبحر فيها المبعدون الفلسطينيون. فيما قال ممثل المنظمة في اثينا السيد فؤاد البيطار «ان سفينة العودة قد تبحر خلال اليومين القادمين عندما تصبح جاهزة».

واعلن بسام ابو شريف مستشار رئيس المنظمة للصحافيين ان اسبابا

البقية ص ١٧

محاولة تخريبية..!

اثينا - بعثة «الدستور»: كجزء من الحرب السرية التي تشنها سلطات العدو الاسرائيلي لتخريب مشروع سفينة العودة، وزعت قنصلية العدو في اثينا دعوات على الصحافيين الذين توافدوا الى هنا للمشاركة في الرحلة، تدعوهم لزيارة فلسطين المحتلة.

ووعدت القنصلية بتقديم كل التسهيلات للصحافيين الذين يلبون هذه الدعوات ويرفضون ركوب السفينة الفلسطينية.

العدو يعلن أسر ٣ فدائيين فلسطينيين في صحراء النقب

تل ابيب - ا.ف.ب: اعلن ناطق عسكري صهيوني امس ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين اسروا يوم الجمعة الماضي في «هاريفه» في القطاع الغربي من صحراء النقب الفلسطينية المحتلة بعد ان اجتازوا الحدود المصرية.

وكان الرجال الثلاثة الذين ينتمون الى حركة «فتح» ينوون القيام بعملية فدائية داخل فلسطين المحتلة، وكانوا يحملون اسلحة فردية متفجرات وقنابل - طبقا للناطق الصهيوني.

وقالت مصادر التحقيق ان الفدائيين الثلاثة وصلوا الى مصر قادمين من الجزائر.

البقية ص ١٧

مفاجأة قبل إغلاق باب الترشيح

١١ مرشحا يتنافسون على منصب النقيب بانتخابات نقابة المهندسين

عمان - «الدستور» - اغلق مساء امس باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين التي ستجري في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وحدثت مفاجأة غير متوقعة حيث ارتفع عدد المرشحين لمنصب النقيب الى احد عشر مرشحا هم السادة: ليث شبيلات، رائف نجم، تاج الدين نسيبه، عبدالرؤوف المصري، خالد سمارة، محمد زهير عميد، احمد الرفيدان، احمد ابوزيد، فؤاد ابوحمدان، محمد خير الكيلاني وعوني الصالت.

كما ارتفع عدد المرشحين لمنصب نائب النقيب الى ١٦ مرشحا هم: عبدالرحمن البيطار، رائق كامل، منير حدادين، نزيه كوادشه، ايوب ابد، معروف الاشهب، سعيد رياح، ماهر النمري، حسني ابوغيدا، اسماعيل بريوش، ميشيل قسوس، سمير عبده، فتحي حياصات، محمد مهنا، ومؤيد مهيار.

وتقول اوساط المهندسين ان السبب الرئيسي في ارتفاع عدد المرشحين هو فشل

البقية ص ١٧

في «الدستور» غدا

• واجه الصحافة.. «الدستور» مع وزير الصحة الدكتور زيد حمزه

• حديث في ما وراء الاحاديث - بقلم كامل الشريف

- الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية... بين مقترحات غير مقبولة واخرى هامشية - بقلم الدكتور تيسير عبد الجابر

• وليام كوانت يتحدث الى مراسل «الدستور» في واشنطن

• سلة كاريكاتيرات «وليد».

★ ★ ★

«الدستور» الثقافي

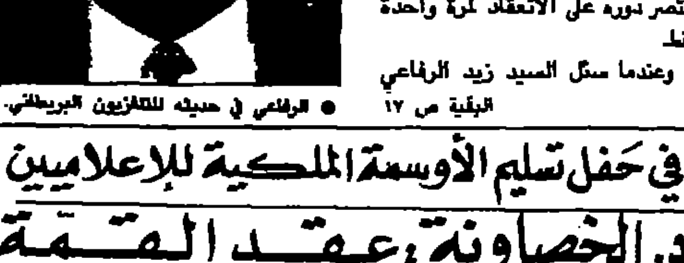
• الفصل الثاني من رواية «تقاسيم الليل والنهار» للروائي العربي د. عبد الرحمن منيف

• لقاءات مع الشاعر عبد الرحيم عمر والروائيين الياس فركوح وفادية الفقير

• قصيدة جديدة للشاعر زهير ابو شايب ص ٩، ١٠، ١١، ١٢

في حفل تسليم الأوسمة الملكية للإعلاميين

د. الخصاونة: عقد القمة تأكيد لدور الاردن القومي



● د. الخصاونة

عمان - بترا - احتفل في مبنى التلفزيون الاردني مساء امس بتوزيع الاوسمة الملكية السامية التي انعم بها جلالة الملك الحسين على عدد من ابناء الاسرة الاعلامية تقديرا للجهد المميز الذي بذله جميع العاملين في الاسرة الاعلامية خلال مؤتمر القمة العربي غير العادي قمة الوفاق والاتفاق الذي عقد في عمان في الثامن من شهر تشرين الثاني الماضي.. ولدورهم في خدمة الوطن وقضايا الامة.

وقد القى الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الذي رعى الاحتفال كلمة قال فيها ان عقد مؤتمر القمة في عمان جاء تكريما من الزعماء العرب للاردن ولجلالة الملك الحسين وتأكيدا لنجاح جهود الاردن في لم الشمل العربي حول مختلف القضايا المصيرية التي تواجه الامة وخاصة الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية وفيما يلي نص كلمة الدكتور الخصاونة:

البقية ص ١٧

كفر الديك تصد هجمة للمستوطنين

حاول المستوطنون الصهاينة اقتحام كفر الديك فتصدى لهم المواطنون واصيب الشاب سالم ابراهيم الديك.

واغلقت سلطات الاحتلال القرية ومنعت المواطنين من الخروج او الدخول اليها.

العدو يطارد أهالي بيتا في الجبال

● اقتحمت القوات الصهيونية فجر امس قرية بيتا شرق نابلس وطاردت الاهالي في الجبال واطلقت العيارات النارية عليهم.

العامرية.. ثكنة وسجن

● حولت سلطات العدو مدرسة العامرية في نابلس الى ثكنة عسكرية ومركز اعتقال حيث زجت بعشرات المواطنين وخاصة الاطفال.

نجاح جديد لجهود الحسين

جاء الخطاب الشامل الذي القاه جلالة الملك الحسين في فيينا، مساء امس الاول، ليؤكد على جملة الثوابت التي يرتكز إليها الموقف الأردني المبدئي إزاء مختلف القضايا، وليضيف علامة بارزة إلى الدور الطليعي الذي يضطلع به جلالة الحسين في شرح ابعاد الموقف العربي الذي بدأ فجره الجديد بعد قمة عمان، قمة الوفاق والإتفاق.

وقد بدا واضحاً ان جهود جلالة الحسين في شرح الموقف العربي، باعتباره زعيماً للقمة العربية ورائداً للتضامن العربي، قد بدأت تحقق ثمارها المرجوة على الساحة الأوروبية، اذ سجلت دول المجموعة الاوروبية في بيانها الذي صدر في بون مؤخراً في أعقاب إجتماع مجلس وزراء خارجيتها إدانتها لأساليب القمع الصهيونية، وحرصها على وجوب إرساء دعائم السلام العادل الشامل في هذا الجزء من العالم.

ومن هنا، فقد اكد الحسين في الخطاب المهم الذي القاه في فيينا: ان قضية الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

شكرا

منذ ان حلت اللعنة على «سيزيف» فظل يدحرج صخرة عذابه من القاع الى القمة، وهناك من البشر من يستعذب الالم والتعب، فتراه يحتمل كل الشقاء في علاقاته من اجل ان يكون كما هو وكما يعتقد للمرء ان يكون!.

بالمقابل، تجد فئة «كبيرة» مشطورة نصفين، نصفا فرح بعذاب الاخر، ونصفا يحتفظ بموقفه حتى نهاية المباراة.

«سيزيف» لا ينظر الى هؤلاء وان كان يعمل من اجلهم، ولا ينتظر حكما يضيف الى سعيه «وساما» ربما لن يفيده شيئا.

بل ان مأساته تكمن، عندما يكتشف في نهاية الامر، ان الناس يتهمونه بالزيف، وبان كل ما يفعله ما هو الا نكتة سخيفة!!.

★ ★ ★

وفي الامثال الشعبية قالوا ان الذي يحمل قربة مثقوبة، «تنز» عليه حتى تغرقه، وقالوا ايضا، ان مثل الذي يعطي دون حساب كمن «يدلق» ماء في بئر «مكسور»، فلن ينفع فعله، وان استطاب له ذلك.

مأساة «سيزيف» انه يعي ذلك تماما، ويصر - رغم كل شيء - على دحرجة صخرة «اخلاصه» و «محبته» في زمن تلوثت كل قنواته بالشك والانانية و «الغطرسة»، حتى بات الذين «تعاطفوا» مع «سيزيف»، يعيدون «حساباتهم» ويشكون في ذاتهم وبالتالي بدأوا يظهرون شراسة مواقفهم واختلطت الالوان لديهم فصاروا يرون النقاء زيفا والزيف نقاء، ولو جئت ببحر من القناعة والعقلانية ووضعته بين ايديهم، ما زادهم ذلك الا عنادا وغيا، وكأنهم يعلنون الرفض لاية «مساحة صدق» يمكن ان يدخلوها يوما... ما!!.

لكن ما هي احتمالات صمود «سيزيف» امام كل هذه «المحبطات» و «الخسارات» وهل هي حقا كذلك؟ ام ان «لا وعيه»، و «حساسيته المفرطة» تبرز هذه «المحطات» وتصبغها بالسوداوية؟!.

ربما هي لحظة «نورانية» او «شيطانية»، تلك التي خطرت على بال «سيزيف» فقرر - ولو من باب التغيير - ان يوقف «صخرته» ويغير جلده ويتأمل الناس من زاوية/ زاويتهم، التي ظل بعيدا عنها، لعله يبصر اشياء جديدة تأخذ شكل المساحة المهملة بين الصدق والزيف وهو لن يخسر كثيرا، باعتبار ان المبلول لا يخشى الماء كما ان «صخرته»/ حلمه، لا تزال تنتظر عودته من رحلة الاحتمالات وعندها سوف يقول للجميع... شكرا!!.

طلعت شناعة

د. الصقور يتفقد الخدمات الاجتماعية في محافظة معان

معان - بترا - تفقد الدكتور محمد صقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية امس مديرية التنمية الاجتماعية وعددا من مؤسسات مراكز الخدمة الاجتماعية في محافظة معان واطلع على سير العمل فيها.

والتقى الدكتور الصقور بالقائمين على تلك المراكز والمؤسسات واستمع الى ايجاز عن سير العمل فيها الخدمات التي تقدمها وخططها برامجها والصعوبات التي تعترض عملها واحتياجاتها من اللوازم.

كما تم استعراض واقع العمل الاجتماعي في المملكة وتطلعات الوزارة للنهوض بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين وايصال تلك الخدمات الى مختلف مناطق المملكة.

وشملت جولة الامين العام لوزارة التنمية الاجتماعية مركز الاميرة بسمة للتربية الخاصة التابع لجمعية الجنوب لرعاية المعاقين ومبرة معان الخيرية ودار تربية الاحداث ودار الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة.

وكان الدكتور الصقور قد اجتمع في مستهل جولته الى السيد جمال المومني محافظ معان بالوكالة واستعرض معه واقع الخدمات الاجتماعية في المحافظة.

ورافقه في جولته السيدان فاروق نغوي مدير الدفاع الاجتماعي وزكي عمارين مدير الاسرة والطفولة في الوزارة.

وفد طالبي من الجامعة الاردنية يزور مشاغل الحسين الرئيسية

عمان - بترا - زار طلاب جمعية الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية يرافقهم عدد من الاساتذة امس مشاغل الحسين الرئيسية.

واستمع الطلبة الى ايجاز من احد الضباط عن المهام والواجبات التي تضطلع بها في مجال تطوير وتحديث الاسلحة والاليات العسكرية.

وتجول الطلبة في عدد من اقسام المشاغل حيث اطلعوا على الكفاءة الانتاجية التي تتميز بها والمهارات الفنية للعاملين فيها.

لدى لقائه البطريرك صباح

د. الخياط يؤكد على اهمية اللقاءات الاسلامية المسيحية

استعراض اوضاع الاهل في الاراضي المحتلة

عمان - بترا - استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس غبطة البطريرك مشيل صباح بطريرك اللاتين في المدينة المقدسة.

وتم في اللقاء استعراض اوضاع الاهل في الاراضي المحتلة وموقفهم البطولي في تصديهم للممارسات الاسرائيلية الحاقدة.

واستعرض السيد الوزير الاجراءات التي اتخذتها الوزارة بناء على التوجيهات الملكية السامية بتخصيص رواتب لاسر شهداء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتخصيص رواتب للطلبة الجامعيين في الجامعات الاردنية الذين حالت الانتفاضة البطولية بينهم وبين استمرار وصول المساعدات المالية من ذويهم.

واكد سماحته اهمية اللقاءات الاسلامية المسيحية الهادفة لنصرة القضايا العربية العادلة مستعرضا دور الوزارة في دعم صمود الاهل في الضفة الغربية وقال ان الوزارة تنفق نصف موازنتها على مشاريع الاوقاف في الضفة الغربية.

كما عرض انجازات الوزارة خاصة ما يتعلق بتأهيل الوعاظ والائمة ومجالات الوعظ والارشاد وما صاحبها من اصدار قوانين خاصة تكفل استمرار هذه العملية بشكل متطور يتفق مع مبادىء الاسلام.

وبين غبطة البطريرك صباح اهمية الحوار القائم بين المسلمين والمسيحيين سعيا لايجاد التعاون والتنسيق المشترك لخدمة القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

واشاد غبطته بجهود جلالة الملك الحسين لتوحيد الصف العربي وجمع الكلمة وبذل كل ما في وسعه لتوجيه الرأي العام العالمي نحو القضايا العربية العادلة وخاصة قضية فلسطين.

وحضر اللقاء الشيخ مشهور حمود وكيل الوزارة بالوكالة ونايف ابورجب مدير العلاقات العامة.

د. عبدالعزيز الخياط

توصيات ندوة رؤساء المجالس البلدية

احداث صندوق لتقاعد موظفي البلديات

تحسين الاوضاع المالية والادارية للمجالس المحلية

اربد - بترا - اوصت ندوة الادارة العليا لرؤساء المجالس البلدية في مراكز المحافظات والالوية بضرورة تحسين موارد البلديات لتمكينها من اداء واجباتها في توفير الخدمات المتطورة في مناطقها من خلال وضع القوانين والانظمة التي تزيد من جباية الدولة من موارد لصالح البلديات.

كما اوصت في ختام اجتماعاتها التي عقدت في جامعة اليرموك امس باحداث صندوق لتقاعد موظفي البلديات وعقد المزيد من الدورات والندوات لزيادة كفاية ومقدرة اجهزة البلديات واوصت كذلك بتحسين اوضاع البلديات المالية والادارية.

وكان السيد اكرم الناصر محافظ اربد قد تحدث في الجلسة الختامية حول الفعالية في ادارة البلديات في حين تحدث الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة في الجامعة حول مهارات الاداري الفعال.

واستهدفت الندوة التي عقدتها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة واستمرت اسبوعا تأكيد دور المجلس المحلي في خدمة المجتمع من خلال تزويد المشاركين بمهارات التخطيط وتنمية قدراتهم في معالجة المشكلات والقضايا المتعلقة بالتنظيم والخدمات

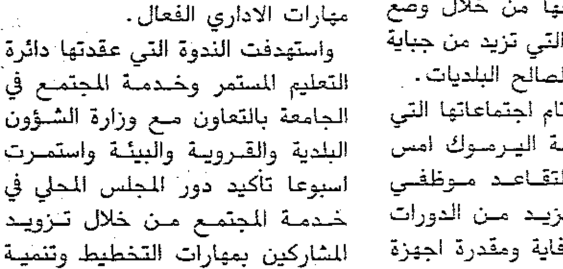
تشكيل مجلس خدمات مشترك للواء الشونة

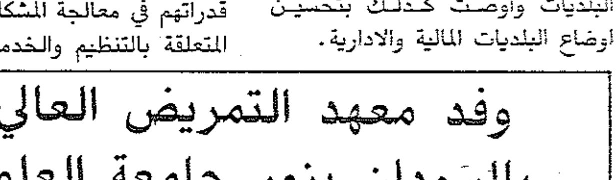
الشونة الجنوبية - بترا - صادق السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تشكيل مجلس الخدمات المشترك للواء الشونة الجنوبية لغايات النظافة والسلامة العامة من السادة:

عبدالاله نوفان السعود ورئيس بلدية الشونة الجنوبية رئيسا وعبدالجليل محمود نائبا للرئيس ومحمد يعقوب ويوسف ابوديه وعبدالرحمن محمود ومسلم ضيف الله اعضاء.

اختتام دورة لمعلمات رياض الاطفال

معان - بترا - اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في معان امس الدورة التدريبية لمعلمات رياض الاطفال التي عقدها المركز بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.





وفد معهد التمريض العالي بالسودان يزور جامعة العلوم

اربد - بترا - زار وفد معهد التمريض العالي في السودان امس كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية واطلع على خطة التدريس المتبعة في الكلية وامكانية تطبيقها في السودان.

واستمع الوفد من الدكتور فايز الخصاونة رئيس الجامعة بالوكالة الى شرح مفصل عن نشأة الجامعة واساليب التدريس المتبعة فيها والخطة الدراسية واهدافها.

كما زار الجامعة ايضا وفد خبراء التمريض الاميركي المشرف على تطبيق الاتفاقية التي عقدتها وزارة الصحة مع منظمة الانماء الدولية بشأن تحسين مستوى مهنة التمريض في الاردن.

واطلع الوفد على مناهج تدريس مادة التمريض كما استمع من الدكتور الخصاونة الى شرح مفصل عن الجامعة وفلسفتها التعليمية.

وزار الوفد ايضا مركز اليرموك للمعاقين حركيا وابدى اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه الجامعة خلال فترة قصيرة.

اللجنة المالية بمجلس النواب تجتمع غدا

عمان - الدستور - تعقد اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا صباح غد السبت برئاسة السيد موسى ابو الراغب رئيس اللجنة لاستكمال البحث في مشروع قانون البريد والتوفير البريدي لسنة ١٩٨٨ ومشروع قانون معدل لقانون صندوق توفير البريد لسنة ١٩٨٨.

بحث سبل تطوير التعاون الصحافي بين الاردن واندونيسيا



راكان المجالي

عمان - الدستور - قام السيد سلمان مصطفى القائم بالاعمال الاندونيسي بعمان بزيارة امس لنقابة الصحافيين حيث كان في استقباله الزميل راكان المجالي نقيب الصحافيين.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الصحفية بين الاردن واندونيسيا وتبادل الوفود والخبرات الصحفية.

ورافق القائم بالاعمال الاندونيسي السكرتير الثاني والمستشار الاعلامي في السفارة.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية

عمان - الدستور - يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الديوان صباح بعد غد الاحد وهم:

جمعة عيد البري وجمال عبدالفتاح ابومحيسن وسامي حسن الشبلي واحمد سليم الفقهاء.

الدولة والمجتمع

وزير الثقافة

بحث الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي مع السفير الفرنسي في عمان لدى استقباله له امس اوجه التعاون الثقافي بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما استقبل الدكتور الحموري السيد محمد ابراهيم كاظم المنسق العام لليونسكو في المنطقة العربية/ ممثل اليونسكو في الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الثقافي بين الاردن واليونسكو وسبل دعمه وتعزيزه.

وزير الصناعة والتجارة

بحث السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين مع سفيري البرازيل وتركيا لدى استقباله لهما امس كلا على حده العلاقات المتبادلة بين الاردن وبلديهما في مجالات التجارة والصناعة والسبل الكفيلة بتطوير وتدعيم هذه العلاقات.

د. احمد ابوقورة

يلقي الدكتور احمد ابوقورة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني محاضرة بعنوان القانون الدولي بقاعة كلية الحسين يوم الثلاثاء المقبل.

طارق خوري

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على الزميل طارق خوري من وكالة الانباء الاردنية بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.

د. مهدي الكرنز

قرر وزير التربية والتعليم نقل الدكتور مهدي محمد الكرنز مديرا للتربية والتعليم لمحافظة الزرقاء.

د. محمد السعيد

عاد الدكتور محمد مجيد السعيد الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية قادما من تونس امس الاول بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة العربية المشتركة لاستخدام شبكة الاتصالات الفضائية.

تيسير عرفه

قرر وزير التربية والتعليم تعيين السيد تيسير رائد عرفه امينا عاما مساعدا لشؤون الخدمات بوزارة التربية والتعليم.

محمد الحلواني

تقرر نقل السيد محمد هاني الحلواني مديرا للتدقيق المالي برتبة مدير عام في وزارة التربية والتعليم.

د. فؤاد غرايبة

يشارك الدكتور فؤاد غرايبة من دائرة العلوم الانسانية في جامعة مؤتة باجتماعات مؤتمر اتحاد الطرق الدولي التي ستعقد بالرياض غدا السبت.

نجود سبع العيش

تقرر تعيين السيدة نجود فايز سبع العيش مديرة للكمبيوتر في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم بوزارة التربية والتعليم.

د. محمد هيلات

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور محمد هيلات من قسم الرياضيات الى رتبة استاذ مشارك.

احمد عقل

تقرر نقل السيد احمد محمود عقل مديرا عاما للشؤون المالية في وزارة التربية والتعليم.

سعد خريسات

تقرر تعيين السيد سعد فضيل خريسات مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى.

عبدالله مياس

وصل الى عمان امس الزميل عبدالله مياس مدير مكتب وكالة الانباء الاردنية في بغداد في اجازة تستغرق عدة ايام.

المهندس عبدالمجيد الحياري

قرر السيد مروان الحمود وزير الزراعة تعيين المهندس عبدالمجيد الحياري رئيسا لقسم الالات الزراعية في وزارة الزراعة.

خولة الحديدي

وافق مجلس الوزراء على ترفيع خوله الحديدي مديرةكلية مجتمع الاميرة عالية الى الدرجة الثالثة.

عوض شطناوي

تقرر ترفيع السيد عوض عواد شطناوي من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

محمد الطراونة

تقرر ترفيع السيد محمد ساطع الطراونة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

محاضرة بجمعية اصدقاء الشرطة حول مفهوم الامن الشامل



د. سهيلة الريماوي

عمان - الدستور - القت الدكتورة سهيلة الريماوي مدرسة التاريخ في الجامعة الاردنية عضو الهيئة الادارية للجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة في قاعة المحاضرات بالجمعية حول «مفهوم الامن الشامل».

واشادت الدكتورة الريماوي في بداية المحاضرة بخطة مديرية الامن العام الحالية التي تهدف الوصول الى مفهوم امن شامل مؤكدة نجاح هذه التجربة الفريدة من نوعها في العالم العربي.

واستعرضت الدكتورة الريماوي دور الجمعية في توعية المواطنين عن طريق القاء المحاضرات والدراسات والندوات والزيارات.

وقالت ان دور صديق الشرطة في المجلس المحلي من خلال المركز الامني يكون ناجحا اذا تم اختيار العضو المناسب

ودار نقاش بين الدكتورة الريماوي والحضور وعقب السيد ضيف الله الحمود على المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من اعضاء الجمعية ورجال الامن والمهتمين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط والمدرس الدكتور داود فاضل، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، ابودرويش الاشرفية الخطيب حافظ تكروري، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الشمالية الخطيب الدكتور علي الفقير، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور حسن ابو عيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناف، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور راجح الكردي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشيمساني الخطيب علي الزيوت، ابوغويلة الشميساني الخطيب نمر خشاشنه، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي- جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن، كلية الشريعة جبل اللويبدة الخطيب الدكتور محمود السرطاوي، السعدي جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب انس الخطيب، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب احمد ممتاز، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب احمد ملحم، الانصار جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، القعقاع بن عمرو حي ام تينه الخطيب عمر العمري، انس بن مالك حي ام تينه الخطيب ضرار شقرة، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد، القماز، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد عوض الزيد، السيدة امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، السلام ماركا الشمالية الخطيب حسام ستونو، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب بسيم قشه، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، سليمان المسقر ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب محمد العطار، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب ساري الضروس، ضاحية الامن العام ماركا الشمالية الخطيب جمال القرا، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، صالحية العابد صالحية العابد الخطيب كمال فودة، المحطة حي الضباط الخطيب عمر نزال، ابوالقاسم حي المعانية الخطيب احمد الرحاحلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه، العباس الزغاتيت الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، حماده الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزاله، مدرسة الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، القناوي الهاشمي الشمالي الخطيب محمود شحادة، عمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب عادل ضمرة، عاصم بن ثابت الحدادة الخطيب سعيد الدباس، خالد بن الوليد الحدادة الخطيب حامدالضمور، اويس القرني جبل القصور الخطيب احمد شحادة، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عيد، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، سلمة بن الاكوع جبل القلعة الخطيب فؤاد ابو عواد، الرحمة النصر الخطيب سليمان فرحات، محمود الطاهر النصر الخطيب محمد الطاهر، النصر الكبير النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، عالية النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابو شنب، المنارة جبل المنارة الخطيب اسحق امارة، الشعراوي راس العين الخطيب حسني الشريف، الخلفاء الراشدون راس العين الخطيب احمد عنكير، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، الجمصي عبدون الخطيب عمر شاهين، ابوبكر الصديق عبدون الخطيب حسن الاقطش، حي القيسية عبدون الخطيب امين عمر، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب خضر محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم وادي صقرة الخطيب فضل خليفة، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب اسامة النجار، ابو بكر الصديق جبل النظيف الخطيب محمد البكري، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب حسان اسماعيل، المؤمنون جبل المريخ الخطيب محمد زين العابدين، محمد الحديد جبل المريخ الخطيب جمال عبدالناصر، ابراهيم الخليل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي،

زيد بن حارثة الاخضر الخطيب هاني سويدان، ابوالدرداء الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابوهريرة الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير نزال الخطيب حسين شحادة، بدر نزال الخطيب نعيم مجاهد، السيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم، علي صقر نزال الخطيب صابر صبري، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد سلامة، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي،

السيدة حفصة الوحدات الخطيب محمود رضوان، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكه، ابوانشيش الجديد الوحدات الخطيب عايش الزبيدي، نهار القطارنه النهارية الخطيب محمد صالح، ابوذر الغفاري النزهة الخطيب ابراهيم خشان، عمار بن ياسر النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد النزهة الخطيب فخري شحادة، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر، سعيد بن المسيب النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري النزهة الخطيب محمد وساس، المرابطون النزهة الخطيب علي الزقيلي، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) وسط البلد الخطيب احمد عيسى جبر، النور المدينةالرياضية الخطيب يوسف قبلان، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) المدينة الرياضية الخطيب مسعود جميل، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، موسى بينو صويلح الخطيب محمد علي محمود، اللوزين الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود صويلح الخطيب يحيى عبدالقادر، الهداية صويلح الخطيب عطاالله قبلان، الشركس صويلح الخطيب احسان جمعة، وادي السير وادي السير الخطيب محمد الفقي، وادي السير الاوسط وادي السير الخطيب امين ستور، بيادر وادي السير البيادر الخطيب الدكتور علي الصوا، اسامة بين زيد البيادر الخطيب عمر ابوناصر، الدراويش البيادر الخطيب حسني حسن، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب الاحمد الحفني، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالعظيم بدوي، اسكان القويسمة القويسمة الخطيب محمد احمد السيد، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، معاذ بن جبل ابوعليا طبربور الخطيب احمد السيد، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، شعبان عنان مرج الحمام الخطيب عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، ناعور الكبير ناعور، الخطيب مصطفى توفيق، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، الجويدة القديم الجويدة الخطيب يوسف ابوصبيح، السلام خريبة السوق الخطيب محمد عزالدين، حمدان القرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، علي بن ابي طالب الطيبة الخطيب ابراهيم عباس، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، سحاب الجنوبي سحاب الخطيب الدكتور ذياب عقل، عويد عبدالفتاح سحاب الخطيب وصفي جعارة، الموقر الكبير الموقر الخطيب سلامة البري، الامين خلدا الخطيب مصطفى ابورمان، سيدو الكردي الارسال الخطيب محمد القرقي، والسيدة عائشة ام الحيران الخطيب احمد خليل، سوق الخضار الوحدات الخطيب عباس اللبدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

بمقتضى المادة (٢١ - ج) من قانون تطوير وادي الاردن رقم (١٨) لسنة ١٩٧٧

يعلن للعموم ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه بان جدول تقدير القيم لقطعة الارض رقم (٤) حوض رقم (٣١) من اراضي قرية غور فاره والمستولى عليها من قبل مجلس ادارة سلطة وادي الاردن بموجب القرار رقم (١٠٠٦) تاريخ ١٩٨٨/١/٦ من اجل توسعة حرم مقام الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنه قد علقت اليوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٢/٤ على باب مجلس قروي وادي اليابس باعتباره محلا بارزا في القرية وسلمت نسخة ثانية منه الى سكرتير المجلس القروي السيد عبدالمجيد جمعه ابداح لاطلاع جميع ذوي الحقوق عليه.

ويحق للسلطة ولكل متصرف او صاحب حق ان يعترض على قرار اللجنة بالتقدير خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء مدة الاعلان الى اللجنة الاستئنافية وبعد ان يودع المعترض لدى محاسب مالية القضاء مبلغ خمسة عشر دينارا كامانة عن كل قطعة ارض معترض على تقديرها عملا باحكام المادة (٢١ - و) من القانون المذكور.

التاريخ: ١٩٨٨/٢/٤

محمود فالح الشطناوي
رئيس لجنة تقدير الاراضي

٣ أخبار

في اجتماع لوعاظ وخطباء المساجد

دعوة المواطنين للتبرع لدعم انتفاضة الاهل بالارض المحتلة

عمان ـ الدستور ـ التقى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس وعاظ وائمة وخطباء المساجد في المملكة.

وقد بين سماحته خلال اللقاء دور الوزارة في دعم اسر شهداء الانتفاضة والطلبة الذين يتلقون دراساتهم الجامعية داعيا الخطباء الى ضرورة حث المواطنين على المساهمة في التبرع لدعم صمود الأهل هناك.

ودعا سماحته الائمة والوعاظ الى اتباع اسلوب الموعظة والحكمة الحسنة في دعوة المصلين لدعم المواطنين في الاراضي العربية المحتلة والتركيز على معاني الجهاد وتحويل جميع الاموال التي يتم جمعها لهذه الغاية الى صندوق الزكاة بوزارة الاوقاف ليتم صرفها وانفاقها حسب ما هو مقرر لها.

وحضر اللقاء الشيخ مشهور حمود وكيل الوزارة بالوكالة والدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد.

١٠ آلاف دينار حصيلة تبرعات طلبة عمان الكبرى لدعم الانتفاضة

عمان ـ الدستور ـ شارك طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى في يوم التربية والتعليم لجمع التبرعات لنصرة ودعم الانتفاضة في الارض المحتلة.

وتقدر حصيلة تبرعات طلبة المدارس عشرة آلاف دينار اردني.

وستقوم الجهات المعنية بالتربية بتسليمها الى اللجنة المكلفة بجمع التبرعات صباح يوم غد السبت.

ويذكر ان مدرسة كلية الحسين الثانوية للبنين قد حققت الرقم القياسي في جمع التبرعات لدعم الانتفاضة حيث بلغ ٣٥٥ دينارا.

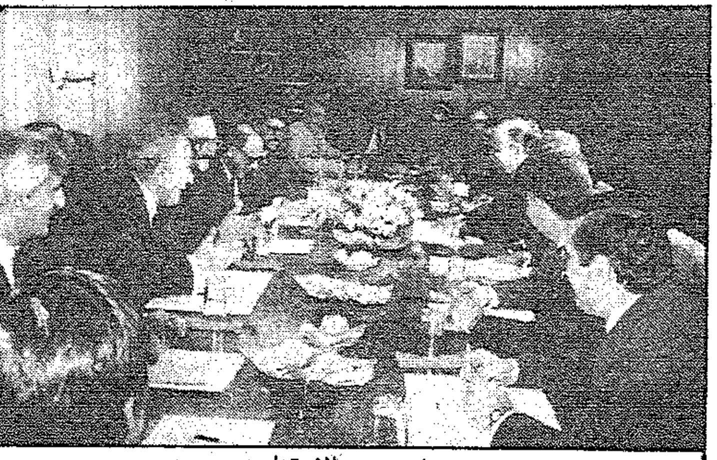
يقيمها خبراء عرب في الهندسة

حفل استقبال بمناسبة افتتاح برامج تدريبية في عمان

عمان ـ الدستور ـ يقيم الخبراء العرب في الهندسة والادارة حفل استقبال في فندق البلازا مساء اليوم الجمعة وذلك بمناسبة افتتاح البرامج التدريبية التي ينظمها المركز العربي للتطوير الاداري صباح غد السبت لعدد من موظفي المؤسسات الاردنية الخاصة والعامة.

وقد وصل الى عمان امس عدد من خبراء المركز الذين سيشرفون على هذه البرامج وهم السادة: الدكتور رشاد الحملاوي والدكتور احمد شلبي والدكتور احمد جبر.

بحث سبل تطوير التعاون العلمي بين الاردن ومصر



جانب من الاجتماع

عمان ـ بترا ـ عقد في الجمعية العلمية الملكية امس اجتماع اردني مصري مشترك تم خلاله بحث الامور المتعلقة بالندوة التي ستعقدها لجنة افاق التعاون برئاسة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في وقت لاحق لبحث وسائل التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

كما تم استعراض النتائج التي تم التوصل اليها خلال زيارة وزير البحث العلمي المصري للاردن مؤخرا والخاصة بدعم وتعزيز التعاون في مجال البحث العلمي بين البلدين وكذلك استعراض التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية وخاصة في مجال البيوتكنولوجيا.

وجرى خلال الاجتماع كذلك استعراض المشاريع المشتركة بين البلدين وما تم انجازه منها والسبل الكفيلة بتنفيذ كافة المشاريع المشتركة.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني السادة مروان الحمود وزير الزراعة والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور فايز الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية والدكتور سالم اللوزي امين عام وزارة الزراعة والدكتور جمال البدور نائب رئيس الجمعية العلمية الملكية والدكتور مازن العرموطي من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

وحضره من الجانب المصري الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والسيد ايهاب وهبه السفير المصري في عمان.

موازنة بلدية غور المزرعة والحديثة

الكرك ـ بترا ـ اعدت بلدية غور المزرعة والحديثة موازنتها للعام الجاري البالغة ١٨٠ الف دينار.

وذكر السيد رضوان دغيمات رئيس البلدية انه تم تخصيص ٨٠ الف دينار لبناء سوق تجاري و ٢٠ الفا للاستملاكات و ٢٠ الفا لفتح وتعبيد الشوارع و ١٣ الف دينار لشراء اليات.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـلان

بمقتضى المادة (٢١ ـ ج) من قانون تطوير وادي الاردن رقم (١٨) لسنة ١٩٧٧م

يعلن للعموم ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه بان جداول تقدير القيم لقطع الاراضي التي تشملها الاحواض ارقام (١٦ حي ١ و ٢١ حي ١) من اراضي قرية الطيبه والتي تقع ضمن تنظيم قرية وقاص والمستولى عليها من قبل مجلس ادارة سلطة وادي الاردن بموجب قرار الاستيلاء رقم (١٠٠٨) تاريخ ١٩٨٨/١/٦ قد علقت اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٨م على باب بلدية الطيبه باعتباره محلا بارزا في القرية وسلمت نسخة ثانية منها الى سكرتير المجلس البلدي السيد ابراهيم عبدالرحمن العلاونه لاطلاع جميع ذوي الحقوق عليها وكذلك علقت نسخة اخرى على باب بلدية وقاص.

ويحق للسلطة ولكل متصرف او صاحب حق ان يعترض على قرار اللجنة بالتقدير خلال خمسة عشر يوما من انتهاء مدة التعليق الى اللجنة الاستئنافية وبعد ان يودع المعترض لدى محاسب مالية القضاء مبلغ خمسة عشر دينارا كامانة عن كل قطعة ارض معترض على تقديرها عملا باحكام المادة (٢١ ـ و) من القانون المذكور.

التاريخ ١٩٨٨/٢/٨

محمود فالح الشطناوي
رئيس لجنة تقدير الاراضي

بدعوة من نائب جلالة الملك

وزير الزراعة المصري يصل عمان

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان صباح امس الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة في جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية للاردن بدعوة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

وقال الدكتور والي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني ان زيارته للاردن تأتي للتنسيق والتحضير للمؤتمر العلمي القادم المنوي عقده في عمان او القاهرة في المستقبل القريب.

واضاف يقول ان سمو الامير الحسن لعب دورا هاما على طريق توطيد التعاون العلمي بين البلدين وارساء قاعدة قوية من التنسيق بينهما في هذا المجال خدمة لاهداف البلدين ومصلحة الشعبين الشقيقين.

بحث ترتيبات عقد المؤتمر العلمي المقبل

وقال ان الاجتماعات الدورية التي عقدتها اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين قد ارست قواعد العمل المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية وتمخض عنها العديد من الاتفاقيات الثنائية التي حددت اساليب التعاون وتنميته ليصبح نموذجا يحتذى في العلاقات العربية.

واشار الى ان العلاقات الزراعية بين البلدين تميزت بأنها علاقات متميزة فقد استفاد البلدان من خبرة كل منهما في هذا المجال حيث تم ادخال الزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية الى مصر لاول مرة من خلال نقل التجربة الاردنية المتقدمة في هذا المجال.

وقال الدكتور والي انه تجري الدراسة حاليا لانشاء شركات الانتاج الحيواني والاعلاف والتقاوي والاسماك ضمن انشطة الشركة القابضة التي تم تأسيسها بمشاركة البلدين مؤكدا ان التعاون الزراعي والانتاجي يسير بتقدمه وفق خطى ثابتة تم الاتفاق عليها.

وكان في استقباله في المطار السيد مروان الحمود وزير الزراعة وامين عام الوزارة ومديرا مؤسسة الاقراض الزراعي والشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية وسفير جمهورية مصر العربية في عمان.

مؤتمر صحافي لنقيب الصيادلة في ٢٢ الجاري

عمان ـ الدستور ـ بمناسبة اقامة اليوم العلمي لنقابة الصيادلة سيعقد الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة والصيدلاني توفيق العزة رئيس اللجنة العلمية مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٢.

اليرموك تنظم دورة لمعلمي الكيمياء

اربد ـ الدستور ـ عقد قسم الكيمياء في جامعة اليرموك دورة لمعلمي ومعلمات مادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي العلمي بمديرية التربية والتعليم.

واشتملت الدورة على القاء محاضرتين الاولى للدكتور صبري محمود بعنوان «العناصر القلوية الترابية والهلوجينات» والثانية للدكتور ابراهيم جبريل بعنوان الدورة الثالثة والعناصر الانتقالية.

وهدفت الدورة التي شارك فيها (٣٥) معلما ومعلمة الى تعميق وتحديث بعض المفاهيم في مادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي العلمي.

مؤسسة المواصلات والفرصة الاخيرة

ان تراكم المكالمات الهاتفية، وما ترتب عليها من اجراءات فصل هواتف المتخلفين عن تسديد التزاماتهم، هي نتيجة طبيعية للتهاون، وعدم تسديد الفواتير في مواعيدها المحددة، من جهة، والى الاسراف غير المبرر في استعمال الهاتف في الامور غير الضرورية.

وليس سرا بان هذا الاسراف اصبح مرضا مزمنا تفشى في المؤسسات العامة والخاصة، وفي الغالبية الساحقة من البيوت بحيث اصبحت الخدمة الهاتفية عبئا ماليا اضافيا، يفوق قدرة الافراد والمؤسسات، او من الاسباب الرئيسية في ارتفاع التكاليف.

وللانصاف فان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، قد سلكت كل السبل الممكنة، ووسعت المهل المعطاة للمشتركين لتمكينهم من تسديد الالتزامات المتراكمة على بعضهم، بشكل غير معقول، ولم تقدم على فصل هواتف المتاخرين الا بعد ان وجدت نفسها مضطرة لذلك الاجراء.

ورغم ذلك فانه في ضوء ما يترتب على فصل الهواتف من تعطيل مصالح وقطاع كبير من المواطنين، فانه يؤمل من المؤسسة ان تعطي فرصة اخيرة للمتخلفين وتقبل تسديد المبالغ المطلوبة على اقساط، مساهمة منها في مراعاة الاوضاع والظروف العامة وعدم حرمان المواطنين من خدمة ضرورية وليست كمالية.

فهناك متخلفون عن الدفع عليهم مبالغ كبيرة من الصعب عليهم تسديدها دفعة واحدة والاصرار على دفع المبلغ دفعة واحدة، قد يكون بمثابة تعجيز لبعض المؤسسات او الافراد، وبما ان هدف المؤسسة هو تحصيل حقوقها فانه يصبح الاكثر فائدة لها ان تحصل ديونها بالتقسيط بالاضافة الى الفاتورة الشهرية الجديدة، من ان تفصل الهواتف وتضطر للجوء لاجراءات قانونية سوف تنتهي بالتقسيط في اغلب الحالات.

صحيح ان المؤسسة بذلت قصارى جهودها لتفادي عقوبة فصل هواتف المتاخرين، ولا يضيرها مطلقا ان تعطي المتخلفين فرصة اخرى على ان يكونوا قد اتعظوا مما حدث وليعملوا على تصفية ما عليهم باسرع وقت ممكن، وذلك من خلال تقسيط المبالغ المطلوبة.

والامل كبير في المؤسسة خاصة وانها بدات تعمل على اسس تجارية في ان تتجاوب مع هذا المطلب العام فتضمن تحصيل ديونها من جهة، وتبقي الخدمة الهاتفية مستمرة ولا تتسبب في ارباك اعمال ومصالح الكثيرين.

محمد ابراهيم داود

لدى ترؤسه اجتماع مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية

عريقات: تأسيس الصندوق خطوة رائدة في العمل الاجتماعي صرف التبرعات والهبات على الحالات الاجتماعية المحتاجة



جانب من الاجتماع

عمان ـ بترا ـ ترأس السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية امس الاجتماع الاول لمجلس ادارة الصندوق للعام الحالي.

واشاد السيد الوزير بدور الصندوق في التصدي لمشكلة الفقر وقال: ان تأسيس الصندوق يعتبر خطوة رائدة ونقله نوعية في مسيرة العمل الاجتماعي الاردني باعتباره يسعى الى دعم الانسان وجعله قادرا على المساهمة في مسيرة التنمية وتوفير سبل العيش الكريم والامن الاجتماعي له.

واكد السيد الوزير اهمية التنسيق والتعاون بين الصندوق والمؤسسات والهيئات الاهلية في مجال تقديم المعونة والتأهيل منعا للازدواجية.

كما اكد ان جميع التبرعات والهبات المقدمة للصندوق ستصرف على الحالات الاجتماعية المحتاجة وان الصندوق سيركز على تقديم المعونة والتاهيل لمستحقيه من المعوزين والمحتاجين انطلاقا من الاسس التي قام عليها الصندوق كمؤسسة وطنية مستقلة اداريا وماليا تعنى بالفئات المحتاجة والمعوزين.

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على وقائع الجلسة السابقة للمجلس واقرارها والاطلاع على ما تم من اجراءات بخصوص القرارات المتخذة في الاجتماع السابق للمجلس.

كما استمع المجلس الى تقرير اجمالي عن انجازات الصندوق لعام ١٩٨٧ وعرض لواقعه الاداري والمالي والتنظيمي خلال الفترة الماضية قدمه السيد خليل الفاعوري مدير عام الصندوق.

وبين التقرير ان مجموع ما انفق خلال العام الماضي مليونان و ١٣٩ الفا و ٣٤٤ دينارا في مجالات المعونة المتكررة والتأهيل المهني والجسماني والمعونة الفورية.

كما بين ان مجموع الحالات الاجتماعية التي استفادت من خدمات الصندوق في مجالات الاعفاءات من تكاليف المعالجة في المستشفيات الحكومية والعسكرية بلغ ٩٦٤ حالة وبذلك يكون اجمالي المستفيدين من خدمات الصندوق خلال العام الماضي ٩٧٠٨ حالات.

واوضح التقرير النشاطات والفعاليات التي تمت في مجالات الاعلام الاجتماعي والاجراءات التنظيمية واستكمال البنية التحتية للصندوق منذ تأسيسه.

وقرر مجلس ادارة الصندوق تفويض الرئيس والمدير العام صلاحية الانفاق على احتياجات الصندوق الملحة بسقف مالي لا يتجاوز عشرة الاف دينار للعام الحالي.

كما قرر احالة الميزانية العامة للحسابات الختامية للصندوق الى مدقق الحسابات المعتمد ليصار الى تصديقها من قبل اللجنة المالية المنبثقة عن المجلس وعرضها على المجلس في اجتماعه المقبل.

جمعية وكلاء السياحة والسفر تكرم العجلوني

عمان ـ بترا ـ اقامت جمعية وكلاء السياحة والسفر حفلة تكريما للسيد زهير العجلوني وزير السياحة.

واشاد السيد ياسر ابوالسعود رئيس الجمعية باهتمام الحكومة بقطاع السياحة وايجاد وزارة مستقلة لهذا القطاع المهم ليساهم في دفع عجلة التنمية وزيادة الدخل الاقتصادي مؤكدا ضرورة تعاون القطاعين العام والخاص في تنمية وتشجيع الفعاليات السياحية.

وحضر الحفلة عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين والمهتمين بالقطاع السياحي في الاردن.

مساعدات للاسر والطلبة المحتاجين تقدمها جمعية اليامون الخيرية

عمان ـ الدستور ـ وضعت جمعية اليامون الخيرية خطة طموحة من شأنها زيادة مساعداتها الانسانية لتصل الى ٢٥٠ اسرة محتاجة اضافة الى التوسع في مساعدة ابناء وبنات هذه الاسر وغيرها في اكمال تعليمهم الجامعي والمتوسط والثانوي.

وقال السيد عثمان عبيد امين سر الجمعية ان الجمعية تقدم المساعدات لكل محتاج بشكل عام ويبلغ عدد اعضائها اكثر من ٤٠٠ عضو في الضفة الغربية والشرقية وقد تم تأسيس صندوق البعثات لمساعدة الطلاب لاكمال تعليمهم الجامعي او المتوسط على شكل قروض يتم تسديدها بعد التخرج والعمل على اقساط طويلة الأجل.

وبين ان للجمعية دور فعال ومؤثر في مجال تنمية البيئة المحلية حيث تم انشاء مركز لتدريب الخياطة والتريكو في منطقة الجبل الشمالي بالرصيفة بهدف تعليم الفتيات والسيدات مهنة مجانية يستطعن من خلالها مساعدة اسرهن وبيع منتوجاتهن الى مركز الانتاج.

كما تم تشكيل فرقة كشافة اطلق عليها اسم «مجموعة كشافة القسام» وذلك لتدريب وتعليم الاطفال الحركات الكشفية واهدافها وتوفير الملابس لهم مجانا وتقديم الدروس الثقافية والدينية والاجتماعية وتقويتهم في المنهاج الدراسي المقرر لهم، والمشاركة بالاحتفالات والمسيرات الرسمية والشعبية اضافة الى تشكيل فريق رياضي للشباب سيتم تسجيله رسميا لدى وزارة الشباب واتحاد كرة القدم قريبا.

وقال السيد عبيد ان الجمعية تسعى الان لاقامة مركز صحي لخدمة المواطنين وتشكيل فرقة طوارىء ثابتة لتقديم المساعدة في اي طارىء قد يحدث وانشاء مراكز تعليمية وتنموية مثل الحاسوب والطباعة والموسيقى وروضة للاطفال واقامة مقر عام للجمعية يكون عبارة عن مجمع لكافة فعاليات ونشاطات الجمعية.

وتمنى السيد عبيد على الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ايلاء الجمعيات الاهتمام والرعاية ومن اهل الخير والمحسنين التبرع لدعم هذه الجمعيات لتستطيع الاستمرار في تقديم خدماتها.

عثمان عبيد

مجموعة كشافة القسام

مناقشة خطة عمل المعهد العربي للاحصاءات الشهر المقبل

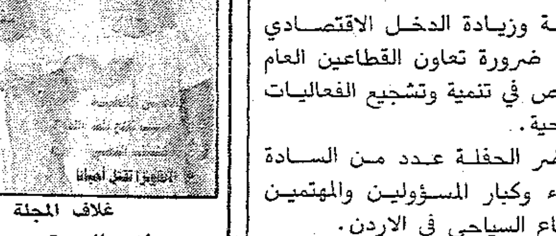
عمان ـ بترا ـ تعقد في عمان في السابع والعشرين من الشهر القادم اجتماعات مجلس امناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية بحضور ممثلين عن الدول العربية الاعضاء.

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر اربعة ايام خطة عمل المعهد للعام الحالي.

مقتنيات جديدة بمكتبة شومان

عمان ـ الدستور ـ اضيف الى مقتنيات مكتبة عبدالحميد شومان العامة خلال شهر كانون الثاني الماضي (١٦٥٥) كتابا بالعربية والانجليزية في مجالات وتخصصات متنوعة.

صدور عدد جديد من مجلة الطبيب



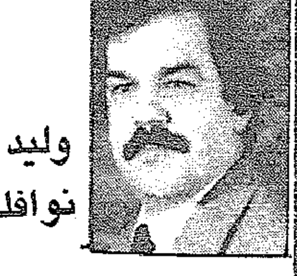
غلاف المجلة

عمان ـ الدستور ـ صدر العدد السادس من مجلة «الطبيب» التي يرأس تحريرها الدكتور غسان عبدالجبار الفقهية.

ويتضمن العدد مواضيع طبية عن العقم واطفال الانابيب، والحمى المالطية، وامراض العين عند الاطفال، وارتفاع ضغط الدم، واعتلال المفاصل وجسم الانسان بين الرياضة والغذاء، ومشاكل النوم عند الاطفال، والانفلونزا التي تقتل احيانا، والاكتئاب النفسي، والدوالي، والتبول الليلي عند الاطفال، ورائحة العرق والفم الكريهة.

تهنئة من الاعماق

يتقدم زكي القرعان باحر التهاني والتبريكات من اخيه وصديقه السيد







وليد نوافله

وزملائه الفائزين بانتخابات بلدية سموع متمنيا لهم النجاح والتوفيق لخدمة بلدتهم سموع والعمل على رفعتها وتقدمها تحت ظل راية القائد المفدى.

د. المجالي يفتتح المعرض الفني التشكيلي بالجامعة الاردنية الاثنين

عمان ـ الدستور ـ يرعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية يوم الاثنين المقبل حفل افتتاح المعرض الفني التشكيلي الاول لاعضاء الهيئتين التدريسية والادارية الذي تنظمه الدائرة الثقافية والفنية بمبنى عمادة شؤون الطلبة.

ويأتي هذا المعرض محاولة لاظهار الجانب الابداعي في حياة موظفي الجامعة والى تحسس القدرات والذوق الفني لديهم.

وتم اعداد ٧٥ لوحة فنية بمختلف الاساليب والاتجاهات الفنية ومعظمها يجمع بين الواقعية والمعاصرة شارك في اعدادها ٢٢ مشاركا وهم:

الدكتور كامل محادين، الدكتور علي الغول، احمد سنبل، علي ماهر، محمد عبده، الدكتور ادوارد مينا، الدكتور عادل زياد، فريال خلف، رنده قاقيش، داوود ابو هلال، عماد النمر، صفوان عطيه، حسن الشيشاني، محمد شمس الدين، احسان البندك، مها احمد، محمد الدغليس وخالد عطية.

بسم الله الرحمن الرحيم

نقابة المهندسين الاردنيين

دعوة لعقد الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لنقابة المهندسين

استنادا لاحكام الفقرة (أ) من المادة (٣٠) من قانون النقابة، قرر مجلس النقابة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٨٧/١٢/١٤ دعوة الهيئة العامة للنقابة لعقد اجتماعها السنوي العادي في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة الموافق ٨٨/٢/١٢ في مجمع النقابات المهنية بعمان لبحث جدول الاعمال التالي:

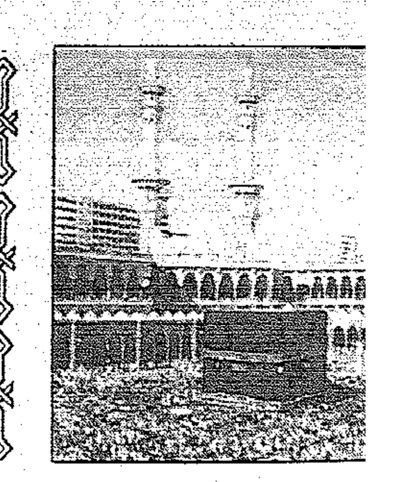
١ - أ - مناقشة التقرير السنوي لنشاط النقابة المقدم من المجلس عن اعماله خلال سنة ٨٧ ووضع السياسة العامة للنقابة لسنة ١٩٨٨.
 ب - مناقشة تقرير لجنة فرع الضفة الغربية الاداري والمالي.
٢ - الاطلاع على تقرير فاحصي الحسابات ومناقشة التقرير المالي والتصديق على الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.
٣ - اعتماد مشروع موازنة النقابة لسنة ١٩٨٨.
٤ - تعيين فاحصي حسابات النقابة لسنة ١٩٨٨.
٥ - مناقشة التقرير السنوي لنشاط صندوق التأمين الاجتماعي عن اعماله خلال سنة ١٩٨٧ ووضع السياسة العامة للصندوق لسنة ١٩٨٨.
٦ - الاطلاع على تقرير فاحصي الحسابات ومناقشة التقرير المالي لصندوق التأمين الاجتماعي والتصديق على الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.
٧ - الاطلاع على التقرير السنوي لنشاط صندوق التأمين الصحي عن اعماله خلال سنة ١٩٨٧.
٨ - الاطلاع على تقرير فاحصي الحسابات ومناقشة التقرير المالي لصندوق التأمين الصحي والتصديق على الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.
٩ - انتخاب النقيب ونائب النقيب وأعضاء المجلس للدورة السادسة عشرة.
١٠ - مشروع نظام امتحان المهندسين المطبقين.
١١ - التعديلات المقترحة على نظام التأمين الصحي.
١٢ - مقترح مقدم من مجلس النقابة لتعديل المادة ٦/أ من النظام الداخلي للنقابة.
١٣ - النظر في المواضيع التي يقترحها اعضاء الهيئة العامة والتي ترد الى المجلس خطيا قبل موعد الاجتماع بأسبوع واحد على الاقل.

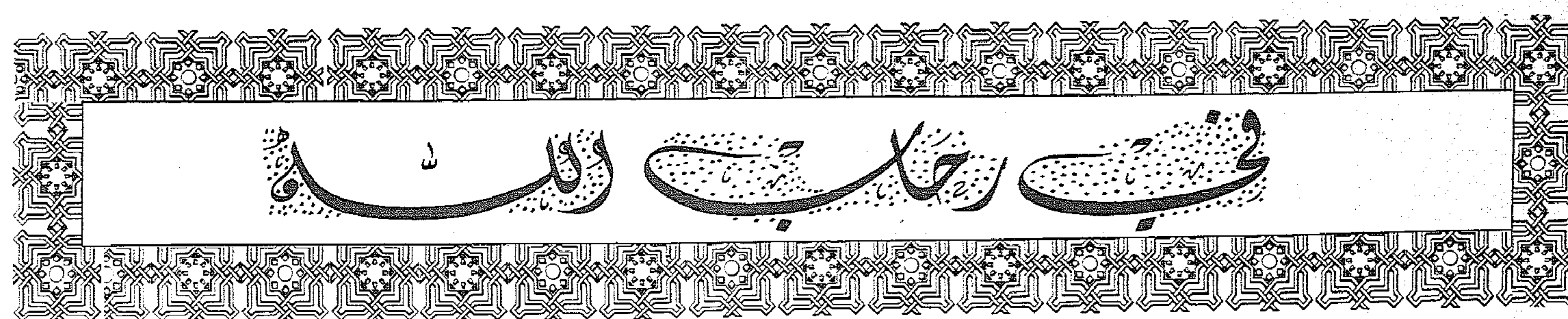
وحسب نص المادة ٣٤/ج من القانون فقد قرر المجلس فتح باب الترشيح لمركز النقيب ونائب النقيب وأعضاء المجلس اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٢/٥ ولغاية الساعة السادسة من مساء الخميس الموافق ٨٨/٢/١١ خلال اوقات الدوام الرسمي.

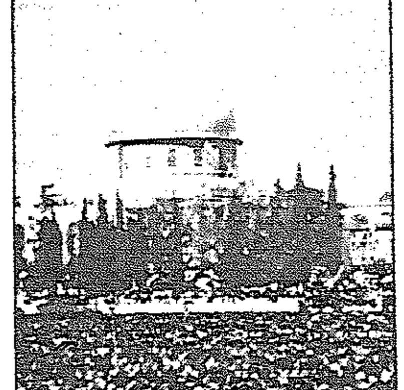
واستنادا لنص المادة ٣٥/أ من القانون فقد قرر مجلس النقابة ان تجري الانتخابات لهذه الدورة في عدة مراكز هي: اربد، الكرك، معان، اضافة الى المركز الرئيسي في عمان، وقد حدد المجلس في الاعلان للزملاء ان من يحق له ان يدلي بصوته في المراكز خارج عمان هو من سجل اسمه لديها حتى تاريخ ١٩٨٨/١/٣١ ومن لم يسجل اسمه فيها فيحق له الانتخاب في المركز الرئيسي بعمان فقط.

هذا وستفتح صناديق الاقتراع في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الانتخابات الذي يقع في اليوم السابع بعد اليوم المحدد لاجتماع الهيئة العامة وتغلق الصناديق في تمام الساعة السادسة من اليوم نفسه.

نقيب المهندسين
المهندس ابراهيم ابو عياش







كلمة المحرر

محاولات.. فاشلة

كانت لكفار قريش اهداف ومبررات لمقاومة الدعوة الاسلامية منذ بدايتها اما الاصنام التي كانوا يقدسونها ويعبدونها فما كانت الا لتقربهم الى الله زلفى كما يزعمون. ومن مبرراتهم لمحاربة الدعوة الاسلامية انها ستبعدهم عن قديمهم وسوف يتركون ما الفوه. (انا وجدنا آباءنا على امة وانا على اثارهم لمقتدون». وكان ابوجهل على راس المعاندين المقاومين للدعوة الاسلامية، ولمن دخل في دين الله وقد مات ابوجهل مقتولا. لكنه ترك احفادا تعلو اصواتهم كنعيق الغربان بين الفينة والفينة.

واحفاد ابي جهل اشد خطرا على الاسلام والمسلمين لان ابا جهل كان جريئا واشهر عداوته ومحاربته للاسلام والمسلمين بدافع من داخله، ربما خوفا على مركزه الاجتماعي في قبيلته قريش.

ولكن هؤلاء الاحفاد يتسترون وراء اسماء اسلامية ولا دافع لهم من انفسهم لمحاربة الاسلام والمسلمين ولكنهم يتلقون من جهات حاقدة استأجرتهم بحفنة من الدراهم.

واشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود وهم اهل مكر ودهاء وهم على استعداد لان يضحوا بكل شيء لتحقيق اهدافهم الحاقدة فلا مانع عندهم ان يعتنقوا الاسلام لتحقيق اهدافهم كما فعل عبدالله بن سبأ الذي اثبت التاريخ انه كان المحرك الاول والرئيسي لاول فتنة حصلت بين المسلمين بعد مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه. وما فعله يهود الدومنه وما حاكوه من دسائس ومؤامرات ضد السلطان عبدالحميد ببعيد عنا وقد اعتنق قسم منهم الاسلام واظهروا اخلاصهم للدولة العثمانية حتى تمكنوا من الوصول الى الباب العالي والاطاحة بالسلطان عبدالحميد لانه لم يرضخ لطلباتهم ولم ينحن لاغراءاتهم ولم يقبل ان يبيعهم مترا واحدا من ارض الاسراء المقدسة.

وهناك كثيرون من الذين درسوا في الجامعات غير الاسلامية عادوا لبلادهم بشهادات عليا وبخطط عليهم ان ينفذوها بكل دقة ولا هدف لهذه الخطط الا تشكيك المسلمين بامر دينهم فذاك ينادي باستبدال حروف اللغة العربية بحروف لاتينية بحجة ان حروف اللغة العربية صعبة الكتابة والنطق وهذه حجج واهية وانما الحقيقة انهم يريدون ابعاد امة الاسلام عن كتابها السماوي الذي نزل باللغة العربية واخر كان جريئا في كفره والف كتابا القاه كمحاضرات يشكك فيها بالقرآن الكريم ككتاب سماوي وحوكم هذا المؤلف وغير عنوان الكتاب وبعض الجمل وقبل فترة قصيرة اصدر ثلاثة من الطواغيت (طبيبان ومحاسب) كتابا كله افتراءات واكاذيب على تعاليم الاسلام ولكن كاتبا اسلاميا غيورا رد على هؤلاء بمقالين طويلين نشرا في جريدة الدستور في الاسابيع الماضية.

وانا لا اذكر الاسماء لان الاسلام ينهى عن ذكر مساوىء امواتنا بل يأمرنا بذكر محاسنهم اما الاحياء منهم فلا اذكر اسماءهم لان الله تعالى يقول «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما».

وفي جريدة القبس الكويتية عدد ٥٦٢٣ الصادر بتاريخ ٨٨/١/٨ مقالا لغيور على الاسلام بعنوان الصحوة الاسلامية ضرورة بشرية ودعوة اسلامية ردا على الدكتور ع.أ (اسمه صريح في الجريدة) نقتبس منه ما يلي:

يقول الدكتور «نحن الان لسنا بحاجة الى وحدة اسلامية» وهذا الكلام الخطير نتركه للقارىء الكريم لكي يحكم على هذا الدكتور بنفسه فهو لا يريد وحدة اسلامية ولا ادري الى اي وحدة يدعو فالله جل وعلا يقول «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» فالتطرف يا دكتور هو الغلو في الفهم كما هو واضح في فهمك وان مخالفة القرآن والسنة والعبث في الدين هو عين الانزلاق والتدهور فالدين لله والوطن للمسلمين ولكن انت تريدها فوضى عندما تقول «وله الحرية ان ينتمي الى المذهب الذي يريد» فقد وقعت في الفخ فهذه دعوة منك الى التخريب والى الانشقاق.. ومحور كلامك انك تريد الوطن يكون كذلك لليهود.. ويقول الدكتور «او في فتاو لاتستقيم مع العقل» وهذا مبدأ فلسفي مصدره اهل الكلام وهم قوم يقدمون العقل على النقل فكيف يليق بك يا دكتور ان تقدم عقلك غير الكامل على فتاو صحيحة مصدرها الكتاب والسنة.

اخي القارىء: هذا زمان «القابض على دينه كالقابض على جمر» فالذي يهديه الله ويلتزم بالسنة قدر استطاعته فانه في نظر هؤلاء يكون متخلفا وغير متطور.

وفيما يسمى بالفن فانهم يتخذون الدين واحكام الدين ورجال الدين مادة للسخرية والتندر ففي احدى المسرحيات يسأل احدهم اخر لو احضرنا لحمار سطلين احدهما فيه ماء والثاني فيه خمر فمن اين سيشرب الحمار؟ فيجيب الاخر: من سطل الماء، فيرد الاول: لانه حمار ويضحك الجمهور!! ولكنني ارد عليهم بان الحمار قد ادرك وعرف مصلحته اكثر من شارب الخمر فالحمار لم يشرب الخمر لانها ستضر بصحته بينما شارب الخمر لا يدرك ذلك ولا يعلمه ولا حول ولا قوة الا بالله.

عمر نزال

حكم القضاء

للامام الشافعي رحمه الله

دع الايام تفعل ما تشاء ... وطب نفسا اذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي ... فما لحوادث الدنيا بقاء
وكن رجلا على الاهوال جلدا ... وشيمتك السماحة والوفاء
وان كثرت عيوبك في البرايا ... وسرك ان يكون لها غطاء
تستر بالسخاء فكل عيب ... يغطيه كما قيل السخاء
ولا تر للاعادي قط ذلا ... فان شماتة الاعدا بلاء
ولا ترج السماحة من بخيل ... فما في النار للظمآن ماء
ورزقك ليس ينقصه التاني ... وليس يزيد في الرزق العناء
ولا حزن يدوم ولا سرور ... ولا بؤس عليك ولا رخاء
اذا ما كنت ذا قلب قنوع ... فانت ومالك الدنيا سواء
ومن نزلت بساحته المنايا ... فلا ارض تقيه ولا سماء
وارض الله واسعة ولكن ... اذا نزل القضا ضاق الفضاء
دع الايام تغدر كل حين ... فما يغني عن الموت الدواء

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(لله ما في السموات وما في الارض وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير) «٢٨٤».

صدق الله العظيم

(سورة البقرة).

هذه الآية بمثابة الدليل على ما قبلها «ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم» وهي متصلة بها، ويصح ان تكون متممة لها، لأن مقتضى كونه عليما بكل شيء، ان له كل شيء، فهذا كالدليل على كونه عالما بكل شيء، اي انه عليم به، وبهذا الاستدلال يتقرر النهي عن كتم الشهادة، وكونه إثما يعاقب عليه، واكده بقوله تعالى: [وإن تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله] لدخول كتمان الشهادة في عموم ما في النفس، ويصح ان تكون الآية متصلة بآية الدين من اولها، لأنه شرع لنا احكاما تتعلق بالدين كالكتابة والشهادة، فكأنه يقول: ان تساهلتم في هذه الاحكام واضعتم الحقوق فتظاهرتم بالامانة مع انطواء النفس على الخيانة وغالطتم الناس واكلتم اموالهم بذلك، او اضعتموها بكتمان الشهادة ونحو ذلك، فإن الله يحاسبكم ويعاقبكم على ذلك، لأن له ما في السموات وما في الارض منها انتم واعمالكم النفسية او البدنية والمراد بقوله تعالى [ما في انفسكم] الاشياء الثابتة في انفسكم وتصدر عنها اعمالكم كالحقد والحسد والفة المنكرات التي سيترتب عليها ترك النهي عن المنكر، فان السكوت عن النهي امر كبير يحل الله عقوبته في الامة بسببه، وليس هو مجرد السكوت، وانما هو باعتبار سببه في النفس وهو الفة المنكر والانس به، وهكذا يقال في كل اعمال القلب التي امرنا الشرع بمجاهدتها، ولا يدخل في هذا ما يمر في النفس من خواطر ووساوس كما قيل، وبنوا عليه ان الصحابة رضي الله عنهم شق عليهم العمل بالآية وشكوا للنبي ﷺ الوسوسة فنزلت الآية التي بعدها دفعا للحرج، ولفظ الآية يدفع هذا لأنها نص فيما هو ثابت في النفس، ومتمكن منها كالاخلاق والملكات والعزائم القوية التي يترتب عليها العمل باثرها فيها إذا انتفت المواقع وتركت المجاهدة، وكذلك يدفعه ما كان عليه الصحابة الكرام من علو الهمة والاخذ بالعزائم، وهم الذين كانوا يفهمون القرآن حق الفهم ويتأدبون به ويقيمونه كما يجب، وما ابعدهم عن الاسترسال مع الوساوس والاوهام. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ، (لله ما في السموات، وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله) اشتد ذلك على اصحاب رسول الله ﷺ فاتوا رسول الله ﷺ ثم جثوا على الركب، فقالوا يارسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزل الله هذه الآية «ولا نطيقها». فقال رسول الله ﷺ:[أتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم: سمعنا وعصينا، بل قولوا: سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير] فلما اقترأها القوم وزلت بها السنتهم انزل الله في اثرها (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون) الآية. فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل : [لا يكلف الله نفسا إلا وسعها] الى آخرها.. واحتجوا للنسخ بحديث ابي هريرة في الصحيحين والسنن: (ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به] ويقول صاحب المنار في الجزء الثالث ص ١٣٩: [ليس في هذه الروايات ان النبي ﷺ صرح بأن الآية منسوخة، وانما قصاراها ان بعض الصحابة فهم انها نسخت والروايات عنهم في ذلك مختلفة والقول بالنسخ ممنوع من وجوه)

ويذكر صاحب المنار خمسة وجوه نختصرها بما يأتي:

فقوله تعالى: (يحاسبكم به الله) خبر والاخبار لا تنسخ كما هو معروف في علم الاصول. ثم ان كسب القلب وعمله والجزاء عليه ظهر اثره على الجوارح ام لم يظهر ويستند على آيات كثيرة منها (لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم) وقوله تعالى: (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا) وقوله تعالى: (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون) والحب من اعمال القلب الثابتة في النفس فقوله تعالى: (ما في انفسكم) معناه ما ثبت واستقر في انفسكم كما تقدم ويدخل فيه الكفر والاخلاق الراسخة والصفات الثابتة من الحب والبغض في الجور وكتمان الشهادة وقصد السوء وفساد النية.

وان الخواطر السانحة والوساوس العارضة وحديث النفس الذي لا يصل الى درجة القصد الثابت والعزم الراسخ لا يدخل في مفهوم الآية.

واما قوله تعالى: (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) اي فهو بما له من الملك المطلق يغفر لمن يشاء ان يغفر له ويعذب من يشاء عذابه، وانما يشاء الرحمة والعدل والحكمة، والاصل في العدل ان يكون الجزاء السيء على قدر الاساءة وتأثيرها في قدسية نفوس المسيئين، والجزاء الحسن على قدر الاحسان وتأثيره في ارواح المحسنين، ولكنه تعالى برحمته وفضله يضاعف جزاء الحسنة عشرة اضعاف ويزيد من يشاء ولا يضاعف السيئة، والذنب المغفور هو الذي يوفق الله صاحبه لعمل صالح يغلب اثره في النفس، والجاهل بهدي الكتاب يحسب ان الامر فوضى والكيل جزاف ويمني نفسه بالمغفرة على اصراره واقامته على اوزاره. الم يقرأ هذا الجاهل في دعاء الملائكة للمؤمنين:

(ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب النار)

وقوله تعالى: (والله على كل شيء قدير) اي فهو سبحانه بقدرته ينفذ ما تعلقت به مشيئته.

● تفسير المنار ـ الجزء الثالث.

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

اعداد :
يحيى الجوجو

الطلاق في حالة الغضب

• سؤال من المواطن محمد ج. خ من السلط:

ما حكم الشرع في شخص حصل خلاف بين زوجته ووالدته فتدخل للاصلاح بينهما لكنه فشل في ذلك وفقد اعصابه فقال لزوجته انت طالق بالمليون. وفي اليوم التالي اخبرته والدته انه قد ضرب زوجته وقال لها طالق بالمليون حيث بقيت الزوجة مريضة لمدة اسبوع على اثر النزاع.

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وبعد:

فانه لم يقع الطلاق بالقول الصادر عن هذا الشخص، لانه كان في حالة غضب شديد بالغ حد الدهش، كما يتبين من سؤاله عملا بقوله صلى الله عليه وسلم: لا طلاق في اغلاق.

وعلى الزوج ان يتقي الله عز وجل في نفسه وزوجته وطاعة والدته بالمعروف وان لا يكرر الفاظ الطلاق لا في الرضا ولا في الغضب وليراقب الله تعالى ويعطي كل ذي حق حقه كما امر الله عز وجل ورسوله ﷺ والله تعالى اعلم.

الانتحار وزواج الاكراه

• سؤال من المواطن ياسر. ع من العقبة:

ما حكم الشرع في فتاة عمرها (٢٠) عاما تريد الانتحار بعد ان اجبرها والدها ان تتزوج من ابن عمها رغم ارادتها.

* الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وبعد،

ان هذه الحالة التي وردت تأخذ جانبين فاذا اخذناها من الجانب القضائي اي اذا عرضت على القضاء فان القاضي يحكم بطاعة الزوجة لزوجها، واذا خالفت الزوجة ذلك تعتبر ناشزا.

اما الجانب الاخر فهو جانب دياني يتحمل والد هذه الزوجة الاثم باجبار ابنته على الزواج من ابن اخيه ان كان ما تقوله ابنته صحيحا.

تسجيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص. ب. ٥٩١ ـ عمان ـ زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب).

قال رسول الله ﷺ: (لا تزوج البكر حتى تستأذن ولا تزوج الايم حتى تستأمر) ونوجه السيدة السائلة الى ان تلتزم بالشرع الحنيف بما يحفظ لها دينها، ولا يحبط عملها فتخسر اخرتها خاصة وانها تتجه اتجاها خطيرا او شاذا في تفكيرها وهو التفكير بالانتحار فهو شذوذ فادح النتائج على المسلمة او المسلم وهو حرام ومنهي عنه بصريح القران الكريم واحاديث النبي ﷺ: قال الله تعالى: (ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما) ثم ان ايات النهي عن قتل النفس تتناول كل نفس بشرية نفس القاتل ونفس غيره سواء قال الله تعالى:(ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما)

وقد اكدت الاحاديث النبوية ذلك ووضحت خطورة الانتحار ففي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا، ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالد مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا) رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي.

وقال رسول الله ﷺ: (الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار، والذي يقتحم يقتحم في النار) رواه البخاري.

وقال ﷺ: ان رجلا كان ممن قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقا الدم حتى مات. قال ربكم قد حرمت عليه الجنة) رواه البخاري ومسلم.

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا كانت به جراحة فاتى قرنا له فأخذ مشقصا فذبح به نفسه، فلم يصل عليه النبي ﷺ) رواه ابن حبان في صحيحه.

وهذه الاحاديث وغيرها توضح خطورة الانتحار والعاقبة السيئة والعذاب الأليم بحرمان من الجنة وخلود مؤبد في النار.

واننا لنتوجه ايضا الى الاباء والامهات نذكرهم بتقوى الله عز وجل في انفسهم واولادهم: (يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة).

نذكرهم بتنشئة الابناء والبنات على تقوى الله ومخافته نذكرهم بان الله سبحانه قد اعد الجنة لمن يعد البنت الصالحة لتكون الزوجة الصالحة قال ﷺ: من كانت له ابنة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فأحسن تعليمها كانت له سترا من النار. فالتنشئة على الصلاح الاولى ان يكون منذ الصغر.

وينشأ ناشىء الفتيان منا على ما كان عوده ابوه فقبل فوات الاوان ينبغي ان تكون التربية والتعود على الاتجاهات السليمة، وان المعالجة بعد اشتداد الانحراف والاعوجاج في الكبر قد يكون صعبا، وان الاخذ من الشرع ما يوافق الهوى، ونبذ يعارضه. هو ضلال وضياع وشقاء، وان اكراه الفتيات على الزواج من اشخاص يهواهم الاباء، ولا ترضى بهم الفتيات امر مخالف لشريعة الله ومن هنا فاننا نؤكد على الاباء والامهات ان لايكرهوا بناتهم ولا ابناءهم على الزواج من غير رضاهن او رضاهم، ولا بد ان يمارس الوالدان النصح والارشاد، والمشورة دون فرض القرار، فالحياة حياة البنت والولد اولا وليست حياة الاباء والامهات، واعطاء ثمار تجربتهم لا يكون بالاكراه وانما بالثقة والعطف والمحبة والتوجيه وتبادل الرأي للوصول الى ما فيه الخير.

ونذكر ان الرسول ﷺ: قد علمنا الوسطية في هذا الامر «فللاب رأيه وللبنت رأيها وبالتفاهم يصلان الى ما فيه الخير قال ﷺ ايما امرأة تزوج بغير اذن فنكاحها باطل..

وفي نفس الوقت قال ﷺ: الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها.

ولقد روى البخاري ان فتاة جاءت الى رسول ﷺ فقالت: ان ابي زوجني ابن اخيه ليرفع بي خسيسة فجعل الرسول الامر اليهافقالت: قد اجزت ما صنع ابي ولكنني اردت ان اعلم النساء ان ليس للاباء من الامر شيء.

وعن الخنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول ﷺ فرد نكاحها.

كل ذلك يوضح الدور المتوازن بين الاباء والبنات في امر الزواج في الاسرة دون جموح من البنت او الولي بل التزام الوسطية دون افراط او تفريط، وربما اخطأت الفتاة في الاختيار ووقعت في موقف تغرير، فيكون رأي ابيها الى ما فيه خيرها، ومهما يكن من امر فان اجباره على الزواج امر غير مشروع والله تعالى اعلم.

الكتاب.. والسنة

ان رسول الله (ﷺ) قد امر ببيان الكتاب، فبينه اوضح بيان بما اوصى اليه ربه كما قال: (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) وقال: (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) وقال تعالى: (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) والرد الى الله هو الرد الى كتابه، واما الرد الى الرسول فهو الرد الى سنته المأثورة اقوالا وافعالا وتقريرا. قال تعالى (من يطع الرسول فقد اطاع الله).

فالقرآن الكريم هو الاصل الاول في التشريع الاسلامي، وهو سبيل الخير والهدى، والسنة هي الاصل الثاني فيه والعمل به واجب محتوم بنص القرآن الكريم واخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال: لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله تعالى. فبلغ ذلك امرأة من بني اسد فقالت له: بلغني انك لعنت كيت وكيت. فقال: ومالي لا العن من لعنه رسول الله (ﷺ) وهو في كتاب الله تعالى. فقالت له: لقد قرأت كتاب الله فماوجدت فيه كما تقول.

قال: لئن قرأتيه لقد وجدتيه، أما قرأت (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) قالت: بلى. قال: فانه قد نهى عنه.

«دعوني ما تركتكم..»

عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي (ﷺ) قال: (دعوني ما تركتكم، فانما اهلك من كان قبلكم سؤالهم، واختلافهم على انبيائهم، فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، واذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم).

يرشدنا هذا الحديث النبوي الشريف الى ان رسول الله (ﷺ) لم يدع مناسبة من المناسبات يمكن ان يعلم امته علما، او يفيدها ادبا او يقيمها على خلق او يجنبها اذى الابادر دون ابطاء الى ذلك بلهفة المحب وحرص الرحيم.

فما اكثر ما تتشعب الامور امام المتمرد المتوحش الذي يتلمس ما وراء الاشياء الواضحة، ويسعى بفضول الى تتبع ما لا يغني ولا يفيد ولا يضيف الا ما يضيق او يسيء من اجل ذلك، كان حرص الرسول (ﷺ) الا يكثر من التساؤل فيما لا ضرورة له ولا نفع فيه.

ونلمس يسر الاسلام من خلال هذا الحديث وتكليفه ما لا يشق على احد من الناس، والملاحه الى ان كثرة الاعباء التي احاطت بمن سبقنا من الامم انما كانت لكثرة سؤالهم لانبيائهم فيما لا خير فيه، او فيما لا يتعلق به تكليف او بما هو غير موجود، فكان هذا سببا للمشقة وكثرة التكاليف التي لم يحسنوا القيام عليها حين تكاثرت او تحددت.

ولم يكن تحذير الرسول (ﷺ) من السؤال وكثرته لسبب راجع اليه، فهو لا يضيق بشيء فيه هدى امته او خيرها ونفعها وانما كان ذلك خشية ان يكون ذلك سببا الى التكليف بما يشق، وقد سئل الرسول (ﷺ) حين شرع الحج.. افي كل علم؟ فكان الجواب: لا.. ولو قلت نعم لوجبت. وانزل الله جل وعلا قوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم) وما نهى عنه يجب اجتنابه، لان الاجتناب في مقدور الانسان، وأي فعل مهما قل في جانب النهي فيه مخالفة يستوي فيه القليل والكثير، والله سبحانه وتعالى ما نهى الا عن شيء فيه مضرة او مفسدة.

وفي جانب الامر قيد بالاستطاعة وذلك من رحمة الله سبحانه حيث لا يكلف نفسا الا وسعها والامتثال يحصل باقل ما يطلق عليه الشيء المطلوب.

ولا ينبغي هنا الاتكال او التكاسل، فالاستطاعة امر يطلع عليه ربنا سبحانه ويعلم ان كانت هذه الاستطاعة عند الفعل او يمكن تقديم المزيد.

كرامة الانسان

اعتبر الحق تبارك وتعالى الانسان خليفته سخر له ما في الكون جميعا وجعله تحت سلطانه وفي قدرته اعطاه الاستعداد للعلم بكل شيء فاودع في اصل تكوينه العقل يستطيع به ادراك حقائق الكون وما فيه.

بين الحق سبحانه حتى للملائكة انهم لم يؤتوا علم الانسان الذي اختاره خليفته في الارض امرهم بالسجود لادم اي الخليفة الانسانية.

« واذ قال ربك اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال اني اعلم ما لا تعلمون».

وهذا يدل على كرامة الانسان منذ خلق في هذا الكون وهذا التكريم كما تدل الايات والاحاديث ليس خاصا بعنصر دون عنصر ولا بجنس دون جنس انما الجميع سواء في حق التكريم الانساني والتكافل بين البشر.

يقول ﷺ «كلكم لادم وآدم من تراب لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» ويروى ان رجلا من اصحاب النبي ﷺ عير اخر بسواد امة فقال له: يا ابن السوداء، فغضب النبي ﷺ وقال «لقد طف الكيل .. لقد طف الكيل.. لقد طف الكيل ليس لابن السوداء على ابن البيضاء فضل، ولا فرق بين دين ودين في تكريم الانسان حيا او ميتا».

هوامش اسلامية

يكتبها : احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للادب الاسلامي

الوعد الحق

الوعد الحق هو وعد الله جل جلاله بأن يبدل الارض غير الأرض فالراجفة التي تتبعها الرادفة تبس الجبال بسا، وتزيلها فتجعلها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا.

والناس، والمخلوقات، وهي كلها أمم امثالنا، تبحث في كثرة كالفراش المبثوث والعهن المنفوش.

والهول يجعل الولدان شيبا، والذعر الصاعق يذهب المرضعة عما ارضعت ويملا الوجوه هلعا حتى لا يسأل حميم حميما، ولا يجز والد عن ولد شيئا، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد..

كل هذه الأوصاف ليوم الفزع الاكبر يحرفها اليهود في التوراة وينسونها ويتباهون في نبذها وهم في مجال الحياة.. ولكن لهم عند الله قبل القيامة وعدا حقا تسود فيه وجوههم وينثر تراب الخزي اسود على كل شيء منهم، وتكاد حتى الحجارة تنطق لتقول يا مسلم هذا ورائي يهودي فتعال واقتل هذا اليهودي..

سبحانك اللهم، هؤلاء من خلقك هم الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار، جهنم يصلونها وبئس القرار.. هؤلاء هم الذين مننت عليهم وهم مستضعفون في الارض وجعلتهم أئمة وجعلتهم وارثين.. فكان جوابهم انهم يريدون رؤية الله تعالى جهرة، ويعبدون الذهب من دون الله تعالى، ويرفضون القتال مع موسى فيتيهون في الارض اربعين سنة ولما آسفوا ربهم انتقم منهم انتقاما مريعا فأرسل عليهم جبارا في الأرض يدعى نبوخذ نصر فسباهم واذاقهم كؤوس الهوان والغربة، والأسر والفقر والتشرد.

فلما ملأوا أجواء الارض بكاء، واوسعوا الدنيا استعطافا واستجداء اخرجت قدرة الله تعالى لهم كورش الفارسي فاعادهم من منافيهم فاذا هم يطغون ويبغون، وحين احتلهم الرومان في من احتلوهم في القرن الاول للهجرة برهنوا على انهم اشد خلق الله انغلاقا وغطرسة، وفعلوا في ثوراتهم ضد الرومان افعالا منكرة لا نظير لها في سفك دماء النساء والاطفال والشيوخ ولما اراد الله تعالى بهم خيرا برسالة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ما زادهم ذلك الا طغيانا وعتوا الى ان سخط الله تعالى عليهم مجددا فارسل لهم فاسباسيانوس وتيطس ففتك بهم امبراطور روما الديكتاتور العسكري ونثرهم في اطراف الامبراطورية من نير الدانوب الى بلاد النوبة من المحيط الأطلسي الى حوض البحر الاسود... واذاقهم الله تعالى لباس الهوان والخوف والجوع والمذلة في احياء الغيتو التي كانوا يعيشون بها في اوروبا الشرقية والوسطى فكم من مذبحة وكم من هول وكم من بلاء عظيم..

لم يحل ذلك بينهم وبين صناعة الكراهية والقسوة في اعماقهم رغم كل المسكنة التي تبدو على مظاهرهم.

لم يحل ذلك بينهم وبين ان يصبح معظم الارض دولة بين البنوك التي يملكونها في حقيقة الامر ويبدون مجرد زبائن لها في الظاهر.

لقد حكموا العالم وهم في قرارة الضعف والهوان بالبنوك التي لهم بين زيوريخ السويسرية ونيويورك الامريكية..

انشاوا الحركات والنظريات المتطرفة في اماكن متعددة من اوروبا وصاروا سادة الموقف في الغرب والشرق، ثم بدأوا يتخلون عن القومية الاشتراكية الهتلرية، فرحل اغنياؤهم عن المانيا الى الغرب ولا سيما لامريكا، وتركوا فقراءهم ليذوقوا بعض عواقب خيانة الرؤوس الصهيونية الكبيرة فيهم.. ولما كانوا قد فعلوها من قبل مع قياصرة بروسيا فقد صب عليهم هتلر جام غضبه..

لقد كانوا هم البادئين بالعدوان على الالمان قياصرتهم، ونازييهم، ولكنهم مع ذلك ملاوا الدنيا ضجيجا ودعايات حتى غرر بمئات الملايين في امريكا والغرب، وصار مجرد الاشارة الى شخص بأنه «لا سامي» يحيله في نظر القوم الى وحش قاتل عدو للانسانية.

تحت ذلك الركام من الاكاذيب سيطروا وسادوا وسخروا كل الغرب والشرق لعمل المستحيل بقيام دولة لهم وللاعتراف بها وهي قطعة من قلب الشرق، ماهولة باهلها فيالها من جريمة هزت كل ذي ضمير به بقية من حياة، ويا لها من مؤامرات ابرزت للانسانية اعداء من طراز هاري ترومان لا نظير لهم في الافتراء على الله وعلى الحق، وعلى ما يدعون من الديموقراطية وحرية الشعوب ونزاهة التصويت، ومررت اكذوبة الظلم الكبرى فيما كانت دماء النازيين السابقين الباقين على قيد الحياة او المختفين تراق تحت نعال اليهود وانصار اليهود.

وتمت في فلسطين مخزاة الجناية على الانسانية الى يوم الدين؟ وها هم عادوا يبرهنون على كفرهم بالله وعبادتهم للعجول، على شيء اكبر من اجرامهم ايام موسى وعيسى، على بربرية لم يسمع بمثلها المان ولا تتار.

ها هم يفعلون ما يفعلونه في فلسطين... باهلها واصحابها الشرعيين ما لم يذق نظيره من اجدادهم اطفال الاسر الرومانية، ويفترون على الله والناس باكثر مما افتروا على مريم البتول وعيسى..

وها هي الدنيا تستيقظ من سحرهم على انين الأهل الأيامى المستذلين في فلسطين، وعلى افدح الجنايات على الحق المبين.

ها هي الدنيا تتهيأ للخروج من رقاهم واكاذيبهم، ها هو العالم يعرف ان الضحايا كانوا هم النازيين، مثلما كان قبلهم الرومان والمسيحيون.

وتتهيأ الدنيا للوعد الحق بالخلاص منهم بأمر الله وقدرة الرب الذي استهانوا بدينه في الارض

الدنيا بانين جرحانا
بدماء اولادنا واطفالنا
على لوعات نسائنا ومهانات شيوخنا وعجائزنا
الدنيا بدأت تصحو من الاكذوبة الكبرى المسماة باللاسامية.
الدنيا بدأت تدرك اللعبة الكبرى التي حيكت على ذقون الملايين من المغررين.
الدنيا تتهيأ لنزول صواعق الوعد الحق.
الدنيا تنتظر ان تفك عقدة السحر عن عيون المغرر بهم من الايرانيين فيكفوا عن هذه الحرب التي روعت قلوب المسلمين.
فالدنيا الآن تتبرج لذكرى نبوخذ نصر وهتلر
استغفر الله العظيم

فان الحق يقول ان الذي قهر المنافقين من يهود وسحقهم وايديهم متلبسة بكل انواع الجرائم والنفاق والافساد والخيانة والاستهزاء والغطرسة هو رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

هو الذي قهرهم بالحق ودمغهم بكل جناياتهم على المسيح وامه والوعد الحق الاكبر هو الاحياء الاسلامي الاكبر فمتى تزحف الله اكبر؟

الله اكبر متى الزحف الاكبر على هتاف الله اكبر
متى الوعد الحق؟ متى الثأر الاكبر
الله يعلم انا بقدومه لمؤمنون
وان اوائل فجره الصادق بدأت تشع في صدور المؤمنين
الا شاهت وجوه ترفض هذا الوعد الحق المبين.

اياك والمعصية

يروى عن الصوفي الكبير سهل ابن عبدالله التستري قوله: كنت وانا ابن ثلاث سنين اقوم بالليل فانظر الى صلاة خالي محمد بن سوار فكان يقول لي: اذكر الله. فقلت: كيف اذكره؟ قال: قل بقلبك عند تقلبك في ثيابك ثلاث مرات من غير ان تحرك به لسانك (الله معي، الله ناظر الي، الله شاهدي) فقلت ذلك ثم اعلمته. فقال: قل في كل ليلة سبع مرات. فقلت ذلك ثم اعلمته. فقال: قل ذلك كل ليلة احدى عشرة مرة.

فقلته، فوقع في قلبي حلاوته. فلما كان بعد سنة قال لي خالي: احفظ ما علمته ودم عليه الى ان تدخل القبر فانه ينفعك في الدنيا والاخرة.

فلم ازل على ذلك سنين، فوهبت لذلك حلاوة في سري ثم قال لي خالي يوما: يا سهل، من كان الله معه وناظرا اليه وشاهده ايعصيه؟ اياك والمعصية.

حقاً.. نحن أمّة واحدة ذات رسالة خالدة!

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

(١)

كلمة «امة» في اللغة، تاتي لمعان عدة، فهي تعني: كل جماعة يجمعهم امرها، اما دين واحد، او زمان واحد، او مكان واحد، سواء اكان ذلك الامر الجامع تسخيرا او اختيارا، وجمعها امم، وقوله تعالى: «وما من دابة في الارض، ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم»، اي: كل نوع منها على طريقة، قد سخرها الله عليها بالطبع، فهي من بين ناسجة كالعنكبوت، وبانية كالنحلة، ومدخرة كالنملة، ومعتمدة على قوت وقته كالعصفور والحمام، وهكذا، وكل نوع منها مؤتلف بعضه الى بعض، بما اودع الله سبحانه فيه من طبائع، وخصائص، وسجايا، وقوله تعالى: «كان الناس امة واحدة» اي صنفا واحدا، وعلى طريقة واحدة في الضلال والكفر، وقوله تعالى: «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة» اي في الايمان، ومن معانيها ايضا: «الملة والدين»، ومنه قوله تعالى: «انا وجدنا آباءنا على امة» اي: على دين مجتمع، قال الشاعر «وهل يأثمن ذو امة وهو طائع» اي هل يكون آثما من كان مطيعا ربه بدينه، ومن معانيها ايضا: «الحين الزماني»، قال تعالى: «وادكر بعد امة» اي بعد حين من الزمان، ومن معانيها ايضا: «الفرد الواحد» اذا كان قويا شديدا في امر ما، يقال: فلان امة وحده في علمه، او صنعته، ومنه قوله تعالى: «ان ابراهيم كان امة قانتا لله» اي قائما مقام جماعة في عبادة الله، وهذا من باب دلالة اللفظ على معان عدة، وهو كثير معروف في لغتنا العربية، «منقول بتصرف من مفردات الاصفهاني».

(٢)

وقد اعلمنا ربنا سبحانه في القرآن ان الناس جميعا، كانوا امة واحدة، ومضى بها على ذلك زمان، ثم تفرقت الامة، فصارت امما شتى، وتنازعتها الاهواء، وفرقتها النوازع والرغبات، وباعدت بينها احوال جرت في نفوسها وارضها، وشاء الله سبحانه، ان يبعث في كل منها رسولا، ينذرها ويبشرها، «وان من امة الاخلا فيها نذير» والامة العربية من تلك الامم، التي اسعدها مبعث رسل منها، وعلت منكب السعادة، حين بعث فيها رسول منها هو سيد الرسل، ومقدمهم وسيد شفاعتهن: محمد بن عبدالله، «لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين»، فجمع الله عليه قلوب الناس في الجزيرة، ومحا به احنا وعداوات، وازال به هموما وحسرات، ولجلى به ظلما وظلمات، واندى به قلوبا ظامئات، بعثه الله في قومه خاصة، وللناس كافة، وما ترك خيرا الا وبينه لهم، ودعاهم اليه، وما ترك شرا الا وبينه لهم، وحذرهم منه، قوام دعوته التوحيد الخالص، ولئلا يكون للناس حجة عليه، فقد اوضح لهم منهجة التوحيد بنوعيه الذي لا يغني احدهما عن الاخر، التوحيد العملي: «قل يا ايها الكافرون، لا اعبد ما تعبدون، ولا انتم عابدون ما اعبد» والتوحيد القولي: «قل هو الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد» فانشأ بهذا التوحيد امة، ظلت في اعين الناس كانها الثريا، تشد ابصارهم اليها في دجى الظلمات، وتهديهم في حيرة الغاشيات، حتى قال قائلهم: «نحن امة، ابتعثنا الله، لنخرج الناس من عبادة الناس الى عبادة الله وحده، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة».

(٣)

وكان بعض العرب ـ وبخاصة في جنوب الجزيرة ـ قد دخلوا في النصرانية، وصاروا الجسر الذي عبرت عليه الى اطرافها الشمالية، واواسطها، وشهر منهم نفر عرفوا بالتدين، والورع، والزهد، واعتزلوا الناس في صوامعهم، يرقبون اليوم الموعود، الذي يهل فيه فجر الدين الجديد على الجزيرة من بطحاء مكة، وكانوا اذا اناخت بصوامعهم قوافل التجار يحدثونهم بان نبيا قد اهل زمانه، قرأوا ذلك في التوراة والانجيل، وهو علم لا يجوز لهم ان يخفوه عن الناس، وبخاصة العرب، الذين سيبعث فيهم ومنهم، ولم يكن اليهود في علمهم به باقل من نصارى العرب فيه، لكن للحسد جمح بهم، وساقهم سوق الحتوف، وامزل سمانهم، واترب ضعفاءهم، ولم يجدوا في انفسهم من علم، ولا تقوى، ولا حياء، ما يصدهم عن المكر السيء بالاسلام، ورسول الاسلام، واهل الاسلام، ودار الاسلام، وتلك امر حفظه التاريخ، ولم يكن شأن نصارى العرب كشأن اولئك اليهود، فقد صدقوا جميعهم مع الرسول ﷺ، سواء منهم من آمن به، ودخل في دينه، وصار من اصحابه، او من بقي منهم على دينه ولم يتحول عنه، ولم يتابع الرسول ﷺ في امره، اما من آمن منهم، فقد اوتي اجره مرتين كما قال عليه الصلاة والسلام فيه، مؤكدا ما جاء في القرآن «اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا»، ومن اعظم الثناء الذي اثنى الله به على طائفة من الناس، ثناؤه على نصارى الحبشة، الذين تابعوا النجاشي بهدايته، فدخلوا الاسلام اذ قال: «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا، وانهم لا يستكبرون، واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق، يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين، وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق، ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين، فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها، وذلك جزاء المحسنين»، وهو ثناء حقيق ان يفخر به كل نصراني عربي، آمن بالاسلام لم لم يؤمن به، ولالحسبان اسلام نصارى الحبشة، وايمانهم بدعوة الرسول، الا لانهم كانوا اهل علم بالكتاب، وانهم وجدوا مصداق ما شهد به الذين هاجروا اليهم الهجرتين من اصحاب رسول الله ﷺ، وما قاله فيه كفار قريش، عندهم، فلم يملكوا نزوع قلوبهم الى الاسلام، وبخاصة لما سمعوا ما ذكره القرآن في مريم وابنها عيسى عليهما الصلاة والسلام، فكان ثناء الله عليهم وثناء رسوله ﷺ، ثناء خالدا بخلود القرآن العظيم، وهناك سبب آخر عندي في سرعة استجابة نصارى الحبشة للدخول في الاسلام، هو ان نصارى نجران، كانوا عربا، وكان من سبب دخولهم دين النصرانية، قربهم من الحبشة، واتصال حبلهم بحبل اهلها، فوجدوا في هؤلاء العرب المتاثرين بهم سببا يهديهم الى الحق، ويعينهم على تاكيد ما وقر في قلوبهم من كتب عندهم عن الرسول ودينه، فاجتمع لديهم بذلك امران عظيمان، لم يملكوا معهما الا الاقرار للنبي بصدقه، وصدق دعوته، ثم متابعته والتصديق به وبدعوته.

(٤)

اما من بقي من نصارى العرب مقيما على دين النصرانية، فقد بقي معتصما بالعهد الذي اخذ عليه، فلم يخالط فتنة اريد بها اذاية النبي في نفسه، او في دعوته، او في اصحابه، بل ربما وجدنا من هؤلاء النصارى من يظاهر المسلمين، ويحمي ظهورهم، ولا يمكن لعدو من اهل الاوثان، ان يحالف عليهم، ثم يصوب رمحه او يشرع سيفه في ظهورهم وعندي ان هذا من هؤلاء كان لسببين اثنين:

الاول: انهم اهل كتاب، وهم اقرب بكتابهم هذا ـ رغم انهم غير مسلمين ـ الى المسلمين، فاصل ما في ايديهم سماوي، ومن تزيد فيه، او انتقص منه، فقد جار على نفسه، واحتمل بهتانا اثيما باظلام الطريق على من لم يكن عنده شيء من علم الكتاب، واما السبب الثاني فهو: انهم عرب والمسلمون عرب ايضا، فهم جميعا امة واحدة، معتقدهم واحد، ومنشأهم واحد، وارضهم واحدة، ولغتهم واحدة، وتاريخهم في جل احداثه، في جاهلية واسلام، واحد، والتقاليد والاعراف والعادات واحدة، وقد استوعبت هذه كلها امما وشعوبا غير عربية، دخلت الاسلام، واعتنقت عقيدته، مع عدم التزام فروع هذا السبب التزاما كليا، فلم يؤثر على صحة اسلامها، وسلامة انتمائها لعقيدتها، فقد كانت العقيدة عندها هي الاصل الذي ترتبط به بالاسلام، وتجري احكامه بهذه العقيدة على حياتها، ولا شك ان الانتماء العقدي، هو الذي يحدث في العقل والقلب اجل انتماء، وبهذا الانتماء العقدي، كانت نسبة تلك الامم والشعوب الى الامة العربية، الامة التي حملت الاسلام، ونقلته من الجزيرة الى ارض تلك الشعوب والامم، واقطارها، فاستحقت عندها ان تكون على منزلة لا تبلغها منزلة، بل انها ـ اي تلك الامم والشعوب ـ كانت ولا زالت ترى في العرب، علمائها، وقادتها، وائمة الحكم فيها، ومجاهديها، هم الاسوة لها، التي لا تدانيها اسوة حتى من انفسها، وهذا يدل على عقل، وسداد راي، وحكمة، اصابت منها تلك الشعوب قدرة على حدس المستقبل، فرأت في العرب في الماضي امة جديرة بتلك المنزلة، وحدست ان سيكون لهم تلك المنزلة، وان انحسرت عنهم، وخفيت عليهم، بما احيط بهم من مكر، وما دبر لهم من امر، وما اصابهم في عقيدتهم ودينهم، ومن اراد ان يعرف قيمة العرب حقيقة، فليزر الهند، او اندونيسيا، او الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي، فسوف يعود بما يعلمه ان على العرب واجبا لا يعرفونه حين يزورون بلاد الغرب، ويزهقون فيها كرامتهم، ودينهم، واموالهم، وهذا يفرض على العرب خاصة من بين سائر المسلمين في العالم، ان يكونوا هم القدوة الماثلة للامم والشعوب جميعا، وهم بالنسبة للامم كلها، كالعلماء بالنسبة لامة المسلمين، وقد جاء في الاثر: «ان الله يعافي الاميين يوم القيامة مالا يعافي العلماء» والاميون هم غير العلماء في الامة.

(٥)

وحين نجيل العقل في تاريخ الاسلام، فاننا واجدون ان الغزو الصليبي لبلادنا، وتقتيل الالوف الكاثرة منا، واجتماع كلمة مئات الالوف من الصليبيين من كلا بلاد اوروبا، لدليل ظاهر على ان الانتماء العرقي الذي يشد نصارى العرب الى امتهم، هو المانعهم حينئذ من لي حبل العهد الذي فتله عمر رضي الله عنه، وظلوا ممسكين به بايديهم، راضين بحكم المسلمين فيهم، لانهم رأوا في المسلمين عدلا، وصدقا، ووفاء بالعهود معهم كما رأوه فيهم، لم يفرقوا في شيء مما كان منهم، قضاء، ومعاملة، الا بما يكون من فرق لا محيد عنه، وهو الفرق العقدي الذي لا يمكن تجاهله، او الحيد عنه بأي حال من الاحوال، ووجود هذا الفرق لم يؤثر على سلامة حياة الفريقين في مجتمع واحد، لانه هو الفرق الذي فرض على المسلمين، ان يضعوا به التشريع الالهي الخاص بالنصارى، موضع التقدير والاجلال من نفوسهم، وفي تطبيقهم له، تطبيقا ازال الخوف والتردد من نفوس الذين لم يجربوا على انفسهم حكم المسلمين، والاسلام، اما لتأليهم عن التجربة، ببعدهم عن ارض الاسلام، واما لاشاعات كان اعداء الاسلام ينفثونها، بقصد النيل من الاسلام والاساءة للمسلمين، لكنها ما لبثت ان تلاشت، وغارت، بانتشار الاسلام ووصل الفتح الى ارضهم، حتى كانت تصدق فيهم كلمة ظنها الناس لتداولها، وقربها من حقيقة الواقع الذي شهدته ارض المسلمين حديثا نبويا وهي «لهم مالنا وعليهم ما علينا»، ويمثل هذا اصبح النصراني العربي مواطنا يعمل على تحقيق عدالة الاسلام، وحكم شريعة الاسلام، غير واجد في نفسه حرجا، انه يمثل ما يصنع يخالف عن عقيدته، وبخاصة وانه ليس من دين من الاديان، او مذهب من المذاهب الفلسفية، الا وينشد تحقيق العدالة في واقع حياة الانسان، فلن تكون هذه العدالة دينا يتعبد الله به، ويتقرب بالعمل اليه، لانها وحي سماوي غير منسوخ، جاء به نبي خاتم، لا يفرق بين الانبياء، فهو اذا حري ان يرضى عنه حتى المخالف عن عقيدته، ولا احسب عاقلا في الدنيا يعرف هذا التشريع في عدالته الواقعية، ثم لا يرضى به لنفسه، ولن وراءه ممن يستمع قوله من الناس!!.

(٦)

ولقد رأينا في الحقب الماضية، والمسلمون والنصارى العرب يعيشون جنبا الى جنب، يسعى هذا في خير هذا، وذاك في خير ذاك، غايتهم جميعا رسم صورة السعادة المرجوة للمجتمع، وتحقيق الامال القريبة والبعيدة، التي ظلت شاخصة في عقولهم من تراث المجتمع الاول، الذي كان ولا زال هو المجتمع الامثل لامة العرب، الذي لا يرفع عنها آصارا لواقعها المهين الا بالعودة اليه، والسعي لاقامته من جديد في ارضهم، فان آخر هذه الامة لا يصلح الا بما صلح به اولها، ولعل عالم الغرب شق عليه لن يرى نصارى العرب يوالون المسلمين، ولا ينفكون عنهم، ولا يحبون ان ينالوا باذى، فلخفوا يكيدون بكل صنوف الكيد، لاخراجهم من دائرة هذا الولاء، والالقاء في ارواعهم ان المسلمين العرب لن يكون منهم الا ابطان العداوة للنصرانية والنصارى، واختذوا يستميلون نفرا من العرب (من مسلمين ونصارى) ويأتون بهم الى ديارهم، ويملأون عقولهم وقلوبهم اعجابا واعتزازا بثقافات يرضونها لهم، ثم يأمرونهم الى ارضهم وقومهم، ويحضرون لهم صورة الحروب الصليبية، ويقنعونهم ان هذه الحروب، انما ثارت باسم الدين، ولاختلاف العقائد، وتباين الافكار والمذاهب، وان عليهم ان يكونوا رسل علمانية لاقوامهم في داخل بيوتهم، ومدارسهم وجامعاتهم، ونواديهم وان يدعوهم اليها على انها هي العقيدة التي يصلح عليها امر امتهم، من مسلمين ونصارى، فجاسوا بها خلال الديار، واوقعوا بها الفتنة، واثاروا حفائظ النفوس، واوعبوا الصدور حقدا وتعصبا دينيا، وهم يعلمون علم اليقين ان العقيدة لا يمكن ان تتغير او تتبدل، وان كنا نعلم ان النصارى منهم ظلوا على ولائهم لنصرانيتهم رغم دعوتهم الظاهرة للعلمانية، اما المسلمون فقد صاروا حربا على الاسلام، وتصدوا بدعوتهم العلمانية لن انبرى لهم، يبين للامة فسادهم وافسادهم، وضلالهم واضلالهم، ومن عاد بذاكرته خمسة عقود مضت يعرف هذه الحقيقة، ولقد اورثت الامة سخائم سوداء، واحقادا وشحناء، وقطيعة في قلوب الخاصة والدهماء ولا زالت الامة ترزح تحتها حتى ايامنا هذه، ولا ندري متى تدركنا رحمة الله فترفع ثقلها عنا!!! ومن شاء فلينظر ماذا يدور فوق الارض العربية

(٧)

لقد استطاعت مدرسة الغرب ـ التي تدعي المسيحية السمحة ـ ان تغرس خنجرها الفكري في ظهر الامة، وتدميه بلا رحمة، وان تشرخ جسدها شرخا لا يلتئم الا بعقلها ماضيها، وعودتها الى اصولها التاريخية الاولى، ونبذ العقيدة العلمانية، التي اصطرعت مع عقائد الامة الموروثة، واتخذت صورا واشكالا شتى، حتى صار لكل صورة او شكل شعار وعنوان، يميزان هذه عن تلك، وتلك عن هذه، لا تجتمع الا حين ترى في عقيدة الاسلام الخطر الماثل لها، القائم امامها، الباعث الرجاء والحذر في قلوب الناس من شرها، ومما يؤملنا في انفسنا نحن العرب، حملة الرسالة، وورثة صاحب الرسالة، اننا نرى كثيرا من المنظرين وقادة الفكر العلماني اليوم قد اخذوا يعودون الى الوراء بحثا عن ذاتهم في تاريخ امتهم، فقد ايسوا من اوزار الفكر الذي حملوه زمانا، وادركوا انهم لن يحققوا لامتهم الا زيادة فرقة، وانقساما، وعداوات، وسخائم، وان الجهد الذي بذلوا خلال تلك العقود الماضية كان عبثا، ولم يحقق حتى لانفسهم هم ما كانوا يسعون اليه، وانه قد صار حقا عليهم ان يبينوا لامتهم الخدعة الكبرى التي صرفوا زهرة شبابهم، وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا في اقوالهم وافعالهم من اجل الابقاء عليها.

(٨)

وقد وضعت طائفة منهم لها شعارات جميلة، ولكنهم وقفوا بها عند حد المعنى الذي القي عليهم فلم يجاوزوه، ونحن نصر على الابقاء على شعار «امة واحدة ذات رسالة خالدة» ولكن بالمعنى الذي القاه علينا رب العرش سبحانه، وارسل به نبيه العربي ليعلمناه، واذا كنا نفخر بعروبتنا، وانتمائنا بها الى النبي العربي، فحري بنا اذا ان نتعرف هذا المعنى، وان نعمل على اعلانه في واقعنا، فيكون العرب به، كل العرب حقا امة واحدة ذات رسالة خالدة.

اما المسلمون منهم فانهم بعقيدة التوحيد واجدون معنى هذا الشعار في كلمة الشهادة (لا اله الا الله محمد رسول الله) وفي لغتهم، وتاريخهم، وقيمهم، والشريعة التي جاءهم بها محمد صلى الله عليه وسلم، فكانوا خير امة، واما النصارى العرب فانهم واجدون هذا المعنى في عروبتهم، وانتمائهم العرقي لامتهم، والتاريخ الواحد الذي سطروه مع المسلمين العرب، واللغة العربية التي زاد تمكنهم فيها بالقرآن العربي، وفي ايواء المسلمين لهم، وحدبهم عليهم، وتحقيق العدالة فيهم، ورفع الظلم الذي نالهم على يد لخوانهم من النصارى غير العرب، والايادي البيضاء التي اجراها عليهم المسلمون العرب في غير من ولا اذى، فيكون النصارى العرب بذلك قد سدوا الباب في وجه النصرانية المستغربة التي تريد بهم وبنا الشر، التي وفدت الى ديارنا، وقطعت الاواصر العرقية التي تشد العرب جميعا بعضهم الى بعض، وبذلك يصيرون معنا «امة واحدة ذات رسالة خالدة» بما يحملون من حب في صدورهم للاسلام واهله، وهذا جزء من الوفاء الحق، الذي ربما دفع عن الامة العربية مكر المستغربين والمستشرقين معا، اذا ما ادرك اثره الحميد بنو قومنا من النصارى، ومن ذاق عرف، ومن سعى وصل، ومن رام الخير هدي اليه، ومن رام الشر في سر او علانية رد عليه، ولا يحيق المكر السيء الا باهله.

مدير ناحية الوسطية: نأمل بتحويل الخدمة الهاتفية الى آلية في قرى الناحية

اربد ـ من هاني نصرالله

قال السيد محمد صالح البطاينه مدير ناحية الوسطية انه تم خلال العامين الماضيين ومنذ احداث الناحية تطوير العديد من الخدمات وانجاز المشروعات التخديمية وايجاد الدوائر الرسمية ذات العلاقة بخدمة المواطنين ومعاملاتهم في مختلف المجالات وذلك بالتعاون مع المجالس المحلية والهيئات الرسمية والشعبية في الناحية.

الدوائر الحكومية والقضايا الادارية

في مجال احداثات الدوائر الحكومية تم افتتاح محكمة شرعية ومكتب للاحوال المدنية وترفيع مجلس قروي حوفا الوسطية الى بلدية واعادة تشكيل مجلس قروي صيدور ومجلس قروي كفرعان وتنشيط اعمال مجلس الخدمات المشتركة وضم بلدية حوفا ومجلس قروي كفرعان الى عضويته ليشمل كافة مدن وقرى الناحية والتنسيب لادراج قرية مرشد الواقعة على مشارف سد وادي العرب ضمن تنظيم التقسيمات الادارية لتصبح قرية بالمعنى المقصود تمهيدا لايصال الخدمات اللازمة لها.

الخدمات الصحية

اما في قطاع الخدمات الصحية فقد تم افتتاح عيادتين قرويتين في كل من قرية كفرعان وقرية صيدور والمباشرة بتنفيذ مبنى المركز الصحي الاولي في بلدة قميم.

الابنية المدرسية

وفيما يتعلق بالابنية المدرسية فقد تم الانتهاء من مشروع مدرسة حوفا الابتدائية المختلطة الجديدة على مثلث حوفا واخلاء المدرسة المستأجرة الواقعة على طريق الاغوار الرئيسي حيث كان موقعها يشكل خطورة على سلامة الاطفال. بالاضافة الى انجاز مشروع الصالة والقاعة والمختبرات في مدرسة حطين الثانوية وانجاز مشروع صالة وقاعة ومختبرات في مدرسة كفراسد الثانوية للبنات.

الطرق القروية

تم توسيع وفتح وتعبيد الشارع الرئيسي المؤدي الى بلدة حوفا الوسطية بعد ان كان لا يتسع لمرور اكثر من سيارة واحدة وتوسيع المدخل الرئيسي المؤدي لبلدة الخراج ليستوعب اكثر من مركبة.

الطرق الزراعية والتنظيمية

وفيما يتعلق بالطرق الزراعية ذات الاهمية الحيوية للمواطنين تم فتح وتسوية عدد من الطرق شملت طريق قميم ـ ام عليدة ـ زحر، طريق قم ـ كفر رحتا، طريق كفراسد ـ دوقرة حتى حدود الوادي الواصل بين البلدين، طريق كفراسد ـ وادي العامود (منطقة ابا ـ وادي العرب)، طريق حراج زحر ـ الخراج.

كما قامت المجالس المحلية بفتح وتسوية معظم الطرق التنظيمية بواسطة لودر مجلس الخدمات المشتركة اضافة لتعبيد الطرق التالية: فتح وتسوية عدد من الطرق والمدخلات التنظيمية في بلدة كفراسد، والانتهاء من انجازات وتعبيد شوارع بلدة كفرعان، وتعبيد الطريق الرئيسي المؤدي لمدرسة مثلث حوفا الوسطية الجديدة.

السياحة الداخلية

وعن الجهود المبذولة لتنشيط السياحة الداخلية، في المنطقة، قال السيد البطاينه:

تمت الموافقة على تفويض بلدية كفراسد بقطعة الارض الحرجية الواقعة ضمن حدود البلدية لاستخدامها متنزه لاهالي البلدة، كما تم التنسيب لوزارة الزراعة لاستملاك القطعة الحرجية الواقعة على طريق الاغوار الشمالية والمطلة على حوض سد وادي العرب لاستخدامها متنزه عاما لاهالي المنطقة والمحافظة ورصد المخصصات اللازمة لفتح الطرق فيها واقامة المقاعد اللازمة والوحدات الصحية ومواقف السيارات حال الموافقة على تفويضها لمجلس الخدمات المشتركة. كما تم احداث خط سرفيس يربط ما بين قرية كفرعان ومركز الناحية ويخدم قرى حوفا، قميم وقم.

التطلعات المستقبلية

وعن التطلعات المستقبلية للناحية قال: نأمل ان يتم تحويل الخدمة الهاتفية في قرى الناحية الى خدمة آلية مباشرة اسوة بباقي مناطق المحافظة وتنفيذ شارع فلسطين (اربد/ الاغوار) الذي يخدم المنطقة باكملها ويحسن حركة السير ويحد من حوادث الطرق. كما نأمل ان يصار الى ايجاد مركز للشرطة في الناحية واحداث دائرة للمالية ومركز للدفاع المدني.

فعاليات مصلحة زراعة المزار الجنوبي

الكرك ـ بترا ـ ذكر المهندس محمد الضفيلة رئيس مصلحة زراعة لواء المزار الجنوبي ان سقوط الامطار خلال الموسم الحالي والذي بلغ ٣٤٩ مليمترا شجع المزارعين على الاكثار من زراعة الاشجار المثمرة وزيادة الاقبال على مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وزراعة كامل الاراضي الشرقية في اللواء وتحسين المراعي الطبيعية.

واوضح انه تم خلال الموسم الحالي زراعة حوالي ٥٠ الف دونم بالحبوب وتوزيع ١٢ الف غرسه حرجية مجانا على المواطنين وزراعة ٢٥٠٠ غرسة مثمرة وتم شمول ٦٠٠ دونم بمشروع تطوير الاراضي المرتفعة انتفع منها ١٢ مزارعا.

واشار الى ان المصلحة منحت ٦٧١ شهادة ملكية اغنام بهدف الحصول على الاعلاف موضحا انه يوجد في اللواء ٥١ الف رأس من الضأن وحوالي ١٣ الف رأس ماعز.

وبين ان المصلحة تقدم العلاجات البيطرية للثروة الحيوانية في اللواء سواء في عيادة المصلحة او في الميدان.

ودعا اصحاب مزارع الخضروات الى تجميع فضلات البلاستيك وحرقها او دفنها، للمحافظة على حياة الماشية من الامراض المختلفة.

انارة ١٩ قرية في لواء مادبا

مادبا ـ بترا ـ ستقوم شركة الكهرباء في لواء مادبا خلال العام الحالي بانارة ١٩ قرية في اللواء بكلفة ١٫١٤٧٫٧٧٧ دينارا.

وذكر السيد عبداللطيف ابو خالد مدير فرع شركة الكهرباء في مادبا بان القرى التي سيتم انارتها هي: جميل، ام الرصاص، ارتيه الشرقية، مكاور، دليلة الحمايدة، الجويدة، القريات، كفير ابو سربوط الزيتونة، منشية ماعين، دليلة المطيرات، العريش، الوسية، الفيحاء، القارمة، العريض، سالية، الرامية، والناصرية.

مشروعات بلدية عيرا

السلط ـ الدستور ـ تبلغ موازنة بلدية عيرا في محافظة البلقاء لهذا العام ٧٧ الف دينار حيث تتضمن تخصيص مبلغ ٢١ الف دينار لاقامة مبنى للبلدية و ١٩ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع وسبعة الاف دينار للاستملاكات وخمسة الاف دينار للانارة وبناء سور للمقبرة الاسلامية وبقية للموازنة للنفقات الاخرى.

وذكر السيد محمد ابو الراغب رئيس لجنة البلدية ان خطة العام الحالي تتضمن استكمال فتح طريق وادي حادي والطرازين والبالغ طولها حوالي سبعة كيلو مترات من قبل مديرية الاشغال العامة وطريق عيرا ـ الكرامة من قبل مديرية الزراعة.

وقال ان فتح هذه الطرق يأتي ضمن توجهات لجنة بلدية عيرا لربط البلدة بمدينة السلط ومناطق الاغوار الوسطى بشبكة جيدة من الطرق.

واضاف ان مديرية التربية والتعليم قد باشرت ببناء اربع غرف صفية في مدرسة عيرا الثانوية للبنات وقررت بناء ست غرف اخرى في مدرسة الذكور الثانوية.

اسعار العائد على تعامل البنك المركزي بالاوراق المالية الحكومية

يعلن البنك المركزي الاردني اسعار العائد المطبقة على تعامله بسندات التنمية وسندات واذونات الخزينة :

المدة	العائد	المدة	العائد
شهر	٤,٢٥	٤ سنوات	٦,٧٥
٣ اشهر	٤,٧٥	٥ سنوات	٧,٠٠
٦ اشهر	٥,٢٥	٦ سنوات	٧,٢٥
٩ اشهر	٥,٧٥	٧ سنوات	٧,٥٠
سنة	٦,٠٠	٨ سنوات	٧,٨٧٥
سنتان	٦,٢٥	٩ سنوات	٨,٢٥
٣ سنوات	٦,٥٠	١٠ سنوات	٨,٦٢٥

العملات العربية

ريال سعودي	٩١.٧	٩٢,٥
ليرة لبنانية	٠.٨٧	٠.٩١
ليرة سورية	٩,٠	٩,٢
دينار عراقي	١٧٠	١٧٥
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠
درهم امارات	٩٣,٥	٩٤,٥
ريال قطري	٩٤	٩٥
ريال عماني	٨٩٠	٩٠٠
دينار بحريني	٩٠٥	٩١٥

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٣٧.٣	٣٤٢,٣
جنية استرليني	٥٩٢	٦٠٢,٤
مارك الماني	١٩٩,٢	٢٠٢,٦
فرنك سويسري	٢٤٢.٨	٢٤٧,١
فرنك فرنسي	٥٨,٩	٥٩,٩
ين ياباني	٢٦١,٤	٢٦٥,٨
جولدر هولندي	١٧٧,١	١٨٠.٣
كرونا سويدي	٥٥,٨	٥٦,٧
لير ايطالي	٢٧	٢٧,٥
فرنك بلجيكي	٩٥,١	٩٦,٨

سوق عمان المالي

اسم الشركة	أعلى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال ثلاث اسابيع الماضية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	آخر سعر تنفذ	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١ر٨٣٠	١ر٨٢٠	١٢٤٠	٢٣٤٢	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	٤
البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	١١٢٠٠	١٨٦٩٣	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١٤
بنك الاردن والخليج	١ر٢٤٠	١ر١٤٠	١٠٩٠	١٢٢١	١ر١٦٠	١ر١٧٠	٣
بنك الاسكان	١ر٦٠٠	١ر٥٧٠	٣٥٤١	٥٦٣٢	١ر٥٨٠	١ر٦٠٠	٢
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر٠٠٠	٥٨٧٥	١٢٠٥٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٣
بنك الانماء الصناعي	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	٤٥٠	٥٧٨	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠	٢
بنك البتراء	٢ر١٠٠	٢ر٠٦٠	٢٩٣٨٤	٦٢٠٢٨	٢ر١٠٠	٢ر١٥٠	٣
بيت التمويل الاردني	١ر٢٦٠	١ر١٤٠	٩٢٠٠	١١٢٢٦	١ر٢٦٠	١ر٢٢٠	٦
البنك الاهلي الاردني	٢ر٤٥٠	٢ر٤٠٠	١٨٧٢٠	٤٥٤٩٢	٢ر٤٣٠	٢ر٤٣٠	١٤
الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١ر٩٢٠	١ر٨٨٠	٧٦٧٢	١٠٨٣٠	١ر٩٢٠	١ر٩٢٠	٥
المال والاقتصاد	٠ر٦٨٠	٠ر٦٤٠	٨٧٢٠	٥٥٧٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٥٠	١٧
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٤٧٠	٠ر٤٤٠	٤٩٦٥٠	٢١٨٥١	٠ر٤٤٠	٠ر٤٥٠	٤٢
العقاريه الاستثماريه/عقاركو	٠ر٤٣٠	٠ر٤٢٠	٨٠٠	٣٤٤	٠ر٤٣٠	٠ر٤٣٠	٣
المحفظه الوطنيه	٠ر٧٩٠	٠ر٧٤٠	٣٣٢٨٦	٢٥٢٢٥	٠ر٧٦٠	٠ر٧٧٠	٢٧
الاهليه للاستثمارات الماليه	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١٠٠٠	١٥٢٠	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	٣
الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	٠ر٦٦٠	٠ر٦٢٠	١٩٢٤٢	١٢٢١٥	٠ر٦٣٠	٠ر٦٥٠	٢١
بنك القاهره / عمان	٢٧ر٥٠٠	٢٤ر٠٠٠	١٦٠	٤٣٢٢	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٥٠٠	٨
بنك الاردن	١٦ر٥٠٠	١٥ر٧٥٠	٤١٢٠	٦٨٠٨٩	١٦ر٥٠٠	١٦ر٥٠٠	٢٧
البنك العربي المحدود	١٢٣ر٢٥٠	١١٨ر٠٠٠	١٧٠	٢٠٦٥١	١٢١ر٥٠٠	١٢٢ر٠٠٠	١١
المشرق للصرافه	١٤ر٦٠٠	١٤ر٥٠٠	١٠٠	١٤٥٠	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠	١
القدس للتأمين	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	٥٣٠٧	٦٧٩٢	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	٢
الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٦ر٥٠٠	٦ر٣٠٠	٢٩٧٨	١٨٦٢١	٦ر٣٠٠	٦ر٣٠٠	١١
الموحدة للتأمين واعادة التأمين	—	—	١٩٤٠	٢١٣٤	١ر١٠٠	١ر١٠٠	٥
التأمين العالميه	٠ر٧٢٠	٠ر٧١٠	١٠٠	٧٤	٠ر٧٤٠	٠ر٧٤٠	١
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٤٠٠	٣٦٨	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	١
يركو للتأمين	١ر٢٤٠	١ر٠٣٠	٤٦٢٨	٥٦٠١	١ر٢١٠	١ر٢١٠	٨
التأمين الوطنيه الاهليه	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	٧٠٠	٩١٢	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	٢
الكهرباء الاردنيه	١ر٤٧٠	١ر٤٥٠	٥٦٢٥	٨٢٦٦	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١٢
الوطنيه للدواجن	٠ر٧٢٠	٠ر٧١٠	٤٢٠٠	٣٠٢٤	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠	١
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠ر٤٣٠	٠ر٣٧٠	٢٤١٠٠	٩٦٧٠	٠ر٤١٠	٠ر٤١٠	٢٢
مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	—	—	١٠٠	٤٢٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٠٠	١
الخطوط البحريه الوطنيه	٠ر٨١٠	٠ر٨٠٠	٢٠٠٠	١٦٢٠	٠ر٨١٠	٠ر٨١٠	١
البتراء للنقل وتأجير المعدات ٥٠٪	٠ر٦٢٠	٠ر٦٠٠	١٠٦١٢٢	١٤٣٢٤	٠ر٦١٠	٠ر٦٥٠	٥١
الاردن والخليج العقاريه	٠ر٣٥٠	٠ر٣٢٠	١٧٨١٧	٥٨٥٢	٠ر٣٢٠	٠ر٣٢٠	١٠
الاستثمارات العامه	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	٣٠٠٠	٣٩٠٠	١ر٢٨٠	١ر٣٠٠	٣
الاردنيه للصحافة والنشر / الدستور	—	—	٢٠٠	٤١٠	٢ر١٥٠	٢ر٠٥٠	١
العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٣٤٠	٠ر٢٨٠	٢١٢٠٠	٧٠٩٢	٠ر٣٤٠	٠ر٣٤٠	١٥
الالبان الاردنيه	١ر٠٦٠	٠ر٩٣٠	٩٨٣٣	١٠٢١٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	٢١
العربيه لصناعة الالمنيوم	٢ر٠٠٠	١ر٨٣٠	١١٨٩٧٨	٢٢٨٩٥٣	١ر٩٠٠	١ر٩٥٠	١٢٣
العربيه لصناعة الادويه	٢ر٠٩٠	٢ر٠٣٠	١١٢٢٤	٢٣٩٨١	٢ر٠٨٠	٢ر١٦٠	٤٤
الصناعيه التجاريه الزراعيه/الانتاج	١ر٣٧٠	١ر٣١٠	١٢٥٤٨	١٨٧١٦	١ر٣٦٠	١ر٥٦٠	٤١
المنظفات الكيماويه العربيه	٤ر٨٥٠	٤ر٧٧٠	١٢٥٣٠	٥٩٦٦٥	٤ر٨٥٠	٤ر٨٥٠	٣٤
الوطنيه لصناعة الصلب	٢ر٧٩٠	٢ر٥٠٠	١٣٣٥٠	٣٥٦٢٢	٢ر٦٨٠	٢ر٦٨٠	٣١
دار الدواء للتنميه والاستثمار	١ر٤٠٠	١ر٣٤٠	١٤١٥٣	٢١٢١٢	١ر٤٠٠	١ر٥٠٠	٣١
الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	١ر٦٧٠	١ر٣٥٠	١٢٢١٣٠	١٧٨٥٤٨	١ر٤٣٠	١ر٤٦٠	١٧٦
مصانع الاجواخ الاردنيه	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٥١٩	٢٣١١	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٢
مصانع الخزف الاردنيه	١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	٥٠٠	٥٣٠	٢ر٠٦٠	١ر٠٦٠	٢
مصانع الزجاج الاردنيه	١ر١٠٠	٠ر٩٥٠	٢٠٨١١	٢٣٢٣٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	٤٢
مصانع الورق والكرتون	٢ر٩٢٠	٢ر٨٦٠	٣٧٦٠	١١٠١٠	٢ر٨٩٠	٣ر٠٠٠	١٥
مناجم الفوسفات الاردنيه	٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	٨١٤	١٩٥٤	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٧
الاردنيه لصناعة الانابيب	١ر١٥٠	١ر١١٠	١٢٦٩٠	١٤٠٦١	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١٢
الدباغة الاردنيه	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	٢٣٤	٤٥٥	١ر٩٠٠	١ر٩٥٠	٢
الاردنيه لصناعة الجير والطوب	٠ر٢٦٠	٠ر١٧٠	٨٤١١٥٠	٢٠١٩٨٩	٠ر٢٥٠	٠ر٢٦٠	٣١٩
الصناعات الوطنيه	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	٦٣٠	٣١٥	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	٢
الصناعات الكيماويه	١ر٥٠٠	١ر٢١٠	٢٠٠٨٢٥	٣٦٢٩٧٢	١ر٥٠٠	١ر٨٥٠	٣٣٤
العالميه للصناعات الكيماويه	١ر٩٠٠	١ر٦٤٠	٨٠٢٦٠	١٤٦٥٧٢	١ر٧٦٠	١ر٩٠٠	١٤١
صناعات طلاء الدهون	١ر٤٥٠	١ر٢٢٠	٣٤٢٥٠	٤٥٩٨٠	١ر٢٢٠	١ر٣٥٠	٥٥
رافيا الصناعيه للاكياس البلاستيكيه	٠ر٨٠٠	٠ر٨٠٠	١٠٠	٨٠	٠ر٨٠٠	٠ر٨٠٠	١
الصناعات والكبريت / جيمكو	٠ر٧٨٠	٠ر٧١٠	٣٠٩٩٢	٢٢٣٥١	٠ر٧٥٠	٠ر٧٦٠	٥١
مصانع الغزل والنسيج	٠ر٩٨٠	٠ر٩٢٠	٤١١١٦	٣٨٦١٠	٠ر٩٤٠	٠ر٩٥٠	٦١
الاردنيه للصناعات الخشبيه / جوايكو	١ر٢٠٠	٠ر٩٥٠	٢٧٤٥٣	٣٢٢٤٦	١ر١٥٠	١ر٢٤٠	٤٨
الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	٠ر٩٨٠	٠ر٩٤٠	٦٧٩٠٠	٦٢٠٠٢	٠ر٩٧٠	١ر٠٠٠	٦٣
السلفوكيماويات الاردنيه ٢٥٪	٣ر٥١٠	٢ر٩٥٠	٦٢٨٦٦	١٨٠٢٢٠	٣ر١١٠	٣ر١٩٠	١٨٩
مصانع الاسمنت الاردنيه	١ر٠١٠	٠ر٩٩٠	١٠٣١٧٧	١٠٤٨٠٣	١ر٠٠٠	١ر٠٣٠	٩٢
الاردنيه لصناعة الصوف الصخري	٠ر٧٢٠	٠ر٦٤٠	٤٦٥٢٥	٣١٠١٩	٠ر٦٢٠	٠ر٦٢٠	٥١
الاردنيه للطباعة والتغليف	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٦٠	٢١٩	٣ر٠٠٠	٣ر٦٥٠	١
التبغ والسجاير الاردنيه	١٣ر٢٠٠	١٣ر٢٠٠	٢٢٢٦	٣٠٠٥١	١٣ر٢٠٠	١٣ر٥٠٠	١
مصفاة البترول الاردنيه	٧ر١٠٠	٧ر٠٥٠	٥١٠٢	٢٦٢٥٢	٧ر١٠٠	٧ر٢٠٠	٢٩
المجموع العام			٢٣٤٠٨٤ سهما	٢٤١٤٧٨٢ دينارا			٢٤٠٩ عقدا

أوقات الصلاة

الظهر	١١,٥٠	العشاء	٦,٤١
العصر	٢,٥٤	الفجر ليوم غد	٤,٥٩
المغرب	٥,٢٢	الشروق ليوم غد	٦,١٨

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٢٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني:	
عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٨هـ ١٢ شباط ١٩٨٨م

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	ووادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والفحيص		عنجرة	٠٤	مواقف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
سليمان الديوبي ٧٧٦٧٥١
صالح علي زايد ٧٩٠٦٧٧
المناوبة الثابتة
امين عبدالجابر ٦١٤٢٢٢
محمد حسين الحوراني ٨٩٨٥٥٢

الزرقاء	صلاح السفاريني
اربد	مازن ابوبكر
المفرق	صالح العايك
البقعة	فايز ابوحميدان
الاغوار	مازن الاشهب
غور الصافي	جمال خريس
السلط	عبدالرزاق النسور
مادبا	صليبا البجالي
الكرك	زياد الشمايلة
م. حطين	محمد حسن الحشكي
الرصيفة	حسن ابوالرب
المزارع	لينا الطراونه
دير علا	فوزي عبداللطيف
الرمثا	صلاح صدقة

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٣,٣٠ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٣٠, — ٥ مساء

البشير
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

الاسلامي
يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا
٤ - ٧ مساء
الجمعة ١ - ٧ مساء

المدينة الطبية
يوميا ماعدا الثلاثاء
٢ - ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ - ١٢ ظهرا
٢ - ٤ مساء

طبيب الأسنان

عمان
جمال حجاز ٦٦٤٤٢٤
خميس الجعفري/ الوحدات

المفرق	فارس حداد
اربد	وصفي الرشدان
الزرقاء	عصام الزعيتني
الرصيفة	ماجد حطاب
مادبا	باسم هلسة

هنا عمان

٦,١٥	من هدي النبوة
٦,٣٠	مع المزارع واغاني الصباح
٧,٣٠	فيروزيات
٧,٤٠	طاب يومك
٨,٠٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٣٠	قصيدة لمنى مرعشلي
١٠,٥٠	الدرس الديني وخطبة الجمعة
١٢,٣٠	رياض الايمان
١,٠٠	ما يطلبه المستمعون
٠,٤٥	معكم على الاثير
٥,٠٥	اغنيتان لفؤاد غازي ووهيلم يونس
٥,١٥	مع الشيخ متولي شعراوي
٦,١٥	منوعات غنائية
٧,٠٠	بيت العرب وادب البادية
٨,٠٠	انباء الرياضة ومنوعات غنائية
	لفريد الاطرش ونجاة وعبدالحليم حافظ
٩,٤٥	اللام واعدة
١٠,١٥	من المكتبة
١١,١٥	كلمات حول الاغنيات والقصيدة
	يا حبيبي لياسمين الخيام
١٢,١٥	الغناء القديم لسعاد محمد وليل
	مراد واسمهان
١٢,٣٠	آخر المشوار
١,٠٠	ملخص لانباء اليوم والمصحف المرتل

وهيلم يونس

سعاد محمد

والختام بالسلام الملكي

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩,١٥ صباحا
ابوظبي	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
القاهره	٩,٣٠ صباحا
الكويت	٩,٣٠ صباحا
جدة	٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	٩,٥٥ صباحا
لارنكا	٥, مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية من الكويت	١,٤٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٢,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهره	٣,٠٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
طيران الشرق الاوسط - بيروت	٦,٢٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهرة	١٢,٢٥ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ ظهرا
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا	٥,٠٠ مساء
الكويت	٧,٣٥ مساء
الظهران	٧,٤٠ مساء
البحرين ابو ظبي	٧,٥٠ مساء
القاهره	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام	٦,٤٥ صباحا
البريطانية - القاهره لندن	٦,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية	١٠,١٠ صباحا
السعودية جدة	٢,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهره	٣,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة والبحرين	٤,٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٢٠ مساء

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان
راس العين اول طلوع حي نزال ت. ٧٩٨٧٣٦، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت. ٧٩٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت. ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت. ٦٣٦٣٣٠، برجحاوي الوحدات شارع مادبا ت. ٧٩٦١٢٧٠، شروخ شارع سقف السيل ت. ٦٣٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٣٢٠٨٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٥٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٧٧٥٦٥٢

اربد
الشرع سرع ايدون ت. ٧٥٨٢٥.

صويلح
نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحتاوي ت. ٨٤٥٣٧٦، بشار ت. ٨١٢٥٩٦.

الزرقاء
خليفة شارع الحاووز ت: ٩٨٥٤١٧.

الكرك
الحياة ت. ٣٥٢٨١٥، نصار ت ٣٥٢٨٥٣.

مناوبة منتصف الليل

عمان
يعقوب جبل عمان الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥، الشميساني الشميساني: فندق الامبسادر ٦٠٣٦٦١٠، الجمع الشميساني/ شارع مجمع النقابات ٦١٢٣٦٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٦٧٧٦١٦، الشفشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩١٤٥، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥، الجبل الاخضر جبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، اياد جبل الاشرفية مقابل مستشفى البشير ٧٧٥٨٣٢، الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٦٢١٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٦١٥٣٦١، خطاب ماركا/ دوار المطار ٨٩٢٨٥٨، بيت المقدس رأس العين ٧٩٣٣٦، سلامة ماركا الشمالية، الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٣٩، سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٣٠٩.

الزرقاء
السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٩٦، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٣٥.

اربد
وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

التلفزيون

القناة الأولى





١٠,٠٠	القران الكريم/ من فيض النبوة والتفسير
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	قوس قزح
١٠,٤٠	افتح يا سمسم
١١,٢٠	سنريهم اياتنا
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	ابتهال ديني
١٢,٣٠	المجلة الرياضية
٢,١٠	حديث الشعراوي
٢,٣٥	فنون الحرف اليدوية/ الذهب وقمته العالمية منذ اقدم العصور وتدرج الصناعة الذهبية حتى المشغل المعاصر
٣,٢٥	فيلم اجنبي
٤,١٠	هبوب الريح
٥,٠٠	صدق او لا تصدق
٦,٠٠	اخبار في الاقمار
٦,١٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	ورشة فنية
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي
١٠,٠٠	منوعات
١٠,٣٠	المسلسل الاسبوعي/ زينب والناس
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة المسلسل، مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٠	برنامج منوعات السيرك في باريس
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي
٩,١٠	(ماغنوم)
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	المسلسل الكوميدي

صلاح قابيل

سهير رمزي

اشرف اباظة

توم سيليك.. ماغنوم

التاكسي المناوب

الحسينا	٦٤٤٦٦٠
تامر	٦٦٦٤١٧
جلد	٧٩٠٥٢٥
العباسية	٧٨٠٩٠٩
الدويك	٦٦٨١٥٤
صالح	٨٧١٦٥١
رغدان	٨٤٢٤٠٠
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
ملوك	٦٥٦٠٥٠
الامان	٨٩٦٠٥٠
هتر	٧٧١٦٩٧
البداوي	٧٩٢٩١١
الرائد	٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد	٨٤٤٩٧٨
الصفيل	٧٧٦١٣١

الصيدليات

الرصيفة	الهادي + السخن + ماجد
السلط	ابوعبيدة
البقعة	البقعة
دير علا	الرجاء
الشونة	وادي الاردن
مادبا	سناء
معان	ابوطويلة
العقبة	العقبة
جرش	جرش الجديدة
الطفيلة	نجم
تلاع العلي	عبود
ابوعلندا	الميدان
سحاب	سمير يونس
القويسمة	جبر
مرج الحمام	مرج الحمام
وادي السير	امجد
المفرق	الزعبي
الرمثا	الحميدي

للسهولة الاتصال

لسهولة الاتصال بجريدتي «الدستور» «الجروسالم ستار» ولتامين رسائلكم واخباركم واستفساراتكم. اتصلوا بمكاتب

الدستور

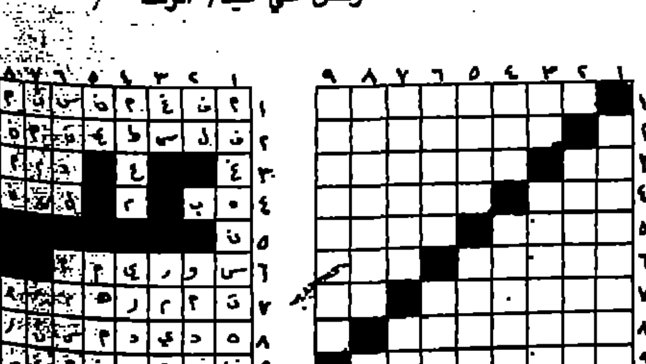
في وسط عمان/ مقابل مطاعم القدس/ درج مطاعم الكلحة/ الطابق الثاني تلفون ٦٢٣٣٠٩ من ٧ صباحا وحتى ٧ مساء

حظك اليوم

الحمل	اضطراب في الاجواء العائلية سببه الغيرة، ان لم تبادر الى معالجته باكرا سيقود العلاقة الاسرية الى الاسوأ.
الثور:	مغامرة عاطفية تنتظرك فحاذر من اطلاق العنان لها وحاول ان تتقي من يعملون للايقاع بك.
الجوزاء	تفكر بالمساهمة في مشروع كان قد طرح عليك مؤخرا من قبل البعض، لا تدع الفرصة تفوتك.
السرطان	السنة السوء تشيع عنك اقاويل مغرضة لكن طيبة قلبك وحدها لن تنفعك، اخبار مفرحة ترد اليك
الاسد	ستكون موضع تقدير رؤسائك في العمل والسعادة ستغمر محيطك العائلي.
العذراء	الرسالة التي ستصلك من صديق قديم لا تفرح بها كثيرا قد تكون فخا ولو غير مؤذ.
الميزان	الفرصة السانحة ستعرض لك في مطلع اليوم المقبل، كن ذكيا في الاستفادة منها.
العقرب	لا تبالي كثيرا بالاوهام والخرافات التي يرويها لك البعض وكن حذرا.
القوس	الرياضة تفيدك كثيرا هذه الايام فاعطها شيئا من طاقتك ووقتك وانت الفائز.
الجدي	علاقتك بمن تحب اصيبت بازمة اصابتك بانزعاج وضيق شديد، السبب هو اهمالك الشديد.
الدلو	ستجد انك اثرت الاشياء ولم تعد مقبولا، لا تهمل من يبادلونك الحب والعاطفة.
الحوت	سينشأ موقف ديناميكي مليء بالاثارة تتسبب فيه وينتج عنه خلاف وجدل مثير.

كلمة السر

اعداد: احمد محمد فندي / الزرقاء



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	م	ع	ع	ب	ي	ر	ع	ي	س	ي	ن	و	ر	م	[illegible]
٢	م	ل	د	ن	و	ر	م	ش	ل	ر	ي	ن	م	ة	[illegible]
٣	ك	ع	ح	د	م	د	ج	ع	ج	ق	س	س	ر	[illegible]	[illegible]
٤	م	د	ص	ط	م	ق	د	س	و	م	ر	م	ع	ي	[illegible]

الوطن العربي، عبدالمنعم مدبولي، عبدالحليم حافظ، صفاء ابوالسعود، ابراهيم خليفة، ربيع شهاب، عبير عيسى، سيف عبدالله، جورج سيدهم، عادل امام، نورالشريف، اسعد يونس، سمير غانم، فريد شوقي، غنا، رشد، اشرف سيف، محمود ياسين، منحن، راس، الاردن، المومني، يومي، فيروز، شريهان، شقيه، رغده، احمد، خوله، منى، نبيله، حسن، عمر، سمر، نورا، ام، عم، جد.

★ ممثلة عربية يتكون اسمها من مقطعين و ٧ احرف.

كلمات متقاطعة

★ افقي وعمودي
١- ملحمة تاريخية
٢- عاصمة افريقية
٣- حرف نصب + نوع من الحمامات الشمسية ناقص الحرف الاخير
٤- قبيلة عربية + صور مبعثرة +
مرض خطير
٥- نوع من الحمامات معكوسة +
ملك عربي
٦- يتعب + فيلا معكوسة + نحل
٧- يواصل + حرف + لقب الوالدين معكوسة
٨- نوع بطاريات + حرف
٩- نزول المطر + علم مؤنث

اعداد: فرحان علي عيد/ الرمثا

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه حسب المديرية لليوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٢ الموافق

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى	الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
									تفاح جولدن	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠
بندورة	٨٠	٥٠	١١٠	٨٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠	تفاح ستاركن	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠
باذنجان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

لدى لقائه وفد القيادة الواعدة بالجامعة الاردنية

الفريق المجالي يؤكد على أهمية تطوير النظام الهيكلي لجهاز الأمن العام

عمان ـ بترا ـ قال الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام ان سياسة مفهوم الامن الشامل الذي بدأت مديرية الامن العام بتطبيقها، اكدت الدور الانساني والاجتماعي لرجل الامن وتجاوز للمفهوم التقليدي للعمل الشرطي والامني القائم على تنفيذ الاوامر ومتابعة الخارجين على القانون.

واضاف خلال لقائه امس وفد القيادة الواعدة في الجامعة الاردنية ان طرح مفهوم الامن الشامل جاء ادراكا لحقائق العصر المتمثلة في سرعة التطور الاجتماعي والاقتصادي وتشابك للصالح وتطور العمل الشرطي لمواكبة العصر من جهة وحرص المديرية على بناء جسور الثقة والمودة مع المواطن باعتباره محور العملية الامنية والغاء الفجوة التي حكمت علاقة المواطن برجل الامن في السابق من جهة اخرى.

وقال انه لضمان نجاح هذه العملية كان لا بد من اتخاذ خطوات عملية على طريق تطوير النظام الهيكلي لجهاز الامن العام ورفع كفاية الكوادر العاملة وتحديث وسائل الاتصال والنقل والاجهزة العلمية والابنية.

واشار مدير الامن العام الى ان فكرة انشاء المركز الامني المتكامل كانت الفكرة الاكثر موضوعية للتجاوب مع هذا التوجه الجديد.

الفريق الركن عبدالهادي المجالي

وقال لقد روعي في توزيع المراكز الامنية المساحة الجغرافية والتواجد السكاني ولنيط بكل مركز الاشراف على بقعة جغرافية تبلغ مساحتها ما بين ٨ ـ ١٢ كيلو مترا مربعا، وعدد سكانها ما بين ٤٠ ـ ٦٠ الف نسمة وتفصل بين المواطن في ابعد نقطة من هذه المساحة والمركز الامني مسافة زمنية مقدارها دقيقتين فقط.

وبين ان المباني القديمة التي كان يشغلها مخفر الشرطة في السابق غير مؤهلة لتنفيذ هذه الفكرة ومن هنا فقد بدأت مديرية الامن باقامة الابنية الحديثة المزودة بالاجهزة الفنية اللازمة.

اما بالنسبة للكوادر العاملة فقد تم استقطاب اعداد كبيرة من خريجي الجامعات الاردنية واصبحت نسبتهم بين ضباط الجهاز تصل الى ٥٠ بالمائة من المجموع العام اضافة الى استيعاب اعداد من خريجي كليات المجتمع والثانوية العامة وتوزيعهم على سيارات النجدة والسير لضمان التعامل الجيد مع المواطنين.

وقال انه في مجال تحديث وسائل الاتصال فقد تم طرح عطاء نظام السيطرة والمراقبة ومن المتوقع ان يتم تسليم المشروع المتضمن محطات اتصال وغرفة عمليات مركزية واجهزة مراقبة تعمل بالكمبيوتر خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واضاف ان المديرية ادخلت نظام الكمبيوتر في حفظ المعلومات والقضايا بعد ان كانت تعتمد في السابق الطرق التقليدية اضافة الى ادخال نظام البصمة حيث مكن هذا النظام للمديرية من حفظ بصمات جميع للمواطنين والتي ترد من دائرة الجوازات والدوائر المعنية الاخرى في حين لم تكن في السابق قادرة على الاحتفاظ الا ببصمات للمشبوهين فقط.

واكد ان مستوى الجريمة في الاردن بشكليها المنظم والتقليدي تشكل نسبة ضئيلة قياسا بالدول المماثلة وهي في تناقص مستمر.

وقال ان الاحصائية الجديدة التي اعدتها ادارة التحقيقات الجنائية في مديرية الامن العام دلت على هبوط نسبة الجريمة خلال العام الماضي بمقدار ٧,٣ بالمائة عن العام الذي سبقه.

وحضر اللقاء مساعد مدير الامن العام وعدد من مديري الادارات في المديرية.

توصيات المشاركين بدورة مجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني

عمان ـ بترا ـ اختتمت هنا مساء امس اجتماعات الدورة العادية الثامنة لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني التي عقدها الاتحاد بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والتي استمرت اربعة ايام.

وقد صدر في اختتام اجتماعات المجلس عدة قرارات وتوصيات منها المصادقة على اقرار نظام المركز العربي لتطوير الاطر التدريسية والتدريبية في التعليم التقني.

وطالب المشاركون في برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة اليونسكو رفد المركز بعدد من الخبراء وتزويده بمجموعة من المعدات والاجهزة التعليمية لتمكينه من تحقيق اهدافه.

واوصوا الامانة العامة للاتحاد بضرورة اعداد كتب تتعلق بالتعليم المهني في مجال الكهرباء والالكترونيك بهدف توفير كتاب تقني للطالب باللغة العربية وقرروا المصادقة على اتفاقيتي تعاون عقدها الاتحاد مع كل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية للثروة المعدنية لما لها من اهمية بتنمية الطاقات البشرية للمساهمة بفاعلية في تنفيذ خطط التنمية القومية.

واوصى المشاركون بتقليص النفقات الادارية وترشيد كافة اوجه الصرف بما لا يؤثر على تنفيذ المشاريع والبرامج التدريبية والندوات المتخصصة اضافة الى تنفيذ احد برامجه التدريبية سنويا في الضفة الغربية خدمة لمؤسسات التعليم الفني والتقني فيها.

وقرر المشاركون عقد اجتماع المجلس القادم واجتماع الهيئة العامة في مدينة طرابلس في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بعد الاتفاق على موعده.

وشارك في الاجتماع ممثلو العراق، سوريا، السودان، الجزائر، قطر، دولة الامارات العربية المتحدة، المغرب، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية اليمنية ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى ممثلي المنظمة العربية للعلوم الادارية واليونسكو.

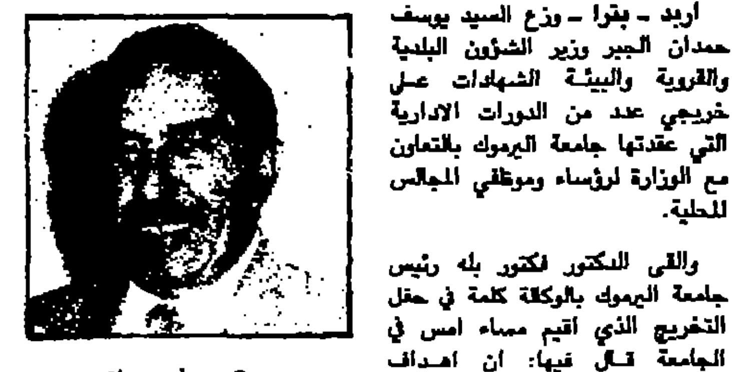
في جامعة اليرموك

احتفال بتوزيع الشهادات على خريجي الدورات لرؤساء وموظفي المجالس المحلية

اربد ـ بترا ـ وزع السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الشهادات على خريجي عدد من الدورات الادارية التي عقدتها جامعة اليرموك بالتعاون مع الوزارة لرؤساء وموظفي المجالس المحلية.

والقى الدكتور فكتور بله رئيس جامعة اليرموك بالوكالة كلمة في حفل التخريج الذي اقيم مساء امس في الجامعة قال فيها: ان اهداف الجامعات المتطورة لم تعد تقتصر على الاطار التعليمي المعرفي فقط بل تعدت ذلك الى البحث العلمي والدراسات العليا وخدمة المجتمع والعمل على تطويره.

واضاف ان جامعة اليرموك تبنت منذ تأسيسها فلسفة علمية شاملة تعمل على تحقيقها وبذلك انشأت دائرة معنية بالتعليم المستمر وخدمة المجتمع.



● يوسف حمدان

واشاد بدور وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في تطوير المجتمع وتنميته وتعاونها الدائم مع المؤسسات العلمية المتخصصة في عقد الدورات بهدف تأهيل العاملين في المجالس المحلية وتحسين مستوى ادائهم.

واكد بان جامعة اليرموك سوف تواصل جهودها لتحقيق النقلة العلمية المطلوبة لمؤسسات المجتمع الاردني.

كما القى الدكتور محمد خوالده مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة كلمة استعرض فيها التعاون بين الدائرة والوزارة من خلال عقد البرامج والدورات والندوات التي تعقد بهدف التطوير والانماء وتحسين اعمال المجالس المحلية.

واكد اهمية المجالس المحلية في الكيان الاجتماعي مما يفرض تطوير عملها باستمرار.

وحضر الاحتفال السيد اكرم الناصر محافظ اربد وعدد من المسؤولين في الوزارة وجامعة اليرموك.

واشترك في الدورات التي تناولت الادارة العليا والامور المالية واعمال السكرتاريا رؤساء المجالس البلدية والقروية في مراكز المحافظات والالوية ورؤساء الاقسام فيها وكوادر تلك المجالس.

حركة تداول الاسهم في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الجاري

عمان ـ بترا ـ سجلت ارقام واحصائيات تداول الاسهم المدرجة على لوائح سوق عمان المالي هذا الاسبوع معدل حجم تداول يومي بلغ ٤٩٠,٩٩٦ دينارا كما سجل حجم التداول الاجمالي لهذا الاسبوع ٢,٤٥٤,٩٨٤ دينارا وعدد الاسهم المتداولة ٢,٤٢٦,٩٤٦ سهما ابرمت من خلال ٢٥٠٦ عقود.

وعن المساهمة القطاعية في حجم التداول الكلي لا يزال قطاع الصناعة يحتل المركز الاول من حيث مساهمته في الحجم الكلي للتداول حيث بلغ حجم التداول فيه ٢,٠٣١,٣٥٣ دينارا شكل ما نسبته ٨٢,٨٪ من الحجم الكلي للتداول لهذا الاسبوع وبارتفاع ٢,٥ بالمئة مقارنة مع الاسبوع الماضي.

اما قطاع البنوك فقد بلغ حجم التداول فيه ٣٣٤,٤٧٦ دينارا وشكل ١٣,٦٪ من الحجم الكلي يلي ذلك قطاع الخدمات الذي ساهم بـ ٢,٢٪ من الحجم الكلي ثم قطاع التأمين الذي كانت نسبة مساهمته ١,٤٪ من حجم التداول الكلي لهذا الاسبوع.

وعلى صعيد تحركات اسعار الاسهم فقد اظهرت اسهم الشركات في قطاع البنوك والتأمين والخدمات استقرارا في اسعار اسهمها على مدار ايام الاسبوع في حين ارتفعت اسعار الاسهم في قطاع الصناعة خاصة في اليوم الاخير من هذا الاسبوع.

ازدياد انتاج شركة مناجم الفوسفات خلال الشهر الماضي

عمان ـ بترا ـ بلغ انتاج شركة مناجم الفوسفات الاردنية من الفوسفات الجاف خلال الشهر الماضي ـ ٥٧٦٠٩٥ طنا مقابل ـ ٥٢٢٩٦٣ ـ طنا خلال الشهر ذاته من العام الماضي اي بزيادة مقدارها ١١٪.

وذكر مصدر مسؤول في الشركة انها انتجت خلال الشهر الماضي من منجم الحسا ٣٢٨٤٥٩ طنا من الفوسفات ومن منجم الوادي الابيض ـ ٢٤٧٦٣٦ ـ طنا مشيرا الى ان الشركة انتجت خلال الشهر ذاته من العام الماضي من منجم الحسا ٣٠٨٨٧١ ـ طنا والوادي الابيض ٢١٤٠٩٣ طنا.

افتتاح ندوة علمية بمجال توافرية وحدات التوليد البخارية

عمان ـ بترا ـ بدأت في سلطة الكهرباء الاردنية امس اعمال ندوة علمية متخصصة في مجال توافرية وحدات التوليد البخارية.

وتحدث المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام السلطة عن اهمية التوافرية في مجابهة الاحمال الكهربائية وتقليل تكاليف انتاج الطاقة الكهربائية.

وقدم ممثلو السلطة ومؤسسات الكهرباء في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية المشاركون في الندوة ثلاث اوراق عمل حول موضوع التوافرية وتم عرض مشاكل مستويات التوافرية والجاهزية والاعتمادية.

وتمت مناقشة للموضوعات المتعلقة بتوافرية وحدات التوليد البخارية وخصائصها في الانظمة الكهربائية العربية ومشاكلها وتم طرح الافكار الكفيلة بتحسين معدلات التوافرية والاعتمادية للوحدات.

وشارك في اعمال الندوة بالاضافة الى المهندسين المتخصصين من مؤسسات الكهرباء العربية اعضاء لجنة توافرية وحدات التوليد البخارية التابعة للمؤتمر العالمي للطاقة والاتحاد الاوروبي لمنتجي وناقلي وموزعي الطاقة والكهرباء الذين شاركوا يوم امس في اجتماعات اللجنة التي عقدت في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بحضور الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية.

٥٠ الف دينار قرض لبلدية مؤاب

الكرك ـ بترا ـ وافقت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اقراض بلدية مؤاب في لواء المزار الجنوبي مبلغ ٥٠ الف دينار لبناء ١٢ مخزنا تجاريا.

وذكر السيد سالم الطراونة رئيس البلدية ان البلدية تقوم حاليا بتسوية قطعة ارض مساحتها ١٧ دونما لاستعمالها كملاعب لممارسة مختلف الانشطة والالعاب الرياضية عليها ودعم الحركة الرياضية وقطاع الشباب في اللواء.

وقال ان البلدية بصدد اقامة سور لمقبرة البلدة وانشاء حدائق عامة في مناطق الخالدية والعمرية والحسينية والفيصلية والاشرفية وام حماط.

في قرار للجنة انتقاء الموظفين

ترفيع ٩١١ معلما ومعلمة من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة

عمان ـ الدستور ـ قررت لجنة انتقاء الموظفين في اجتماعها برئاسة السيد ابراهيم عزالدين رئيس ديوان الخدمة المدنية ترفيع ٩١١ معلما ومعلمة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة وهم السادة:

خالد بشير وعائشة خشرم وفتحية السباتين ومحمد سعيد وعفاف قطناني واحمد السيد وحكمت العموري وخولة المومني وصالح خليل وعبدالله الرولجلة ومحمد احمد واحمد العواد وحليمة منصور وصالح الخوالدة وغالب النصير وراجح اسعد وعلي عبدالعزيز وعيسى الشبيل ومها الجيوسي وتيسير محاسنه وخالد محمود وفدوى الضمري ومحمد محمد وسيف الدين قاسم وعبدالوهاب الرجوب وهند صلاح وجمال سلامه عريقه الحاج علي وعواد النجادات مريم الداودية ونائلة عارف وفاتن لجالي وابتسام ابوالرب وابراهيم مهاب واجلام الطيان واحمد شهاب احمد محمود واروى شاويش واسماء يد واعتدال قليحات واكرام مصطفى اكرم العبدالوالي وامال ابوالرب وامال حسين وامل عريبات وامل المبيضين امل البواليز وامنه الحوراني وانتصار موكه وانعام ابوحويله وبثينه الهلسه بسمة حيالقوه وتمام العيسى وجلاء حياصات وجمال الشعلمده وحامد موش وحنان مساف وحنان حلح حنان عبدالحافظ وحورية الامير حورية ابوعزام وخولا سليمان وخوله المومني ودلال عبدالهادي ودلال الخليل دينا مشه وراتب عبدالعزيز ورشه طوش وزياد النعمان وساره الحسين سامية عويس وساميه العيسى وسحر الدانحه وسلمى التلهوني وسميره حمد وسمر قموه وسميره ابوبكر سناء الدباس وسوزان زكريا وسوسن الاغا وسوسن النويلاتي وشادية القاموري وصالح طريوش وصالح الليمان وصباح صباح وعائشة علي عائشة احمد وعايشة الاحمد عبدالباسط العايد وعبدالرحمن قيسي وعبدالله الضمور وعبير الفار وعدنان عبدالله وعلي الحاج وعيسى حسن وغازي غنام وفاطمة الفضل وفاطمة الطراونه وفاطمة حسين وفاطمة الخلف وفايزة الخياط وفضا العوض وفؤاد جديع وفوزية السوداني وكاملة السلطان وكاميليا حداد وماجد حسين ومجده المسعد ومحمد السوالقه ومحمد مزايمه ومحمد ابراهيم ومحمود شهاب ومحمود درويي ومها السلايطة ومها المريني وميسر ابوالسندس وميسر كريشان وميسر العوض ونائز عبدالرزاق ونبيله محمود ونبيله خوري ونجاح الزعبي ونجاح عبدالحليم ونسرين الخشمان ونهى العوران وهند العقرباوي ووفاء الصرايره وزكية سليمان وزهرة محمود وشامه الخريشا وصباح الحسين وطالب اسماعيل وعائده قنديل وعباس ادعيس وفارس الصرايره وفايز محمد ومأمون الساري وريما الطويل ومريم عطيه ونجاح الشامي وهيفاء المحاسنه وموسى السويطي وزهير عساف وسميرة محمود وشهيرة عطيات وصقر الزرقان وميسر الداغش وامين مسعود ومحمد بزبز ومحمد العبدالله وحسني الاحمد ونايف سعدالدين وابتسام بنوره وابتسام سلامه وبسام المراقي وعزام النجار وعلي حسين ومي المسعود ونادية ناصرالدين وابراهيم ابوهاني واروى الحسيني وامال حمو وايمان الايدوني وتهاني قطناني ودعد شريم ورفقه دودين ورنده جرادات وزينات دعنا وسميره البوبلي وسهام عبدالعزيز وصبحية كوكش وعالية سلوم وفاضل الصرايرة ولينا النمري وليلى حموده ومحمود محمد وملك الصابر ومنتهى بطارسه ومها شقير ونائلة بليله وهدى عابدين وهند الشاعر ويسرى العزه ومحمد معوض وابتهاج مبارك وابراهيم الشتيوي واتحاد شطناوي واحلام كوكش واحمد المشرف واروى القليحات واسماعيل الرتيمات وامين اسماعيل وايلين زيدان وايمن عبدالرحمن وبثينه العجلوني وحيدر الصعوب وخالد علي وخالده الحياري وذياب الطراونه ورائدة نصار ورحاب بلعاوي ورشدية خطاب وسلوى الجندي وسليمان مطلق وسمير عقيف وسناء الداغستاني وسها امين وسهام حسان وسوسن عبداللطيف وصباح الرحاحله وعبدالرحمن بدران وعبدالرؤوف الهدهود وعبدالكريم خضر وعبله العجارمه وعقله ابراهيم وغاده يوسف وفتحي رواشده وفهمية النوايسه ولواحظ احمد زلنوسي الشلايطة ومارلين الازرعي وعبدالحليم جازية ومحمد البحيص ومحمد الطراونه ومريم جريس ومقبوله العلان ومنيره القريوتي وميسر يونس وميسون الاسعد ونايفه ياسين ونايفه الشمايله ونوال الزنلتي وهند الضمور وهيلم القطب واحمد مصطفى وعلي ابراهيم واسماعيل عبدالرزاق وامل اسعد وامال دنون وامال العط وايمان حتامله وايمان محو وبهجه المحاسنه وتراوده التكروري وجبر حماد وجبري محمد وحنان ابوزر وخزنه المحمد وخوله رشيد ورائق محمد وراكان العزام وروضه عبيدات وسلمي الوردات وسميره حسين وسهام حمدان وسهام عايد وسهام عبدالله وشادية الغرايبه وصفاء العبدالوالي وعائشة بشايره وعالية مسمار وعبدالله سعيد وعبله الحراسيس وعليا محمد وعواطف الشرايره وقائدة سعيد وفاتن عباسي وفاطمه رزق وفاطمه الكباريتي وفايزه ياسين وفايزه المومني وقاسم عيد وكامله الذيب وليلى حسونه وماجد العوده ومحمد احمود ومحمد الشياب ومحمد اللحام ومحمد الدحيات ومحمد الهواري ومحمد السعود ومحمد الطالب ومحمد سالم ومحمود المحمود ومحمود ابوخديجه ومحمود حسين ومشهور ابولحيه ومنصور ابورفيق ومنور الرواشده ومي التل وميساء عبيدات وميسون البدور وناجيه عرسان ونادية علي ونانيه حسونه ونبيل الذيب ونجاح صالح ونعمان عبدالقادر ونعيمه ناصر وهالا النمري وهاني الخطاطبه وهنا انشاصي وهنا لطفي ووداد عبدالله ووصال العمري ووفاء القضاة ويوسف سحيمات ويوسف الخوالده ويوسف العيد وزال الهم جاموس ونجيبه الشمايلة وموفق ذيبان وعبدالمجيد الاحمد وعبدالمهدي عبدالمهدي وعبدالكريم وجمالات ابراهيم وحسن حدوش وحسين الكيلاني ورجاء ديبلاجه ورضوان الجراح وعبدالرزاق الحوراني وعبدالله مصطفى وعلي المنديل وعلي محمود وعلي العيده وفاطمه مكاحله وقاسم الخطيب وفتحي صالح وفداء صلاحات وليس المستات وماهر ابراهيم ومدلل مدلل ومها السحوم وناجح الابراهيم ونوره عبدالرزاق وهاله البسطامي وسليمان سليمان وابتسام حدادين وابتسام الظاهر وابتسام حداد وابتسام الدرادكه وابراهيم الاخرس واحمد الرقب واحمد الحليبي واحمد محمد واحمد اسماعيل واحمد السناسله واحمد احمد واحمد بشاره واسماء الحاج واسمهان سويدان والهلم نصار وامفضي منصور وامنه الروسان وانس احمد وانعام الشرايري وايمان حجازي وبسام علاونه وبسام كتكت وبسمة البسايط وتمام حوارى وتيسير السمطي وتيسير مصطفى وحسن سعيد وحسن ابولوحه وحسني حسن وحسينية ابوطالب وحسين الشبيل وحسين بركات وحليمة الحياري وحمدي ابراهيم وجنان عبدالرحمن وخالد الصالح وخالد عبده وخديجة الياسين وخوله الحديد وخيري العقلد وداود الرياحي ودلال بدران وديميه العبد وديتا نصر ونيلب خليفه وراضي العورتاني ورافع عبيدات ورغداء العربيات وروحية عرفات وروحية عبدالمجيد ورويده علي وريم بدرام وريما الحياري وزكريا المحمد وزكي يعقوب وزكية ماكوز وزهير عبدالقادر وزين المجالي وزينب الناطور وسالم الرشود وسعاد احمد وسعيد طيطي وسعيد يوسف وسلامه الزامل وسلوى سلامه وسلوى باكير وسليم حرب وسليم شطناوي وسليمان الترعاني وسليمان شحاده وسميحه الشريف وسميره الفاضل وسميره عطية وسميرة شابسوغ وسميره بربور وسهاد السويلم وسهام محمود وسهير شاهين وسهيله صانوري وشاهر سليمان وصالح المتروك وصباح الكردي وصقر الهلسه وضيف الله الخطيب وطلال اجعيدي وطلال المرسان وعائده النابلسي وعائشه الدقم وعارف زيد الفياض وعبدالله العبدالرحمن وعبدالله جودالله وعبدالله كريشان وعبدالله القرارعه وعيد زقيبه وعثمان عوده وعزيز عبداللطيف وعصرية الشهابي وعطية الخضور وعفاف جوريحان وعفاف النجداوي وعقاب اللحام وعلي شنيور وعلي مصطفى وعلي ابوبدير وعلي الصمادي وعلي شحاده وعلي الخطيب وعلي القاسم وعلي عبدالسلام وعلي الحاج وعليا الحسين وعمر السعد وعمر السقرات وعواطف العكور وعوض الذياب وعوض رواشده وعيسى البدر وغاده البرقاوي وغاده الذهبي وغاده المنزيل وغازي محمد وفاطمه الشامي وفاطمه الشرقي وفاطمه عبداللطيف وفاطمه خليفه وفايز جبر وفايزه المبارك وفتحي خليل وفتحية الرشدان وفريزه المصري وفواز العلي وقدر غانم وقويدر الناجي وكامل سليمان ولوريس حداد وليلى الحمد وليلى النجار وليلى القواسمه وماجد الرطروط وماجد الخزاعله ومحمد يوسف ومحمد عبدالجليل ومحمد المطر ومحمد منصور ومحمد عقله ومحمد السليم ومحمد حسين ومحمد محمود ومحمد مرشد ومحمد النعمان ومحمد ابوالخضر ومحمد الحسين ومحمد عاشور ومحمد جرادات ومحمد الطراونه ومحمد ابوبلبوح ومحمود ابراهيم ومحمود منسي ومحمود بدر ومحي الدين عبدالغني ومريم ابوغوش ومريم القرعان ومصباح نبهان ومنى ذيب ومنى الرفاعي ومنصور يعقوب ومنوى السعد ومنير الاسعد ومنيره العبدالرحمن ومها الصوفوناني وميسون الضمور ونادر انيس الجدوعين ونادر سعيد الجدوعين وناريمان العامودي ونبيل عبدالعزيز ونجاح عبيدات ونديم عبدالقادر ونعيمه شحاده ونوال حتامله ونوال اللمع وهارون الشريده وهالا الطراونه وهدى الفرح وهند العتوم وهيام سليمان ووداد المومني ووديعه مريان ووديعه الياسين ووفاء اللحام ووليد الشريده ويحيى جعاره ويحيى زيدالكلاني ويسرى الكايد ويوسف الطريفي ويوسف ايوب ويونس الذيب وابراهيم العمري واحسان المحمد وامال شوقه وامنه ابوعبيله واميره اسعد وايمان المجالي وباسمه الهنيتي وحنان موالي وزهير حلوق وسلمح الرواشده وسلمية الاخرس وسليم سليم وعلي المعايطه وغسان عيد وفدوى الريماوي ومازن اسحق ومحمد الزامل ومحمد ابوسعد ومحمود منصور ومحمود عبيدالله ومحي الدين ابوخميس ومها محمد ونجاح الجعافره ونعمات النتيبات ووفاء بدران ولبيبه المغربي وابراهيم العايك واحمد العيسى واحمد القيسي واحمد مصطفى واسماعيل محمد واعتدال الرمحي واميره المجالي وجمال المسين وجهاد كراسته وجهاد حسين وحسن نافع وخلف سالم وخلود العياشنه وروضه تلجي وزايد محمود وزهرية يوسف وسعيد خليل وسميره الاسعد وعبدالقادر ابوحسن وعبدالقادر الحمد وعلي خطار وعهود الخطيب ومواطف محمود وفاطمه الملاح وفايز العبدالرحمن وفتحي القاسم ومحمد قاسم ومحمد عبدالله ومحمد عيسى ومحمد حميدان ومحمد عبدالقادر ومحمد اسعد ومروان خليل ومنى الحياري وموفق السقار وميسون مطر وميسون يوسف ونبيله زلوم ونصيب الشوملي وهند الطاهر ووليد القصاص ويوسف العيد وغاده عكيله وايمان سكر وخنساء عبدالله وخولا موسى وراشده حجازين وسحر عبدالهادي ومها دامر وهدى صافي وهناك الزمار وابتسام السكران وابراهيم خلاوي وابراهيم يوسف وابراهيم المهاوش وابراهيم الدسيت واحمد الموسى واحمد محمود واحمد العقله واحمد حامد واحمد نصرالله واحمد الدلابيح واحمد غطاشه واحمد الفرحات واحمد ابوالعناز واحمد العجيل واحمد الضمور واحمد مصطفى واحمد العمرات واحمد النوتي واحمد البديوي واحمد العزه واسعاف فاخوري واسماء الخصاونه واسمهان خليل واسمهان شوحلي واعتدال شطناوي والمازه الخطيب والهلم البطش وامل الحديدي وامل الزيناتي وامل الروسان وامنه الاقطش وامنه عموره وامنه الدرويش وامنه المعاني وباسمه ابوخلف وبدرية العبدالعبد وبدرية موسى وبسلم الحمدان وبلال حسن وبهيجه العبلمي وبهية مسلماني وترفه فياض وتريز حجازين وتغريد جرار وتيسير اندراوس وتيسير السالم وجادالله شطناوي وجلال السعايده وجليلة احمد وجمال ابوخضر وجميل يطوش وحسن ابوشعيره وحسن الفارس وحسني القاسم وحسين ابوالعدس وحسين محمد وحسين هويدي وحسين العبد وحكمت سليمان وحليمه المدني وحليمه الدرادكه وحنان ابوغوش وحنان غيث وخالد ابوشهاب وخالديه ابوحليمه وختام شاتي وخليل الزعبي وخليل البيطار وخليل طليب وخيريه الصرابي وداود محمد وديانا ذيب وذيب موسى وراتب ابوصهيون وراتب الطراونه وراجي ضرغام وربحي تلجي وربيحه فطاير ورسمي عيد الربضي ورشدي مصلح ورشيده القصراوي ورضوان الشولي ورياض كراجه ـ وريحان المصطفى وزايد السمران وزرده زهران وزكية مشعل وزهيه الصالح وزياد عبيدات وزينب الاقرع وساره اسماعيل وساره الفراج وسالم الحياري وسالم الشتيوي وسلمي الكيلاني وسلمي ابوصلاح وسلمية عبيدات وسلمية ابوخرما وسعاد العبداللات وسعاد السالم وسعاد الشريف وسعده طبيجي وسلمان ابومنصور وسلوى حداد وسلوى عمر وسليم الصبح وسليمان السليمان وسميح الجعافره وسمير ضيف الله وزين ابوالسمن وسميره عماري وسمير مخائيل وسمية الاحمد وسناء الروسان وسهام فواز وسهام شوشاري وسهام يعقوب وسهيله موسى وشاديه المجدلاوي وشاهر مفلح وشحاده زيد وشفيق الخليفه وشفيقه ملكاوي وصادق عبدالله وصالح عبدالكريم وصايل صالح وصبحي شعبان وصبري الخرشه وعائده عيد وعارف دغمش وعليشه الحسن وعبدالرحمن العرمان وعبدالرحمن البطوش وعبدالرحمن المعاقبه وعبدالرؤوف يحبوح وعبدالعزيز الحسين وعبدالفتاح حسين وعبدالقادر حسين وعبدالكريم جابر وعبدالكريم الكساسبه وعبدالله ابوناجي وعبدالمجيد ابومين وعبله الشريف وعبله عكور وعدلا الصقلاوي وعدنان مرعي وعدنان احمد وعريب عبدالحليم وعطاف ابوشخيدم وعطية ابوالهيجاء وعلي ابراهيم وعلي اسماعيل وعلي العلي وعلي عبدالله وعلي محمد وعلي العليان وعلي خطاري وعليا عيش وعمر حسين وعمر مريحين وعيسى الشيخ وغالب صالح وفائدة المصري وفاتن ابوديه وفاتنه العوران وفاتنه النمري وفاتنه الصليبي وفارس كيوان وفاطمه الحمود وفاطمه ابوغزاله وفاطمه ابومشرف وفايزه البشايره وفايز الرواشدة وفايز الشريقي وفايزة خليفة وفليقه المصطفى وفتحي اسعد وفخر المسعود وفريال الصعوب وفريال العبدالحليم وفهمي البطاينه وفؤاد طليب وفوزي الربعي وفوزيه حمدان وفوزيه العقيل وفوزيه السعود وفيروز العقرباوي وفيصل احمد وكامل الفريحات وكفى نويصير وكفى، مصطفى وكوثر الترك وكوثر ملحم وايلي بنات وليندا عرفات وليندا سالم ومأمون المعايطه وماجد عبدالرحمن وماري دوابه ومحمد عكاوي ومحمد الناصر ومحمود الهزايمه ومحمد المطري ومحمد عبدالفتاح ومحمد الفازي ومحمد سعيد ومحمد الزعبي ومحمد تفميش ومحمد عبيدات ومحمد الاحمد ومحمد المصلح ومحمد محمد ومحمد عبدالقادر ومحمد احمد ومحمد عبدالحليم ومحمد عوض ومحمد العيسى ومحمد جرادات ومحمد عبدالحليم ومحمد الفار ومحمد غازي حمدان ومحمد العبيدات ومحمد الجيزاوي ومحمد عبدالله ومحمود الخالدي ومحمود العرود ومحمود ابواصبيح ومحمود السميرات ومحمود سالم ومخلد الديلب ومريم الحمادنه ومصباح قطيشات ومصطفى اسماعيل ومصطفى رابي ومصطفى الاحمد ومعين الحسين ومقبل عليمات ومفيده عامر ومفيده مصطفى وملكه سركيس ومها جبران ومها نصار وموسى ابوزيتون وموسى عبوي وموسى مجاهد وميسر موالي وميسون علي وميسون السالكت ونادره الخزاعي ونادره القواسمي ونازلي رستم وناهضة يوسف ونايفه الشريف ونجود الحوامدة ونجيب حماد ونعمات الرواد ونعيم خلف ونعيمه التلجي ونعيمه هلال ونهى عناقره ونهله الراشد ونوال ذيب ونوال البيطار ونوال الحسين ونوال العمري ونوال الهزيم ونورالدين الموسى وهاشم رواشده وهاني الشلبي وهنا غرايبه وهيلم اسماعيل وهيفاء الدجاني وهيفاء بسيسو ووليد الردايده ووليد الخطيب ووليد ابوالهيجاء ووليد ايوب وياسر السويطي وياسين الهباهبه ويحيى السحيمات ويحيى القضاة ويسرى الزعبي ويسرى محمد ويوسف يوسف ويوسف الشقران ويوسف الضامر ويونس العلي ومتى الحسن وماجده نصار وعبدالله ابوغوش وحنان الشعار وابراهيم المعايطه وامل عريقات وفاطمه حسين وليس خليل وابراهيم عبدالله وايمان خير وبثينه حدادين واحمد الياس. ومها قطيشات

كلمة المحرر

ظاهرة في طور البحث والدراسة

قامت احدى الدول الافريقية النامية بشن حملة واسعة النطاق على مراكز الدروس الخصوصية، كما صادرت المذكرات والمحاضرات المطبوعة، والاسئلة العامة المقترحة والمتوقعة وغير ذلك من وسائل..

وتحاول عدة دول نامية اخرى اتباع الاجراءات ذاتها للحد من مراكز الدروس الخصوصية، وظاهرة الدروس الخصوصية التي تتفشى في تلك الدول بصورة ملفتة للنظر، وتزداد حدة من سنة الى اخرى..

وهناك اعتقاد سائد ـ لكنه خاطىء ـ بأن التدريس الخصوصي التقليدي قادر على التغلب على التأخر الدراسي لدى فئة من الطلبة، وتخطي صعوبات التعلم عند فئة اخرى، وتحقيق التفوق الدراسي لفئة ثالثة.

باديء ذي بدء اشير الى ان للتعليم شروطا ومواصفات ينبغي على المعلم الالتزام بها، وتقديم المادة التعليمية بأفضل صورة ممكنة، واستخدام تقنيات التعليم المناسبة، والاعتماد على غرف المصادر والنشاطات اللامنهجية في تدعيم التعليم وترسيخ المهمات التعليمية لدى المتعلمين.

ويخامرني الشك في ان الطلبة يستفيدون من الدروس الخصوصية . وان كان شكي في محله، فهذا يعني ان الدول النامية تعاني من وجود ظاهرة خطيرة لها عدة ابعاد، من ابرزها: انصراف نسبة لا بأس بها من المدرسين عن الأهداف العامة للتربية والتعليم، الى الاهتمام بتحقيق الاهداف الشخصية، وقصور انظمة التربية والتعليم وعجزها في هذه الدول.

وبدراسة واقع انظمة التربية والتعليم في الاقطار النامية دراسة متعمقة، نجد ان خللا كبيرا قد اصاب بنية التعليم، وهذا الحال يستدعي اعادة النظر في اهداف التربية والتعليم، والمناهج والكتب الدراسية، وطرق التدريس، ومقاييس الاختبار والتحصيل، وطرق تأهيل المعلمين، وكل ما يتصل بالتربية والتعليم من ابعاد وجوانب.

وهناك مشكلات مرتبطة بالطلبة، منها: صعوبات التعلم، والتأخر الدراسي، وصعوبة التأقلم مع بيئة المدرسة، وغير ذلك..

وبرغم الدراسات والبحوث التربوية الكثيرة الا ان هذه المشكلات بقيت دون حلول عملية شافية. وفي غياب الحلول العلمية العملية يقع الطلبة واولياء امورهم فريسة سهلة لاصحاب الحلول البديلة التي لا تعود بالنفع الا على اصحابها.

وفي الدول المتقدمة تلقى هذه المشكلات اهتماما خاصا، وتجري معالجتها على نطاق واسع، ومن ابرز اجراءات المعالجة التي يتم اتخاذها في هذا الصدد: فتح صفوف التقوية، وتوفير غرف المصادر المزودة بكافة الوسائل التعليمية، وتحديث المناهج والكتب وتطويرها باستمرار، والاستعانة بأحدث تقنيات التعليم، وتطبيق نظريات التعليم الفاعلة، والاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتقييم العملية التعليمية باستمرار. بالاضافة الى ذلك توفر الدول المتقدمة برامج تربوية خاصة للطلبة ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا.

ولا نتفي في هذا الصدد اهمية اجراء دراسات علمية للاجابة على التساؤلات التالية:

هل هناك اختلاف نوعي كبير بين الحصة المدرسية والبيتية؟.

ما هي الخصائص الاكاديمية والسمات العامة للمدرس الفعال؟.

في أي البيئات الاجتماعية تنتشر هذه الظاهرة؟.

ما اثر اسلوب الدروس الخصوصية على تحصيل الطلبة؟

ما هو حجم الخسائر المادية والمعنوية التي تتكبدها بفعل تدريس الطلبة خارج اطار المؤسسات التعليمية العامة والخاصة؟

اذا كان المدرس يقوم بواجبه على اكمل وجه، فهل ستبقى لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ـ بعد ذلك ـ حاجة الى دروس خصوصية او حصص تقوية؟

بقي ان نقول ما هي سبل القضاء على هذه الظاهرة؟

للاجابة على هذا السؤال والاسئلة آنفة الذكر، ينبغي تضافر جهود كافة المعنيين للوصول الى قرار حكيم في هذا الصدد.

«تيسير صبحي»

معالجة تضخم البروستات بالادوية..

بقلم: الدكتور فادي حداد اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية

مقدمة

يصاب عدد من الرجال بتضخم في غدة البروستات بعد منتصف العمر. وقد تنتج عن ذلك اعراضا بسيطة لا تلفت اهتمام المصاب. او قد تكون الاعراض مزعجة الى درجة تدفعه لاستشارة الطبيب.

ومن اهم هذه الاعراض صعوبة التبول مع ضعف وتقطع في جريان البول بالاضافة الى التبول المتكرر ليلا ونهارا. وقد تتطور هذه الحالة الى درجة يحصل فيها احتباس حاد ومؤلم للبول او قد يحصل الاحتباس بشكل بطيء ومزمن بدون الم، وهذا قد يبقى غير ملحوظ او قد يؤدي الى التبول غير الارادي ويكتشف عند الفحص السريري.

العلاج

ورغم ان العلاج الاساسي لتضخم البروستات هو الجراحة حيث يتم استئصال الغدة اما من جرح في اسفل البطن او من خلال المجرى البولي بواسطة مناظير خاصة، الا ان بعض الظروف الصحية او الاجتماعية قد تمنع اجراء الجراحة مما يتطلب حلا آخرا مقبولا.

وقد يكون هذا بشكل مؤقت (ريثما تتعدل الظروف) او بشكل دائم.

لذلك شرعت مختلف المراكز الطبية باجراء التجارب والابحاث على عدد من العقاقير لمحاولة معالجة اعراض هذه الحالة على الاقل. واخيرا اصبح بالامكان تقديم بعض المساعدة وبشكل محدود لعدد من المصابين الذين لا تسمح حالتهم الصحية باجراء الجراحة اللازمة.

فقد نشرت النتائج المشجعة لهذه الابحاث خلال الاشهر الماضية في بعض المجلات الطبية المتخصصة وبشكل علمي يشجع الاطباء على استخدام هذه العقاقير على غرار العديد من الادوية التي انتشر استخدامها لهذا الغرض بدون براهين علمية ثابتة.

ميزات الادوية الحديثة:

اظهرت الابحاث ان العقاقير هذه لا تؤثر على حجم غدة البروستات الا انها تعمل على ارتخاء العضلات الملساء المحيطة بعنق المثانة وبداية المجرى البولي والصمام الداخلي. وهكذا تسهل عملية التبول بدون حصول مضاعفات جانبية مزعجة من تأثير الدواء (كما يحصل في ٣٠ بالمئة من المصابين عند استخدام بعض الادوية الفعالة التي تستعمل احيانا لهذا الغرض).

ومن ميزات هذه العقاقير الناجحة انها تساعد على الحد من درجة التبول المتكرر وخاصة في الليل بالاضافة الى تحسن في سرعة جريان البول بنسبة ٦٠ بالمئة. وهذا ما يمكن فحصه باجهزة خاصة *Flow Meter* لقياس سرعة جريان البول والتي تستخدم لتحري تضيقات المجرى البولي الخارجي. ومن الجدير بالذكر ان نسبة تحسن سرعة جريان البول اثر اجراء عملية استئصال البروستات قد تصل الى ٢٠٠ بالمئة كما ان هذه العقاقير الحديثة لا تفيد عند وجود احتباس حاد للبول.

الخلاصة

اصبح ممكنا استخدام بعض الادوية لمساعدة عدد من المصابين بتضخم غدة البروستات استنادا على اساس علمي وثابت. وينصح باستخدامها بشكل خاص عندما تمنع حالة المريض الصحية اي تداخل جراحي. ويجوز وصفها ايضا لمن كانت درجة مشكلته متوسطة لا تستحق الجراحة الا انه بحاجة لتخفيف الاعراض. لكن هذه الادوية لن تكون بديلا عن الجراحة في المستقبل.

فلك

العصر الذهبي لعلم الفلك



قال جون نوبل ولفورد في مقالة نشرتها مؤخرا مجلة نيويورك تايمز: ان باستطاعة علماء الفلك في الثمانينات ان يحدقوا في الفضاء عبر نوافذ كانت موصدة من قبل، وهي عبارة عن اجهزة تحسس تلسكوبية متصلة بالمركبات الفضائية، وتمكن العلماء من رؤية الظواهر الفلكية بوضوح تام، بمعنى ان علم الفلك دخل عصرا ذهبيا. واصبحت كثير من اسرار الكون في متناول الباحثين.

ومن بين المراصد الضخمة التي تم بناؤها مؤخرا مرصد هابل الفضائي الذي بنته وكالة الفضاء الاميركية «ناسا»، وسيوضع هذا المرصد في مدار له خارج الغلاف الجوي للارض، ويتوقع العلماء الحصول على معلومات هائلة بوساطته، قد تعيد تشكيل مفاهيمنا حول تاريخ الكون ومصيره.

ويقول سايمون وايت استاذ علم الفلك المساعد في جامعة اريزونا: «هناك في علم الفلك، كما في العلوم الاخرى، «مهندسون» «وبناؤون»، والمهندسون هم اصحاب النظريات الذين يصممون بنايات مجردة، اي كاتدرائيات فكرية، اما البناؤون فهم الفلكيون الذين يرصدون الكون ويجمعون الآجر والطين ليكونوا المعلومات، ويبنوا الهيكل وفقا للقالب المعد، او لكي يبينوا ان هذا لا يناسب ذاك.

والنظرية السائدة حاليا تقول بأن الكون ولد بفعل انفجار عنيف وانه لا يزال يتمدد، وتستمد هذه النظرية قوتها من الرصدات الفلكية. لكن علماء الفلك مختلفون حول ما اذا كان الكون سيستمر في التمدد.

وترتكز نظرية الانفجار الكبير على عمل الفلكي الاميركي الكبير ادوين باول هابل، الذي استخدم في العشرينات من هذا القرن مرصد ماونت ويلسون الجديد حينذاك والذي يبلغ قطره حوالي ثلاثة امتار، فاكتشف ان الكون منتظم في مجرات عديدة الاحجام والاشكال.

ويقول عالم الفلك الشهير ليوغولد بيرغ من جامعة هارفارد: انه منذ اكتشاف غولدبيرغ شهد علم الفلك توسعا مشابها لتوسع الكون ذاته مدفوعا بسلسلة من التقدم العلمي والتكنولوجي وبزيادة عدد علماء الفلك عشرات المرات.

وقد تعلم الراصدون ان صفاء السماء في الليل يعطي فكرة خاطئة عن طبيعة الكون العنيفة. وتبين الاكتشافات الفلكية ان المجرات الكبيرة تفترس المجرات الصغيرة، وربما تلتهم جزءا كبيرا من نفسها على شكل ثقوب سوداء تزيد كثافتها على كثافة الشمس بملايين او بآلاف الملايين من المرات ومضغوطة بشكل لا يسمح للمادة او الضوء بالافلات منها. وبعض النجوم العنيفة قد ينهار ميتا لكي يخلق ثقوبا سوداء.

وعلى بعد بلايين السنوات توجد اجسام سماوية تدعى «كويزرات» (النجوم الزائفة) ولمعانها يضاهي عددا لا يحصى من الشموس، وتمتص كميات هائلة من الغازات والغبار الكوني المحيط بها. و من المرجح ان ثقبا اسود في كل «كويزر» يدير عملية الامتصاص هذه.

وبعض النجوم الاخرى الاقل كثافة ينهار ليصبح جرما كثيفا يدور بسرعة حول نفسه، ويدعى نجم نيوتروني او «بلسار» «النابضات» وتصلنا ومضاته المتكررة كما لو كانت ومضات منارة على احد الشواطىء السماوية.

ويشهد اي انفجار كوني موت وولادة النجوم، ويمتلىء الكون بالاشعاعات الناجمة عن كافة النشاطات.

ويقول ريكاردو جاكوني (مدير معهد تلسكوب الفضاء في جامعة جون هوبكنز) من ميريلاند: «الكون يفرقع في كل مكان. وينظر العلماء الى العمليات العنيفة هذه على انها القاعدة وليست الاستثناء».

وقال كيب ثورن عالم الفيزياء الفلكية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا جلسنا نرتشف القهوة في القاعة العمومية لقسم الفيزياء في كالتك، اخذت اتأمل في بداية الكون. وقلت بصوت هادىء: «منذ خمس وعشرين سنة، لم اكن اؤمن ان هناك املا خلال حياتي في فهم كيفية بداية الكون، كانت المسألة حينذاك تتخطى حدود امكاناتنا، اما الآن فاعتقد اننا قد نتوصل الى حل تلك المسألة خلال العقد او العقدين المقبلين.

لكن ثورن يعترف بأن للكون اساليبه في ارباك النظريين، ويقول: «هناك امور تعتقد انك تعرفها، لكنك تكتشف فيما بعد بأنك لا تعرفها حقا، وينتهي بك المطاف الى طرح اسئلة لم تحلم بها ابدا»

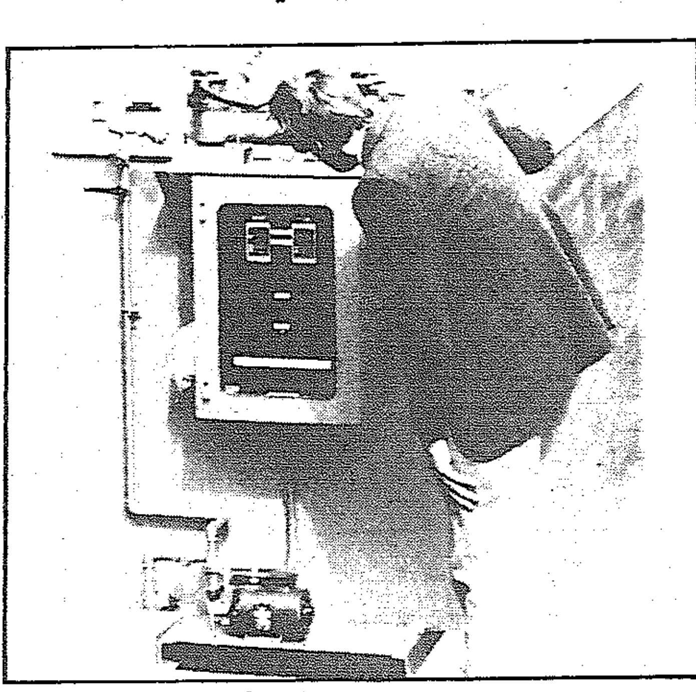
وعلم الفلك الجديد يجمع ادوات جديدة كي يكشف بوضوح اكبر قدر من المعلومات التي تنقلها كافة انواع الاشعاعات الكونية. وقد استخدمت السفن الفضائية والمركبات والاقمار الصناعية، والمراصد الارضية بانواعها في عمليات الرصد الفلكية في العقود السابقة، وفي العصر الذهبي لعلم الفلك ستوضع ادوات جديدة كبرى تحت تصرف علماء الفلك، وهناك اداة اصبحت جاهزة للاستخدام وهي مرصد هابل الفضائي، والذي سمي بهذا الاسم تكريما للرجل الذي اكتشف ان الكون يتمدد. وسيقوم معهد علم رصد الفضاء في جامعة جونز هوبكنز بادارة سير العمليات العلمية لهذا المرصد الفضائي.

وسيكون هناك نوع من التكامل بين عمل المراصد الفضائية، والمراصد الارضية بانواعها.

ومما ساعد على تحسين الرؤية في المرصد الفضائي تحسينا كبيرا، الى جانب مجرد دورانه في الفضاء فوق جو الارض، وجود مجموعة تتألف من ثماني دقاقات من السيلكون تدعى نبائط متصلة بالشحنات وترتبط بكاميرا كوكبية واسعة المدى تم تطويرها لهذه الغاية. بالاضافة الى مجموعة من اجهزة التحسس يبلغ عددها ٦٤٠ الف جهاز، وتدعى «بيكسيلز».

ويبقى السؤال الرئيسي في علم الفلك وهو: ما اصل الكون ومصيره؟ من الاسئلة الكبيرة التي تشكل تحديا كبيرا لعلماء الفلك كافة. وتبقى ادوات الرصد الجديدة خطوات حثيثة نحو الهدف.

هل نشأت الحياة في بركان؟!



• جهاز لمزج المواد الكيماوية.

اثبت العلماء السوفيات تجريبيا فرضية ان الحياة على الكرة الارضية نشأت بمساعدة ثورات البراكين. فقد صمم باحثون في معهد البيوكيمياء التابع لأكاديمية العلوم السوفياتية وحدة مخبرية يمكن بوساطتها تهيئة ظروف شبيهة بالظروف التي تنشأ عند ثورة البركان. فقد قام العلماء برش رماد وخليط بركاني تحت ضغط عال الى داخل مفاعل تصل درجة الحرارة بداخله الى حوالي ٥٠٠ درجة مئوية.

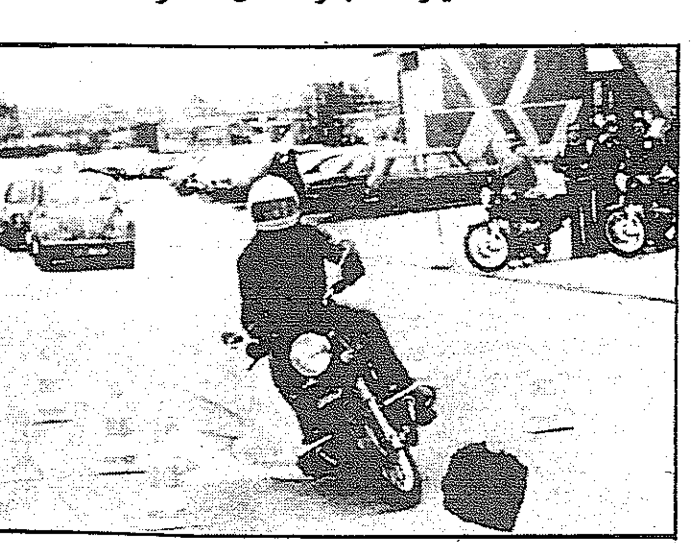
وكانت هذه المواد تتعرض الى تفريغ كهربائي، يقلد البرق، بشكل دوري، وحصل العلماء بواسطة هذه الوحدة على ابسط انواع المواد العضوية، وهي عبارة عن احماض امينية التي تعتبر لبنة الحياة.

ويرى العلماء ان الاحماض الامينية التي تولدت في قلب هذا المفاعل شبيهة الى حد كبير بالاحماض الامينية التي انطلقت قبل بلايين السنوات والتي تسربت الى الارض بفعل الامطار.

ولا يستبعد ان تكون هذه الحوامض قد شكلت بمساعدة معادن الارض ـ التي لعبت دور العامل المخفر في تشكيل مواد عضوية اكثر تعقيدا ـ اتحادات بيوكيميائية. ويحتمل العلماء ان عملية نشوء العضويات هذه تجري في الوقت الحاضر.

ويرى العلماء الذين اشرفوا على هذه التجربة ان العمليات التي جرت في الفضاء قبل بلايين السنين كانت اكثر تعقيدا من تلك التي تسنى اجراؤها في المختبر.

اضاءة السيارات نهارا تقلل الحوادث..



• في سبيل تقليل حوادث الطرق.

تترسخ هذه الايام فكرة استخدام اضواء السيارة نهارا، بهدف التقليل من حوادث السيارات. فقد بينت الدراسات العلمية التي اجريت في كندا والولايات المتحدة الامريكية والسويد وفنلندة ان استخدام هذه الطريقة يقلل من حوادث السيارات المتعددة ومن الحوادث الخاصة بالمشاة وراكبي الدراجات النارية والهوائية.

وقد بينت مؤسسة الابحاث الكندية ان استخدام الاضواء نهارا في كندا سيؤدي الى انقاذ حياة ١٢٠ شخصا، ومنع ٣٨ الف حادث، والحيلولة دون اصابة ١١ الف شخص، وتوفير ٢٠٠ مليون دولار في مجال التكلفة الطبية سنويا. بمعنى ان استخدام اضواء السيارة نهارا يجعل الطرق اكثر امنا، ولان السيارات ستصبح اكثر وضوحا للرؤية من الامام.

وفي ضوء التشجيع الذي يلقاه استخدام الانارة نهارا للسيارات الجهات الحكومية في كندا بالطلب من هيئة المواصفات الكندية بالعمل على وضع مواصفة لأضواء الاستخدام النهاري. وستتضمن مواصفة الهيئة الكندية المتطلبات الضرورية لضمان الانارة التلقائية للاجهزة التي تم تركيبها في السيارة وذلك فور ادارة محرك السيارة واطفائها تلقائيا فور ايقاف محرك السيارة.

وفي الوقت الحالي يقوم العديد من الكنديين، طواعية باستعمال الاضاءة النهارية لتحسين السلامة على الطرقات، الا ان ذلك ينطوي على بعض الصعوبات والمشكلات.

فقد بينت التجربة ان العديد من مستخدمي الاضاءة النهارية ينسون اطفاءها عند ترك سياراتهم مما يؤدي الى استنزاف بطارية السيارة، كما ان استخدام المصابيح المصنعة اصلا للاستخدام الليلي يؤدي الى احتراق العديد من مصابيح اضاءة السيارة بسرعة اكبر كما ويؤدي الى ارتفاع بسيط في استهلاك الوقود.

لذلك فان وجود اجهزة منفصلة للاضاءة النهارية يعتبر افضل لانها ستكون مصممة للعمل التلقائي (الاوتوماتيكي) كما انها ستكون مصممة بحيث تستخدم مصابيح ذات ابيار اقل.

ماهية المجال الحيوي العقلي

مضت مئة وخمس وعشرون سنة على ميلاد العالم الروسي فلاديمير فرنادسكي (١٨٦٢ ـ ١٩٤٥) مؤسس نظرية المجال الحيوي المعاصرة. ومنذ اواسط القرن العشرين بدأ يتكشف على اتم نحو الدور العظيم لنظرية فرنادسكي. وساعد على ذلك، من جانب تطور علم البيئة الذي يشكل مفهوم المجال الحيوي احد عناصره الاساسية. ومن جانب اخر، نتائج الثورة العلمية ـ التكنولوجية التي طرحت قضية تأثير الانسان في الطبيعة باعتبارها واحدة من اكثر المهمات حيوية. ان المجال الحيوي، كما يشير فرنادسكي، يتحول تدريجيا وتحت تأثير النشاط العلمي والانتاجي للانسان الى حالة جديدة هي المحيط العقلي.

ان افكار فرنادسكي في صدد المحيط العقلي ما هي الا تعميم فلسفي كبير، ظهر عند ملتقى اتجاهات ثلاثة في نشاطه: البيولوجيا والكيمياء وتاريخ العلوم.

ان الاهتمام بنظرية فرنادسكي في المجال الحيوي ـ العقلي ازداد في الاعوام الاخيرة بصورة ملحوظة، وهذا نتيجة النمو المتسارع جدا لتأثير الانسان المتزايد في المجال الحيوي الذي يحتمل ان يكون قد اقترب من النقطة الحرجة. وبفضل صفة التغير الملازم لعالمنا، فان التنبؤ بدرجة معينة من الدقة، بخصائص الحالة الجديدة هو أمر مستحيل مبدئيا! والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو: هل يتوفر مكان للانسان في هذا المجال الحيوي الجديد؟ ليس هناك جواب لهذا السؤال حتى الآن، وان وجد سيكون جوابا سلبيا على الارجح. ولهذا بالذات اضحت الآن مشكلات الانتقال الى عصر المحيط العقلي في مقدمة اولويات تاريخ البشرية العام. ولهذا فان الرجوع الى تراث فرنادسكي العلمي ليس منطقيا فحسب، بل ضروري، ايضا.

ويقصد بالمحيط العقلي تلك المنطقة في المجال الحيوي التي تعرضت للنشاط البشري، والتي يمكن ان يدير عملياتها مبدئيا الانسان.

ان المضمون الاساسي لنظرية الميحط العقلي التي غالبا ما تسمى بنظرية فرنادسكي حول المجال الحيوي ـ العقلي ـ يجري تأويله كتحول من المجال الحيوي الى المحيط العقلي يجب ان يتحقق حتما. واكثر من ذلك يشار في بعض المؤلفات الى ان هذا التحول بدأ منذ زمن بعيد، عندما اخذ الانسان يتدخل بحيوية اكثر فأكثر في العمليات الجارية في البيئة المحيطة به.

زراعة

التهوية تؤثر على حيوانات المزارع

تتأثر حيوانات المزارع بدرجات الحرارة المرتفعة في الصيف وبخاصة اذا كانت داخل مبان وحظائر سيئة التهوية. ففي درجات الحرارة المرتفعة لفترات طويلة تنتج الدجاجة عددا اقل من البيض، كما ان نوعية البيض تتدهور في ظل هذه الظروف.

وقد قامت جمعية المواصفات الكندية بمساعدة منتجي المراوح الزراعية على توفير بيانات افضل عن منتجاتهم، بنشر مواصفة تحدد متطلبات الاداء لمراوح التهوية المستعملة في حظائر الماشية، والمباني الخاصة بالطيور الداجنة، والبيوت الزجاجية للزراعة.

والغرض من المراوح الزراعية هو توفير نظام تهوية يسمح بوجود هواء طبيعي مناسب في كل الاوقات، ويقوم بتوزيع هذا الهواء دون احداث تيارات هوائية، كما انه ينظم درجات الحرارة، ويسحب الى الخارج الهواء الرطب المتنفس، ويزيل الروائح والغازات، فالظروف الجوية الباردة والرطبة ضارة جدا بالحيوانات، وتسبب التهوية السيئة في الشتاء تراكم الرطوبة في مباني المزارع، واذا لم يتم ازالة الهواء الرطب عن طريق مراوح تهوية جيدة فمن المتوقع ان تنشأ لدى حيوانات المزارع مشكلات صحية بالاضافة الى تعفن المباني بمرور الوقت.

صحة

المسكنات والمهدئات في الولادة

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

كان هاجس اطباء التوليد دائما، ازالة آلام المخاض، ومع تقدم الطب وعلم الادوية ظهرت المسكنات والمهدئات والعقاقير المخففة للالام وكذلك المنومات. ورغم هذا التقدم في انتاج العقاقير التي تلجم الالم، لا يستطيع اطباء النساء والتوليد اعطائها بكميات كبيرة لغرض ازالة الم المخاض كلية لأن لها تأثيرا ضارا على سير الولادة والطفل. ولا شك ان استخدام مسكنات الالم في عملية الولادة يعتبر شيئا جيدا اذا طبق استخدامها بالطريقة المثلى. وقبل التطرق للحديث عن انواع وفوائد ومضار العقاقير المخففة لالام المخاض، يكون من الافضل ان نعرف ولو الشيء اليسير عن كيفية حدوث الالم في عملية الولادة.

ان للرحم شبكة عصبية تحتوي على عصب حسي وعصب محرك. فالعصب الحسي يغذي بالاحساس الرحم وعنقه، ومركزه موجود في اسفل الفقرات الصدرية من العمود الفقري وفي الجزء الاعلى من الفقرات القطنية، علما ان الجزء الاسفل من المهبل يتقبل احساسه عن طريق العصب الحيائي الذي مركزه في الفقرات العجزية. ويغذي هذا العصب بالاحساس معظم منطقة العجان (منطقة بين فتحة المهبل والشرج) والفرج والمهبل وكذلك ارضية الحوض.

اما العصب المحرك للرحم فانه عبارة عن عصب سمبثاوي «وجار سمبثاوي» او كما يسميها البعض بالجهاز العصبي النباتي او الذاتي الذي هو قسم من الدماغ والنخاع الشوكي وتلك الاعصاب التي تعصب بشكل رئيسي الاعضاء الداخلية.

ان ألم الولادة احساس معقد لا يحدث فقط من جراء التغيرات التي تحصل في الاعضاء التناسلية في اثناء المخاض، وانما يضاف اليها عامل التصورات والاعتقادات المترسبة في ذهن المرأة الحامل عن ضرورة آلام المخاض.

فالاسباب الداعية الى اثارة الالم اثناء المخاض هي:

١ ـ تعد عملية توسع عنق الرحم على مراحل، عملية عالية من التوتر، نظرا لما يحويه عنق الرحم من اطراف عصبية.

٢ ـ يؤدي تقلص عضلات واربطة الرحم الى توتر الغشاء البيروتوني المغلف لاربطة الرحم.

٣ ـ تسبب التغيرات الكيمياوية في الانسجة الرحمية اثناء المخاض توترا في الاعصاب.

المسكنات والمهدئات المعطاة في اثناء المخاض

تتعدى معظم الادوية المعطاة في اثناء المخاض حدود المشيمة لتصل في النهاية الى الجنين عن طريق دورته الدموية، لتترك اثرا عليه مشابها للأثر الذي تتركه على الام، ومن هذا المنطلق لا بد من اعطاء عناية كافية لكمية المسكنات والمهدئات المعطاة للحامل في مخاضها. طبعا تختلف ردود فعل اجسام الحوامل تبعا لانواع الادوية وكمياتها. فلذلك يجب عند اعطاء المهدئات وعقاقير تخفيف الالم، ان يؤخذ بعين الاعتبار حالة الام وجنينها وثم اضافة الى ذلك تقدم المخاض. فالعلاج المثالي لتخفيف الام المخاض هو ذلك النوع الذي يعطي فعالية جيدة على الام دون تخطي المشيمة والتأثير على الجنين، الا انه مع الاسف لا يتوفر مثل هذا العلاج في وقتنا الحاضر.

تعطى هذه العقاقير المسكنة والمهدئة في بداية المخاض وخاصة اذا كانت الحامل قلقة ومضطربة، حيث هي تساعد الحامل على الاسترخاء ولربما على النوم. واعطاؤها يكون اما على شكل اقراص او حقن في الوريد او العضل. والعيارات المتداولة من الادوية المسكنة والمهدئة تكون عادة بنسبة بسيطة بحيث لا تؤثر على الجنين.

العقاقير المخففة للالام

ان اكثر العقاقير استعمالا في تخفيف آلام المخاض، هي «البثدين» ولهذا العقار تأثير جيد في ازالة تشنجات عضلات الرحم واخماد توتر الاعصاب التي تعصب جسم الرحم وعنقه. وبالاضافة الى تخفيف الالم، يعطي البثدين الحامل ارتياحا واسترخاء. بدون ان يؤثر على سير المخاض وعلى الطفل اذا اعطي بالعيارات الصحيحة والوقت المناسب.

يعطى هذا العقار عن طريق الحقن بالعضلات بجرعة تتراوح ما بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ ملغم كل اربع ساعات اذا لزم الأمر. ويحقن البثدين عادة في المرحلة الاولى من الولادة وذلك عندما يستقر ويشتد المخاض نتيجة التقلصات الرحمية.

تخفيف الالم بالاستنشاق

تستعمل اليوم مستحضرات طبية تساعد على تخفيف آلام المخاض في المرحلة الاولى والثانية من مراحل الولادة وذلك عن طريق الاستنشاق المتقطع. ومن هذه المستحضرات مادة «التريلين» التي هي عبارة عن سائل يوضع في زجاجة صغيرة يتطاير منه غاز تستنشقه الماخض عند بدء كل «طلقة» بواسطة جهاز صغير خاص تحمله بيدها، فيخفف الألم من غير ان يحد من قوة الطلق. ومادة «التريلين» المستعملة لا تلحق ضررا بالجنين.

حقن المادة المخدرة في سلسلة الظهر

يوجد في السلسلة الظهرية فراغ يقع خارج الأم الجافية يمتد من قاعدة الجمجمة حتى نهاية العمود الفقري ويحتوي على الاعصاب التي تعصب الرحم وعنقه. واذا حقن مخدر في هذا الفراغ سيؤدي حتما الى تخدير الاعصاب وفقدان الحس. وهذا طبعا يتوقف على نوع المخدر وعلى المنطقة التي حقنت بالتخدير. ولتخفيف ألم الولادة، تعطى المادة المخدرة في الفراغ في منطقة الصلب من العمود الفقري، اما ان تعطى دفعة واحدة او باسلوب الحقن على فترات. وان الوقت المناسب لاعطاء هذا النوع من التخدير فهو اما عند بداية المخاض او حينما تصبح الانقباضات الرحمية مصدر الم حقيقي. ونسبة تخدير هذا النوع عالية اذ يتمتع اكثر من ٩٠٪ من النسوة المعطى لهن هذا التخدير بمخاض خال تماما من الالم. ومن مضاعفات هذا التخدير هي: هبوط ضغط دم الحال بنسبة تقدر بـ ٥٪، فقدان الحركة العضلية الارادية لفترة قصيرة بالاضافة الى فقدان الحس في الساقين. وقد يسبب التخدير في السلسلة الظهرية احيانا «ضعفا» في احدى مناطق الساقين او فقدان السيطرة على المثانة البولية ما بعد الولادة. ففي حال اعطاء ابرة الظهر تتم ولادة الطفل دائما بواسط الملقط الولادي لأن الوالدة لا تستطيع الدفع لاخراج الطفل.

البنج العام القصير

يستخدم بعض الاطباء، خاصة في مرحلة اخراج رأس الطفل في اثناء الدفع، مادة مخدرة تحقن في الوريد دفعة واحدة، فتخدر الجسم كله مدة قصيرة لا تتعدى عشر دقائق، فلا تعود تشعر المرأة خلالها بأي وجع او احساس. وهذا النوع من التخدير لا يؤثر على الجنين ولا يخدره.

البنج الموضعي

يستخدم التخدير الموضعي في الولادة لتخدير الاعصاب التي تغذي بالاحساس منطقة العجان والفرج والمهبل وكذلك عضلات ارضية الحوض حتى لا تشعر المرأة بألم عند خروج رأس الجنين. كما يستعمل ايضا عند القيام بعملية الشق المهبلي لغرض التوسيع وتسهيل خروج رأس الطفل.

من خلال ما سبق طرحه، نجد ان هناك طرقا متعددة واساليب مختلفة تستخدم من اجل ازالة آلام الولادة ولا يوجد اسلوب موحد، فكل طبيب يستعمل طريقته الخاصة والتي يراها مناسبة للماخض.

جهاز للبحث عن فيروس الايدز

تم في المؤسسة العلمية ـ التقنية اللينينغرادية التابعة لاكاديمية العلوم السوفياتية... تم صنع انموذج لجهاز يقوم بتشخيص مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

وحساسية الجهاز لا تتيح اكتشاف المرض في اطواره المستفحلة فحسب، بل وفي فترة استفحال المرض.

والجهاز الجديد الذي يمكن تنظيمه للكشف عن اي فيروس محدد لا يكشف فيروس الايدز فحسب، بل وجميع الامراض السارية، مثل: الانفلونزا، والتهاب الكبد. ويمكن استخدام هذا الجهاز في عملية التشخيص وعملية العلاج ايضا.

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٨/٢/١٢ ● رقم العدد ٧٣٥٨

«الدستور» تفتح ملف الشعر في الاردن وتحاور الشاعر عبدالرحيم عمر

اجرى الحوار موسى برهومة

حينما اشرعنا باتجاهه راية السؤال المطرزة ب «من يكون عبدالرحيم عمر» انفجر نبع الجواب وانحدر من على سفح الحوار مشكلا الاحرف التالية:

مواطن فلسطيني اردني ولد في قرية «الجيوس» الواقعة ما بين طولكرم وقلقيلية سنة ١٩٢٩ وفيها نال دراسته الابتدائية. وحين كان على مقاعد الدراسة الثانوية بل في مرحلتها النهائية اقرت الامم المتحدة تقسيم فلسطين واندلعت الحرب العربية الاسرائيلية الاولى وكان عليه ان يواجه بعد ذلك ما واجهه جيله باكمله.

من اعماله الادبية التي صدرت «اغنيات للصمت» و «من قبل ومن بعد» و «قصائد مؤرقة» و «اغاني الرحيل السابع» ومسرحية «وجه بملايين العيون».

هنالك مخطوطان لديواني شعر وهنالك مخطوط يتناول «تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل» لدى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد واثر ذلك على ثقافتنا المعاصرة. وهنالك مخطوطات لثلاث مسرحيات شعرية هذا بالاضافة الى عدد من المسرحيات الغنائية التي قدمت على المسرح بالاضافة الى الكثير من الدراسات الادبية والمقالات السياسية التي نشرت هنا وهنالك في ارجاء من الوطن العربي.

النتاج الشعري الاردني الفلسطيني يفرض نفسه في كل مكان

● ها نحن نعلنك الان ربان مشوارنا هذا فلا عليك لو امتشقت بوصلة الروح ورحت تحدد لنا المفاصل الجوهرية في مسيرة الشعر العربي في الاردن.

● يا سيدي، ما دمت قد اسبغت علي هذا الوصف فاسمح لي ان اجعل من رؤيتي الذاتية مجهرا يحاول استكشاف جذور حركتنا الشعرية في فلسطين والاردن ومسيرتها بعد وحدة الضفتين.

لقد وعيت على الحركة الشعرية الفلسطينية والعربية في وقت مبكر نسبيا وفي نهاية الثلاثينات كانت تتمازج اصوات الشعراء باصوات ثوار سنة ١٩٣٦ وفي تلك الايام حصل لدي نوع من القناعة العفوية بان اناشيد الثوار هي الشعر وان الشعر في قمة توهجه هو الق تلك الاناشيد وكانت قصائد مطلق عبدالخالق الشاعر الشهيد التي انتشرت بسرعة وبوسائل مختلفة في تلك الايام تعزز لدي تلك القناعة عن الشعر ودوره وكذلك كانت قصائد ابراهيم طوقان وابي سلمى والعدناني وسيف الدين الكيلاني وعبدالرحيم محمود ومجموعة من شعراء ذلك الجيل كانت فدوى طوقان وعصام حماد وكمال ناصر وهارون هاشم رشيد جزءا من شبابها.

اقول حين وعيت على الحركة الشعرية الفلسطينية كانت اصوات هؤلاء الشعراء تتمازج بصوت الثورة وكانت اصواتهم جزءا هاما من الحركة الشعرية العربية وكانت العلاقات النضالية والادبية وطيدة بين هؤلاء ونظرائهم شرقي النهر حيث كانت حركة شعرية نشطة تتمحور حول شخصية الامير الشاعر عبدالله بن الحسين يشارك فيها: الزركلي والحوماني والشريقي وعرار وعبدالمنعم الرفاعي والشيخ الملاح وغيرهم. كما تقيم علاقات شعرية ونضالية مع بقية فئات الحركة الشعرية العربية في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن.

ان الذين يؤرخون للحركة الشعرية والثقافية بشكل عام في مصر مثلا يعطون للازهر الشريف دورا مميزا في حفظ التراث وفي المساعدة على النهضة الحديثة وهم حين يفعلون ذلك في العراق يحفظون للنجف الاشرف دورا مماثلا، كما يحفظون مثل هذا الدور للقيروان ولجامع الزيتونة وبقية المراكز الدينية الثقافية التي لعبت مثل هذا الدور في تاريخنا الثقافي. ففي بواكير هذا القرن نرى كوكبة من العلماء تتخذ من الاقصى مقرا لها ونرى انشطة ثقافية مماثلة في مسجد الجزار في عكا. وعلى ذكر الجزار فلا بد من ملاحظة وهي ان حصار نابليون لعكا وفشل الفاتح الفرنسي في دخول المدينة قد جعل مصير حملته على فلسطين مختلفا عن مصير حملته على مصر. ففي مصر حمل نابليون معه المطابع والعلماء الذين فكوا رموز الهيروغليفية. وكانت السنوات التي استقر فيها نابليون في مصر سنوات نهوض وتحديث جعلت المؤرخين للثقافة العربية في مصر ينظرون الى تلك الحملة على انها حجر زاوية ونقطة انعطاف تاريخية وبداية معروفة اخذ تاريخ الشعر العربي في العراق للنهضة الحديثة في مصر بينما لم يكن لتلك الحملة بعض هذا الحظ في فلسطين بل ان القصيدة التي نظمها حاكم المدينة احمد باشا الجزار وبعث بها الى زعماء العشائر الفلسطينية مستنجدا وطالبا عونهم للمساعدة على رد الغزاة الفرنسيين وفك حصارهم عن المدينة قد استطاعت استنهاض الهمم وحشد الطاقات العربية الفلسطينية التي هزمت نابليون واجبرته على الارتداد عن عكا وجعلت نابليون يدلي بشهادته الشهيرة قائلا:

«ليست هنالك امة على سطح الارض تهزها الكلمة مخطوبة او مكتوبة كالامة العربية».

هذه هي الاضواء الاولى لانبعاثتنا الثقافية المعاصرة اما عن مسيرتها فان ما حدث سنة ١٩٤٨ هو حجر الزاوية في بنياننا الثقافي والسياسي الحاضر، فمن بين النتائج الكثيرة التي ترتبت على سقوط فلسطين وقيام «اسرائيل» على الجزء الاكبر منها تلك الخلخلة السكانية والثقافية التي شهدتها المنطقة باسرها والتي تركزت بشكل اساسي في ما تبقى من فلسطين والاردن.

وقد بدأ التمازج العضوي الذي اسفر عن بنية ثقافية جديدة حملت الى جانب السمات الفلسطينية الاردنية الخاصة مجموعة من السمات القومية التي تبلورت في الحركة القومية العربية التي اوجدتها قيادة عبدالناصر كما انها حملت سمات تحررية حملت الطابع العام لحركة تصفية الاستعمار التي شهدتها فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وقبل هذا كله فان الفترة التي اعقبت ثورة ١٩٣٩ في فلسطين والتي اعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية والحركات العربية الاستقلالية قد اسفرت عن خلق جو مهيء للتغير وهكذا كان التغيير السياسي مطلوبا ليحل نظام جديد بدلا عن النظام الاستعماري القديم وكما ان المطالبة بالتغييرات الاجتماعية واعطاء المرأة مكانتها كانت تسمع في كل مكان فكان طبيعي اذن ان يكون الباب مفتوحا امام الحركات الثقافية الجديدة وحركة التجديد الشعري منها بشكل خاص.

فميلاد الحركة في العراق وظهور اول القصائد الشعرية في ذلك القطر العربي لم يكن نتيجة عوامل ذاتية بقدر ما كان نتيجة للتحولات الموضوعية التي كانت تشهدها الساحة الثقافية العربية في السنوات الاخيرة من الاربعينات مع بعين الاعتبار وكذلك مع اخذ الدور الذي قام به اساتذة كلية دار المعلمين في بغداد في هذه الحركة وبالطبع اخذ الميزات الذاتية للشاعر العظيم بدر شاكر السياب والشاعرة العظيمة نازك الملائكة بعين الاعتبار ولعل التجديد الذي نلمسه في شعر عرار في وقت مبكر من الثلاثينات في اللغة والموسيقى الشعرية في قصيدة مثل «متى يا حلوة النظرات» والتجديد الذي نلمسه في قصائد ابراهيم طوقان في بواكير الثلاثينات وبشكل خاص في قصيدته «الثلاثاء الحمراء» وما فيها من تجديد في بنى القصيدة اللغوية والعروضية هو خير دليل على مساهمة الشعر الاردني الفلسطيني في حركة التجديد الشعرية العربية.

وهكذا فان حركة التجديد التي شهدتها الحركة الشعرية العربية في الاربعينات الاخيرة لم تكن غريبة عن الحركة الشعرية الفلسطينية الاردنية بل كما هو متوقع فقد كانت هذه الحركة جزءا من مجمل المسيرة الشعرية العربية.

حال النقد الادبي ايامنا هذه افضل مستوى منه قبل عشر سنوات

ولعلنا ونحن نشاهد مدرسة «ابولو» في مصر والرومانسية الطاغية لدى شعراء مثل الدكتور احمد زكي «ابوشادي» وعلي محمود طه لا نحتاج الى كبير عناء للعثور على امتدادات لهذه المدرسة في تونس مثلا حيث الشابي او في المهجر على ايدي شعراء «الرابطة القلمية» و «العصبة الاندلسية» او في فلسطين على ايدي السكاكيني وزملائه ومثلما كان لنكبة ١٩٤٨ الاثر المدوي في الحركة الشعرية العربية والاردنية الفلسطينية منها بشكل خاص. فقد كان لما جرى سنة ١٩٦٧ اثر مماثل، مع الفارق الرئيسي وهو ان هزيمة ١٩٦٧ جاءت وقد اصبح لدعاة التغيير مواقعهم القيادية في كل المجالات، فعلى الصعيد السياسي كانت التيارات القومية قد وصلت الى ذروة الحكم في اكثر من بلد عربي، وكانت مشاريع التنمية تشق خطاها في اكثر من بلد عربي، والحركات الاستقلالية قد اثمرت والنهضة الثقافية قد استوت والانفتاح على الثقافات الانسانية قد اصبح مالوفا، فكان حدوث النكبة مدعاة الى اعادة النظر في كل ما تم، وهكذا امتدت ردة الفعل على مساحات واسعة بدءا من التشكيك بامتنا وعقلنا ولغتنا مضينا الى تبني اكثر المناهج الاجتماعية والفكرية تطرفا واعتماد هذه المناهج وسائل لا غنى عنها في الرد على الهزيمة.

ولعل قراءة سريعة لملحمة (ديابيلافو) لعصام حماد سنة ١٩٥٥ قادرة على ان ترشدنا الى الخطوط الثقافية الدقيقة التي بدأت تنتشر في الجسم الشعري العربي والتي اصبحت واضحة تماما في هذا الجسم بعد ١٩٦٧.

ان اهم الميزات التي طبعت شعر هذه المرحلة في الاردن هو اتصالها بالحركة الجماهيرية التي التفت حول الثورة الفلسطينية بالتعبير عن هذه الحركة الامر الذي خلق حركة شعرية ملتصقة التصاقا عضويا بالثورة وجعل هذه الحركة الشعرية جزءا لايتجزأ من الثورة الفلسطينية فبرزت اسماء شعراء المقاومة، ولاخذ الشعراء خارج الوطن المحتل ادوارا حقيقية على ساحة النضال وقدم الشعر قرابين الفداء ومثلما استشهد عبدالرحيم محمود وهو يقاتل في معركة الشجرة سنة ١٩٤٩ فقد استشهد كمال ناصر، وعلي فودة، ومثلهم غسان كنفاني القاص الروائي المعروف، واصبح التجمع الشعري داخل للثورة الفلسطينية ومن حولها سمة رئيسية تجاوزت الاعتبارات الاقليمية لا في فلسطين والاردن وحدهما بل وفي اقطار عديدة من المشرق العربي بوجه عام.

بعد السبعينات طرحت قضية جديدة، فقد ظلت بواعث التغيير والتحول قائمة، الامر الذي ابقى المجال مفتوحا امام الشعراء المجددين وجعلهم يمضون بحركة التجديد حتى لكانهم يخلقون من الشعر الجديد نوعا ادبيا جديدا قد ابتعدت مفاهيم القصيدة الحديثة عن امها العربية القديمة وتغيرت اللغة والصورة والموسيقى والبنى العامة مما جعل الكثيرين من الذين قادوا حركة التجديد في الخمسينات يتوقفون محذرين من مغبة هذا الذي يحدث على الساحة الشعرية فقد كانت القاعدة العريضة في ثورة التجديد ان الشعر الجديد فن وهو يتطور عن فن عريق هو فن العربية الاول وانه لن يتنكر لابيه غير ان الساحة التي شهدت تطوير بحور الخليل وانطلاقة شعر التفعيلة قد شهدت الوانا اخرى من التجديد شملت انواعا لم يعرفها تراثنا الادبي واذا عرفها فقد عرفها كنثر لا كشعر مثل القصيدة النثرية والشعر المنثور والشعر المرسل، وهكذا كان لا بد لحركة التجديد من نوع من النقد الذاتي الذي يعيد لها انضباطيتها وهنا علينا ان نلاحظ ان محاولات لا تخلو من السمات الفوضوية قد ظهرت على الساحة الشعرية الاردنية الفلسطينية في السبعينات كانت قليلة ولم تستطع ارساء قدمها على هذه الساحة، الامر الذي ميز حركة شعراء السبعينات في هذا البلد وجعلها اكثر جدية من مثيلاتها في العديد من البلدان العربية الاخرى، ومع ان الصحافة الشعرية المتخصصة او حتى الادبية بوجه عام لا تكاد تكون موجودة باستثناء هذه الملاحق الاسبوعية التي اعتادت الصحافة اليومية على توفيرها فان النتاج الشعري الاردني الفلسطيني يفرض نفسه في كل مكان تصدر فيه صحافة شعرية متخصصة او ثقافية عامة من الوطن العربي، بل ان دور النشر العربيةسواء البعيدة ام القريبة لا تكاد تصدر المجموعات الشعرية لشعرائنا.

الشعر على بحور الخليل لم يفقد دوره بعد

● يعد عبدالرحيم عمر احد الشعراء الرواد الذين كتبوا قصيدة التفعيلة. ماذا يقول في ذلك، وكيف يرى مستقبل شعر التفعيلة، وهل حقا ان قصيدة التفعيلة هي اكثر رحابة وقدرة على استيعاب الفعل الابداعي من القصيدة العمودية؟.

★ انا اعتقد ان قصيدة التفعيلة هي الاطار العام المهيء لاستيعاب الحركة الشعرية القادمة وتطوراتها المنتظرة، وقد كان رايي منذ كتبت هذه القصيدة، وما زلت عليه حتى الان، وقد كانت محاولاتي الاولى في بداية الخمسينات، وقد نشرت في مجموعتي الثالثة (قصائد مؤرقة) مقاطع من قصيدة طويلة كنت كتبتها سنة ١٩٥٤ على شكل رسالة لاخي، وبالطبع كانت اهم مبررات التجديد في نظري وفي نظر الكثيرين انذاك ان القوالب الشعرية الموروثة هي اقل قدرة على استيعاب الوجدان المعاصر بمعارفه وثقافته وتجاربه الانسانية الخصبة. ولكني وبعد مرور هذه الفترة من التجربة والكتابة ازددت ايمانا بان على الشعر الجديد ان يكون تطورا لتراثنا الشعري، وليس ثورة عليه كما ازددت ايمانا ان الشعر على بحور الخليل لم يفقد دوره بعد. وان الاذن العربيةالتي اعتادت بحورالخليل وسماعها الاف السنين ما تزال اكثر قدرة على الاستماع لهذه البحور حتى يومنا هذا، والى جانب هذا وذاك فقد ازددت ايمانا ان

البقية ص ١٢

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

عندما عاد الفريق المسرحي الذي قدم (حان وقت الفانتازيا) في مهرجان قرطاج بتونس مكللاً بالفوز والتقدير، كتبنا في هذه الزاوية حول ما اعتبرناه في حينه تقصيرا في الدعم الرسمي لتلك المسرحية. ولكننا نكتب الآن لنعترف بالتقصير ازاء تقاعس صحافتنا الثقافية عن اداء دورها تجاه عمل مسرحي محلي متميز آخر هو مسرحية (افكار جنونية من دفتر هاملت) التي الفها الشاعر نجيب سرور واعدها دراميا محمد العبادي وناصر عمر واخرجها باقتدار واصالة المخرج حاتم السيد.

ونحن نضم صوتنا الى صوت الزميل محمود الريماوي الذي وجه اللوم للصحافة الثقافية لعدم قيامها بواجبها في تسليط الضوء على تلك المسرحية المتميزة، ونحن عندما نعترف بهذا التقصير، فاننا لا نظن ان الصحافة الثقافية وقعت وحدها في شراك ظاهرة عدم الاهتمام بالاعمال الفنية والادبية التي تنبثق في ساحتنا الثقافية المحلية.

فكم من رواية متميزة صدرت في الاونة الاخيرة، الا انها سرعان ما تراجعت في زوايا النسيان لان كتابنا ونقادنامشغولون بامور اخرى، وكم من مجموعة شعرية وقصصية صدرت دون ان يكلف احد نفسه حتى بمجرد قراءتها. ونعترف جميعا بوجود هذه الظاهرة غير الصحية في وسطنا الثقافي، ولنعترف ايضا اننا لا يمكن ان ننجح في وضع الانتاج الثقافي في بلدنا على الخارطة العربية ما لم ننهض جميعا بمسؤولية رعاية هذا الانتاج وتمحيصه بمقاييس نقدية موضوعية يتسنى للجيد منه ان ياخذ حقه في الانتشار العربي وربما العالمي.

لقد تسنى لي مؤخرا مشاهدة مسرحية (افكار جنونية من دفتر هاملت) التي تعرض حاليا في مهرجان بغداد المسرحي ولتقتضي الامانة ان اقول انني توجهت لحضور المسرحية بتوقعات متواضعة، ولكن ما ان بدأ العرض حتى نجح الممثلون ونجح المخرج في استقطاب انتباه الحضور بشكل كامل، فانقضت مدة العرض ونحن اسرى الاداء الجميل واللغة الرصينة والاخراج المحكم لهذه المسرحية التي تعد معلما مهما في تطور المسرح في هذا البلد.

يقول احد الشخصيات في المسرحية: ثمة شيء يحدث للمسرح اذا ثمة شيء يحدث للدنمارك. فالترابط بين ازدهار المسرح وازدهار الوضع الثقافي بشكل عام امر لا اظن ان احدا يستطيع ان يشكك فيه. ونرجو ان تلقى هذه المسرحية التي تفجرت فيها الطاقات الابداعية للمخرج حاتم السيد وللممثلين ـ وخصوصا محمد العبادي ـ الدعم من قبل الاوساط الثقافية كافة. ونتمنى ان تلقى هذه المسرحية الاهتمام الذي افتقدته هنا في عروضها الحالية التي تتم في بغداد.

واخيرا هل نطمح ان يعاد عرض هذه المسرحية وان تبدأ مدارسنا وجامعاتنا وكليات مجتمعنا بالاهتمام بالثقافة المسرحية؟ وهل نطمح ان تقوم اقسام الآداب في جامعاتنا برعاية هذه المسرحيات الجادة بتنظيم عروض خاصة لها في الجامعات لطلاب وطالبات تلك الاقسام؟

ان طرق رعاية المسرح لا تنتهي عند حد. والخطوة الاولى هي الاعتراف بتقصيرنا تجاهه. وها نحن نفعل ذلك في «الدستور الثقافي» فهل يحذو سائر المعنيين بالمسرح حذونا وننطلق معا لاصلاح الامر في المستقبل؟!.

شعر: زهير أبو شايب

كَيْدي حَمأٌ

علوياً كالتُرابِ أُنشِبُ في العَتمةِ رُوحي،
وتهفتُ الأرضُ
كاللحْمِ،
أراها تَدِبُّ في الأُفقِ المنفوشِ كالعِهْنِ،
بُكرةً وأصيلا.
عارياً، أخصِفُ السماءَ على عُريي،
وأنضو غلالةَ الطينِ،
أَنْسلُ حثيثاً من الجهاتِ،
كريحٍ صرْصرٍ تتركُ الكثيبَ مهيلا.
وَتُحْشَرُ السُراةُ،
والملأُ الأرفَعُ،
والصابرينَ صبراً جَميلا.
وأرى، تَصدُّرُ الكواكبُ أشتاتاً،
وتمشي الجهاتُ في وَضَحِ العَتْمِ ثِقالاً،
وتُحكِمُ التطويقا.
وأرى في القَباشِ، في ثَبَجِ الجُرحِ،
وأسهو،
أري وأشرُدُ كالوحْيِ إلى وحْشَةٍ
أجلَّ من الموتِ، وأجْلى من الخواءِ طَريقا.
هُوذا عارياً،
وأسقُفُ بالريحانِ روحي،
وأقلِقُ النيراتِ السُودَ،
أملي لطينها أنَّ كَيدي حَمأٌ،
أنّي أُسجِّرُ أمواجي لطِيَّاتها،
وأهجُدُ،
ألتمُّ،
أصلّي،
أمُدُّ،
أمزَعُ كالشَهقةِ لحمَ السماءِ مَزْعاً سَحيقا.
وأحُدُّ امتلاءَها بفُيوضاتي وطَمْيي،
وأعْتَريها شهيقا.
بالتُرابِ الفَصيحِ حينَ تدثَّرْتُ
ونامَتْ في جُبّتي شَهَواتُ الأرضِ،
نامَتْ وآذنَتْ أن أُفيقا.
عارياً كانزلاقِ ضَوْءٍ على الغيمِ،
وأعلى من الضحى تحليقا.

■ ■ ■

أنا من هذهِ الحرارةِ في الأرضِ،
فكيفَ ارتعَشْتَ يا دمِيَ الشاردَ،
ها وحشتي تُزَرِّرُ للعُشبِ فَتطرى،
وها نِدىً يرِثُ الرُوحَ قليلاً،
وها سماءٌ أمامي.
أنا من هذهِ الحرارةِ في الأرضِ،
من لَثمِ عُشبتينِ لثامي.
وحشتي تحرُسُ التُرابَ من الخوفِ
وظِلّي مُرَصَّعٌ بالغَمامِ.
رافلٌ في النسيمِ في الشَعَبِ الأخضرِ
حتى تَفتّحِ الأحلامِ.
فبأيِّ الجهاتِ أسْلَخُ أعماقي
وأرمي للشمسِ عُريَ عِظامي

■ ■ ■

لو يَبوحُ المدى بعضفةِ ضَوْءٍ
لو يبوحُ المدى بأيِّ قيامِ.

عَنِّي بهذا الرمل

شابَ الهواءُ،
وسالَ في رئتيَّ مُختنقاً،
سَفى الموتى وغابَ.
مدَّ المَدى لخيولهِ الظمأى،
وآذنَ بالخرابْ.
ماتَ الهواءُ،
حملْتُ للأشجارِ جُثّته،
وعزّيتُ التُرابْ.
وخرَجْتُ من جَسَدي بلا خَجَلٍ،
مشيْتُ كسجْلةٍ،
ظِلّي يجُرُّ الرَمْلَ،
ظِلّي قاحِلٌ،
وعلى دمي آثارُ أقدامٍ،
خَرَجْتُ،
خَرَجْتُ من جَسَدي،
كنهرٍ ناشِفٍ،
مدَّ المَدى لخيُولهِ الظَمأى،
وصَبَّ لها السَرابْ.
لا أسألُ الصحْراءَ عن صدَاً يَحُثُّ
فِجاجَها،
وَيَخُشُّ رُوحي.
روحي تَهيلُ على الحَصى،
روحي تُصَوِّبُ ليلَها نَحْوي،
وتَغْرقُ في جُروحي
لكنّني كنهارِ مجزرةٍ،
كشَدِّ دمٍ على وَتَدينِ،
أصرُخُ:
منْ يَذُبُّ الرمْلَ عنّي؟
من يسلخُ الصحراءَ عن شفتيَّ . مَنْ؟؟

يا ضَوْءُ
دَعْ قلبي وراءَكَ،
وامْشِ فيَّ،
وضِعْ،
ودُلَّ على السريرةِ مدَّكَ الأبهى.
سَقْفُ المدى هارٍ،
تعالَ بنورِ وجهِكَ ذي الجلالةِ،
وأعطِني وجْها.
خذني إليَّ من الرمالِ،
وخُذْ دَمي منها.
خُذني
لأبتكرَ النَدى،
وأطوِّرَ الأمواجَ من قَلَقي،
وأصرُخَ:
يا دمي كُنْها.

■ ■ ■

وأنا أسيرُ غَمامةٍ رمْليّةٍ،
أمشي مع الصحراءِ خلفَ جنازتي:
الأشجارُ واقِفةٌ على قَدَمي،
والصحراءُ تمشي.
والريحُ تقرأُ لوْحَها المحفوظَ بالفُصحى
فتَشتَبِكُ الجهاتُ.
وأنا فقيدُ الأرضِ:
كنتُ رضَعتُ من صلْصالِها رُوحي،
وضِعْتُ،
إنا فقيدُ العُشْبِ:
فلقةُ كوكبٍ مُتبرِّجٍ بالنارِ،
مِلءُ غيابتَي رُسُلٍ،
ومِلءُ دُمي صَلاةْ.
عنّي بهذا الرملِ،
عني كي أُريدَ سفارَتي للنورِ،
عني كي أموتَ مُعفَّراً بدَمي،
أَمُجُّ ندىً كما تَهوى الحياةْ.

حجر سماوي

بقلم: يوسف عبدالعزيز

في التحولات العظيمة.. التحولات التي تنعطف بالتاريخ الى مسار جديد تصعب الكتابة، وتتوارى القصيدة، فثمة ما هو أعلى من الكتابة، وثمة ما هو اروع من الشعر.. هكذا في زمن الحجر ـ هذه المعجزة الأرضية ـ يحدث لنا ان نصمت فجأة نحن الشعراء ونكف عن كتابة الشعر باعتباره مجرد مطر خرافي يهبط على اوراقنا فلا تبتل.

ترى ما الذي حدث؟

وما الذي ألقى بالقصيدة في قفص النسيان، في الوقت الذي يترجل فيه المخيم ويحارب؟ وفي الوقت الذي تنهض فيه غزة والقدس والخليل والرام وقلنديا كالأساطير، وتدوس هامات الغزاة؟!

انه الحجر اعظم القصائد، وسيد الكلام. وهو كتاب الفلسطيني الى الناس، فيه نقرأ الدم والأزهار، الغضب والحب، قصة الرحيل، والعودة. انه الحجر ثمرة الارض المباركة في سنوات الهزيمة والتراجع. انه اساس الحضارة الاولى وقنبلة الفقراء في نضالهم المقدس.

وهو الذي يكسب حربنا مع الاعداء سمة شعرية خاصة، بكل ما يحمله هذا الكلام من معنى. اذ كيف نفسر لجوء الفلسطيني الا وسيلة بدائية كالحجر في حربه مع المحتلين المزودين بكل ما انتجته المصانع الامريكية المتقدمة من سلاح!!

لقد قرأت كل ما كتب من شعر في زمن الانتفاضة، ولكنني لم اعثر على قصيدة واحدة ترتفع بالحجر الى الفن وروح الابداع.. في كل مرة كنت ارى الحجر الذي يرتفع بالقصيدة. ترى ما الذي يمكن لنا ان نقوله عن الحجر، الحجر البسيط الذي تتناوله الأصابع الصغيرة من سنسلة او طريق لتقذفه باتجاه الرشاش، او الدبابة او الطائرة المروحية؟ ما الذي يمكن ان نقوله عن الدم الذي يصيح على التراب ويرفرف على صدور الشهداء والجرحى كطيور شرسة؟ ماذا يمكن لنا ان نقول عن امهاتنا وهن يرشقن جنود العدو بالحجارة ويلوحن بالاعلام؟

وماذا يمكن ان نقول جميعنا عن لينا النابلسي وتغريد البطمة ومن ماجدة سليم التي نفذت حكم الاعدام بأحد الجنود الصهاينة ذات مظاهرة شنقا (بخرقتها)!! طبعا انا لا ادعو هنا للتوقف عن استيعاب معطيات هذه المرحلة العظيمة (مرحلة الحجر) في الشعر، وانما للتريث وعدم الاستعجال، من اجل ان تتشرب اجسادنا اليابسة هذا الضوء الجديد الذي يجيء من هناك محملا برائحة الغضب والحرية... ومن اجل ان تستوعب ذاكرتنا المحروقة ظلال هذه القيامة الفلسطينية العظيمة، تمهيدا لكتابة فن رفيع، وشعر حقيقي يستطيع ان يقف بجدارة امام هذا الحجر السماوي الشاهق كالنجوم.

لقد سادت لدينا افكار خاطئة في العقود الماضية حول قضية الالتزام في الادب، وتتلخص هذه الأفكار في وجوب ان تكتب للجماهير قصائد خطابية ومباشرة. وساد الاعتقاد ان كتابة القصائد العالية فنيا او الغامضة هي نوع من الادب البرجوازي المتعالي عن هموم هذه الجماهير. وانا هنا لحب ان اقلب هذه القاعدة الخاطئة، واعبث بما هو فاسد في الفن عموما، وفي الشعر على وجه الخصوص، فأقول: ان الكتابة لهذه الجماهير في صراعها الوطني او الطبقي تعني اول ما تعني ان تكون ابداعا راقيا وعظيما، لا ان تكون كتابة على هامش الحدث؟ تبدأ معه وتنتهي بانتهائه. اننا كشعراء وكروائيين مطالبون ان نقدم للجماهير افضل ما لدينا من ابداع، وان نغني روح هذه الجماهير بتجليات الأعماق. ودون ذلك وحين نكتب الادب المباشر والسطحي نكون قد خنا الجماهير. وما مقولة بريخت التي اطلقها مرة بقوله: «ان الذي يكتب ادبا رديئا يخون الجماهير» الا دعوة جادة للمبدعين من اجل كتابة فن متطور وخلاق، وليست دعوة لكتابة ادب مباشر وخطابي كما يفهمها البعض.

ان المطلوب من الشعر والفن عموما لا يكمن في التحريض والهتاف على الاطلاق، ولا في ان تمتليء القصيدة او القصة بالشعارات. ان هذه المهمة هي من مهمات الاعلام، الصحف، الندوات، الاذاعة، التلفزيون... الخ مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة ان تصدر القصيدة او القصة في نفس الوقت عن موقف ايديولوجي واع وتقدمي.

وعلى خلاف التحريض ارى ان دور الشعر يكمن في اعادة الحياة لهذه الروح المشروخة داخل كل واحد منا، نحن الرجال القساة، واصحاب الوجوه المقطبة... ابناء الهزيمة والفقر والمجازر. لقد حاول الاعداء مسخنا الى مجرد دمى تتحرك دون حس، او الى مجانين. ذلك ان كل ما يحدث لنا، ما نشاهده وما نسمعه يقودنا الى الجنون. فالشعر هنا يعيد الينا النبض، ويمشط ذاكرتنا من الكوابيس، ويعتقل الجنون.

ثورة الحجر ظاهرة مدهشة في التاريخ الحديث، وعلينا كشعراء ان نحاول كتابة شعر يمتلك على الأقل شيئا من هذه الدهشة. واذا لم نستطع ينبغي علينا ان نصمت تاركين الحجر بجلاله المعرش في سماء فلسطين محلقا كالنسر ومنقضا على الأعداء.

الدستور تنفرد بنشر الفصول الاولى من رواية "تقاسيم الليل والنهار"

للروائي العربي د. عبدالرحمن منيف



الفصل الثاني

تنفرد الدستور فيما يلي وفي الاسابيع القادمة بنشر الفصول الاولى من رواية (تقاسيم الليل والنهار) وهي الجزء الثالث والاخير من ثلاثية الدكتور عبدالرحمن منيف - مدن الملح - التي لاقت رواجا عربيا وعالميا منقطع النظير، والجدير بالذكر ان (تقاسيم الليل والنهار) ستصدر بعد انتهاء الدستور من نشرها في هيئة كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي زودت الدستور - مشكورة - بهذه الفصول وخصتها بذلك من بين المنابر الثقافية في العالم العربي.

تدور احداث مدن الملح التي تتألف من (التيه) و (الاخدود) ثم تقاسيم الليل (والنهار) في دولة وهمية اختلقها خيال الكاتب الدكتور عبدر الرحمن منيف، وابطالها من ابداعه ونسج خياله.. الا ان اهميتها تكمن في انها تعكس احداثا ممكن ان تكون قد وقعت في اكثر من دولة من دول العالم الثالث، وتعكس مدن الملح حكاية النفط واكتشافه، وتأثير هذا الاكتشاف على حياة المجتمع وتطوره وعلى شبكة علاقاته وعلى نسيجه وصراعاته، وقد صدر الجزء الاول ثم الثاني ومن الجدير بالذكر ان دور النشر الامريكية سارعت الى ترجمة الجزأين الاول والثاني.... وهي بانتظار الثالث.

بعد ان توقفت الحرب وطويت الاعلام وبعد تلك الاحتفالات الصاخبة التي استمرت اسابيع متوالية بدأت موران تنزلق الى الظل والصمت تماما مثلما تتسرب المياه في الرمال او كما تتوارى الشمس وراء الافق.

اصبحت موران في المرحلة الجديدة موران اخرى فبقدر ما شغلت نفسها وكل من حولها وبعد ان انشغلت بها حتى الدول البعيدة عادت لتتوارى وتصمت وكأنها تعبت او يراد لها ان تعود الى حجمها او الى ما كانت عليه من قبل.

والسلطان الذي لم يكن ليهدأ او يتوقف اصبح في المرحلة الجديدة انسانا اخر قيل ان بداية التغير ظهرت عليه بعد زيارة القنصل البريطاني مباشرة واكد الكثيرون وكان اوضحهم شوكت شيخ الصاغة ان القنصل وهو يسلم السلطان اكياس الذهب ابلغه ان دولة موران التي تعترف بها بريطانيا وسوف تمدها بالدعم والتأييد وتنفذ ما تعهدت به في التزامات هي التي لا ترفع سلاحا في وجه جيرانها ولا تعاديهم. وابلغه ايضا ان زمن الحروب قد انقضى، ويجب ان يصبح جزءا من التاريخ ونقل شيخ الصاغة ان السلطان بعد اجتماعه بالقنصل، ظل يردد كلمة بذاتها وبلهجة حزينة، وقد فهمت تماما. قال «هذون الانكريز تعلموا نفس العلوم، ما ذكره الصاحب امس، جاء القنصل ليعيده اليوم». ويصمت قليلا ثم يضيف «نفس الطريقة ونفس الشيخ».

وقيل ان التغير الذي الم بالسلطان لم تكن له علاقة بزيارة القنصل وللتدليل على ذلك فان العزلة والجهامة اللتين ميزتا نظراته وسلوكه بعد انتهاء الاحتفالات ظهرتا قبل هذه الزيارة او على التحديد بعد اختفاء جليلة احدى المحظيات المفضلات لديه، اذ اختفت واختفى ايضا واحد من عبيده: مليحان. ورغم الجهود التي بذلت والتحقيقات التي جرت فكل ما امكن التأكد منه ان الاثنين هربا معا ونتيجة علاقة واتفاق سابق.

اما حين هربت الكرجية ام النور، وقد عثر عليها بعد عدة اسابيع، وكانت امرأة غريبة الاطوار والسلطان يحبها لانها تجيد العزف على العود، وكانت تغني له اخر الليل وبعد ان جاءت الشيخة بغضب تطالب بحفلة دم جديدة، مثل تلك التي وقعت قبل سنين لانها الوسيلة الوحيدة لاعادة الهيبة فلم يفعل السلطان اكثر من سد الابواب الثلاثة التي كانت في الجناح الغربي من القصر واحتجز ام النور في مكان بعيد، عند اسطبل الخيول. واكد بعض الخدم انه كان يتردد عليها خفية، في بعض الليالي وهذا ما يفسر الفجوة وقيل القطيعة التي حصلت بينه وبين الشيخة.

خدم القصر والقيمون على شؤونه لهم رأي اخر اذ يعتبرون ان النساء اللواتي تدفقن على قصر الروض خلال هذه الفترة هن السبب الاساسي وربما الوحيد الذي شغل السلطان وادى الى احتجابه اذ لم يبق شيخ من الشيوخ الا وارسل بنتا من بناته الى القصر لتكون زوجة للسلطان او لاحد ابنائه. وقد رافق وصولهن الكثير من الاهتمام والصخب ولم يقتصر الامر على الشيوخ فقد اسر مهيوب العنيزي لاحد اقربائه ان الاجتماع الذي عقد بين السلطان وابنه ماضي اعقبه وصول سبع فتيات ابكار كما قال رؤوف القاضي الذي رافق «الهدية» وقدمها بنفسه.

النساء اللواتي وصلن الى موران تباعا وقد سببن ارباكات كثيرة مما دعا الى تدبير مساكن لهن خارج القصر، وقيل ايضا في مدن اخرى غير موران لم يتركن وقتا للسلطان لان يهتم بامور اخرى. وهذا ما غير طبيعة العلاقات والمواعيد التي كانت تحكم القصر خلال فترات سابقة. وحين نقل بعض العيون للسلطان ما يتردد في سوق الحلال وفي بعض مجالس موران حول اعتزاله وزيجاته وكيف انه ينفر من الناس ويسخر من الكثيرين، فقد قلب يده استهزاء وقال امام عدد من رجاله:

«موران ما منها وما بها الا السوالف والباب اللي يجيبك منه الريح سده واستريح»!

ويوما بعد اخر اخذ قصر الروض يغرق في الصمت ولم يعد يرى السلطان الا القليلون ومثل اشياء كثيرة في هذه الحياة فان العادة في اغلب الاحيان تصبح القانون الذي يحكم العلاقات فالعادات التي كانت سائدة في استقبال الوفود وتقديم العطايا والاستماع الى كل صاحب شكوى تراجعت لتحل اخرى مكانها. اصبح السلطان اذا استقبل احدا، يرغب في الحديث اكثر مما يريد الاستماع. واخذ يشير الى المصاعب قبل ان يستمع الى المطالب. كما ان طلبات معينة لم تعد تليق بان تعرض على فخامته او ان تأخذ وقته ولذلك اصبحت تبحث من قبل المرافقين والحرس والخدم ويوما بعد اخر تزيد قائمة هذه الطلبات، وتزداد معها صلاحيات هؤلاء في حلها والبت بها ولم يعد يطرح على السلطان الا اهم القضايا او ما يجب ان يعرفه.

يتذكر السلطان كلمة قالها هاملتون قبل سنوات، وقد راقته كثيرا واعتبرها جديرة بالاتباع. قال له: ابواب السلاطين يجب ان تكون مفتوحة كالجوامع ولا يجب ان تكون كالقبور لانها اذا فتحت دخلها كثيرون كان المفروض ان يبقوا بعيدين، واذا اغلقت تماما فان السلاطين ما يجب ان يعرفوه وان يسمعوه، ولذلك يجب ان تكون هذه الابواب مفتوحة بمقدار ومغلقة بمقدار والطريقة الاساسية لذلك ان يكون لدى السلطان من المساعدين عدد كبير وبمهمات متعددة ومتنوعة وهؤلاء المساعدون يوصلون ما يجب ان يعرفه السلطان وما يجب ان يسمعه كما يهيئون الذين يريدون مقابلته لما يجب ان يقولوه ويعلمونهم ايضا كيف يتصرفون وهذا ما دعا الى وجود ابواب كثيرة لدى السلاطين والى وجود مساعدين كثيرين ايضا. الابواب الكثيرة كالمصفاة لا توصل الا من يجب ان يصل، والمساعدون يعصرون الذين يصلون بحيث لا يصل منهم الى السلطان الا ما هو ضروري وهام.

هذه القاعدة التي اعجبت السلطان خريبط في ذلك الوقت لم يكن قادرا على ان يطبقها اما الان فان الظرف اصبح مواتيا تماما: الناس بحاجة الى الدولة اي الى السلطان، عكس فترات سابقة والسلطان الان يحتمل الانتظار والتأجيل وليس كما كان حاله وهو يستعد للحرب والغزو عدا عن ان الناس تغيروا والسلطان تغير اكثر منهم وقبلهم.

شمران حين عرف ان السلطان نقل مجلسه من الصيوان الى الطرف قال في سوق الحلال: وبين الصيوان والطرف سفر خيال او فترة نبي يا جماعة الخير!

وحين نظرت اليه العيون تسأله وتتابعه لتعرف ما وراء هذا الكلام اضاف بحزن: صبر موران صبر جمالها تنتظر وتتحمل لكن على غيرها، على اللي سدو بيبانهم وعلوا حيطانهم وعلى اللي كثروا حراسهم وسواسهم، ان يحملوا لان البني آدم ما يعرف شنهو اللي يصير باكر وهذا الدهر دولاب.

وتغير صوته وهو يردد بمرح:

«وافتر والعرب الفرج فعن غيبها
ولاح السعد للناظرين هلال
والهف قلبي من مداوي علتي
ليت المداوي ما فجاني علال»

قال صالح الرشدان بعصبية وهو يخط في الرمل خطوطا متداخلة:

- اللي يحكون يا ابونمر، يقولون بالقلم الاحمر واللي يدورون السلامة يسكتون. اما اللي يحكون نصف كلام فاما خوافين او مجانين وانت عافاك، يا ابونمر لا من هذون ولا من هذون!

رد شمران بحدة:

- اسمع يا صالح: شمران وانت تعرفه قلبه صخر جلمود وما عنده الا روحه، وهذه الروح جت مرة وتروح مرة وانا ماني خايف الا من ربي اللي خلقني فالزم حدك واعرف شتقول!

- وانت يا ابونمر تعرف الناس قبل الانكريز وقبل ما يحط خريبط يده بيدهم كانوا احسن كانت قلوبهم مثل الصخر وكان هو ذاته غير شكل، لكن دنيا..

وخط على الارض بعصاه وضحك بسخرية وقال:

- وما هو بس انت تعرف القصيد يا ابونمر حنا نعرفه اسمع:

لكن انا اليوم ما تنعد مصاربي
ولا علتي تبرا ولا ينشكي لها
وابكي على ما صاب نفسي وما جرى
وابكي على فنجان الايدي زلالها
وابكي على دار ربينا بربعها
معلومها خشم الرعن من شمالها
ومن شرق طعين الاراخم تجدها
بين اللوى والسر ما اطيب سهالها

الصدق اي نعم الصدق اللي تقوله يا صالح.

رد صالح النذير بنزق:

- ايامنا من قبل كانت احسن يا ابونمر.

- اي نعم وحرينا ولا حيل النور يا صالح لا يؤمن يوم ما حط يده بين الزرق خاست.

ابن البخيت الذي ادرك قبل الاخرين ان السلطان انشغل حاول ان يكون قريبا وبعيدا في آن واحد قال ذات ليلة لابن العليان:

- وتبقى البلد بلدنا يا عم، تحملنا وتحمل غيرنا ومن رأيي نشيل قبل ما يشيلونا.

- وتروح لها مرة ثانية؟

وبعد قليل وهو يبتسم:

- لا يا ابن اخي اذا راحت السكرة تجي الفكرة والسلطان اذا انشغل بحريمه اليوم فلا بد باكر يصحا.

- خاف باكر يا عم ندم؟

- التجارة دائما يا عبدالله بها ربح وخسارة.

- لكن معلوماتنا هنا بها اكثر من الربح والخسارة، الانكليز وخاف يصير بينا مثل اللي صار بمعايد القريتين لا دين ولا دنيا ما دام طويل العمر مشغول بحريمه وما هو فاضي لاحد غيرهن!

- راح الكثير يا عبدالله فخلنا ننتظر ونشوف.

وتاليها لم يتأخر بالنسبة لعثمان العليان والشركة الانكليزية التي جابت موران بحثا عن شيء تستثمره وجدت ان الافاق محدودة ومحاطة بالمخاطر ولذلك لم تبق طويلا وجاءت الشركة الامريكية وبعد عمليات تحر واسعة قررت ان تغامر فبدأت المفاوضات في الطريق وقطعت شوطا مما دعا فنر ان يكتب لابيه يطلب مجيء عثمان العليان لمتابعة المفاوضات والوصول الى نتائج.

قبل ان يتحرك ابن العليان الى الطريقة ابلغ السلطان بطريقة حزينة ان الاموال التي تحت يديه اخذت تنفذ بسرعة نتيجة مصاريف القصر خلال الشهور الاخيرة، ولانه تم تسديد ديون التجار ودفع الرواتب المتأخرة واضاف بهمس:

- وهذون الانكريز يا طويل العمر بعد ما خلصوا شغيلاتهم هنا وهنا مادري اذا راح يوفون او ينكسون.

- هذون وعدهم وعد يا عثمان وظني انهم اهل مروة.

- في رأيي يا طويل العمر ان الجماعة اللي يريدون يسولفون ويانا هالحين فكوا كيسهم وقالوا: خذوا، نقول لهم: لا. ويلزم نشاور الانكريز وخلي الطرفين يتناطحون ويتساومون واللي يعطي اكثر نعطيه نقول له: شيل.

- خاف الجماعة يزعلون وياخذون على خاطرهم يا عثمان.

- ابد، يا طويل العمر، قبل ما نقول وافقنا، وقبل ما نقرا الفاتحة نقول لهم: تعالوا يا جماعة الخير، الجماعة عرضوا كذا وكذا، فاذا ردتهم انتم ابدى، واذا لا على خيرة الله.

وبعد قليل:

- وهذي، يا طويل العمر، تجارة، والتجارة بكل الدنيا كذا، وما احد يزعل من الحق، من البيع والشراء!

- توكل على الله يا عثمان

التفت ابن العليان في اكثر من اتجاه ليتأكد ان احدا لا يسمعه وسأل:

- والفريشات اللي عندي يا طويل العمر، اسلمها للدوسري، او انتم تستلمونها، او تكلفون احد يستلمها؟

- خلها عنده..

- كلها يا طويل العمر؟

- عطه اللي يكفي المصروف، والباقي خله عندك، الى ان ترجع.

وبعد قليل وقد تذكر امرا:

- خلها هنا، بصندوق، وسلم المفتاح لمهيوب، لان الدنيا دينا ويجوز انا نحتاج.

- راح اعدها عليه يا طويل العمر، لان الدنيا حياة وموت.

- اترك هالسوالف يا ابن الحلال وكلها كم يوم وترجع.

- على خيرة الله يا طويل العمر، وابتسم وتحرك، ثم سأل بلهجة مستسلمة:

- تؤمرني بشي يا طويل العمر، توصيني بشي؟

- هالحين ابد ما ابي منك الا سلامي للجميع خاصة فنر والصاحب وكل من تشوفه.

في الليلة السابقة للسفر، اولم عثمان العليان لاصهاره، ولعدد من الاقرباء وحين سئل عن سفرته، والمدة التي سيقضيها في الطريقة اجاب بمرح:

- العادة، يا جماعة الخير، الواحد ما يسال التاجر كم غبت بالسفر وانما يسأله كم ربحت، لان الربح هو كل شي والواحد اذا ربح ينسى التعب وينسى اللي شافه فقولوا: عسى ان الله يوفقك وترجع غانم!

قال العجرمي وهو يتجشأ:

- الدنيا ما هي فلوس وبس يا ابن العليان [illegible]

- ربي وقت الصلاة، نقيم ونصلي، والزكاة تندفع لاخر باره!

وضحك بقهقهة واضاف:

- من هذي الناحية يا شيخنا، لا تخف.

قال ابن البخيت وكانه يحدث نفسه:

- برأيي.. اهم شي في هذين الدنيا راحة البال، فاذا الواحد كان باله مرتاح ياكل لقمة هنية وينام بدون هز. اما اذا...

ولم يتركه العجرمي يكمل عبارته:

- سمعت يا عبدالله انك تترك بعض الفروض، وما هو بس كذا، قالوا لي انك تكلمت على شيوخنا باشياء ما تسر!

- اللي قالوا لك يا شيخنا، ما يصدقون!

قال ابن العليان ليقطع الطريق:

- ونسيت اسالكم يا جماعة الخير: اذا كان احد منكم له حاجة او وصية بالعوالي؟

قال ابن البخيت، وهو يدير وجهه بعيدا عن العجرمي:

- في عندي وصية، يا عم، اذا كان طريقك على عين دامة، فيلزم تريض بيها يوم او يومين، لانها موصوفة!

ولكي لا يعتبر العجرمي ان هذا الكلام تعريض به علق بلهجة مسالمة:

- اللي يقوله عبدالله صدق..

والتفت الى عثمان:

- ويلزمك تجرب بنفسك، لان التجربة احسن برهان!

وانسحب العجرمي مبكرا، بعد ان اورد عدة احاديث حول النوم المبكر، والصيام في الهزيع الاخير من الليل، للتهجد وقراءة القرآن ثم الصلاة، ولم ينس الاشارة الى فوائد ذلك للصحة وللقوة البدن وانسحب بعده اشخاص اخرون، حتى اذا خلا المجلس، الا من يجب ان يبقوا، بدات ليلة اخرى، وقد شرب ابن العليان كما لم يشرب في ليال اخرى، وكان بين كأس واخر يقول لابن البخيت بصخب:

- والتاجر اللي يفهم يا عبدالله، هو اللي يعرف متى يبيع ومتى يشتري، وما هو التاجر اللي يبيع بالليل، وما هو اللي يقول: عطني فوق قباني قرش وقرشين، لا، يلزم يكون قلبه قوي، ويخلي اللي قباله دايخ، ويلزم ما يظهر عليه شي، حتى اذا ضرب وطرح، جمع وقسم، وعرف متى يبيع.. باع وبعدها ما له بالك باعه شغل.. بدور غيره.

ويقهقه ويضرب كاسه بكؤوس الاخرين، جميعهم، ويضيف:

- والتجارة يا جماعة الخير حظ وشطارة، والباقي من الله.

حين انتصف الليل، وقال احد الماكرين ان السهرة طالت، ويلزم لابن العليان ان يحضر نفسه، وان يرى اهله، وقف الجميع فجأة ايذانا بالرحيل، قال ابن العليان بهمس مسموع لعبدالله ابن البخيت:

- واذا الله وفقنا بهذي التجارة يا عبدالله، بدل الفندق السفري باشتري لك زينب، يكون لك شقة بالجيزة او الدقي، انت قرر واختار.

وعبدالله البخيت الذي شرب [illegible] قال بصوت حزين ونصف مقهور رد بنزق:

- هالحين دبر اموري، يا عم، وما عليك بغيرها!

قال ابن العليان بصخب، وهو يحتضن عبدالله:

- ابد ما يصير، ويلزم تقرر وتقول، وين تريدها: بالجيزة او الدقي؟

قال عبدالله البخيت بحزن:

- خليني افكر، يا عم، واذا قررت ابلغك.

قال عثمان العليان وهو يلتفت الى الاخرين ويشهدهم:

- الكلمة عندي ما تصير ثنتين، وانا اعطيت كلمتي، ويلزمه يقرر ويقول واذا قال فلاني وتركاني تراني ازعل منه

قال ابن البخيت بيأس:

- وانا وافقت، وبرجعتك، بالخير والسلامة، اكون قررت، وما هي بينا.

قال عثمان بصخب:

- وانا وافقت، ونشوف.

منى السعودي من الايحاء الى التجريد

اعمال نحتية تحمل ثنائية المبدع الخامة وصولا الى الجوهر

بقلم: محمد ابو زريق

ان عشرين عاما ونيف من العمل التشكيلي في فن النحت تتيح لدارس اعمال منى السعودي تتبع الخيط الابداعي لاعمالها ورصد حركة الازميل في تذبذبه وسكونه، تقدمه وتراجعه، تاكيده وخفائه وصولا الى المحرك الأساسي لهذا الابداع.

من محطتها الاخيرة ابداعيا نلاحظ ان هذه المرحلة ما هي الا تلخيص لمجمل المراحل السابقة بمعنى ان كل مرحلة وربما كل عمل نحتي ما هو الا لبنة اساسية من بناء كبير يدعى نحت منى السعودي وهذا واضح في منحوتتها الضخم (النصب) الذي يتصدر باحة معهد العالم العربي في باريس.

بداياتها تنبع من فهمها للخامة الحجر كجوهر قابل للانبجاس كاشف عن سر صفاته وكينونته فاقامت معه حوارها بكل فهم واحترام فهي لم تحول الحجر الى ذهب او الى قطعة من السكر بل تركته ينطق ببدائيته ليكشف عن تشكله الاساسي في ازليته وسكونه، في تفاعله وعنفوانه.

هذا الفهم حتم عليها الاقتصاد في التشكيل وجعلت العمل مركزا الى ابعد الحدود ومقننا الى حد التطرف.

بدات مراحلها الاولى باعمال موحية ببيئة ما قريبة من التمثيل ولكنه التمثيل المقتصد فكانت اعمالها شديدة البساطة شديدة الايحاء مثل امومة، وولادة، عاشقين بذرة وعناق.

وفي خطوة اخرى اقتصدت في التشكيل اكثر واقتربت من التجريد معتمدة الخط المنحني المغلق والمفتوح في اشكال كروية في الغالب والتخلص من كل ما يشوب الحجر من زوائد والابقاء على كتلته الفاعلة ممتلكة الاداء المتقن دون ثرثرة او اسفاف وحملت اعمالها في هذه المرحلة ابعادا كونية غير قابلة للترجمة ضمن انماط اللغة واصبح التعبير هنا بصريا يلمس فينا عوالم طوطمية قادرة على جذبنا وسحرنا

انتقلت منى في مرحلة ثالثة الى التقنين الكامل في معالجة الكتلة واصبحت الخامة «الحجر» في كامل بهائها وجوهرها تتنفس الفضاء حداثة في التقنية وحداثة في الفهم وهذا واضح في نصبها الآنف الذكر الذي اطلقت عليه (هندسة الروح).

لقد امتلكت سر الحجر واصبحت قادرة على تجاوزه كخامة واصبح النصب لا يقول شيئا بقدر هذا الغناء الذي ينشده الحجر ويؤكد على وجود سام مستقل بنفسه بعدما صقل ونضد ثم انفلق وشمخ ثم تسامى هكذا بفعل موهبة ابداعية خلاقة لا تعرف ما تريد ولا الى اين تتجه لكنها واثقة مما تفعله واثقة من مطاوعة الحجر وواثقة من ان الاداة هي قدرة على الاحتراف وقدرة على فهم التكوين فكانت اعمالها في هذه المرحلة شكلا مستقلا بذاته ومصدر اشعاع وتجلي وشاهدا على موهبة واحتراف.

هكذا تتواصل التجربة في عوالم جديدة ترفض السكونية وتتجاوزها الى الفضاء مقرونة بالتكنولوجيا التي هي شرط اساسي في التشكيل الجديد.

ان اهمية التكنولوجيا في اعمالها تاتي من حيث هي وسيلة متاحة للوصول بالمنحوتة الى اقصى طاقتها شكلا ومضمونا اذ ان العمل الجديد لا يتاتى بوسائل قديمة فقد ولى عصر الازميل واحتلت آلات التكنولوجيا مكانه مختصرة الوقت والجهد مضيفة امكانياتها التقنية الكبيرة لتكون في عون الفنان وقد كانت منى السعودي قادرة على استغلال التكنولوجيا وفهمها مما اتاح لها الوصول الى نتائج رفيعة.

اعمال منى تحمل ثنائيات ضدية قادرة على المثول والجدل وكل ثنائية تعكس قدرا كبيرا من الاحساس والوعي وهي ثنائيات اغرائية الطابع من الوهلة الاولى ولكنها تبدأ من هذا الاغراء وصولا بالمشاهد الى الجوهر ذلك لانها ثنائيات جدلية كالذكورة والانوثة، الكمون والانبجاس، الموت والولادة، الانجذاب والتنافر، الاحتواء والانتشار... الخ.

هذه الثنائيات تفتح امام المشاهد محاور للوعي والجدل الامر الذي يبقي المعنى مفتوحا على الفراغ ومنغلقا عليه لكن الكتلة تبقى سيدة الحضور.

الكتلة لديها لا تغازل او تحاور الا نفسها على عكس الكتلة لدى الكثير من النحاتين الذين يكون العمل النحتي لديهم هو تعبير عن كتلة وفراغ وهذا النمط من المعالجة لديها يغرينا بمقارنتها للنحت السومري والفرعوني الذي اهتم بالكتلة ايضا وصقلها الا ان هذه المقارنة لا تدل على مؤشر سلبي بقدر ما تدل على فهم واستيعاب للجذور وتنفي ما يتبادر للذهن من تأثيرات غربية المنشأ على الاقل فيما يخص الكتلة كما هو عند «هنري مور» اذ ان كتلته تعبير عن جدل بالفراغ وربما يعود هذا الاختلاف الى اسلوب حضاري تغذى على المنظور في الفن الغربي بينما تغذى الاسلوب العربي الاسلامي على مفهوم العمل الفني ذو البعدين كما في الزخرفة.

على ان مقولة عدم التاثر لديها بالفن الغربي المعاصر تبدو غير واقعية في هذا السياق والذي يمكن الجزم فيه هو انها استفادت من المصادر التراثية ومن المصادر المعاصرة وهضمت كل ذلك واعادت صياغته من جديد.

ما هو اذن جوهر الابداع لديها؟ سؤال يصعب الاجابة عليه من خلال دراسة كهذه، لكن يمكننا القول ان ابداعها ليس حالات خارقة بقدر ما هو بحث مستمر ضمن فهم للتراث والمعاصرة بحيث يصبح النحت لديها قادرا على ان يفرض حضوره الواعي في كتلة معمارية صلبة متصالبة مع الارض في شموخ وعنفوان.

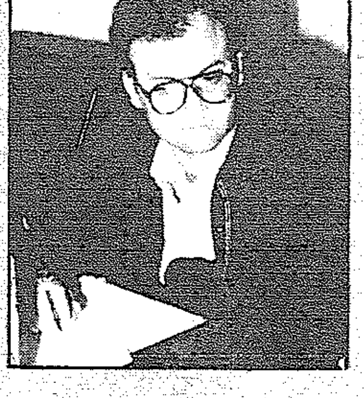
اعمالها تعبر بشكل واضح عن جدلية المبدع الخامة فصلابة الحجر الصلد يواجه التصميم والاحتراف والابداع من خلال ادوات وسيطة مهياة على المستوى التكنولوجي لاخضاع الخامة لمنطق التشكيل وصولا الى الكتلة بهيئتها الممكنة صمودا وانسيابا، تمحورا وانغلاقا غائرا ونافرا.

هنا يصبح الحجر مطواعا ومعاندا وهنا يصبح الفنان مطواعا ومعاندا ايضا وهنا يصبح الابداع هذا الجدل المراوغ ما بين المبدع والخامة ومحصلة ذلك اعمال نصبية قادرة على المثول والتمثل وهذا هو سر المفارقة والالتقاء بين منى وغيرها من المبدعين.



قصة: ايتالوكالفينو

ترجمة: فخري صالح



كان عامل المصنع ارتورو ماسولاري يعمل في فترة المناوبة الليلية التي تنتهي في الساعة السادسة صباحا. وكي يصل الى بيته كل يوم كان عليه ان يقطع مسافة طويلة راكبا دراجته في الايام المنعشة وفي الحافلة في الشهور الشتائية الماطرة من العام. كان يصل الى بيته ما بين الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة والساعة السابعة. بكلمات اخرى كان يصل احيانا قبل ان تقرع ساعة المنبه لايقاظ زوجته اليد واحيانا يصل بعد ان تكون الساعة قد قرعت.

كانت الضجتان - صوت الساعة وهي تقرع ووقع خطواته حين يدخل - تتداخلان في رأس اليد وتصلان اليها في اعماق نومها. ذلك النوم الصباحي المبكر المكتنز الذي تحاول ان تقتصر منه بضع ثوان اخرى وهي تدفن وجهها في الوسادة. ولكنها سرعان ما تنتزع نفسها بعنف من الفراش وتنزلق يداها الى جيوب منامتها، دون اي تفكير، وشعرها ما زال يغطي عينيها. انها تظهر في المطبخ على تلك الصورة بينما يشرع ارتورو باخراج الاوعية الفارغة من الحقيبة التي يحملها معه الى العمل: السفرطاس والترموس ويضعهما في المغسلة بعد ان يكون قد اشعل المدفأة ووضع القهوة على النار. وعندما ينظر ارتورو الى اليد تمد يدها، بصورة غريزية، الى شعرها وتزيحه عن عينيها وتحاول فتحهما بالقوة، وكأنها كل مرة تخجل من نفسها بسبب تلك الهيئة التي يراها زوجها فيها كلما دخل البيت. يا لها من فوضى وهي تبدو نصف نائمة عندما ينام اثنان معا فان الامر مختلف. إنهما يصحوان معا في الصباح، ولذلك يكونان متساويين ولا فرق بين مظهريهما.

في بعض الاحيان كان هو من ياتي الى غرفة النوم ليوقظها، قبل اللحظة التي تعلن فيها ساعة المنبه ضرورة استيقاظها، وفنجان قهوة صغير في يده. كل شيء يبدو، في هذه الحالة، طبيعيا. النهوض من النوم يتخذ شكلا من الحب الكسول. الذراعان ترتفعان لتتمطيا عاريتين وتنتهيا بتطويق عنقه. يتعانقان. ارتورو يرتدي معطفا واقيا من الريح والمطر. وإذ تشعر هي به قريبا تستطيع ان تعرف حال الطقس، تعرف ان كانت السماء قد امطرت او ان الجو ضبابي او ان الثلج قد سقط بناء على الرطوبة التي تحسها في معطف ارتورو. ولكنها ستسأله على اي حال: «كيف حال الطقس؟». وسوف يبدأ هو تذمره المعتاد، نصف ساخر، متذكرا كل العقبات والمشاكل التي واجهها بادئا حكايته من النهاية: رحلته على دراجته، والطقس الذي فاجأه وهو يخرج من المصنع، ومشاكل العمل، والاشاعات التي تدور حول قسمه...الخ.

في تلك الساعة يكون البيت دافئا قليلا فتخلع اليد ملابسها وتشرع في الاستحمام في الحمام الصغير. وبعد قليل يأتي هو وبهدوء يخلع ملابسه ويغتسل ببطء مزيلا الغبار وشحم المصنع عن جسده. وهكذا وبينما يقفان في حوض الاستحمام نفسه، وهما يدفعان بعضهما بعضا بين حين واخر، ويتناولان الصابون ومعجون الاسنان من بعضهما، ويستمران في الحديث عن الاشياء المعتادة، تاتي لحظة التقارب.

وفجأة تصرخ اليد «يا الهي! انظر الى الساعة!». وسوف تهرع لتثبت رباطي جوربيها، وترتدي تنورتها بعجلة، وهي ما تزال تمشط شعرها، وهي تتطاول بوجهها نحو المرآة، ودبابيس الشعر بين شفتيها. وسوف ياتي ارتورو في اثرها، وسيجارة في فمه، وينظر اليها واقفا وهو يدخن ويبدو مربكا لا يستطيع فعل شيء سوف تكون اليد جاهزة بعد ان ترتدي معطفها ويتبادلان قبلة وتفتح هي الباب، ثم تسمع خطواتها وهي تهرع راكضة على الدرج.

ويبقى ارتورو وحده. يتابع وقع عقبي حذاء اليد على الدرج، وعندما لا يعود قادرا على سمع وقع خطواتها يتابعها في ذهنه، تلك الهرولة الناعمة السريعة في الساحة خارج البناية وعلى الرصيف الذي يصل الى محطة وقوف الحافلة التي يمكن سماعها وهي تصدر زعيقا إذ تتوقف، ويسمع صوت بابها كلما صعد راكب اليها. والآن، هاهي قد لحقت بالحافلة. ويتخيل زوجته وهي تتعلق بالقضبان وسط جمع العمال، الرجال والنساء في الحافلة رقم ١١ التي تأخذها الى المصنع كل يوم. يسحق عقب سيجارته ويغلق شراع النافذة فيخيم الظلام ويستلقي هو في فراشه.

كان الفراش كما تركته اليد عند استيقاظها، ولكن في الجانب الذي ينام فيه ارتورو كان الفراش كما هو لم يمس بعد وكأنه قد رتب للتو. وهكذا ينام هو في نصف الفراش الخاص به، ثم يمد رجله الى الجانب الذي كانت تنام فيه زوجته حيث يكون دفؤها ما زال موجودا، ثم يمد رجله الاخرى، وشيئا فشيئا يتحرك بكامل جسمه الى ذلك الجانب من السرير الخاص بزوجته، الى تلك البقعة الدافئة التي ما زالت تحتفظ بشكل جسدها، ويدفن وجهه في الوسادة، في عطرها ويستغرق في النوم.

عندما تعود اليد في المساء يكون ارتورو قد اخذ يتنقل بنشاط وحيوية في ارجاء البيت منذ مدة: لقد اشعل المدفأة، ووضع شيئا على النار للطهو. هناك بعض الاعمال التي كان يقوم بها في هذه الساعات قبل العشاء مثل تسوية الفراش وترتيبه وكنس البيت تقريبا ونقع الغسيل الوسخ في الماء. ان اليد تنتقد كل شيء قام به ولكنه، وللحقيقة، لم يكن هو يبذل جهدا عظيما. فما فعله كان نوعا من الممارسات الطقسية التي قام بها في انتظار وصولها مثل التقائها في منتصف الطريق وهو ما زال مقيما بين جدران المنزل، بينما تاتي الاضواء من خارج المنزل المظلم الى الداخل وتمر هي بالحوانيت في غمرة نشاط الجيران المتأخرين حيث يكون على الكثير من النساء ان يتسوقن في المساء.

واخيرا يسمع وقع خطواتها على الدرج مختلفا تماما عما كان عليه في الصباح، حيث يصبح اثقل الآن اليد تصعد الدرج متعبة من عمل اليوم ومثقلة بالحاجيات التي تسوقتها. ينزل ارتورو على السلم ويأخذ منها حقيبة التسوق ويدخلان البيت وهما يتحدثان. وعندما يصلان البيت تغوص هي في مقعد المطبخ دون ان تخلع معطفها بينما يفرغ هو الحقيبة من الحاجيات. وسوف تقول هي حسنا. دعنا نتعاون معا. وتنهض وتخلع معطفها وترتدي معطفا بيتيا، سوف يبدءان باعداد الطعام. العشاء لكليهما والطعام الذي سياكله في منتصف الليل في المصنع والوجبة الخفيفة التي سيتناولها عندما يستيقظ في اليوم التالي.

سوف تتسكع قليلا، ثم تجلس بعضا من الوقت على المقعد المصنوع من القش وتخبره بما عليه ان يفعله. بالنسبة له، وعلى العكس منها، يكون ذلك وقت راحته واطمئنانه. انه يعمل راغبا في ذلك. انه في الحقيقة يرغب ان يعمل كل شيء ولكن وهو غائب وشارد الذهن دائما. ان ذهنه منشغل باشياء اخرى. في تلك اللحظات ربما يتصايحان ويقولان لبعضهما كلاما فاحشا لانها تريده ان يهتم بما يقوم به اكثر ويتعامل مع الامر بجدية اكثر، او ان يكون متعلقا بها اكثر وان يصبح اقرب اليها، ويعينها ويسري عنها. ولكن بعد فتور الحماسة التي تعقب مجيئها الى البيت يصبح ذهنه شاردا خارج البيت وتستبد به فكرة ان عليه ان يهرع الى الخارج ويذهب الى العمل.

وعندما تصبح المائدة جاهزة، وعندما يكون كل شيء معدا وموضوعا في متناولهما لكي لا ينهضا عن المائدة ثانية ليحضرا شيئا تاتي لحظة الحنان والرثاء اللذين يغمرانهما كليهما عندما يفكران بأن لديهما القليل من الوقت ليقضياه معا. فيرفعان ملعقتيهما الى فميهما وهما يتوقان لأن يجلسا هناك وايديهما مرفوعة.

ولكن قبل ان تملاء القهوة الوعاء يكون هو قد اخذ دراجته وتأكد ان كل شيء على ما يرام. ويتعانقان. في تلك اللحظة فقط يدرك ارتورو كم ان زوجته دافئة وناعمة. ولكنه يرفع دراجته على كتفه بحرص وينزل الدرج تغسل اليد الاطباق وتتنظف المنزل جيدا وتعيد النظر في الاشياء التي فعلها زوجها وتهز رأسها. انه الآن يسرع في الشوارع المظلمة، بين الاضواء المتناثرة، ولربما يكون قد حاذى الآن محطة الغاز.

تذهب اليد الى النوم وتطفيء الضوء. ومن الجانب الذي تنام عليه في الفراش سوف تمد قدما باتجاه الجانب الذي ينام عليه زوجها باحثة عن دفئه، ولكنها ستميز دوما ان الجانب الذي تنام عليه اكثر دفئا علامة على ان ارتورو كان ينام هنا ايضا، وسوف تشعر حينها بوجع عظيم.

يا ريح الشعب

شعر: نايف ابوعبيد

يا سمعَ العالمِ هل تسمعْ
أجراسَ العودةِ إذْ تُقرعْ؟
من كل فجاجٍ نسمعها
ونشيدُ الأرضِ هو المطلعْ
عشاقُ الدارِ لها قدموا
يا طيب اللقيا والمجمعْ!
تشدو للفجر مراكبهم
وجناحُ الريحِ لهم مهيعْ
الموج يغالب سطوتهم
فتصدى للموج الأتبعْ
مفتول الزند أخو سفر
إن طاف الموت هو الأشجعْ
يا ريح الشوق ألا هبي
وخذيهم للباب المشرعْ
وإذا ما جئت شواطيهم
وتراءت غزةُ والمطلعْ
ألقي مرساتك وارتاحي
في أرض طيبة المرتعْ
أهلوها خلقوا عشاقاً
قدح الأوجاع لهم مترعْ
داروا في الدنيا ما وجدوا
في هذا الكون سوى اليلمعْ
فضمير الكون بدا خربا
والحقّ تولاه الالكعْ
والعالم أصبح مهزلة
وجه الدولار له بُرقعْ
والأقرب تاهت نخوته
ما بين الطارة والمختلعْ
أعطى للعلج بلا ثمنٍ
ما فاء الله وما أودعْ
أضحى خواراً مفتتناً
ببريق المال فلا يشبعْ
يا ذا الاموال إذا استعرت
أموالك جاهك لا يشفعْ
ما بين العليا والدنيا
إرخاص الروح فهل تفزعْ؟
فاجعل من صمتك زلزلة
تجتاح العالم لا تجزعْ
يا ريح الشعب الا هبي
وخيام الذلة فلتقلعْ
صرنا للطامع مزرعة
والطامع أجرب لا يقنعْ
نجترُّ شعارات هزلت
والقول بلا فعل يخدعْ
نلقيها في سمع الدنيا
والدنيا سمع لا يسمعْ
يا ريح الشعب الا هبي
يا قمرَ الليلك فلتسطعْ
الحجر الفذ غدا قدراً
وأنوف الظلم به تجدعْ
لو غابت، نامت اسلحة
وانحاز الى الصمت المدفعْ
حسب الاحرار عزيمتهم
والحرُّ يموت ولا يخنعْ
كونوا يا صحب لهم رصدا
لا يقبل امرأً أو يصدعْ
أنتم ثوار فلا تهنوا
والثائر حر لا يخضعْ
ان حان الحين تعجّله
فهو السباق ولا يركعْ
إلا للخالق ركعته
ولغير الخالق لا يخشعْ
يا ريح الشوق اذا اشتعلت
عبراتٌ وانهلَّ المدمعْ
فاحمل يا ريح لهم وجعي
فالجرح بجنبي قد أوجعْ
الظفر الطالع من جسدي
يبقى في اللحم ولا يُنزعْ
والروح ستبقى واحدة
ما شطّتْ عادت للمنبعْ
معكم ساغني يا أهلي
«اجراسُ العودةِ فلتقرعْ»

الياس فركوح: النتاج الأدبي ينبثق من الواقع الاجتماعي

حوار: جمال زهران

برزت الاونة الاخيرة ظاهرة الانتقال من القصة القصيرة الى الفن الروائي الذي يعتبر حديث العهد بالنسبة للواقع الادبي في الاردن. وهو امر بحد ذاته يعتبر مغامرة تحتمل النجاح والفشل في ان واحد معا. والياس فركوح من كتاب القصة القصيرة المتميزين على الساحة المحلية. وكتب مجموعات قصصية عدة مثل ممن يحرث البحر، احدى وعشرون طلقة للنبي وغيرها الى جانب قيامه بالترجمة احيانا. ولكي نسبر غور بعض الاسئلة الادبية حول تجربته الادبية بشكلها العام وتجربته الروائية الاولى في قامات الزبد والتي صدرت مؤخرا عن دار منارات للنشر. اجرينا معه هذا الحوار:-

س: هل جاء اصدار رواية قامات الزبد كإعلان للهجرة من القصة القصيرة للرواية عندك؟

ج: الانتقال من القصة القصيرة للرواية ليست مسالة خاصة بي لوحدي ولكنها مسالة عامة ومنبعها ليس الافتتان بالفن الروائي ولكن لميزات يتمتع بها الفن الروائي. وليست موجودة بالقصة القصيرة كجنس ادبي فالعامل الاساسي في بناء القصة الحالة الفردية واللحظية بعكس الرواية القادرة على هضم اكثر من شخصية. والتعامل مع الشخصية بكافة امزجتها وحالات الضعف والقوة بها. والدافع الرئيسي لكتابة قامات الزبد هو ايصال خبرتي وهمي كمواطن في رواية يمكن من خلالها ان اقول ما لايمكن لي قوله في قصة قصيرة او اكثر. وعملية الانتقال من كتابة القصة القصيرة صحيحة بالنسبة لبعضهم وغير صحيحة للاخرين. فقد تنطبق على مؤنس الرزاز وقاسم توفيق ولكنها لا تنطبق على جمال ناجي الذي بدا بالرواية اولا ثم كتب بين روايته قصصا قصيرة.

س: الواقع الروائي في رواية قامات الزبد يموج بالحركة والتشظي والتداخل. هل هذا انعكاس للاوعي الجمعي؟ ام للهروب الفردي؟

ج: الحالات الفردية الموجودة في الرواية حالات موجودة في الواقع والفن، والانسان يتكون من مجمل سطوح ومستويات وامزجة فإذا وضعناه بحالة واحدة يصبح الامر قاصرا. وقولبة الانسان المتقلب غير ممكنة. فهذا التماوج سببه الشخصيات في معظمها فهي غير حاسمة في مرحلة سياسية تاريخية مرت بها الامة العربية وما زالت تمر بها ونجد انها تقع في التناقض عندما تتعامل مع المعطيات فكان لا بد ان ينعكس كل ذلك في البناء الفني الروائي وهذا نابع من النظرة الفنية لكيفية بناء العمل. ولكن ليس الامر خطيا... والمرحلة كلها مرحلة تماوج طبعة الرواية بميسمها وعبرت عنها ومثلتها.

س: هل مبعث هذا التماوج عند الشخصيات التناقض في الواقع؟

ج: ليس هناك سببا ونتيجة ولكن العلاقة جدلية بين الواقع ومواقف الفرد ومسلكياته وللخروج من هذه الحالة لا بد من تغيير الشروط الموضوعية وترك حرية للفرد وهي مرتبطة بالمجموع فكل المحاولات يمكن تلخيصها بالمحاولة العامة من اجل تغيير الشروط. وهذه تفرز الشخصيات ومواقفها والكتابة وفي ذهننا خرق الشروط فيها نوعا من التجني على ارادة الشخوص المحدودة بعوامل كثيرة فالتكوين الشخصي يلعب دورا في كسر الطوق وايجاد الخلاص الفردي لمدى معين ولكن هذا الخلاص لا يمكن ان ينسجم مع الخلاص المجتمعي كبنية متكاملة ولذلك علاقة بالقيم ومدى ترسخها في هذه الذات المعينة.

س: اي قيم هذه؟

ج: جملة القيم التي تكون في حالة تناقض وهي نوعين. المتبناه والموروثة من الشخصيات القدرة على التبرير المنطقي للمسلكيات فعلاقة نذير الحلبي بثريا علاقة مثلية وتستند على ما هو متبنى من القيم المتاتية من الحصيلة المعرفية عنده وهو ما تزال في داخله رواسب إرث قيم مما يجبره على النظر لهذه المراة لا تنسجم مع ما هو قائم فعملية الجمع بين القيم الموروثة والمتبناه هي عملية جمع ما لا يجمع التي تؤدي للتمزق الفكري والنفسي.

س: رواية قامات الزبد - تتكلم عن مرحلة زمنية وتاريخية معينة مرتبطة ببيروت ويبدو انها جزء من سجل حياتك التي عشتها؟

ج: لقد عشت الحالة العامة والتي تمس البينات العامة والرئيسية في هذا العمل من ناحية الامكنة والشخوص والازمنة وما كان لي ان اكتب عنها واصورها لو لم اعشها بشكل او بآخر ولكن هذا لا ينفي وجود تلوينات وتحريفات فرضها العمل الفني لكونه عملا له شروطه الخاصة به والتي ليست بالضرورة ان تكون متطابقة مع المجتمع او الواقع.

فالنص الفني يمكن التعامل معه ككيان مستقل ومواز للواقع الموضوعي وله شروطه وصورته التاريخية وفي نفس الوقت هذا العمل الفني ليس منفصلا على الاطلاق عن الجو العام او البيئة التي خرج منها فتناقض العمل الفني مع الواقع امرا غير منطقي مثلما التطابق الكربوني مرفوض كذلك.

س: ما هو تأثير الترجمة على كتابتك القصصية والروائية؟

ج: تجربتي في الترجمة جد قصيرة وحديثة وبالتالي لا استطيع رؤية تأثير كبير على الابداع وخاصة فيما يتعلق باللغة فعملية ترجمة نص له شروطه وخصائصه في لغته المكتوب بها اللغة العربية المختلفة. واستطيع القول ان مجمل التيارات الجديدة في القصة والرواية تبلورت بشكل او بآخر بعملي الاخير وهذا يذكرني بقول الكاتب المكسيكي كارلوس فوانتيس «لا تغيير اطلاقا الكاتب بالكتاب الاخرين وان ينعكس هذا التأثير بكتابته». فمجمل هذا التأثير سيؤدي لولادة كتابة جديدة لها خصائصها الفريدة عن مجمل الكتابات المتأثرة بها. ففوانتيس ليس من دعاة الانغلاق في الادب وإنما مع الانفتاح على كافة التيارات الادبية. واضيف اليه انه ليس هناك ثمة حضارة مستمرة دون الانفتاح والتأثر على الحضارات الاخرى وكذلك الامر مع المعطى الحضاري الادبي.

س: وظيفة الادب الاجتماعية كيف تراها؟

ج: فلنعترف انه ليس هناك ثمة نتاج ادبي او فني يمكن ان يكون خارج فضاء ومدار الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه كاتب النص اومبدعه. ولكن علينا التفريق دائما بين هذا النتاج الادبي والذي هو نتاج اجتماعي وبين توظيفه اجتماعيا. فما اريد التصريح به هو ان النص الادبي كنص موازي للمجتمع وليس متطابقا معه فلا يمكن ان يكتب الكاتب وفي ذهنه صورة وظيفته في المجتمع وإنما هناك عملية تفاعل ما بين هذا النص المكتوب وما بين قارئه الاجتماعي وإن وجدت اية وظيفة فهذه عائدة للمتلقي الذي يختلف بالضرورة تلقيه عن متلق آخر في كيفية الفهم والتعامل مع النص وبالتالي انعكاس جملة التفاعل مع واقع المتلقي المعاش. وانا انتقل للسطح الآخر وهو ان اي نص ادبي لا وجود له اجتماعيا مما يترتب على ذلك من تفاعل بمعزل عن القارىء ومن هنا لا يمكن الحكم مستقبلا على كيفية استقبال القارىء للنص.

س: الجمهور «كيف ترى استجابته للعملية الادبية»؟

ج: علينا الاعتراف بالهوة الموجودة بين الادب والقطاع الواسع في المجتمع وبمعزل عن فهمنا وادراكنا لهذه الهوة ستكون النتيجة لدى كل الكتاب والشعراء في الاردن هي الاحباط وبالتالي لا اعتقد بوجود رضى لدى اي كاتب بالنسبة لتفاعل الجمهور مع كتاباته لاني اعتقد ان الجمهور المعني والمقصود والقادر على التعامل مع النصوص الادبية هو جمهور موجود بالواقع ولكنه في حقيقة الامر ليس موجودا كحالة حاضرة تتفاعل مع ما هو معطى في الساحة الادبية ولكن هذا لا يمنع من الحفر في هذه القشرة الصلبة ومحاولة اختراقها وخلق قناة التواصل بين النتاج الادبي والقطاع الواسع من المتلقين وساعطيك مثالا على ذلك.. كلنا نعرف ان الطبعة الاولى من اي كتاب ادبي ام غير ادبي لا تتجاوز الثلاثة الاف نسخة الى خمسة الاف نسخة والنصف الاعظم من هذه الكتب يحتاج لسنوات كي تنفذ وهذا في حد ذاته يحمل دلالة على نسبة الانتشار لكل ما هو مكتوب وعلينا ان نلاحظ اننا نتحدث هنا عن القارىء العربي ومن هذه المعطيات نستشف. ونستقرىء علاقة الكاتب العربي مع مجتمعه وقارئه ولكن ذلك لا يعني التوقف عن الكتابة.

فادية الفقير
روائية اردنية تكتب بالانجليزية

الدستور - خاص - صدرت مؤخرا في لندن وباللغة الانجليزية الرواية الاولى للكاتبة الاردنية فادية الفقير. وقد لاقت هذه الرواية المسماة «نيسانيت» اهتمام عدد كبير من النقاد البريطانيين الذين اشادوا بها واعتبروها اضافة متميزة لحركة الابداع. ولا شك ان الكاتبة افادت في كتابة هذه الرواية من معرفتها الثقافة العربية ومن معرفتها وسعة اطلاعها بالواقع الثقافي في بريطانيا. ويذكر ان الكاتبة فادية الفقير كانت احدى المحررات النشيطات اللواتي عملن في الزميلة «الجيروسليم ستار» التي تستقطب عددا من المواهب المبدعة. وقد تقدمت الكاتبة بهذه الرواية كجزء من متطلبات دراستها في برنامج «الماجستير» الذي تدرسه الآن في جامعة «لانكستر» البريطانية. وقد قالت الكاتبة في حديث للدستور ان ثلاثة خيوط روائية تتشابك لتقدم في مجملها الحبكة الروائية لـ«نيسانيت» التي يعني اسمها نبتة صحراوية تتمسك بالارض ويصعب اقتلاعها. وتعالج الرواية محنة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمؤامرة اقتلاعه من ارضه على ايدي الصهاينة، الا انه يتشبث بارضه وبحقه كما يفعل نبات الصحراء الذي يصمد في مواجهة اعتى الرياح.

وتدور احداث الرواية في اماكن عدة وفي ازمان مختلفة، وتعتمد الكاتبة اسلوب القطع السينمائي حيث تضع الاحداث الروائية التي تتفاعل في اماكن مختلفة وازمان متباعدة جنبا الى جنب وتترك القارىء بعد ذلك ليكون انفعالا





غلاف الرواية

معينا من جراء اختلاط الاحداث والرؤى، بينما يتراجع دور الكاتبة الى الحد الادنى حيث تترك الاحداث الروائية تتفاعل بشكل تلقائي دونما تدخل او تعليق من راو او مفسر.

وتقول الكاتبة ان فكرة الرواية ككل قد جاءت بعد ان كتبت مقالة مطولة في الزميلة «الجيروسليم ستار» حول بعض المعتقلين العرب، الذين عانوا هول الحياة في السجون الاسرائيلية. وتقول انها شعرت ان احدا لا يملك الحق في مصادرة حرية هؤلاء العرب الشرفاء الذين لا ذنب لهم سوى التمرد على واقع الظلم والاضطهاد الذي تمثله اسرائيل.

وتضيف فادية الفقير ان الجو الاكاديمي الذي كتبت فيه تلك الرواية قد عاد عليها بفائدة كبيرة، فقد استطاعت ان تستلهم الملاحظات التي ابداها اساتذتها وتحيلها الى نقاط قوة. كما ان اساتذتها البريطانيين كانوا في غاية السعادة لرعاية موهبتها باعتبار ان الكاتبة تاتي بنظرة جديدة وبروح شرقية عربية ملتزمة بقضايا امتها فكان هذا الالتقاء الفكري في صالح الرواية التي ولدت في هذا الجو المفعم بالعطاء والتبادل الفكري.

كما تكتسب هذه الرواية اهمية اخرى باعتبارها من الامثلة القليلة التي يحاول العرب ان يتصدوا بانفسهم لشرح والفهم للاخرين، لا ان يتركوا ذلك للنقاد والكتاب الغربيين. ولا يخفى ان الصهاينة قد تصدوا لمهمة شرح العقل العربي والواقع العربي من منظور عنصري حاقد. وقد حان الوقت فعلا لان توكل هذه المهمة للكتاب العرب، وقد وضعت فادية الفقير علامة مهمة على هذا الطريق بروايتها «نيسانيت» التي تتصدى لشرح الابعاد الانسانية لمعاناة العرب من ملابسات القهر والاحتلال الاسرائيلي.

وتقول الكاتبة فادية الفقير انها تعكف الان على كتابة روايتها الثانية التي تدور احداثها في غور الاردن في الثلاثينات من هذا القرن.

لحظة انتباه

قصة: منيرة شريح

كيف لم تنتبه الى ذلك من قبل. وكيف ظلت كل هذا العمر كل هذه السنوات، وهي غارقة في حلم يقظة مستمر، لا تعرف فيه حدود الصدق من حدود الكذب. ولا تتبين الخيط الفاصل بين يقظة النهار وبين الفجر الكاذب الذي يخدع الناس دونها.

كان جميع افراد العائلة يتابعون الشاشة الصغيرة باهتمام بالغ. كانت بينهم. وكان ثمة فارق بين ما هم فيه من توتر غاضب وهم يرون الاحداث المتتابعة مثل وقع خنجر. وبين ما تبدي فيه. هي، وتعيد، من المحاضرة التي بين يديها.

لقد قامت بكتابتها اربع مرات متتالية، تشطب هنا، وتعيد الصياغة هناك، وتضيف، وتتمعن. وها هي ذي المرة الخامسة، تحاول فيها ان تستظهر بعض الفقرات التي تراها مهمة، وتعيد بعض الجمل التي تعتقد انها سوف تبهر المستمعات اليها. وتجعلهن يعترفن بسعة اطلاعها وبالقدر الكبير الذي تتحلى به من الذكاء وقوة الشخصية.

انها لن تكون محاضرة اعتيادية او كلاما ممضوغا من هذا الذي يصدع الاسماع صباح مساء.

انها قنبلة انشطارية مفاهيم صارخة تلقفها في وجوههن لكي يرفضن حياة العبودية، ويصبحن نساء متحررات لا يخضعن للرجال ولا يستسلمن للواقع المهين الذي يضعونهن فيه وهي على ثقة بان كلماتها سوف تهزهن من الاعماق لكنها لن تعتمد على الكلام وحده فهي، على اية حال، تدرك كم هن سطحيات وكم تاخذهن المظاهر، ويسلقن بالسنة حادة كل من لا تتابع احدث الموضات.

انها لن تفلت، الا بصعوبة، من همسهن ولمزهن، ومن تعليقاتهن الساخرة الفجة، ولذلك فقد اخذت كامل اهبتها لتفويت هذه الفرصة عليهن. ووضعت كل صغيرة وكبيرة في اعتبارها، من الحذاء حتى تسريحة الشعر.

وارتسمت على وجهها ابتسامة، وهي تستذكر العقد الذي ستلبسه فوق فستانها الجديد الذي اشترته للمناسبة لقد كلفها كثيرا حقا ولكنه يستحق كل ما دفع فيه فهو يبدو وكانه من ملس حقيقي. وسوف تتطلع اليه كل العيون وتتمنى كل واحدة فيما بينها وبين نفسها، لو انها تمتلك مثله.

كان المساء يزحف ببطء وكان الشوق يملؤها الى مطلع فجر الغد وقد زغردت في صدرها امنيات النجاح الذي ستحققه بيد ان صرخة جريحة فاجعة شدتها الى الشاشة الصغيرة فلم تملك الا ان تجد نفسها، فجاة، وفي لحظة انتباه، ما كان اقساها واصدقها في آن واحد، على مشارف القدس.. حيث بدت قبة الصخرة مثل بيت منصوب للعزاء.

كانت عيناها قد شدتا الى الصور المتلاحقة. وبدات انفاسها تتلاحق في ايقاع نزق، وهي ترى حشدا من نساء الارض المحتلة بملابسهن الوطنية وهن يصرخن في وجوه جنود الاحتلال الاسرائيلي، يطالبنهم بالرحيل، ويهتفن بكبرياء:
- فلسطين عربية.. الله اكبر

وكما يلتمع برق في حلكة الليل، فيكشف مساحات من وعي النفس والوجود. هزت كيانها لحظة المواجهة.

لقد انبثقت مثل نبتة برية من تحت ركام الزيف والادعاء فلم تستطع تجاهلها او طمسها.

انها طوق النجاة الذي سيرتفع بها عن دوامة الاوهام التي عشعشت في داخلها زمنا طويلا.

ان الحقيقة وحدها، هي التي تملك النقاء والنصوع.. وان هؤلاء النسوة اللاتي تراهن، بلا زينة ولا بهرجة، ويراهن العالم كله معها، قد خرجن وما يحملن من سلاح الا الكبرياء وعزة الروح، في وجه الجنود المدججة بالمدافع الرشاشة والقنابل المسيلة للدموع. وها هن.. ها هن.. يصرخن بقوة مطالبات بحريتهن وحرية ارضهن وما على واحدة منهم عقدا ماسيا زائفا او زينة مبتذلة بلا معنى.

لقد كان الوعي وقوة الارادة، وجمال التضحية هو حليتهن فما اغلاها حلية في جيد هذا الوطن العظيم!

كان الاحساس بالخجل قد غمرها فراحت تمسح حبات العرق التي اجتمعت فوق جبينها.

يا الله. ما اروع المراة. وما اعظمها عندما تكون صادقة الايمان بقضيتها. وما ابعد المسافة بين النضال والادعاء!

القت عنها، بعيدا، ما بين يديها من اوراق وهرعت الى الهاتف، معتذرة لرئيسة النادي عن القاء محاضرتها. ثم عادت الى مكانها وهي تحس براحة عميقة.

لقد قررت منذ تلك اللحظة ان تكون امراة اخرى.
امراة حقيقية صادقة.



نشاطات محلية

★ (نظرة على مستقبل النظام العربي بعد قمة عمان) عنوان الندوة التي يشارك فيها معالي الاستاذ طاهر حكمت وعطوفة الاستاذ محمود الشريف، ويديرها معالي الدكتور كامل ابو جابر، ينظم الندوة نادي الجامعيات العربيات، وستكون في الخامسة والنصف من مساء غد السبت في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان.

★ يفتتح مساء الخميس القادم بالمركز الثقافي الملكي اسبوع الفيلم الايطالي حيث سيعرض عدد من الافلام الايطالية الهامة.

★ ضمن البرنامج الثقافي للمركز العلمي بمؤسسة عبدالحميد شومان، يلقي الاستاذ هاشم الدباغ في السادسة من مساء غد السبت محاضرة بعنوان (كيف ننظر الى تراثنا).

★ عرض في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الاربعاء الماضي في المركز الثقافي السوفياتي فيلم روائي بعنوان (اين انت يا باغيرا) باللغة العربية وفي الساعة الخامسة والنصف مساء فقد عرض فيلم روائي آخر هو (استبدال القطار بالكلب) باللغة الروسية.

★ احيا الشاعر والاديب المعروف عصام حماد امسية شعرية خاصة، في السادسة والنصف مساء الاربعاء الماضي وذلك في قاعة المركز الثقافي السوفياتي بجبل عمان.

كتب ومجلات

★ ما زال الاديب غسان كنفاني، يستأثر باهتمام الباحثين والنقاد. فقد صدرت في عمان عن دار الكرمل للتوزيع والنشر (دراسة في ادبه بعنوان (وعد الغد) من تاليف فيحاء عبدالهادي، صدر في ٢٠٠ صفحة، تعرضت فيه الباحثة بالدراسة والتحليل لنتاج غسان كنفاني القصصي والروائي والمسرحي، وناقشت عددا من الكتابات حول ادبه.

★ الروائي السوري سليم بركات اصدر روايته الثانية (الارواح الهندسية) عن دار الكلمة ببيروت، وهي تصور اهوال الحرب، وابطالها في الغالب جمادات لا حراك فيها، كتبها بلغة مكثفة، تقع الرواية في ٢٠٠ صفحة، وهي الرواية الثانية بعد (فقهاء الظلام).

★ (مسمية الحوراني... من قرى فلسطين المبادة) كتاب من اعداد عبدالله الحوراني، اصدره في عمان في ١٥٠ صفحة، حول قرية (المسمية) الفلسطينية وتاريخها وما قيل فيها.

★ (الغد والغضب) رواية الروائية المغربية خناثة بنونة، صدرت في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة، في ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير، حققت فيها تعدد الاصوات والارضيات والطروحات وزوايا الرؤية.

★ (رائحة الجوافة) كتاب ضم عددا من الاحاديث المطولة مع الروائي الشهير ماركيز، ستصدر ترجمته قريبا في عمان، عن دار منارات للنشر، انجز الترجمة المصري فكري بكر محمود، يتحدث ماركيز فيه عن ادبه القصصي والروائي والادب في امريكا اللاتينية.

★ مجلة (مواقف)، صدر العدد الجديد منها في باريس، بعد توقف ثلاث سنوات، ضم مقالات افتتاحية كتبها رئيس التحرير (ادونيس) اضافة الى محمد بنيس وخالدة سعيد وهاشم صالح وعبداللطيف اللعبي، اضافة الى عدد من المواد المتميزة منها فصل من رواية للدكتور كمال ابو ديب (١٥ قرنا من حياة نفيل نادر)، وحوارا مع الشاعر الارجنتيني خوسيه سابيرو، ويذكر ان العدد القادم من المجلة سيخصص محورا حول (ظاهرة اغتيال الثقافة).

● (بابا نويل لا يهدي وطنا) كتاب ضم عددا من الحكايات المعاصرة عن فلسطين، اعدها الكاتب الفلسطيني توفيق المبيض، تجسد الحكايات خصائص الشعب الفلسطيني وكفاحه ونضاله وفنونه، صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

وعد الغد

اعداد: معن البياري

★ من اعداد وتقديم الباحث المغربي حسن الغرفي، صدر عن منشورات جملة الجواهر بمدينة فاس كتاب يضم مقالات متفرقة للشاعر العراقي بدر شاكر السياب، تتضمنه آراء الشاعر في شعره خصوصا والشعر الحديث عموما. كما يحتوي على سجالات مع الشعراء والنقاد الاخرين، وقد اختار حسن الغرفي لهذه الاوراق الهامة عنوانه (كتاب السياب النثري).

★ ابتداء من ربيع ٨٨ ستصدر في لندن مجلة بعنوان (الناقد). وتعنى بابداع الكاتب وحرية الكاتب وسوف تصدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر.

نشاطات عربية

★ اعلنت الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض اسماء الفائزين بالجائزة لعام ١٩٨٨، وقد فاز بها في الدراسات الاسلامية الاستاذ محمد قطب من (مصر) مناصفة مع الدكتور مقداد يالجن من تركيا، وفاز بها في الادب، مناصفة، الدكتور محمد بن شريفة من المغرب، والدكتور محمد يوسف مكي من مصر.

★ اعلنت مؤسسة رياض الريس للكتب والنشر بلندن، عن نيتها لاقامة اسبوع ثقافي عربي في لندن خلال شهر تموز المقبل، يستمر سبعة ايام، يشارك فيه مجموعة من الكتاب والشعراء والفنانين والناشرين من مختلف الاقطار العربية، ويتضمن معرضا للكتاب العربي ومعرضا للفن التشكيلي العربي، واحياء امسيات ثقافية وشعرية، منها واحدة حول الموسيقى الكلاسيكية، وستعلن خلال ايام هذا الاسبوع اسم الفائز بجائزة يوسف الخال، وكذلك ستعلن جوائز الشعر والقصة والرواية.

ادباء

★ الشاعر الفلسطيني سميح القاسم الذي يقيم في الاراضي المحتلة، تحدث في حوار اجري معه مؤخرا حول الشعر وحول الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة وقال ان دور الشعر في حركة شعبنا التحررية كلها دور معروف، واعتقد ان تفاعلا هاما يحدث هذه الايام بين الشعر والانتفاضة، وتتضح من النماذج القليلة المنشورة حتى الان حول الانتفاضة عودة جديدة ومبررة الى ايقاعات واجواء الشعر الفلسطيني في اعقاب النكسة، بكل ما يميزها من زخم وغنائية وتفاؤل تاريخي، وعلى اية حال فمن السابق لاوانه التوسع في هذا الموضوع لان ايقاع الحجارة يتداخل بحدة في ايقاع القصائد ولنترك للباحثين والنقاد ان يتدبروا الامر لاحقا.

★ زار الروائي الايطالي المعروف البرتو مورافيا القاهرة مؤخرا، لحضور معرض الكتاب الدولي بدعوة من وزارة الثقافة المصرية، حيث شارك في ندوات المهرجان المرافقة للمعرض، عبر فيها عن حبه لمصر، وتحدث فيها عن علاقته الوجدانية بعدد من الدول العربية، واجاب على اسئلة الحضور حول ادبه ومعرفته بالادب العربية.

من العالم

★ تقيم مؤسسة فورد التربوية برنامجا لبحوث الشرق الاوسط ويهدف هذا البرنامج الى توفير الفرصة امام الباحثين في العلوم الاجتماعية المقيمين في البلاد العربية وتركيا لمتابعة البحث في موضوعات العلاقات الدولية والسياسية المقارنة في مجالات التخصص المختلفة، وتوثيق الصلات بين الباحثين في العلوم الاجتماعية في المنطقة. وقد ضم دورات في يونيو (١٩٨٦) ودورة في ديسمبر من العام ذاته ودوره عقدت في يونيو (١٩٨٧) وكلها في مجالات سياسية واجتماعية.

جوائز المسابقة الادبية

يرجو الدستور الثقافي من الاخوات والاخوة التالية اسماؤهم مراجعة الادارة لاستلام جوائزهم التي فازوا بها في مسابقة الدستور الادبية، وذلك في موعد اقصاه ١٠/٣/١٩٨٨ حيث يحق للادارة بعد ذلك التاريخ التصرف بهذه الجوائز اما الفائزون الذين لم يستلموا جوائزهم بعد فهم:
١ - شفيق الغيل
٢ - تغريد قنديل
٣ - عيسى هلال

كراسات السينما العربية (١)

السينما العربية بين البديل السينمائي الجاد.. والسائد الهابط..

بقلم: حسن الدباس

ل عام
ما لا شك فيه ان السينما اعتبرت دة من اهم الادوات التعبيرية اصرة التي لعبت دورا هاما ومؤثرا حياة الشعوب المعاصرة التي لتها الى مرتكزات تنميتها تصادية والاجتماعية والثقافية حيث السينما اعتبرت من الصناعات تاجية في تلك البلدان بحيث ادت الى طاء ذلك العمق الفكري والاعلامي اطق باسم تلك البلدان.

ولما كانت السينما ذلك الفن الرفيع ي سمي بالفن السابع واعتبره رخون هو محصلة الفنون كلها لتقى الثقافات الانسانية قديمها ديثها فقد بدات الدول تضيء ضواء حول فلسفتها وتقنياتها لمية واعتبرتها الكثير من الدول تقدمة السلاح الاعلامي الفعال في بير وجهات النظر المختلفة وبذلت يرا من الجهود من اجل ايصال هذه صناعة السينمائية الى الرقي الذي تغيه تلك الدول ووضعته على قائمة اولويات التنموية «الثقافية الاجتماعية والاقتصادية» لها.

والسينما من بداية مسيرتها على يد سينمائي الفرنسي ميليه ورفيقه لومير ان اختلفت الاراء حول من هو خترعها الاول الا ان السينما بدأت نمو ضمن معطيات الواقع الذي عاشت ظروفه وترعرعت تحت اجوائه فمثلا سينما في الولايات المتحدة وبعض لبلدان الراسمالية اخذت الطابع لراسمالي في التوجه الاعلامي والفكري لذي قدمته وقدمت نماذج من الافلام لتي يدور محتواها حول القضايا التي يعاني منها المجتمع الراسمالي وان ختلفنا في الراي حول كيفية المعالجة والتقديم لتلك الطروحات التي هي بالاساس نظرة خاطئة لحياة الانسان في المجتمع الراسمالي.

والسينما في الاتحاد السوفياتي اخذت الطابع الاشتراكي في تقديم النماذج الفيلمية التي هي تابعة من وجهة النظر الاشتراكية للمجتمع الذي تعيش فيه.

الا انه مع وجود هذا التوجه السينمائي في تلك البلدان المشار اليها يجب علينا ان لا ننسى ان هناك فئة من السينمائيين الذين حاولوا قدر الامكان ان يبعدوا هذا الفن عن الفلسفات والايديولوجيات وقدموا نماذج من سينما مختلفة وجادة في نفس الوقت حاولت التعبير عن الواقع الذي يعيشه الانسان وربط هؤلاء السينمائيين الفن السينمائي بالاهداف السامية لمجتمعاتهم والطموحات الفعلية لشعوبهم. وليست السينما كما يظن الكثير بانها وجدت للتسلية فقط او انها للمتعة البصرية انما خلقت لتكون اداة تعبيرية صادقة ومؤشرا واضحا على حياة الشعوب وثقافاتهم وتراثهم الانساني. ولفت الانظار الى سلم الاولويات في حياة الشعوب لتناول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحليلها بعمق واقعي الى حد ما كما لم تكن السينما في يوم من الايام متعة بصرية الا لدى الجهلاء من عوام الناس وغوغائييهم وبعض الشكليين.

لقد اعتبرت السينما في هذه الايام واحدة من اخطر الاسلحة الاعلامية الحديثة التي يحملها صناعها على اكتافهم ويغيرون بها عقول الناس لخلق الانسان المختلف بافكاره وطروحاته الحياتية.

فخيال السينما غير الجادة اوجد عند الكثير من الناس النظرة السطحية للامور وعدم الفهم العميق لكثير من القضايا التي تهم الانسانية والسبب في ذلك هو محاولة التزوير للواقع الذي يعيشه الفرد وايجاد واقع خيالي بديل يتصوره وكانه ذلك الحل الذي يبحث عنه ويجد فيه ما يصبو اليه من حلول لبعض مشكلاته التي يعيشها.

واذا لم يحاول المشاهد والناقد في آن واحد صد مثل تلك السينما فسوف يقع في حبائلها وان كانا يدوران الان في فلكها ويسايران ركبها ومحاولة الصد هذه تاتي من مشاهدة اكثر نماذجها ودراستها وفهمها بشكل عميق ومناقشة سيئاتها والاستفادة اكثر من التجارب والتوجهات الصادقة التي قدمها السينمائيون الحقيقيون ووضعوا الاسس المتينة لتكون السلاح الفعال للانسان وللمجتمع وفي سبيل ان تكون في الاتجاه الصحيح وضمن الاطر الواقعية التي تعيشها وفي وجه كل من يحاول ان يزور من تراث الانسان وحضارته وتاريخه.

فالسينما في عالمنا العربي واحدة من السينمات التي اريد ان اركز على نماذجها التي قدمت ومحاولة مناقشة محتوياتها لانها السينما التي نتوجه اليها ونطمح ان تصل الى المستوى الذي وصلت اليه السينما العالمية الجادة والحقيقية بركائزها الثابتة ومؤشراتها الحالية وتوجهاتها الجادة فالسينما في الوطن العربي ادخلت عن طريق المستعمر ابان فترة الاستعمار الذي شمل اكثر مناطق الوطن العربي كما يقول المؤرخ والناقد السينمائي حسان ابوغنيمة وذلك في بداية هذا القرن ودخول السينما عن طريق المستعمر له دلالات واضحة حول ماهية السينما وفائدتها بالنسبة للمستعمر خاصة وان البلدان العربية في تلك الفترة كانت تشهد الركود والجمود الحضاري بكافة اشكاله وهذا يعني بالنسبة للمستعمر ان ادخال فن السينما الى تلك البلدان يعطي المؤشر الساطع الى ماذا اراد المستعمر ان يشاهده الانسان العربي من هذه السينما وما تقدمه من نماذج فاسدة ومفسدة في نفس الوقت.

ولقد استطاعت هذه البذور الخبيثة ان تنتشر بين المتلقين من شعوبنا العربية وتنمو ويشتد عودها وتصبح سينما «عربية»! ذات طروحات وافكار لا علاقة للامة العربية بها لا من قريب ولا من بعيد انها سينما قد تكون ناطقة بالعربية ولكنها حتما ليست عربية الطابع والمحتوى الا فيما ندر وما نراه اليوم في الاسواق من هذا الزخم الانتاجي الضخم من الافلام الهابطة المستوى والمفسدة للذوق العام الا ركيزة من ركائز هذه السينما.. التي اعتمدت في الاساس على الاقتباس والاعادة وتكرار النماذج المقدمة والتي لن يكون لها اي ذكر في لائحة التاريخ السينمائي اذا ما كتب تاريخ للسينما العربية الحقيقية. فالسينما في الوطن العربي تمت ببطء شديد وترعرعت على نماذج الافلام الاستهلاكية الهوليوودية المسيئة. فكيف يمكن ان نطمح الى سينما عربية جادة اذا كان الاساس الذي بنيت عليه هو الاساس الهوليوودي الذي لا يخدم الا المصالح الامبريالية وقد اكون اكثر تشاؤما اذا قلت ان السينما العربية وخلال فترة الستين عاما ونيف من عمرها لم تقدم لنا الا القليل القليل.. فهل هذا النموذج من الافلام الهابطة التي نراها هي السينما التي نطمح اليها ونتمنى ان تكون؟ وكم من الاعوام نحتاج الى بناء هذه السينما من جديد حتى تصل الى عقول الناس وتعيد تراثهم العربي من جديد وتطرح قضاياهم ومشكلاتهم الحقيقية كما وتساهم في تشكيل شخصيتهم الحقيقية. اظن اننا بحاجة الى سنين طويلة اذا بقينا على هذا المنوال من طرح الافلام الهابطة ولن نحقق مع الاسف اي تقدم مرجو واي خطوة فعالة في هذا المجال من الفن والذي وصل الى اعلى تقنياته في كثير من الدول.

ولان السينما هي من المواد الارشيفية التي تحفظ وتوثق عند الحاجة اليها.. فاين هي مواد السينما الارشيفية المحفوظة؟ والتي تعبر بالضرورة عن واقع منظومتنا الحياتية.

ولئن كان بعض اهم مخرجينا العرب قد قدموا نماذج سينمائية تستحق الاهتمام والمتابعة من امثال يوسف شاهين وتوفيق صالح وشادي عبدالسلام من مصر ومروان حداد ودريد لحام من سوريا ومصطفى ابوعلي وميشيل خليفة من فلسطين وجورج شمشوم وجان شمعون وجورج نصر ومارون بغدادي وبرهان علوية من لبنان ومحمد شكري جميل وعبدالهادي الراوي من العراق ومحمود بن محمود ورضا الباهي وعبداللطيف بن عمار من تونس ومرزاق علواش والاخضر حامينا واحمد راشدي من الجزائر وخالد الصديق من الكويت وغيرهم فان هذه النماذج اذا ما قيست بما تقدمه السينما في الوطن العربي يكون كمها ونوعها قليلا ولكن نبقى متفائلين بان هذه القلة القليلة من هذه الاعمال التي قدمت ووصلت الى عقول المشاهدين بكل مدلولاتها الحضارية وعلى جديتها وكثافة موضوعاتها ومزايا طرحها هي افضل بكثير مما قدم على مدار الستين عاما في وطنن العربي الكبير وسوف اقوم باذن الله بتقديم بعض ملامح هذا التوجه الجاد في السينما العربية لاعطاء فكرة رئيسية عن المضامين التي قدمت وايضا بعض جماليات السينما في هذه الافلام ولماذا اعتبرت سينما مختلفة وجادة والى اي مدى كان تاثيرها على الجماهير التي تثبت يوما بعد يوم بانها متشوقة ومستعدة لتشجيع البديل السينمائي العربي الجاد في مواجهة السائد الهابط.

للبحث بقية

- السينما مؤشر واضح لحياة الشعوب وثقافاتهم وتراثهم الانساني
- سينما المستعمر.. اوجدت نماذج فاسدة ومفسدة ومستمرة
- السينما العربية.. هل هي حقا عربية ام انها ناطقة فقط بالعربية؟؟


نموذج للسائد الهابط في السينما العربية.



عرس الجليل.. نموذج للسينما العربية التي ترتفع بالذوق السينمائي

الدستور الثقافي في شهر

بقلم: غسان اسماعيل عبدالخالق.

ما من شك ان الراصد لاتجاهات ملحق* الدستور الثقافي العامة، يقف على ثلاثة اتجاهات - هواجس، رئيسة، تحرك هذا الملحق، وترتقي به الى مصاف المنابر الثقافية العربية الجادة والمميزة ويمكننا تكثيف هذه الاتجاهات - الهواجس في ثلاثة محاور هي: -

اولا: اتجاه - هاجس الشمولية والتنوع.
ثانيا: اتجاه - هاجس الحداثة والتجديد.
ثالثا: اتجاه - هاجس اكتشاف الذات التراثية.

● في اطار الهاجس الاول نلحظ ذلك الطموح لاستيعاب كافة فعاليات ومعطيات الفعل الثقافي بدءا بالنصوص الابداعية (الشعرية تحديدا) مرورا بالنقد في حقوله المتنوعة: الادب، الفن التشكيلي الفن السينمائي، وانتهاء بالنصوص المحاورة للتراث، وتلك التي تضطلع بمهمة مثاقفة ومحاورة الآخر - الآداب الاجنبية، ناهيك عن اللقاءات والمحاورات الصحفية المتعددة.

● اما بالنسبة للهاجس الثاني فهو يتظاهر في فعاليتين: -

الاولى: اطراد البحث عن شكل ومضمون حداثيين في الشعر، واتساع دائرة الاصوات الشعرية التي غدت تتمتع بكثافة انتاج ظاهرة. وإن كان يمكن الاشارة الى النضوج والشعرية لدى البعض ممن قطع شوطا طويلا في الشعر، او ممن اصبح له رصيد شعري كبير مثل: محمد القيسي، طاهر رياض، زهير ابوشايب، يوسف عبدالعزيز، فإن البعض الآخر يتهيأ بلا شك لامتلاك صوت شعري مميز: حبيب الزيودي. وإن بدت الكثافة في الكتابة الشعرية مثيرة لمخاوف الوقوع في مأزق الرصيد الشعري على حساب القيمة. والتجريب الخلاق بدوره احد اهم محركات هذا الهاجس، وهو ايضا لا زال يراوح في دائرة الشعر، وقد مثلت (قصيدة جدارية الروح) تتويجا جزئيا لهذا الهاجس، محققة هدفها الفني:

استفزاز الآخرين، «قراء» ومثقفين وكتاب، واخراجهم من «فندق الصمت» الرتيب الذي يقبعون فيه منذ زمن ليس بالقصير.

الثانية: فعل المثاقفة - الترجمة، وهو فعل ينم عن طموح للتعرف على الآخر، رفض تجربته من خلال كسر حاجز اللغة، في هذا الخصوص يمكن ان يشار بإيجاز الى ثلاثة جهود تمارس هذا الفعل في تفاوت ملحوظ: محمد ظاهر ومنية سمارة، فخري صالح، الياس فركوح. وإن كان (فخري صالح) يمارس فعالية المثاقفة بشكل واع، ناتج عن عمقه النقدي، فإننا نود ان نشير الى سمة التقديرية في فعل التثاقف لدى الثنائي محمد ظاهر ومنية سمارة،

اي انهما يكتفيان بنقل تقارير - نصوص مترجمة، تفتقد الى ذلك العمق. والدقة في ايصال الفكرة، وهي سمة ناتجة فيما ارى انعدام اي مشروع تثاقفي واضح لديهما، من جهة، وارتباط النص المترجم بالحدث الثقافي الآني، المرتبط باحتياجات القارىء العادي، الذي لا يصمد فيما بعد كنص ابداعي مترجم، في الوقت الذي نلمس فيه تلك المهمة المزدوجة في فعل المثاقفة

لدى (الياس فركوح) والتي تتمثل في كسر حاجز اللغة بهدف التعرف الى تجربة الآخر من جهة، ومحاولة انتاج نص ابداعي مترجم ذي شروط فنية عالية، وهي مهمة مرتبطة بكون (الياس فركوح) فنانا قبل ان يكون مترجما محترفا فحسب.

● وبالنسبة للهاجس الثالث المتعلق بمهمة اكتشاف الذات التراثية، تمثل مقاربات (زهير ابوشايب) محاولات جادة ومميزة في هذا السبيل، وهي تضطلع بمهمة تعريف القارىء بتراث مطمور من جهة، ومحاولة اختراق هذا التراث واستنباط احتمالاته الممكنة من جهة اخرى. واخيرا محاولة اقامة مصالحة تاريخية بين مدلولات النص في الماضي، ومدلولاته في الحاضر، وهي مصالحة يضطلع بها فعل المقاربة، وان بدت عسيرة لدى البعض، اضافة الى الاحتفاظ للنص المقارب بقابلية القراءة المعاصرة وما تقدم يجعلني على اختلاف مع الزميل (عمر شبانه) الذي راى في هذه المقاربات، في قراءة سابقة له،

محاولات - او هكذا فهمت - خارج سياقها التاريخي، او هي لا تضطلع بمهمة حوار الزمن الحاضر، وهو راي يرتد فيما ارى الى انعدام الرؤية للعلاقة الجدلية التي تربط بين النص - الفن والتاريخ - الواقع، حيث قام الزميل بقراءة الايدلوجي في الابداعي - وهي قراءة مشروعة وواردة على اية حال - لولا ان الايديولوجيا لا يمكن ان تتظاهر حقيقة الا من خلال القبض على مرمى المقاربة، وهو مرمى تثويري على الصعيد الفني، يتضامن الى التثوير في الواقع ايديولوجيا، وبصورة جدلية. خارج النص وضمن علاقات كثيرة متداخلة.

ما سبق، يمثل التوجهات الرئيسة، غير ان ثمة ملاحظات يمكن ان تورد على هامش هذه القراءة.

اولا: في الوقت الذي نلمس فيه الى حد بعيد تلك الجهود الجادة في مجالات النقد. الادبي، الفني، السينمائي لاسماء مثل فخري صالح، عبدالرؤوف شمعون، ناجح حسن، فاننا لا نلمس في المقابل حوارا موازيا او تفاعلا ظاهرا مع هذه الجهود، والناقد بلا شك لا يتحمل كل تبعات هذا «التبلد» في الحوار، وان كان مطالبا بإعادة النظر في كيفية توجهه للقارىء ومحاولة استفزازه.

وعلى ذكر الاستفزاز فثمة ظاهرة خطيرة نقديا، فجرتها قصيدة (جدارية الروح) تتمثل في ان النص الابداعي هو الذي فجر زوبعة الحوار وليس النص النقدي بما يعني - مبدئيا - نجاح النص الشعري في اطار هاجس التجريب،

في تفجير الموقف الثقافي، في الوقت الذي لم ينجح النقد في اثارة هذا الموقف، مكتفيا بموقف المواكبة السلبية او الايجابية للنص ذاته،

ان هذا لا يعني بالضرورة افتقاد النص النقدي لهاجس الحداثة والتجريب، بقدر ما يعني ان النص الابداعي لا زال هو الذي (يجر) الناقد، مع ان المفروض هو قيام علاقة فعل وتأثير متبادلة بين النص الابداعي والنص النقدي.

ثانيا: في الوقت الذي تتسع فيه دائرة المساهمة الشعرية، كيفا وكما، نلاحظ ذلك الانحسار حقيقة في مساحة القصة القصيرة، على حين ان النقد غالبا ما يضطلع بتغطية الكثير من النصوص الدوائية، وعلى الرغم من ان هذا الانحسار مفهوم

ويمكن ان يبرر اجتماعيا وفنيا، إلا ان اقتصار هذه الفعالية على اسم واحد متميز (سامية العطعوط) يجعل من الظاهرة قضية قابلة للنقاش. من المفهوم نقديا ان انحسار القصة القصيرة في واقعنا الثقافي يعود ربما الى:

١ . تحول الكثير من القصاصين الى الرواية.

٢ . قابلية الرواية للتعبير عن حالة التوتر الجمعي العام ورصد - حوار حركة المجتمع في منحنياتها المختلفة.

٣ . التعقيد والتكثيف المفترضين في تقنية ولغة القصة القصيرة، مما يفقدها الكثير من القراء الذين يتجهون عادة الى النص الروائي الاكثر برحا خصوصا في مرحلة تنامي الحس الشعبي العام. إلا ان

هذه المبررات لا تكفي فيما ارى للاجابة عن التساؤل بخصوص الغياب النسبي للقصة القصيرة المميزة.

ثالثا: ثمة ملاحظة اخيرة نود ان نوردها بخصوص (جدارية الروح) وهي ملاحظة تاتي خارج النص،

لسبب مهم، وهو ان حاسة الاستقبال لدى كثير من المشتغلين في الثقافة لدينا هي من العطب لدرجة انها باتت تفرض على الناقد فرض الخروج من النص الى ما ليس له علاقة به فنيا وهي قضية تشير الى ان النقد لدينا عليه ان يقطع شوطا طويلا في سبيل تاسيس مناقب نقدية، قبل ان يتفرغ للنقد ذاته (جدارية الروح) اثارت واكدت في الآن نفسه ان المثقف لدينا لا زال فقيها مزاجيا، ومنقسما على ذاته.

ينظر الى التجريب على انه بدعة يجب اقامة الحد عليها، ويرفض الاعتراف باي فتوى نقدية لا تصدر عنه، مع انه في المقابل لا يالو جهدا في المطالبة بحقه في الاجتهاد هذه الظاهرة - التي اكدت قابلية المثقف لدينا (للاستعداء)، وانعدام الرؤية الواضحة في موقعه لدوره، والتي وضعت سقفا للنقاش حول جدارية الروح، تحدد في الحوار حول مشروعية التجربة، بدلا من الحوار في قيمتها - تدق الجرس بعنف هذه المرة: لا زلنا بحاجة الى تقاليد نقدية.

* هذه القراءة العامة في ملحق الدستور الثقافي خاصة بالاعداد (٧٣١٦، ٧٣٢٣، ٧٣٣٠، ٧٣٣٧، ٧٣٤٤) الصادرة في الفترة من (١٩٨٨/١/١ - ١٩٨٨/١/٢٩).

«الدستور» تفتح ملف الشعر في الاردن / بقية

القيود اللغوية والعروضية التي تفرض نفسها على الشاعر هي التي تحمل له بشارة التفوق الابداعي وبالتالي فان قدرة الشاعر على ان يحل بنجاح اشكالية حصاره اللغوي والموسيقي هي التي تميز شاعرا عن آخر، ولعلك تلاحظ ان مجموعة هذه المفاهيم المتعلقة بالشعر سواء المعاصر ام الاتي منه تلغي من وجهة نظري اشكالا نثرية وتردها الى خانة النثر.

الحداثة قيمة

● يقودنا السؤال السابق الى مسالة الحداثة في الكتابة الابداعية. فهل الحداثة تحليق هائم زئبقي الملامح، منقطع الجذور، ام انه امتداد مطرد ونفي صاعد لا سقف له في الزمان ام ماذا؟

★ لكل عصر حداثته فالمتنبي والمعري وابو فراس الحمداني شعراء حمل كل منهم حداثة عصره، واذا كان من طبيعة الانسان السعي الدائب لما هو افضل فان من طبيعة الفن ان يكون الرائد الذي يقود التوجه الانساني الى ما هو افضل، فالحداثة في نظري هي قدرة الشعر - ما دامت الحداثة الشعرية هي المعنية - على تصوير الفجوة بين الواقع والحلم، بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون، بين ما نعيشه وما نتطلع اليه، فهي من وجهة النظر هذه قيمة بينما السائد واقع.

الناقد لا يصنع شاعرا

● النقد الادبي رديف للابداع، ومع ذلك فان تجربة الشعر العربي لدينا تبلورت بمعزل عن توازٍ نقدي يتناغم معها في سلم الارتقاء، فبدا ابداعنا متفوقا بكثير على الحالة النقدية في الاردن، فهل امتلك اعتبارنا هذا غورية الرؤية ام انه فقط قد حاكى سطوح الاشياء؟!

★ لقد امتزجت صورة الناقد بالباحث لدى العديدين من الاكاديميين لكن ذلك لم يكن ليحجب الجانب النقدي عن نشاطات باحثين اثبتوا مقدرة خاصة على مستوى العالم العربي، ولعل قضية التخصص بلون ادبي مسالة تتعلق بالمرحلة الحضارية التي نضع نماذجها تحت الدرس اكثر مما تتعلق بالنموذج الخاص للمثقف واي تخصصاته من النقد او الشعر او القصة او غيرها من الانواع الادبية، نحن نقرأ للدكتور ناصر الدين الاسد بحثا مثل (القيمة التاريخية للشعر الجاهلي) او تحقيقا لديوان (قيس بن الخطيم) او بحثا عن (الغناء والقيان) ونقرأ له بحثا مقتضبا عن (خليل بيدس) رائد القصة القصيرة في فلسطين والاردن فنجد الراوية والمحقق والناقد والمعلم في كل من الاعمال التي انجزها، ونقرأ للدكتور محمود السمرة ترجمته للقصة السيكلوجية لـ (ليون ايدن) او (غربيون في بلادنا) او (الجرجاني) او دراسته (سومرت ستمون) فنجد مترجما ومثقفا يقوم بدور ما في التواصل الثقافي الانساني او ناقدا يتناول سيرة وفنا في آن معا، والامثال كثيرة عن الجيل السابق، وانظر الى الساحة الثقافية في ايامنا هذه فاجد اسماء لها اهتمامات متميزة بالنقد الادبي مثل: ابراهيم خليل، عبدالله رضوان، واجد تفاوتا في امتلاك ناصية الثقافة اللازمة لهذا الذي يريد ان يحمل المحك ويتصدى للاعمال الابداعية، لكني لا ارى تخصصا، بل اني حين انتقل الى نماذج اخرى اجد من الثغرات لدى هؤلاء النقاد ما يتجاوز نقص الوسائل الى القاء السؤال اصلا حول احقيتهم في التصدي للنقد.

وبالرغم من كل ذلك وبدون تردد فاني ارى ان حال النقد الادبي في ايامنا هذه هو بكل تاكيد اكثر جدية وافضل مستوى مما كان عليه الحال قبل عشر سنوات.

اما عن مقارنة النقد بالوان ادبية اخرى فانا من المؤمنين بدور النقد في توجيه العمل الادبي وتكييفه، وليس في خلقه اصلا، فالناقد لا يصنع شاعرا، وان كان له دور في توجيه هذا الشعر.

خيول الشعر

● ها انني اضع الان امامك لبنات غير مرتبة من الشعر في الاردن راجيا منك ان تشكل لنا من خلالها معمار الخطاب الشعري في الاردن تاركا لك - وانت البناء الصائغ - حرية الاضافة والحذف حسبما تقتضي جماليات بنائك:

يوسف ابو لوز، وليد سيف، علي الفزاع، زهير ابو شايب، ابراهيم نصرالله، عمر شبانة، محمد القيسي، يوسف عبدالعزيز، عبدالرحيم عمر، غسان زقطان، حبيب الزيودي، طاهر رياض، محمد الظاهر، عز الدين المناصرة.

★ المجال متسع لكل خيول الشعر، وليس من حق احد ان يحجز على شاعر او يقيد دوره، وهي في حالة تفاعل مستمر مع الواقع، فاعذرني ان احجمت عن اقحام نفسي في الوقوف ما بين شاعر ودوره، فذلك امر متروك للقراء او للنقاد او للمستقبل.

باقة ورد

شعر: د. طلعت الرفاعي - تونس

يا صديقي..
لك عندي
بحلول العام
شعر.. وبطاقة
تحمل الود.. وباقة
ضحك الزنبق فيها
وتعطر..
وبها الورد
خجول الخد
احمر!
ان تكن تسال عني..
انني والحمد لله بخير
ثقتي بالذات
ما زال بها يعبق صدري
وبحب الناس
لله..
خلا.. من كل اجر..
لم يزل لحن الجمال البكر
في قلبي.. سلاحي..

اعشق الفجر
واهديه اقاحي
ويغني عندليب الحقل
من رجع صداحي
لم ازل اغزل للشمس
وشاحي..
ما يزال البحر
سيمفونيتي النشوى
وراحي..
لم يزل يسكرني البدر
وفي عيني يسر
ان تكن انت..
تغيرت
فاني:..
يا صديقي
مثلما تعرفني..
لا اتغير

أغنية صغيرة

بقلم: اميمة الناصر

الليل مصادر، ولا مرأة في خلايا الروح لقمر يتشظى، الجوع ينفل عيوني، اشتهي حالة ارق اراني فيها، الليل مصادر، ولا اطياف حبيبة تقهرني بفوران حضورها،

فتشرخ عفوية الليل ودفء الفراش، فتتركني غرثى لصرخة تتمنع، او لسفر في رحم الشقاء يخلع على هيكل الروح بهجة الاغفاءة الاخيرة.

لا شيء في هذا الليل، سوى عشرات من اوراق الطالبات تنتظر خربشتي عليها، وسوى دفتر ادون فيه بدأب نملة كل ما له علاقة من قريب او بعيد بالاسماء والافعال وكل الطرق في تعذيبها من نصب الى رفع الى جر.. لا شيء ينخر العظم مني او يوقظ ميت الخلايا،

كل الاصوات غادرتني، حتى الاغنيات تخلت عني، ما عدت اتشربها بنهم بكفي المعروقة، ما عاد هناك شريان يأتي بنأمة، حتى اشعل له الروح اغنية. الصباح يحمل نكهة الشاي الخمري، لا اشربه ولا اترك لوجوه الناس ان تتشربه. بحيادية اتقنتها مرغمة احمل مشاعري وكتبي وبقايا نعاس يشرشر في عيوني، واسير في الطرقات، اضبط احشائها بتلقائية لا تحمل روعة الاكتشاف المفاجيء لصباح ندي.

ارفع اصبع السبابة، يقف لي السائق، اتردد في الصعود، آه لو انه لم يقف، لشتمته، اشتهي ان اسمع صوتي، أخشى عليه من سكون يمتد حتى يغتال الحرف الاخير في ابجدية الحزن المتآكل.

في سوق الخضار في الوحدات، ترميني المسافات، شكرا، اقولها للسائق وما البث ان اندم، لاعترف انني في الوحدات احاول ان اعيد صياغة الاشياء، اتنشق بقوة هواء الصباح البارد، للحظات اسمع صوت خشخشة ينسرب في شرايين الذاكرة، فألمح في الضباب فتات

من ملامح وجوه تذكرني بايقاع الزمن الهارب، وبندول الساعة المتخاذل عن لحظة وقوف. فأشرق بلحظة تجلي، فتنهار ملايين من الجبال في جوانية الروح وتنتصب ملايين اخرى، وتثرثر شلالات، وتنثال الاف الفراشات، فتنبثق على شفتي اغنية صغيرة، وقبل ان تأخذني رعشة الفرح، تدق الاجراس في الذاكرة المتعبة فتخرس الاصوات وتذوب في لحظة كل الجبال وتجف كل الانهار... واواصل المسير، اتحدث بشحوب الى صديقتي التي تختفي في اطراف اصابعي، تلك التي ادقها بحدة كلما اعتراني القلق، فأي عذاب احور به حياتك وانا اخبط باطراف اصابعي حجارة الكون وزجاج المرايا.

على غير موعد، اجد نفسي في ساحة المدرسة محاطة بعشرات الطالبات، امعن النظر في الوجوه، والبناية الكبيرة، اريد ان اكتشف اين انا، منذ سنة وانا احاول الكشف وافشل...

في غرفة المعلمات يقابلني دفتر طويل، والمطلوب ان ادون اسمي.. اجهد الذاكرة في تذكر ملامح الحروف، لم اسقط في التعب والغثيان لكني ما البث أن اسجل شيئا ما، اود لو احتفظ به لغد حتى لا اقع بنفس التعب، لكن دون فائدة...

موعد الدوام قد ان، هكذا تقول الساعة المصلوبة على معصمي.. عداء مستحكم احسه بيني وبين هذا الجرس اللعين، احاول ان اقصر المسافة المزروعة بيننا،

حدقت به مليا وهو قابع بخنوع مخادع على الطاولة، الالتحام بالاشياء هو اقرب طريق للتخلص منها... شبه ابتسامة ترقرقت على شفتي، وانا امشي ببطء كمن انتوى امرا خطيرا، اقتربت من الجرس، تحسست ملمسه،

اغمضت عيني، اصوات كثيرة وبعيدة وحادة لاجراس تملأ رحابة الفضاء، اخترقتني مرة واحدة، تشظيت تناثر فتاتي في البعيد، صرت جزءا من الاصوات الحادة،

تشربتها، اندغمت بها، تحولت الى صوت... الجرس حار الملمس في يدي، اصوات الاجراس البعيدة ما زالت تقرع بعنف هستيري، الجرس في يدي صخب وصراخ يتعالى، يصطدم بحواف الجدران، يتساقط صوتا يائسا تلتقطه اذان الطالبات بملل ولا مبالاة.

الصباح طري، ونسمات الهواء الباردة لا تحمل شيئا من بهجة الصباح. آثار حلم لم يكتمل يتبدى في بعض وجوه الطالبات، وبعضهن الاخر وقفن بدون اي تعابير توحي بالحياة. مجرد الواح منتصبة قابلة للتحول الى مهرج في السيرك في أية لحظة. طوابير الصباح الطويلة تحسسني بمؤامرة ما تحاك، الطالبات في همسهن الخفيض يتحولن الى بقايا شيء. وربما لان هذا الاحساس بالتلاشي ينتابني،

احسني على استعداد لاي شجار ومع اي شخص، وغالبا ما يتبلور هذا الاحساس عن مشاجرة مع الذات تنتهي اما بصرخة صغيرة او بمحاولة فاشلة لتفريغ هذا الاحساس على الورق او الجدران.

في غرفة الدرس اتحول الى سؤال، يخبط الجدران بعنف، اشفق على الصغيرات، اذ يمعن في تحديقا اخرسا ينفذ الى بئر الروح حيث ما زال يعرش على جوانبها غصن اخضر طري وغض. القلب حجر، والزمن حالة من التذكار، اغمغم لنفسي، في محاولة سادية لارفع جدارا بين عيون الصغيرات التي تشتعل فيها بكارة الاشياء،

وبين روحي الخربة التي ينز منها التعب والذكرى الميتة لوجوه الاصدقاء المحروقة، اولئك الذين اثملوا الروح بالجنون وتركوا الجرح مشاعا في مسامات الجلد، ثم حين نادتهم افراح المدينة الزائفة، ارتحلوا اليها ووحدي كنت غريبة في اعيادها.. وفي مواسم قحطها.

الجرس يقرع والجدار الان يصبح سميكا، لحظة انتصار اسجلها على ارتعاشة الحياة في عروقي. قبل ان الج الباب يستوقفني صوت احداهن، تدس في دفتري ورقة صغيرة حين انشرها امام عيوني، احس بشيء في داخلي يتصدع وتتبرعم زهرة صغيرة ندية وطرية واهمس بتعب: ساحترق من جديد، واتعمد برمادي، ليكون لي ان اغني اغنية صغيرة.














رائد احمد الخلايلة — تمارا ابو عواد — طارق زياد جابر — محمود ابو زيد — رشا طالب — محمد رشدي ابو عدس — منال ابراهيم الكردي — احمد بدر فودة — رشا زياد جابر — رامي بدر فودة

ونعود للسؤال..

في اول خبر من اذاعة لندن «قبل أيام»، قرأ المذيع خبرا نقله على لسان مسؤول في وكالة الغوث في غزة، قال فيه ان الجنود الاسرائيليين اخذوا طفلا ما بين الثامنة والعاشرة من عمره، واعادوه في اليوم التالي جثة هامدة جراء ضربه بالهراوات على رأسه الغض!!.

خبر.. مذ سمعته وأنا محتارة في امري.. فمن ناحية أنا حزينة ومتألمة على الطريقة الوحشية التي استشهد بها هذا الطفل.. ومن ناحية اخرى أنا فخورة به وبأمثاله الاطفال الذين اصبحوا يقضون مضاجع الجنود الاسرائيليين حين اشعلوها حربا طويلة المدى بيننا وبينهم.. ومن ناحية ثالثة فأنا امتلىء غيظا من همجية هؤلاء الصهاينة فأتساءل، كم من الجنود الصهاينة يجب ان يقتل ثأرا لروح هذا الطفل يا ترى؟؟ كم جمجمة لجنود اسرائيليين يجب ان تتحطم ثأرا لهذا الطفل يا ترى؟؟ ثم.. كم جريدة يجب ان تكتب عنه؟ كم محطة اذاعة وتلفزيون يجب ان تنقل هذا الخبر الى بقاع الدنيا؟ ماذا يجب ان نفعل يا ترى؟؟

هذا هو السؤال الذي نعود لمساءلتكم اياه.. والذي طرحنا مثيلا له في الاسبوع السابق.. وهو سؤال قد نحس بالعجز امامه لكبره، ولكننا سنظل نسأل انفسنا ونسألكم عنه.. ماذا يمكننا ان نقدم لهؤلاء الاخوة الابطال هناك في غربي النهر؟ كيف يمكننا ان نحافظ على صمودهم لتستمر المعركة حتى انتهاء الاحتلال لتستمر المعركة والثورة والانتفاضة حتى يتم تحرير الارض المقدسة.. ماذا نفعل؟ اسألوا انفسكم كل يوم وليلة؟ وسوف تجدون الجواب..

ماما روضة

رسالة الى اطفال فلسطين

اخوتي الأحباء، من شرقي النهر ابعث لكم خالص حبي والف باقة نصر يا اطفال اليوم وجيل المستقبل، يا من تتصدون بصدوركم الوردية لفاشية قوات الاحتلال وبطشها ومكرها، لقد اثبتم بصمودكم الباهر الرائع، ان الحق اقوى من الباطل وان الحجارة اقوى من سموم الغاز والرصاص والمجنزرات فبراءتكم الطفولية حطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر، وزعزعتم كيانه حتى اصبح سخرية القرن العشرين.

ان اطفال دير ياسين وكفرقاسم وكفر ياسيف وغيرهم لم يموتوا بل كبروا منذ ان علموا ان الحجر اقوى من الصاروخ، ما دام في سبيل الله عز وجل.. انهم شوكة في حلوقهم، وها هو العالم يقف معهم حين كشفوا اللثام عن وجه الصهاينة الجبناء واخرجوهم للراي العام على حقيقتهم، حقا انهم مفخرة للعصر الحديث، وحديث الايام القادمة.

أيها الاطفال قولوا لرابين وشامير وغيرهما من الدخلاء بان الليل مهما طال لا يدوم، فالفجر آت يحمل النهار، وان الحجر في يد طفل يدافع من اجل حقه اقوى من القنابل العنقودية والنووية وسموم الغاز، واقوى من الآلام الناتجة عن تكسير العظام بالهراوات، أيها الاطفال الاحباء ان امتكم خير امة اخرجت للناس، كما قال رسولنا الكريم، فلا بد وان تقف معكم، وغدا باذن الله سيكون النصر، وان غدا لناظره لقريب، والى اللقاء بكم على اعتاب المسجد الاقصى المبارك.

وتحت ظلال القدس الحبيبة دوما يكون اللقاء...

شادي محمود عبدالجواد

الحياة في الفضاء

ان معظم الوان الطعام التي تحملها سفينة الفضاء مجفف، وتجفف الاطعمة لازالة الرطوبة منها، وفي غالب الاحيان يكون الطعام صلبا ولذا لا بد من مزجه بالماء قبل تناوله.

ويتم عصر صنوف الطعام وارتشافها بالفم من خلال انبوب، وقد امكن اليوم اعداد طعام خاص ذي قوام لزج يمكن تناوله بالملعقة. ولكن الرواد لا يزالون يشكون من انهم لا يجدونه سائغا كالطعام الذي نتناوله على الارض.

رائد الفضاء مشغول دائما ويتحتم عليه ان يستغل وقته في الفضاء الجوي احسن استغلال وانجحه، بل ان كل دقيقة من الوقت مرتبطة بعمل معين ومن الاعمال التي تسند الى رائد الفضاء عادة اختيار الالات او القيام بالتجارب، وهذا النشاط المكثف هو ما يجعل مهمة رائد الفضاء مضنية.

ان للمعيشة في مكان صغير منعزل بدون جاذبية، مشاكلها الخاصة ولا بد ان يتكيف جسم رائد الفضاء مع هذه الظروف غير المألوفة ومن اثار هذه الظروف الجديدة ضمور حجم القلب الذي ينجم عن سهولة ضخ الدم الى انحاء الجسم عندما تنعدم الجاذبية، وعندما يعود رائد الفضاء الى الارض تصبح هذه التغيرات التي لحقت به في الفضاء من المعوقات. ولذا فهو يحتاج الى عناية طبية لمدة من الزمن حتى يعود الى حالته الطبيعية.

صباح فؤاد خصاونة

عامر ومعتصم ومعتز الجوخدار

نور انور الاحول — زيد حسن فالح — محمد عبدالله عثمان

آلاء حسين محمد — فراس حسين خريسات — محمد ربحي الخطيب

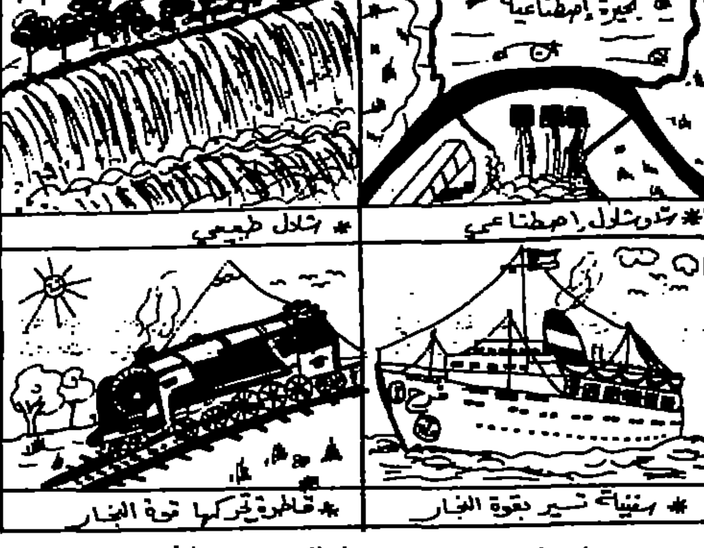
اسامة الرواجبة — مجاهد محمد مجاهد

علاء مازن المحيسن — احمد عصام صالح — محمد شريف الصرايرة

خليل سليم الهريشات — نور نبيل عبد الرحيم — عمار خالد احمد

مراد عبد الحليم الخلايلة — روان صبحي الرواجفة — محمد ابو الفتوح النعماني

حكاية الماء — الحلقة الحادية عشرة



اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

الماء والطاقة

• يسقط الماء من الشلال بقوة كبيرة، يمكن الاستفادة منها لتشغيل المحركات التي تولد الكهرباء. ومثال ذلك شلالات نياجارا التي تفصل بين امريكا الشمالية وكندا، حيث تسير المياه في بحيرة نياجارا ثم تسقط من ارتفاع ٤٧ مترا مشكلة شلالات ضخمة رائعة الجمال. يستفاد من هذه الشلالات الطبيعية في توليد الكهرباء.

• اذا لم يكن في مجرى الماء شلالات طبيعية، يبني الانسان سدا يتجمع الماء خلفه (مثل السد العالي الموجود في مدينة اسوان في مصر.) يسقط الماء على شكل شلال اصطناعي يولد الطاقة. وتتشكل خلف السد بحيرة اصطناعية تربى فيها الاسماك ويساهم ذلك في ازدياد الثروة الغذائية لذلك البلد.

• لقد استعمل الانسان قوة البخار وذلك قبل اكتشاف البترول، لتشغيل المحركات وتوليد الطاقة وما تزال بعض القطارات والسفن تسير بقوة البخار.

• ويرجع الفضل في ذلك الى عالم فرنسي فكر في سنة ١٦١٥ اي من اواسط القرن السابع عشر باستعمال البخار كقوة تولد الطاقة لتحريك الالات.

الحلقة التالية: الماء والتسلية

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٢

على خريطة المملكة المغربية الصماء.. ضع مايلي:

أ ـ البحار والبلاد التي تجاورها.

ب ـ العاصمة وخمس مدن هامة.

جـ ـ اشهر الانهار.

ارسل الخريطة مبينا عليها اسمك وعنوانك بالكامل، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦١

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة، وكانت الاجابات صحيحة.

وباجراء القرعة فاز الصديق عيد سليمان ابوغريقانة من العقبة. يرجى من الصديق عيد مراجعة وكيل الدستور في العقبة، وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

احفاد صلاح الدين

يا أبناء الضفة ويافا وغزة
يا شهداء من أجل العزة
يا نبت الارض العربية الفذة
يا أحفاد صلاح الدين..
الموت من أجل الارض
الموت حفاظا على العرض
واجب من صلب الدين..
يا مفخرة كل العرب
اسقيتم جند شامير
الذل من فم القرب
يا تاجا فوق الجبين..
يا انشودة كل الوطنيين
يا حراس القدس الغالي
يا اطفال فلسطين..

سيد عبدالمنعم سمرة
الحسينية ـ معان

عجائب في عالم الحشرات

تستطيع بعض انواع الخنافس، ان تسحب ثقلا يعادل وزنها ١٢٠ مرة. اما حشرة البرغوث، التي لا يزيد طول ساقها ١٫٣ ملم فانها تستطيع ان تقفز ٢١سم الى الاعلى و ٣٤ سم الى الامام.

أما النحلة فتنتج كيلو غراما من العسل تقوم من اجله بحوالي ٤٠ ـ ٨٠ الف رحلة الى الازهار لكي تجمع رحيقها، ويبلغ معدل مسافة الرحلة الواحدة ١٫٥ ميل.

علاء عطا شحادة ابراهيم

من امثال الشعوب

من يأكل لحم الفقير يختنق بعظامه ـ فرنسي.

ازرع كل يوم.. تأكل كل يوم ـ صيني.

الامل شجرة في ارض حدباء ـ يوناني.

لا يعرف اللؤلؤ الا الغواص ـ بحريني.

لا تشعل النار لاحراق اخيك، فربما تحرقك قبل ان تصل اليه ـ ياباني.

لا تبصق في البئر، فربما تحتاج اليه يوما ـ روسي.

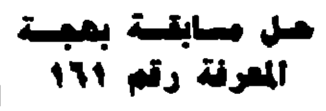
سمية خصاونة

كلمة الى امي

عيد امي قد اتاني
يوم ميلاد الربيع
يوم لا نامت عيوني
في ربى الليل المنيع
قمت اسعى في هدوء
اجمع الزهر البديع
فسمعت صوت امي
يسعد الطفل الرضيع
نم حبيبي في فراش
حاطه الحصن المنيع
قلت يا رباه اكرم
ذلك الوجه البديع
فأنا لولا حنانك
كنت يا أمي اضيع

وائل النجار

جائزة دائرة الثقافة والفنون
مسابقة اغرب من الخيال



ارسل موضوعا علميا غريبا.. اقرب من الخيال، علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب من منشورات الدائرة.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة.

تلقينا هذا الاسبوع عدة مواضيع من الاصدقاء التالية اسماؤهم:

عمر عبد الحفيظ محمود المحيسن ـ من اثار قدرة الله.

علاء عطا شحادة ابراهيم ـ عجائب في عالم الحشرات.

اياد عطا شحادة ابراهيم ـ طفل يقود طائرة.

عليه محمد شحادة الزغول ـ ساعة للوقت والتصوير.

علي محمد شحادة الزغول ـ مجهر بأشعة اكس.

لينا وايناس فيصل يغمور ـ القرآن الكريم.

عبدالرحمن منصور عبدالرحمن علي ـ الصوت في الهاتف.

مصطفى احمد ـ لن نركع.

سهاد قاسم الرشيد ـ من عجائب الحيوان.

علاء احمد عيسى ـ من عجائب الخلق.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق، عمر عبدالحفيظ محمود المحيسن من الطفيلة عن الصورة المرفقة التي قد يتصورها البعض شجرة على ربوة في يوم عاصف من أيام الشتاء، بينما هي تمثل (نهر كولورادو) في امريكا، وما يبدو في الصورة من لهب، انما هو الرمال اللامعة البراقة التي حفر فيها النهر مساره ليصل في النهاية الى شاطىء المحيط الاطلسي.

يرجى من الصديق عمر مراجعة وكيل الدستور في الطفيلة يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

نشيد الصانع

شمس الصناعة في يدي انوارها — تبدو لنا مهما اختفت اسرارها
من كان مثلي بالصناعة عاملا — طلعت عليه من الدجى اقمارها
فالمجد للصناع اوسمة ترى — بالقلب ان عين ونت لنظارها
في كل ميدان تراني واقفا.. — ويدي ـ على صدر الحمى ـ آثارها
لم يبق في حقل الصناعة موقع — الا وفيه تبسمت ازهارها
نعم من الرحمن لا تحصى وان — طال الزمان فليس تخبو نارها
كم منجزات ـ في البلاد ـ عظيمة — عقدت على يد صانع اثمارها
فمن الصناعة في جميع فنونها — تزهو الدروب، ويزدهي اعمارها
أنا صانع كنز البلاد صناعتي — وأنا اذا سيق الفخار فخارها
هذي الحياة كأنها قيثارة — لولا الصناعة قطعت اوتارها

جهاد جميل الجيوسي

أُنْشُودَةُ إِصْرَارٍ

شعر: يوسف حمدان

رَسَمَ الأَطْفَالُ حِجَارَةْ — فِي كُرَّاسَاتِ الرَّسْمِ
كَتَبَ الأَطْفَالُ عِبَارَةْ — فَلْيَسْقُطْ كُلُّ الظُّلْمِ

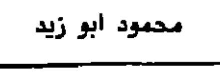
أَطْفَالُ بِلَادِيْ فَجْرُ — يَطْلُعُ مِنْ بَعْدِ ظَلَامِ
أَحْجَارُ بِلَادِي ذُخْرُ — لِلنَّصْرِ وَلِلأَيَّامِ

وَبِلَادِيْ مَهْمَا ضِيمَتْ — لَا بُدَّ لَهَا مِنْ عِزَّةْ
وَالعِزَّةُ مَهْمَا سِيمَتْ — سَتَظَلُّ تُظَلِّلُ غَزَّةْ

وَجَبِينِيْ الأَعْلَى الأَعْلَى — لَنْ يَنْزِلَ لِلْمُحْتَلِّ
وَبِزِنْدِيْ الأَقْوَى الأَقْوَى — سَأُقَطِّعُ قَيْدَ الذُّلِّ

عَلَّمَتْ صَغِيرِي الثَّوْرَةْ — بِالصَّرْخَةِ وَالأَحْجَارِ
وَزَرَعْتُ بِقَلْبِيَ زَهْرَةْ — لِلصَّبْرِ وَلِلإِصْرَارِ

يَا هَذَا الغَاشِمُ إِنِّي — مِنْ نَسْلِ صَلَاحِ الدِّينِ
لَنْ تَغْفَلَ يَوْمًا عَيْنِي — عَنْ أَرْضِيْ بِفِلَسْطِينِ











منتصر ومظفر الزرقان — وسيم فاتح سمارة — سمر ومي سعد علي — رافت عطا رباح — ميسون سالم الريموني — نيفين فودة — وسام عطا رباح — طه وسناء واحمد ومحمود سعيد بركات

اجتماع ساخن لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية برئاسة وزير الشباب

تحديد الالعاب التي سنشارك بها في الاولمبياد ورابطة الاعلام واتحاد العاب القوى ينظمان سباق اليوم الاولمبي

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اجتماعه مساء امس الاول برئاسة الدكتور عوض خليفات، وزير الشباب/ رئيس اللجنة وحضور الاعضاء.

وقد رحب د. خليفات في بداية الاجتماع بالاعضاء شاكرا الجهود السابقة ومتمنيا بذل المزيد لدعم الحركة الرياضية. واوضح الخطوط العريضة التي يبنى عليها العمل في الوزارة واللجنة الاولمبية، وقال ان هذا العمل يجب ان يكون من منطلق الاخلاص المطلق لجلالة الملك الحسين قائد البلاد والاخلاص للوطن والامة والاخلاص في العمل.

وتمنى السيد الوزير على الاعضاء العمل بروح الفريق الواحد متحلين بالاخلاق السوية والصدق اللذين هما المقومات الاساسية للعمل الناجح، وقال ان العمل سيكون مؤسسيا قانونيا مبنيا على اسس واضحة ومدونا وان الحركة الرياضية بمؤسساتها المختلفة ستنال الدعم الذي تستحقه ضمن الامكانات المتوفرة.

وبعد مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال تم اتخاذ القرارات التالية:

● التصديق على محضر الجلسة الماضية.

● الاستجابة لدعوة اللجنة الاولمبية الدولية بتخصيص يوم يسمى باليوم الاولمبي، حيث تقرر ان يكون يوم الجمعة الموافق ٢٤ حزيران القادم موعدا لذلك وينظمه اتحاد العاب القوى بالتعاون مع رابطة الاعلام الرياضي سباق ماراثون جماهيري كبير تشارك فيه مختلف الفئات العمرية لابراز معنى الحركة الاولمبية العالمية، علما ان اللجنة الاولمبية الدولية ستمنح للمتسابقين «الالف» الاوائل في جميع الدول التي ستقيم سباقات، شهادات دولية موقعة من قبل رئيس اللجنة.

● التاكيد على دعوة السيد خوان انطونيو سمارانش، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لزيارة الاردن، على ان يكون ذلك خلال فصل الربيع القادم.

● تشكيل لجنة مالية لاعداد مشروع الموازنة السنوية وتتكون من السادة: عمر ضمرة، العقيد ابراهيم حرب، محمد جميل عبدالقادر واسماعيل الدجاني.

● الاستجابة لطلب اللجنة الاولمبية الدولية بترشيح صحفي اردني لجائزة خدمة الحركة الرياضية الاولمبية وقد تشكلت لجنة لوضع اسس اختيار الصحفي المرشح من قبل المجلس وتالفت من السادة:

د. هاني عبدالرحمن مقررا، د. حسين توقه والمحامي هشام التل عضوين، على ان تفرغ من عملها خلال اسبوعين.

● الاطلاع على التقرير المقدم من السفير الاردني في اليونان حول الفتاة الاردنية اليانا بيردجز التي ستمثلنا في الدورة الاولمبية في لعبة الرماية بالقوس وتقرر تاكيد مشاركتها حيث انها تتدرب يوميا وتشارك في جميع البطولات الاوروبية.

● الاطلاع على تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن المجلس لمتابعة الاستعدادات والامكانات الفنية لاتحاداتنا للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية واقرار ما يلي:

التايكوندو

المشاركة في لعبة التايكوندو بوزنين فقط، مع استمرار التدريب المكثف.

الرمي بالقوس

ارسال كتاب الى الاتحاد الدولي واللجنة الاولمبية الدولية بترشيح اللاعبة ايليانا بيردجز لمسابقة الرمي بالقوس.

كرة الطاولة

اعتماد اللاعبة جاكلين الدقم ممثلة جنوب غرب اسيا للعب في مسابقة كرة الطاولة ومتابعة تدريباتها من خلال بطولة اسيا التاسعة التي ستقام في اليابان في شهر ايار والبطولة العربية في القاهرة في شهر اب اضافة الى المعسكرات التدريبية في بعض الدول المتقدمة باللعبة مثل اليابان وكوريا.

العاب القوى

تبين من البطولة الثنائية التي اقامها الاتحاد بمشاركة عدائي الجيش والامن العام عدم احراز اي رقم تاهيلي وعليه فان قرار المشاركة سيبت فيه في اوائل هذا الصيف وبعد انتهاء البرنامج التدريبي المكثف.

المبارزة

هنالك امكانية للمشاركة بلاعب واحد سلاح «ابييه» وسيحدد ذلك فيما بعد

المصارعة

هنالك امكانية لبروز بعض اللاعبين على ضوء التدريبات المكثفة واللقاءات الثنائية.

الرماية

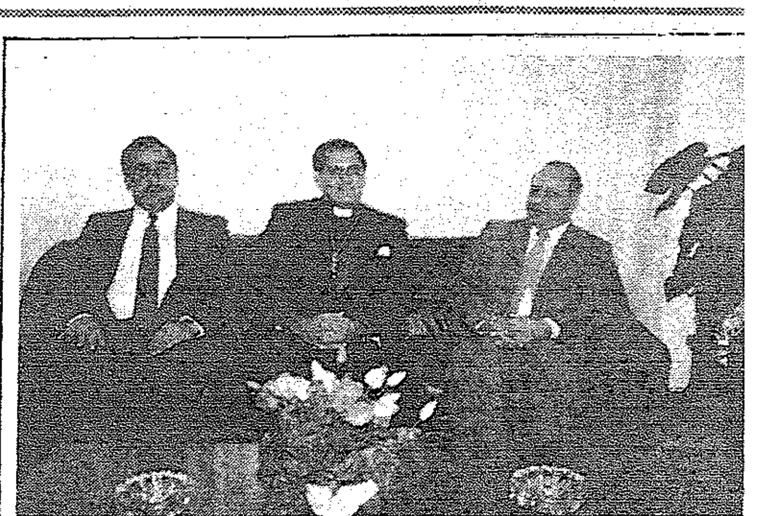
تم استقدام مدرب مختص في هذه اللعبة وسوف تبين التصفيات التمهيدية التي يقيمها الاتحاد اذا كان هنالك ارقام تؤهل للمشاركة.

وبناء على ما سبق فقد حدد المجلس اواخر شهر نيسان القادم كموعد نهائي لتحديد الالعاب واللاعبين الذين سيمثلون الاردن في الدورة الاولمبية الا اذا استجدت حالات فردية.

● تقرر دعوة الجمعية العمومية للجنة الاولمبية للاجتماع في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٣ اذار القادم لانتخاب الاعضاء الاربعة المكملين لمجلس الادارة بدلا من الاعضاء الذين شغرت اماكنهم بعد اعادة تشكيل الاتحاد وكذلك مناقشة اقرار الموازنة السنوية.

● تقرر عقد اجتماع استثنائي لمجلس الادارة يوم الخميس الموافق ٢٥ الجاري للاطلاع على مشروع الموازنة السنوية الذي ستعده اللجنة المالية.

● جانب من الاجتماع



● خليفات خلال استقباله المطران خوري

الدكتور خليفات يستقبل المطران خوري

استقبل الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في مكتبه صباح امس المطران د. نعيم خوري رئيس مجموعة الشبيبة المعمدانية في بيت لحم والسيد موسى ابوعني المسؤول الاداري للمجموعة.

وقد رحب السيد الوزير بالضيفين متمنيا لهما طيب الاقامة في ربوع الاردن وقال ان وزارة الشباب تفتح مجالا واسعا امام مجموعات الشبيبة والفرق الرياضية في الضفة الغربية المحتلة للقدوم الى عمان واجراء لقاءات اخوية ثنائية وذلك لزيادة اواصر اللحمة والمحبة بين الاهل في الضفتين.

واعرب المطران خوري عن عظيم شكره وامتنانه للاسرة الشبابية والرياضية في الاردن على حسن الضيافة والترحاب وقال ان وفد الشبيبة الذي يزور الاردن لاجراء لقاءات ثنائية بكرة السلة لمس انطباعا صادقا مفعما بالمحبة والاخلاص والتقدير من قبل المسؤولين.

الاميرة الانكليزية آن في اللجنة الاولمبية الدولية

اختار الاعضاء ال ٧٩ في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية في كالغاري الاميرة الانكليزية آن لدخول الجمعية كممثلة عن بريطانيا خلفا للورد لوك الذي قرر الاعتزال.

وافاد مصدر اولمبي ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش سيعلن نبأ الاختيار رسميا خلال المؤتمر الصحافي وجاء اختيار الاميرة آن التي تراس الاتحاد الدولي للفروسية على حساب بطل العالم السابق لالعاب القوى سيباستيان كو والرئيس السابق للاتحاد الدولي للجيدو تشارلز بالمر الرئيس الحالي للجنة الاولمبية البريطانية.

والاميرة آن تصبح بذلك اول عضو من الاسرة الملكية البريطانية يدخل في اللجنة الاولمبية الدولية.

ولانه سبق لبريطانيا ان نظمت اولمبيادي ١٩٠٨ و ١٩٤٨ فان لها الحق بعضوين في اللجنة الاولمبية الدولية. والعضوان الحاليان باتا من السيدات وهما ماري اليسون غلين هايغ والاميرة آن.

برعاية الدجاني وضمن مشوار الاستعداد

اليوم اختبار جديد لمنتخبنا الوطني امام اسيا ارماتا الروماني

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم تجربة جديدة عندما يلتقي مع فريق اسيا ارماتا الروماني وذلك على ستاد عمان الدولي برعاية السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد كرة القدم.

المنتخب الوطني خاض في الايام الماضية عدة مباريات ودية تجريبية ظهر خلالها بمستوى جيد ويسير من الافضل الى الافضل واكتسب من خلال هذه المباريات جرعة كبيرة من الثقة ويتطلع جهاز التدريب لتطوير خطة اداء الفريق من مباراة لاخرى.

مباراة اليوم ستكون امام فريق قوي له سمعته الطيبة بين فرق اوروبا الشرقية ويمتاز بسرعة تمرير الكرات خاصة العرضية محاولا الاختراق من جهة الجانبين لتفريغ منطقة قلب الدفاع وبالتالي تسديد الكرات قريبة وبعيدة المدى على المرمى.

وللحد من خطورة نجوم الفريق خاصة في منطقة المقدمة فالاسلوب الافضل لذلك فرض الرقابة الفردية مع يقظة اكثر في منطقة المناورة لضمان النجاح في اعادة بناء الهجمات وارسالها للمهاجمين مع الابتعاد عن الكرات العرضية العالية لان طول القامة يحد من وصولها بالشكل المطلوب.

آخر تدريبات الفريق الضيف كانت يوم امس وركز جهاز التدريب على تمرير الكرات العرضية وسرعة نقلها وتحويلها الى الجهة المعاكسة مع ضغط ثنائي من خط الوسط لضمان الزيادة العددية.

فريقنا الوطني خاض بعد ظهر امس آخر تدريباته وشارك في التدريب عدد كبير من اللاعبين وركز المدرب اليوغسلافي على السرعة والارتداد مع ايجاد الطريقة المناسبة لتحركات اللاعبين في المقدمة واخذ الاماكن بصورة صحيحة والتنبيه لمتابعة الكرات الامامية بين المدافعين.

ويتوقع ان يجري جهاز التدريب في مباريات اليوم تغييرا جذريا على التشكيلة الاساسية للفريق خاصة بين صفوف المهاجمين حيث يتوقع غياب جمال ابو عابد وهنا لا بد من الاعتماد على قدرة الصف البديل ويتوقع اشراك خالد العقوري او منيب غرايبة وربما طه ذيب في حالة اكتمال استعداده للقاء ويتوقع ان يشرك المدرب في مباراة اليوم يعقوب الترك مكان شقيقه عدنان لاختباره في المواقع الامامية.

يقوم بادارة المباراة الحكام عبدالكريم ابو عياش للساحة، محمد سعد الشنطي، بشتاوي، جمال.

المنتخب الوطني - اختبار جديد

العاب قوى

رقم عالمي جديد في ال ٨٠٠ م

حققت العداءة الالمانية الشرقية كريستينا فاشتر رقما عالميا جديدا في جري ال ٨٠٠ م داخل القاعة بلغ ١,٥٧,٠٤ دقيقة خلال اللقاء الدولي الثلاثي لالعاب القوى بين ايطاليا ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية مساء الاربعاء في بالاتزو فيلا بمدينة تورينو

انطلاق رالي قطر الدولي



سعيد الهاجري

بدأت هنا ظهر امس بطولة رالي قطر الدولي لسباق السيارات والذي ياتي في اطار المرحلة الاولى من راليات الشرق الاوسط الدولي وضمن احتفالات دولة قطر بذكرى٢٢ شباط.

ويشارك في البطولة ١٨ سائقا وملاحا من الدول العربية والاجنبية من بينهم البطل الدولي القطري سعيد الهاجري.

وتصل مسافة هذا السباق الذي يقام بالمناطق الصحراوية الى نحو ٨٥٠ كيلومترا من بينهم ٢٠ مرحلة خاصة مسافتها حوالي ٢٥٠ كيلومترا.

ويقوم فريق من المراقبين والحكام العرب والاجانب المرشحين من قبل الاتحاد الدولي لرياضة السيارات «الفيزا» بادارة وتحكيم الرالي من مراكز المراقبة المتفرقة على طريق السباق.

رسالة المفرق الرياضية

الدراسة المتقدمة لقائدات المفرق

المفرق - محمود اللوباني

افتتح السيد قاسم ابوعين مدير تربية المفرق الدراسة المتقدمة لقائدات مرشدات تربية المفرق والتي ينظمها قسم شؤون الطلبة في المديرية باشتراك مديرية تربية عمان الكبرى في المخيم الكشفي في الشونة الشمالية وقد اكد السيد ابوعين بلقائه مع المرشدات على اهمية الحركة الارشادية في المجتمع ودور المرشدات في تنمية وخدمة المجتمع من خلال التفاعل مع البيئة والممارسة العملية لتقديم الخدمات التطوعية وتهدف هذه الدراسة الى تزويد الدراسات في الخبرات العملية والممارسة الفعلية من نشاطات ارشادية مع التركيز على المناهج الارشادية واجتماعات الفرق والسجلات من خلال طرق التدريب الحديثة مع تنظيم الرحلات الخلوية واهمية حياة الخلاء في الحركة الارشادية والتدرب على الفنون والمهارات الارشادية من خلال معرفة الاتجاهات بواسطة الخارطة والبوصلة وتستمر هذه الدراسة حتى بعد ظهر الغد ويشرف عليها القائدة بثينه شداد قائدة للدراسة والقائدة بثيناء سهوانه مدربة وقائدة للفرقة والقائدات المدربات نجاح الشوبكي وروضه العمري ومريم مصلح والقائد تيسير سعيد مدربا وادرايا والقائد عبدالله تليلان مرشدا للتدريب.

بثينه شداد

نشاطات معان الرياضية

من قاسم الخطيب - معان

تجري اليوم في مركز شباب معان التصفيات التمهيدية لبطولات مراكز الشباب للمملكة في كرة الطاولة ويشارك كل من مراكز معان والعقبة والشوبك والقويري ووادي موسى وذكر السيد رعد عوجان مشرف المراكز والاندية في محافظة معان بانه قد تم اجراء كافة الترتيبات لانجاح هذه البطولة لاختيار الفريق الذي سيمثل محافظة معان لبطولة المملكة التي ستقام يوم الجمعة القادم في مركز شباب الزرقاء.

● يلتقي اليوم في مباراة ودية بكرة القدم فريقا نادي وادي موسى ومستشفى هيا العقبة وذلك في الساعة الثانية والنصف على ملاعب وادي موسى الثانوية.

● قام السيد رعد عوجان مشرف المراكز والاندية في مديرية رعاية الشباب بزيارة يوم امس الاول الى المخيم الكشفي الدائم والذي تنوي وزارة الشباب اقامته في مدينة العقبة ورافقه في الجولة المهندس منير قاقيش من الجمعية العلمية الملكية ومشرف مركز شباب العقبة.

● ضمن تصفيات بطولة كرة القدم لمديرية تربية معان التقى فريقا مدرسة ثانوية معان الشاملة للبنين مع مدرسة ايل المهنية للبنين على ملاعب ثانوية معان حيث فاز فريق مدرسة معان ٣/٤

● واقق مدير سكة حديد العقبة مرضي القطامين على تشكيل فريق لكرة الطاولة في المؤسسة وذلك للمشاركة في البطولة التي يقيمها الاتحاد الاردني للشركات حيث باشر الفريق تدريباته باشراف المدرب باسم حسن وهؤلاء اللاعبون هم غسان احمد وعبدالله بديع وقاسم الخطيب.

اليوم.. الاغوار الوسطى والفحيص بالكرة

يتلقي في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم فريقا شباب الاغوار الوسطى والفحيص في لقاء ودي يقام بينهما على ملعب الروضة بالاغوار.

كما يلتقي على نفس الملعب فريقا شباب الرامة وشباب البقعة في لقاء ودي تحت رعاية رئيس مجلس قروي الكفرين السيد عبدالجليل العدوان.

اليوم تبدأ الصاعقة النسوية لفرق اليد

اللقب الرجالي بين حيوية شباب العربي وتوفيق رجال الاهلي

تبدا اعتبارا من التاسعة والنصف من صباح اليوم في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الصاعقة النسوية لفرق كرة اليد التي ينظمها اتحاد اللعبة وذلك ضمن سياسته لاعادة بناء المنتخب الوطني النسوي الاردني وزيادة القاعدة النسوية للعبة ورفدها بدماء شابة.

وسيشارك بالصاعقة التي تشارك بها تسعة فرق تابعة للجامعات والكليات الجامعية ومدارس التربية في المملكة، وهذه الفرق هي الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية، كلية العلوم بالجامعة الاردنية، مدرسة راهبات الناصرة، مدرسة راهبات الوردية، مدرسة ام حبيبة ومنتخب مدارس الزرقاء.

هذا وطلب اتحاد اليد من سائر الفرق المشاركة بالبطولة، التواجد في التاسعة صباحا لاجراء قرعة مباريات الصاعقة التي ينتظر ان تقام على طريق المغلوب من مرة واحدة.

اليوم.. نهائي الرجال

وقبل ان يتحدد زعيم الفرق النسوية يخوض فريقا الاهلي والعربي في تمام الرابعة من بعد الظهر لقاء الزعامة للصاعقة الرجالية التي نظمها اتحاد اللعبة في الاسبوع الماضي وبلغ النهائي فيها العربي (بطل المملكة) ووصيفه (الاهلي).

وينتظر ان تاتي المباراة حافلة وسريعة بين الفريقين كما عودانا في لقاءاتهما السابقة، لاسيما وسط فورة الدماء الشابة التي دفع بها مدرب الفريق العرباوي صبحي عمر في تشكيلته بالاسبوع الماضي بقيادة اللاعب الدولي جمال البحيري ومعه كل من فتح الله والشبار وبطاينه وخضر

ومعهم الحارس بسام نجم واكد المدرب انه سيواصل الدفع بها في النهائي..

اما الفريق الاهلاوي الذي ظهر بمستوى جيد لاسيما امام السلط رغم غياب لاعبه البارز محمد حسن عن تشكيلته فسيدفع بنفس تشكيلة الاسبوع الماضي التي ضمت مامون عبدالحميد الحارس المتطور ومعه محمد طه وعضيبات وعيسى وحسن ومنهل.

الحكام

يدير لقاء الرجال النهائي طاقم الحكام المكون من يوسف احمد، محمد قراقيش، فائق الحموز وصالح بطارسة.

اما حكام الصاعقة النسوية فهم مروان الجزازي، ماهر محفوظ، محمد القواسمة، امجد الطرودي، انور حمودة، محمد العنباوي، عاطف حجاوي، يوسف عبابنه، بسام الشريف، جمال عبدالقادر، دلال عبدالسميع، سعديه الجندي، احمد ابو الرب، يوسف السواركة واحمد حمدان.

اليوم قفزات الضفتين ومنتخب دمشق وجها لوجه

- رأفت صملاجي

- محمد شحادة

- عصام جابر

□ تتجه انظار عشاق لعبة الملاكمة وبالتحديد في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الى صالة رم بمدينة الحسين للشباب حيث ستشهد اللقاء الودي المنتظر بين فريقي الضفتين «بطل المملكة» ومنتخب مدينة دمشق وبرعاية السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الرئيس العام لنادي الضفتين.

مساء امس وصل عن طريق حدود الرمثا وفد من منتخب مدينة دمشق الشقيق وكان في استقباله وفد من ادارة نادي الضفتين وبعد استراحة قصيرة توجه اعضاء الوفد الى مقر اقامتهم.

وفي حديث خاص للدستور قال السيد رأفت صملاجي رئيس البعثة ان هذا اللقاء ياتي لتقوية العلاقات الاخوية بين شباب البلدين ونأمل ان ياتي بمستوى جيد ويليق بسمعة الملاكمين لدى الطرفين واضاف رئيس البعثة قائلا اننا نشكر ادارة نادي الضفتين على دعوتها ونعد عشاق اللعبة بتقديم العرض الجيد خاصة وان عددا من الملاكمين لهم تجربتهم الدولية في هذا المجال

□ تشكيلة الوفد:

- الوفد برئاسة السيد رأفت صملاجي وعضوية السادة حسين الحايك اداريا، عماد ادريس - مدربا، بسام المصري - مدربا والحكام الدوليين محمد زهرة وياسين عبدالله والحكم حسين الحايك

والملاكمون: مامون ثامر، حامد حلبوني، عبدالله زهرة، باسم هندي، ماهر خريبين، فايز خانجي، بشار خريبين فايز ملا محمد، احمد عبد الحفيظ.

□ فريق الضفتين:

انهى فريق نادي الضفتين بطل المملكة استعداده لخوض هذا اللقاء وقد تم اعتماد الملاكمين التالية اسماؤهم للعب في لقاء اليوم وهم:

عبد الرحمن اسعد، سامي القاضي، وليد نعمان، محمد شحادة، وائل هندي، عصام جابر، عامر حجير، عمر دبج

□ الفحص والميزان:

- تم الاتفاق على ان تقام عمليتي الوزن والفحص الطبي في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم في مقر اقامة الوفد بفندق الشرق الاوسط.

□ التحكيم:

- طلبت لجنة حكام الملاكمة من جميع الحكام الذين تم تكليفهم بادارة اللقاءات التواجد في الساعة الواحدة ظهرا في نفس الصالة التي سيقام فيها اللقاء.

الكرة في اوروبا

رينجرز الى الدور الرابع لكأس اسكوتلندا

تاهل غلاسكو رينجرز الى الدور الرابع من مسابقة كاس اسكوتلندا لكرة القدم بعد فوزه في ملعبه الايبروكس على رايث ٤/١ في المباراة المعادة التي شهدها ٣٥١٤٤ متفرجا. المباراة الاولى صفر/صفر.

وبقي التعادل ١/١ سيد الموقف حتى الدقائق الـ١٠ الاخيرة من المباراة قبل ان يتمكن رينجرز من تسجيل ٣ اهداف جديدة.

احرز ايان دورانت هدف رينجرز الاول في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول بضربة جزاء واضاف ضربة جزاء اخرى في الدقيقة ٧٤ صدها حارس مرمى رايث هاميش ماكالبين لكنه عوض عن ذلك باحرازه الهدف الثاني في الدقيقة ٨٠. وبعد دقيقة واحدة اضاف مارك والترز الهدف الثالث قبل ان يختتم الى اماكويست مهرجان الاهداف في الدقيقة ٨٦. اما هدف رايث الوحيد فسجله دايف لويد.

وسيلعب رينجرز في الدور الرابع من المسابقة ضد دانفرملاين.

مانشستر يونايتد يعزز رصيده

فاز مانشستر يونايتد خارج ارضه على دربي كاونتي ٢/١ في المباراة التي اقيمت في اطار بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم وعزز مركزه في المرتبة الثانية بعد ليفربول المتصدر، سجل هدفي يونايتد وايت سايد واستراخان في الشوط الثاني من المباراة.

ترتيب الصدارة:

١ - ليفربول ٦٣ نقطة من ٢٥ مباراة
٢ - مانشستر يونايتد ٥١ من ٢٧
٣ - نوتنغهام فوريست ٤٨ من ٢٥
٤ - افرتون ٤٣ من ٢٥.

الدوري الاسباني لكرة القدم

اضاف كل من ريال مدريد واتلتيكو مدريد وريال سوسييداد نقطتين الى رصيده في مباريات الاسبوع الـ٢٢ من بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم التي اقيمت غير ان فوز ريال مدريد في ارضه على سرقسطة كان باهتا وبفارق هدف واحد فقط.

وفي ما يلي نتائج المباريات مع اسماء الهدافين:

لوغرونيس - اتلتيكو مدريد صفر/٢ سجلهما ماركوس وخوليو ساليناس

سلتا - اتلتيكو بلباو ٢/١، سجل للفائز خوليو بريتو وزاميرانو وللخاسر سارابيا.

ريال بيتيس - فالنسيا ٢/صفر سجلهما يانيز وميليناس

برشلونة - استانبول ٢/٣، سجل لفائز لينيكر وشوستر «٢» وللخاسر لوسادا ولوريدسن.

ريال سوسييداد - لاس بالماس ٢/٣، سجل للفائز موخيكا وغوريز وباكيرو وللخاسر داخيكا والكسيس.

ابن الوليد - اوساسونا ٣/صفر سجلها ويا «٢» واونيسيمو.

ريال مدريد - سرقسطة ٢/١، سجل للفائز سانشيز وليورنتي وللخاسر روبن سوزا.

سبورتنغ خيخون - قاديش ٣/صفر سجلها لويس وخواكين «٢»

ريال مايوركا - ساباديل / تاجلت.

يوفنتوس يتعادل مع افلينو

شكل تعادل يوفنتوس مع افلينو ١/١ الحدث الابرز في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم يوم امس الاول.

وقد ظهر الفريق التوريني خلال المباراة بطيئا وعديم الانسجام فارتضى بالتعادل من دون ان يفقد اماله في الوصول الى الدور نصف النهائي لانه سيلعب مباراة الاياب على ارضه. ومع ذلك فان التعادل يؤكد الازمة التي يمر بها يوفنتوس حاليا في بطولة الدوري.

بدوره تعادل نابولي خارج ارضه مع تورينو ١/١ في حضور ٤٠ الف متفرج استمتعوا بمباراة جيدة المستوى علما ان نابولي خاضها في غياب ٤ من لاعبيه الاساسيين وهم انطونيو فرانشيني وسالفاتوري بانيي وشيرو فيراريو والبرازيلي انطونيو كاريكا.

ويبدو سامبدوريا وكأنه حجز بطاقته الى الدور التالي بعد فوزه على اسكولي ٤/٢ على عكس انتر ناتسيونالي الذي سجل نتيجة ضعيفة في ارضه على حساب امبولي ٢/١. والنتائج:

تورينو / نابولي ١/١
سامبدوريا / اسكولي ١/٢
افلينو / يوفنتوس ١/١
انترناتسيونالي / امبولي ١/٢.

قضية الاسبوع

رد اخير من صاحب قضية
ما هو السبيل الى الزواج المثالي؟

بعد ان طرحنا قضية جديدة يوم الجمعة الماضي تلقينا العديد من الردود عليها خلال ايام الاسبوع... لكننا فوجئنا برد الاخ باسم حسن ورده صاحب القضية السابقة، «ما هو السبيل الى الزواج المثالي؟» والذي يرد فيه على الاخوة القراء الذين شاركوا مشكورين في تلك القضية الحساسة.

ونظرا لاهمية هذا الرد من وجهة نظرنا فاننا نستميح الاخوة القراء عذرا في نشره هذا الاسبوع على ان نستأنف بعد ذلك نشر آرائهم حول القضية الجديدة «العلاقة بين المعلم والطالب» والتي طرحها صديق الصفحة واحد كتابها.. الاخ محمد طلعت..

تحية وشكر

يسرني بعد ختام مناقشة قضية الاسبوع (ما هو السبيل الى الزواج المثالي) ان اقدم التحيات والشكر للاخ فوزالدين البسومي الذي اتاح المجال لهذه القضية لان ترى النور ولجميع الاخوة والاخوات الذين شاركونا مناقشة هذه القضية الهامة التي تهم كل فرد في المجتمع كبيرا كان ام صغيرا ذكرا كان ام انثى حتى الجنين في بطن امه تهمه هذه القضية لانه ان كان زواج والديه ناجحا فسيعيش حياة سعيدة بعد خروجه الى الدنيا في اغلب الاحوال وان كان العكس فسيذوق مرارة البؤس والتشرد والحرمان وحقيقة فان هذه القضية تعتبر القضية والمشكلة الاولى في المجتمع فاذا حلت بالشكل الصحيح فان المجتمع سيخلو من اية مشاكل اخرى كيف لا والزواج المثالي ينشىء الأسر المثالية ومنها يتكون المجتمع المثالي الذي يسوده الايمان والمحبة والتعاون والخالي من المآسي والويلات.

المثالية مسألة نسبية

بالسنبة لما ذكره الاخوة رياض طويط وايهاب الكيالي والاخت مها الحلو في عدم وجود زواج مثالي خالي تماما من المشاكل وان المثالية الكاملة لله وحده في كل شيء هذا صحيح وانا معهم في ذلك لكن المثالية التي نحن بصددها هنا مثالية نسبية فشتان بين زواج يتخلله مشكلة واحدة في العام يقوم الزوجان بحلها بهدوء وروية وبين زواج تعصف عليه المشاكل صباح مساء ويقوم الزوجان بمعالجتها بالايدي والصراخ والشتائم فهنا يبرز معنى المثالية في الفرق الشاسع بين الحالة الاولى والثانية.

تقوى الله.. الاساس المتين

اكد ٧٦٪ من الاخوة المشاركين بالقضية بأن الزواج الناجح هو ما بني على اساس الايمان وتقوى الله عز وجل منذ اللحظة الاولى ذلك الزواج الذي يلتزم فيه الزوجان بتعاليم الشريعة السمحاء في كل شأن من شؤون الاسرة فالزوج يقوم بواجبه نحو زوجته واولاده كما اراد الله عز وجل والزوجة كذلك تقوم بواجبها نحو زوجها وبيتها وفق احكام السماء واذا ما حدثت اية مشكلة يسارع الزوجان لايجاد حل لها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبالتالي تعم السعادة والطمأنينة والاستقرار، هذه الأسرة وقد اكدت الابحاث ان الأسر الملتزمة بأحكام الدين اكثر سعادة واستقرارا من غيرها.

حسن الاختيار..

حسن الاختيار هو من اهم العوامل لانجاح الزواج وعودة لاراء الاخوة والاخوات المشاركين بالقضية فقد اكد ٧٩٪ منهم بأن للابناء والبنات مطلق الحرية في اختيار شريك حياتهم دون اي ضغط من الاهل في حين اكد ٢١٪ منهم بأن قضية الزواج قضية مشتركة تهم الابناء والأهل على حد سواء وينبغي ان تتم بالتشاور بين الطرفين اما انا فاقول بأن للابناء مطلق الحرية بالاختيار على ان يستأنسوا برأي الأهل وان لا يجعلوا من اختيارهم فجوة بينهم وبين الأهل.

فترة الخطوبة

هذه النقطة فاتتني في طرحي للقضية وهي نقطة هامة تطرق اليها بعض الاخوة وهي ضرورية اكد عليها الشرع الحكيم حيث من خلالها يمكن للخطيبين معرفة وفهم بعضهما اكثر فأكثر قبل اتمام الزواج حيث يسهل ان تأكد احد الطرفين من خطأ اختياره الفسخ قبل اتمام الزواج على ان تكون فترة الخطوبة معقولة ليست بالقصيرة ولا بالطويلة وكافية لفهم كل طرف للآخر بشكل جيد.

ضرورة التقارب الفكري والثقافي

اكد ٨٣٪ من الاخوة على ضرورة التقارب في الثقافة ودرجة التعليم وطبيعة التفكير بين الزوجين لانجاح الزواج واستقراره في حين اكد ١٧٪ منهم بأن تقارب الثقافة ودرجة التعليم ليس ضروريا وانني اشارك الاغلبية في ضرورة ان يكون هناك تقاربا فكريا وثقافيا بين الطرفين بغض النظر عن الشهادة ودرجة التعليم فالفكر والثقافة لا يقاس بالشهادات انما يقاس بالوعي والسلوك فمن العسير على سبيل المثال ان يتم زواج ناجح بين شاب متدين وفتاة متحررة وبالعكس فالتقارب الفكري والثقافي من اهم العوامل التي تساهم في انشاء الزواج المثالي والاسرة النموذجية.

فارق السن

طالب ٧٩٪ من الاخوة والاخوات بضرورة وجود تقارب في السن بين الزوجين في حين بين ٢١٪ منهم على ان فارق السن غير ضروري في انجاح الزواج وارى انه يمكن ان ينجح الزواج في ظل فارق السن ان كان هناك تقاربا فكريا وثقافيا لكن الافضل على وجه لعموم ان يكون هناك تقارب بالسن وان لا يتجاوز الفرق في السن الخمس سنوات.

الحب قبل الزواج.. وبعده

بعض الاخوة تطرق لموضوع الحب في هذه القضية وبعضهم صرح بضرورة وجود علاقة حب قبل الزواج وحقيقة ان الزواج الذي يتم على اساس علاقات سابقة مصيره الفشل في اغلب الاحوال ولكن هذا لا يعني ان يكون هناك سابق معرفة بين الطرفين قبل الزواج بل ينبغي ان يتم الاختيار كما اسلفنا بمعرفة ورغبة الطرفين لكن الحب الحقيقي والتآلف يبدأ في فترة الخطبة ويكتملا بالزواج ويزداد اكثر فاكثر بعد الانجاب.

الزوجة والعمل

هذه النقطة رغم انها نوقشت بما فيه الكفاية في قضايا مستقلة سابقة الا ان لها علاقة مباشرة بهذه القضية وبهذا الصدد اكد ٥٠٪ من المشاركين بالنقاش بأنه لا ينبغي للزوجة ان تعمل خارج بيتها وعليها ان تتفرغ لبيتها واولادها في حين اكد ٣٥٪ منهم بأن المكان الطبيعي للمرأة هو البيت لكن لا بأس ان كان هناك ضرورة ان تعمل لكن ضمن حدود الشرع في مكان غير مختلط وفي مهنة مناسبة لطبيعة المرأة اما الطرف الثالث ونسبته ١٥٪ فقد طالب بضرورة ان تعمل المرأة لتساعد زوجها وبيتها وانا مع الرأي الثاني.

لا لغلاء المهور والزواج من الاجنبيات

نقطتان اجمع عليهما جميع الاخوة والاخوات الذين تطرقوا اليهما وهي في غلاء المهور واعتباره سببا رئيسيا من اسباب عزوف الشباب عن الزواج وانتشار العنوسة بين الفتيات كما وله دور كبير في دفع الشباب للزواج من الاجنبيات اضافة الى ان حالات الزواج التي تتم في ظل غلاء المهور تؤثر الديون والاقساط في كثير من الاحيان على صفو الحياة الزوجية وبالنسبة لموضوع الزواج من الاجنبيات فقد اكد الاخوة على انه غير ناجح في معظم الاحيان لاختلاف الدين والعادات والتقاليد لذا ينبغي للآباء والامهات عدم المغالاة في المهور لما فيه مصلحة ابنائهم وبناتهم وللحد من ظاهرة العزوف عن الزواج والعنوسة والزواج من الاجنبيات.

وسائل الاعلام والدور المطلوب

القليل من الاخوة تطرق لهذه النقطة وحقيقة ان وسائل الاعلام سلاح ذو حدين فبامكانها ان تقوم بدور ايجابي وبناء في مجال بناء الزواج المثالي والاسرة النموذجية وبالعكس يمكنها ان تقوم بدور سلبي وهدام في ابعاد الشباب عن الزواج وهدم الاسرة وتفككها وذلك يعتمد على طبيعة البرامج والافكار التي تبثها وتنشرها تلك الوسائل وحقيقة ان وسائل الاعلام في وقتنا الحاضر تقوم بدور سلبي وهدام في اغلب الاحيان.

مطلوب جمعيات اسلامية للزواج

القليل من الاخوة والاخوات تطرقوا لموضوع المؤسسات الاجتماعية وتأثيرها ودورها في موضوع الزواج وبعض الاخوة لم يفهم المقصود من طرح هذه النقطة وللاسف فاننا نفتقد المؤسسات الاجتماعية الفعالة في هذا المضمار رغم وجود مئات الجمعيات الخيرية التي تعنى بمختلف الشؤون الا موضوع الزواج اللهم الا الجهد الشخصي الذي يقوم به مشكورا الشيخ محمود زيدان السفاريني من خلال جمعية عثمان بن عفان بالزرقاء، لذا نرجو من العاملين في مجال الخير والخدمة الاجتماعية ضرورة انشاء جمعية اسلامية متخصصة في مجال الزواج تعرف الاخوة الراغبين بالزواج بالاخوات الراغبات بطريقة حكيمة وتدعم الشباب غير القادر على الزواج ماديا بتقديم قروض حسنة طويلة الاجل ومن ثم متابعة احوال الاسر الجديدة ومساعدتها في حل اية مشكلة تعترض طريقها.

خلاصة القضية

• للوصول الى زواج ناجح ومثالي في رأيي ورأي معظم الاخوة الذين شاركونا النقاش ينبغي ما يلي:

١ - ان يكون الاساس الذي يبنى عليه هذا الصرح العظيم هو تقوى الله عز وجل وشريعته السمحاء.

٢ - حسن الاختيار واقتناع كل طرف بالاخر دون اي ضغط من قبل الاهل مع ضرورة الاستئناس برأيهم.

٣ - ضرورة وجود فترة خطوبة مناسبة يتعارف ويتآلف فيها كل طرف على الآخر قبل اتمام الزواج.

٤ - ضرورة وجود انسجام فكري وثقافي بين الطرفين وتقارب بالسن والعادات والتقاليد

٥ - تجنب العمل للمرأة بعد الزواج الا للضرورة في مكان غير مختلط وفي مهنة مناسة كالتعليم.

٦ - تجنب المغالاة بالمهور والزواج من الاجنبيات اللواتي يختلفن عنا بالدين والعادات والتقاليد.

٧ - ينبغي لوسائل الاعلام ان تقوم بدور ايجابي وفعال في طرح البرامج التي توثق عرى الزوجية وتساهم في بناء البيت السعيد.

٨ - ضرورة ايجاد جمعيات ومؤسسات اسلامية متخصصة في مجال الزواج للربط بين الراغبين والراغبات بالزواج وفق اسس حكيمة ودعمهم ماديا ومعنويا.

اخيرا..

نظرا لأهمية الموضوع وسعته وشموله فاني احيط الاخوة القراء علما بأنني لم انته من طرح وبحث هذه القضية بعد، انما هناك نية صادقة وعزم اكيد على توسيع بحث الموضوع في كتاب مفصل في المستقبل ان شاء الله.

وختاما اكرر الشكر للاخ المحرر ولجميع الاخوة الذين شاركونا مناقشة هذه القضية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

باسم حسن ورده
عمان

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

حكاية

فوزالدين البسومي

حين خرج من الوطن كان قد بدأ يتخطى عتبة الطفولة الى مرحلة الحداثة... ورغم انها طفولة.. لم تعرف الهدوء... نظرا لأنه فتح عينيه على المناوشات التي كانت تحدث.. ولأنه ولد في اشهر الاضراب الكبير الذي شهدته مدن فلسطين وامتد لاكثر من ستة اشهر - رغم كل ذلك الا انه عرف شيئا من طعم الحياة الرخية التي كانت تعيشها عائلته.. هناك.

ومن خلال الحياة الاجتماعية التي كان يمارسها والده فقد قدر له ان يطوف مدن فلسطين كلها.. بدأ ذلك في الرملة.. ثم امتد الامر الى يافا.. ثم حيفا... ثم الناصرة... ثم غزة... ثم القدس.. ثم اريحا... فنابلس.. حين كان يسمع بالبحر او تأتي جملة فيها كلمة البحر في كتاب مدرسته. كان يهمس في اذن ابيه:

• اين يقع البحر..؟

- غدا نذهب الى يافا..

• وهل البحر لا يظهر الا في يافا..؟

- وبعد يافا سنذهب الى غزة..

• وغيرها.

- سنذهب الى عكا او الى حيفا

• وما الفرق بين النهر والبحر..

- بالامكان ان نذهب الى اريحا حيث نهر الاردن، والبحر الميت، او الى طبريا حيث البحيرة الجميلة هناك.

وحين خرج من الوطن - راح يسأل والده في الطريق.. والجميع ساهم واجم..

- الى اين نحن ذاهبون؟

• ارض الله واسعة..

- وهل سيطول بنا المقام..؟

• هي رحلة قد تطول وقد تقصر..

والده يربت على رأسه.. وهو يهمس في اذنه..

- ما الذي يزعجك.. فأنت ما زلت فتى.. والحياة امامك في اولها بعد..

يصمت الفتى ولا يجيب..

ويروح يطوف بعينيه فلا يرى الا وجوها.. شاردة.. ثم رأى نفسه فيما بعد ينتظم في الصف الطويل... مع الناس في الارض العراء.. فيهم الشيخ الطاعن بالسن.. وفيهم المرأة.. وبينهم الفتاة.. وفيهم الطفل..

ويسأله احدهم:

• ماذا يجري..؟

- يوزعون الاغذية والطعام على القادمين من هناك.

ملعون هذا الصف الطويل الذي لا ينتهي.. الاجساد.. تتكدس خلف بعضها البعض.. وقدماه تؤلمانه من اصطدامهما بالاقدام الاخرى في الصف الطويل.. ووجه موزع «المؤن» جامد لا ينم عن اي شيء سوى انه يؤدي وظيفة لا اكثر..

حين وصل الى رأس الدور مد يده للموظف وفيها سطل حليب فارغ..

صده الموظف.. بيده وهو يصرخ به:

- الحليب «خلص»

• والخبز...؟

- لم يأت بعد..

• والارز والسكر والمارجرين؟

يمد الموظف يده الى الكيس ذي الخط الاحمر.. ويروح يغرف منه مادة ثقيلة رطبة لونها يقرب من المعجونة البنية.. ويقول لصاحبنا..

- اين كيسك..؟

• ما هذا...؟

- سكر.. احمر..

• لكن هذا سكر «مبلول»!

- لا يوجد غيره..

• شكرا..

يجلس صاحبنا على الرصيف.. ينتظر مجيء الحليب الذي لم يأت في ذلك الصباح... والناس يتدافعون.. يأخذ بعضهم حتى السكر «المبلول» نظرا لحاجتهم اليه، ثم يتخذون من الرصيف مقاعد للانتظار..

يخطر بباله ان يسأل فتاة كانت تجلس على الرصيف... بانتظار مجيء الخبز.

• من اين انت..؟

- من جمزو..

يصمت.. ثم تسأله الفتاة..

• كأنك لا تعرفها..!

- من هي؟

• جمزو..

«كنت اذهب اليها مشيا على قدمي. كنا نصطاد في براريها العصافير. والفري.. وفي موسم الحصاد.. كنا نلعب على اكوام القش في ساحاتها. ونتسابق على الطريق الزراعي المؤدي اليها.. كنا نأخذ معنا الجبن الابيض.. والزيتون الاخضر.. والليمون.. والفلفل الأحمر.. حتى اذا ارهقنا التسابق، نروح نفترش الارض الخضراء.. حيث الحشائش الجميلة. ونروح نتناول طعامنا، على ذلك البساط الجميل..

فجأة تتوقف سيارة الخبز..

وخلال دقائق عاد الصف ينتظم من جديد... وبدأ الموظف يوزع الخبز على الطابور.

حين وصله الدور لم يتبق سوى بضعة ارغفة..

- سأله الموظف..

• كم نفر انتم..؟

- سبعة..

• لم يتبق سوى اربعة ارغفة..

يأخذها صاحبنا.. ثم يمضي. ينظر خلفه في الصف فيجد ان الفتاة لم يتبق لها خبزا. والصف ما زال طويلا.. يمسك برغيفين من ارغفته ويقدمهما للفتاة قائلا:

لا تتعبي نفسك لم يتبق خبز..

• لم تقل لي.. هل تعرف جمزو..؟

- سامحك الله...! ثم يستمر قائلا، اسألي والدك فلعله كان واحدا من ارباب سوق الاربعاء في الرملة..

تصمت الفتاة ولا تجيب..

** **

ها هي الرحلة التي قال له والده عنها انها قد لا تطول.. طالت وامتدت سنوات، وصاحبنا يشتاق ليل نهار لتلك الدنيا البعيدة.. وها هو الاب يرحل، الى الدار الاخرى - قبل ان يتحقق الحلم بالعودة.. وصاحبنا ما زال يغذ الخطى في الدنيا يقطعها طولا وعرضا.. وصور الحياة خلال الطفولة الاولى ما زالت تتراءى له اثناء الليل واطراف النهار.. فيحس بطعمها في فمه حلوا.. جميلا... وفجأة يبدأ الامل يدب في اوصاله..

ذات ليلة كان يتابع اخبار الانتفاضة، من خلال شاشة التلفزيون الاردني.. في ساعات المساء.. شاهد ما لفت انتباهه، واحيا الامل في نفسه.. امرأة في الخمسين من عمرها، تدفع باحد الجنود اليهود المدججين بالسلاح في مخيم قلنديا عن شاب يتلقف جسده عدد من الجنود.. ففغرفاه وهو مدهوش.

فسأله ابنه الاصغر

• ما بك؟

- لا شيء..

• هل تعرف هذه المرأة التي ظهرت على شاشة التلفزيون"

- انها من قرية اعرفها جيدا، اسمها جمزو...

من المحرر



الاخ زهدي محمد كفاوي - الزرقاء
شكرا على ملاحظتك الكريمة وتحية لك.

***

الاخت شرقية - اربد.
رأيك في قضية الاسبوع سيتم نشره بعون الله يوم الجمعة القادم. وشكرا على ثقتك.

***

الاخت ابتهاج احمد الملا - اربد.
تحية لك على ثقتك التي نعتز بها ومرحبا بانتاجك.

***

الاخ احمد مفلح كرار - عمان.
المعلومات المتوفرة لدينا تقول بأن المنطقة يتوفر فيها مكتب بريد وعيادة صحية.

***

الاخ عبدالحليم محمد ابراش - السلط.
الحمد لله على سلامتك - وما تسأل عنه كنا قد نشرناه.. لكن يبدو ان وجودك في المستشفى لم يمكنك من الاطلاع على العدد الذي نشرت فيه المطالبة.

المحرر.

حول الدورة البرامجية الجديدة للتلفزيون

قبل عدة سنوات غادرت وطني الحبيب - الاردن - الى احدى الدول العربية مغتربا ولدى عودتي الى وطني وجدت ولدي مشاهدتي لعائلتي الصغيرة ان بعض البرامج التلفزيونية ضعيفة وذلك لتعودي السابق على مشاهدة الجيد من البرامج في التلفزيون الاردني ومن ضمن هذه البرامج الناجحة التي كانت تشدني وتشد المشاهد معي اطلب من ادارة التلفزيون ان تعيد النظر في بثها مع العلم انه قد مضى عليها زمن طويل وهي:

الرجل الآلي والمرأة الآلية، الفضاء عام ١٩٩٩، كومبات، الغرب الامريكي، وضحة وابن عجلان، فارس ونجود، الجوال.

وترجو النظر في امكانية بث بعض هذه المسلسلات ضمن دورة البرامج التلفزيونية الجديدة.

ابوتمام فريح

بأقلامهم

اهتفوا الله اكبر

لست يا صهيون أقوى — أنت من كسرى وقيصر
أنت أدنى: أنت اصغر — أنت من اشلاء خيبر
فامتلك ما شئت ارضا — وتعالى وتكبر
كلما استملكت شبرا — فوقه يوما ستنحر
واستمر ما شئت ظلما — وتغطرس وتجبر
كلما ازددت استعمارا — حبنا للارض يكبر
واستعن بالغرب وادعو — من تهود او تنكر
كلما عمت خطوب — أسد الاسلام يظهر
أنت لم تنس ولكن — خلته غاب وأدبر
لم يغب لكن شغلنا — عنه في مال ومرمر
بئرنا فيه تراب — ماؤه الصافي تعكر
وغدا يصفو وتشرب — اسدنا منه وتزأر
واذا الأسد تداعت — اي كلب سوف يسخر؟!
عندها يأتيك زيد — والمثنى والمظفر
يا جبال القدس وعدا — كل ارضي سوف تطهر
يوم تحريرك آت — وهو دين لا يؤخر
فاذا نادى المنادي — قائلا، الله اكبر
سوف يلقون بأرضي — ما لقوا في ارض خيبر
فأعدوا ما استطعتم — واهتفوا، الله اكبر
يصبح الغازي زجاجا — فوق ارضي يتكسر

توفيق فارس

من معاني البطولة..

بآهات القلب المجروح.. اسطر كلمات المحبة.. وبآلامي.. التي تغطي احلام العالم.. وتملأ زوايا التاريخ.. وكل ثنايا الوطن.. اصرخ.. بأعلى صوتي.. الجرح والعذاب.. الالم والدماء.. اشباح الموت والرهبة.. ومشانق النور والهواء.. وتماثيل الاحزان والآهات.. نصبوها لي في الخفاء... ماذا فعلت...؟.. لم احمل سوى حجر صغير صغير... وقلب ينبض بحب الارض والوطن... واحلامي التي اتأملها بين اللحظة والاخرى... واتأمل ليالي الشعب المسروقة... اتمعن فيها... بالورود وبالازهار... احب انت يا وطني.. ام دمعة امل يترقب صرخات.. تدوي في كل مكان.. وآهات تجرح.. وحجارة تتساقط مشتعلة وتصنع فجرا للتاريخ... تصنع جسرا للعودة.

اجل.. ساعود... برغم سلاسل التعذيب.. برغم القهر والتشريد والمحن... من وسط المسلخ البشري.. الملون بالدماء... وهذا الجنزير المكهرب.. هذا السوط.. هذا الالم.. ساعود يا امي.. فلا تبكي.. فدموعك قطرات تشعل نيراني.. وخطواتك احلام تطفىء احزاني.. فانا ما زلت حيا.. ارسل لك من بين القضبان السوداء محبة.. ومع ظلام السجن تحياتي.. واشواقي... ومع نسمات الهواء... عطورا... صنعتها من دمائي... فجسدي اسير.. وجريح.. مقيد ومحطم.. فلا تحزني.. ان سمعت خبر استشهادي.. من جراء تعذيبي.. فروحي ستظل طليقة.. تطلق صيحات التحدي.. واشارات النصر... واحلاما تتلألأ... كالنجوم... في وسط الظلام... اجل يا امي.. فانا.. بدمي طالبت بهويتي... وبقلبي حملت رايتي.. وبعيوني شرحت قضيتي... وبناري كتبت اسم وطني.. وعلى جثتي نقشت حريتي.. وبدماء شهداء قصتي اصرخ اين الوحدة يا امتي..

مها الحلو

السيد نوفان الهنداوي.



الدكتور ناصر الدين الاسد.

السيد ابراهيم عز الدين.

أمنيات

الخدمة الآلية الهاتفية لقرية اليزيدية

نتمنى على المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الايعاز بدراسة امكانية تحويل خدمة الهاتف في قرية اليزيدية في محافظة البلقاء الى آلية لان السكان في تلك البلدة يواجهون صعوبات في الاتصال.

عودة الخرابشة - السلط.

قسم لتوزيع فواتير الهاتف

نتمنى على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان تدرس المؤسسة امكانية احداث قسم لتوزيع الفواتير بدلا من عملية التوزيع الخارجي لضمان مراجعة المواطن واستلامه الفاتورة هاتفه بعد التوقيع على استلامها.

محمد بلال عطيات.

الجامعة الاهلية في الزرقاء

سكان محافظة الزرقاء يتمنون على الدكتور ناصر الدين الاسد الايعاز بان يتم تاسيس اول جامعة اهلية في محافظتهم.

جمعة محمد ابو شملة.

امام مدير الدفاع المدني

سكان حي المعلقة في الشونة الشمالية يتمنون على الفريق خالد الطراونة مدير الدفاع المدني الايعاز بمعالجة موضوع وجود مستودع لكبار انابيب واسطوانات الغاز في البلدة لخطورة ذلك على الحي المذكور.

شمسي الزين السمرات

فرع علمي في مؤسسة ذكور كريمة الثانوية

سكان بلدة كريمة يتمنون على السيد نوفان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بان يتم احداث فرع علمي في مدرسة كريمة الثانوية للذكور حيث ان طلبة الفرع العلمي يدرسون في مدرسة عامر بن الجراح في قرية البلاونة.

سعيد مصطفى طبش.
كريمة - الاغوار الشمالية.





الفريق خالد الطراونة.









المهندس محمد شاهد اسماعيل.

كراجات السيارات

نتمنى على الجهات المختصة مراقبة اوضاع بعض كراجات السيارات - البودي - نظرا للاجور المرتفعة التي يتقاضاها البعض.

م.ك.

امام لجنة السير الفرعية

احسنت لجنة السير الفرعية صنعا بقرارها الاخير والقاضي بالسماح لسيارات المرسيدس العاملة على خط الوحدات بالوصول الى كلية حطين اننا نتمنى ان يتم النظر في موضوع التسعيرة مستقبلا.

محمد الكسجي.

شوارع جبل الجوفة

نتمنى على امانة عمان الكبرى ان يتم اجراء صيانة لشوارع جبل الجوفة الداخلية نظرا لان بعض الشوارع تكثر فيها الحفر والمطبات.

فهد حسين البسيط.

الهواتف لسكان التطوير بياجوز

سكان اسكان التطوير الحضري في ياجوز - الرصيفة يتمنون على مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بايصال الخدمة الهاتفية لمنازلهم لعدم توفر هذه الخدمة.

رياض مهيار

لو

السرعة تقتل

لو يتم الايعاز بضرورة معالجة موضوع السرعة على طرق عمان الخارجية نظرا لان العديد من السائقين لا يتقيدون بالسرعة المقررة على بعض الطرق الخارجية.

محسن حسين البايض - عمان.

التوعية المرورية

لو تقوم وزارة التربية والتعليم بدراسة امكانية تنفيذ برنامج التوعية المرورية عن طريق اعداد بعض المعلمين للقيام بتدريس مادة التوعية المرورية في المدارس الحكومية.

ابراهيم احمد خلف.

مطالب

توضيح من مدير اوقاف السلط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

عطفا على ملاحظة السيد «عاطف ابو حجر - السلط» والمنشورة بالعدد رقم ٧٣٥٣ تاريخ ١٩٨٨/٢/٧ بشأن تشغيل مكبرات الصوت وانارة مسجد الخندق الجديد، وبيانا للواقع اود ان ابين ما يلي: -

١ - اسم المسجد الانيس وليس كما ذكر الاخ الكريم والذي قام ببنائه المحسن حمدو الانيس جزاه الله خيرا.

٢ - السماعات الداخلية والخارجية صالحة ويرفع الاذان كما تنقل خطبة الجمعة من خلالها بانتظام.

٣ - اما الانارة الخارجية فهي واضحة لكل ذي عيان في صلاة الفجر وبين المغرب والعشاء.

٤ - يبدو لي ان الاخ الكريم بعيد جدا عن المسجد بحيث لا يسمع اذانا ولا يبصر انارة واود ان انوه بقول الرسول ﷺ (.. وما زال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا..) واذا كان حسن السؤال نصف العلم، فان صدق الملاحظة ودقتها دليل رجحان العقل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدير اوقاف السلط
مفلح الدباس.

المحرر: شكرا للسيد مدير اوقاف السلط على رده الكريم والذي يدل على اهتمام مديرية اوقاف السلط بشؤون المواطنين في المحافظة.

****

باصات تقنقفا - اربد
وهذه الملاحظة

ان بعض باصات تقنقفا اربد لا تلتزم بخط السير المقرر لها. بحيث تترك هذا الخط وتتجه الى الخطوط الاخرى مما يؤدي الى تعطيل مصالح المواطنين وتأخير الموظفين ايضا الذين يذهبون الى مدينة اربد او مناطق عملهم التي خارج البلدة. كما يعاني من قلة المواصلات على هذا الخط طلاب وطالبات جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية مما يسبب فقدانهم الكثير من المحاضرات ويطالبون السلطات المختصة بالعمل على الزام مثل هذه الباصات بخطها المقرر لها وخاصة في الفترتين الصباحية والمسائية علما بانه لا يوجد باصات بعد الساعة الرابعة كما نرجو من السيد محافظ اربد ان يتم تخصيص باص مناوب يقوم بنقل المواطنين وطلاب الجامعات الذين يكون دوامهم بعد الساعة الخامسة.

محمد عمر ابو حجلة - جامعة العلوم والتكنولوجيا.

اليوم هو الجمعة الثاني عشر من شباط «فبراير» وهو اليوم «٤٣» من هذا العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه «٣٢٣» يوما. وفيما يلي بعض اهم احداث اليوم في التاريخ:

١٦١٠ - ملك فرنسا هنري الرابع يوقع حلفا مع الاتحاد الالماني البروتستانتي.

١٦٨٩ - اعلان الحقوق في انكلترا واعلان وليم وماري ملكا وملكة مدى الحياة.

١٧٣٦ - ارتقاء نادر شاه عرش بلاد فارس.

١٨٩٥ - القوات اليابانية تحرز نصرا كبيرا في معركة «ويهايوي» في الصين.

١٨٩٩ - المانيا تشتري من اسبانيا ثلاث جزر في المحيط الهادي وهي مارينس وكارولين وبيلوي.

١٩١٢ - نهاية حكم سلالة المانشو في الصين واعلان الجمهورية.

١٩٥٣ - توصل بريطانيا ومصر الى اتفاق حول السودان.

١٩٥٦ - الاتحاد السوفياتي يحذر بان ارسال قوات امريكية او بريطانية الى الشرق الاوسط يخرق شرعة الامم المتحدة.

١٩٧٠ - غارة اسرائيلية على مصنع خردة «سكراب» في مصر تسفر عن استشهاد «٧٠» مدنيا.

١٩٨٧ - الارهابيون السيخ يتمكنون من سرقة بنك حكومي في البنجاب وهم يرتدون ملابس رجال الشرطة الهنود. وبلغت قيمة المسروقات حوالي (٤،٥) مليون دولار فيما وصفته دوائر الشرطة باكبر سرقة بنك في تاريخ الهند.

فكرة اليوم

(انا لا ادعي باني سيطرت على الاحداث بل اعترف ببساطة ان الاحداث هي التي سيرتني)

(ابراهام لنكولن)

رمضان: العراق مستعد لكل الاحتمالات على الجبهة
نرفض أي تغيير في القرار ٥٩٨ مهما طالت الحرب

الكويت - كونا - اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة العراقي السيد طه ياسين رمضان في حديث نشر هنا امس ان العراق مستعد لكل الاحتمالات على طول الجبهة مع ايران وان احتياطي قواته موجودة على كل القواطع ومستعدة كل الوسائل لسحق العدوان الايراني بسرعة وحسم.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الانباء» الكويتية ان العراق يعرف ان استعدادات ايران للهجوم الذي اعلنوا عنه قد انتهت منذ تشرين الثاني الماضي ولكنهم يترددون في القيام به لان فشل للهجوم المرتقب سيكون له نتائج سلبية كبيرة داخل ايران.

واكد ان الزمن يسير في صالح القوات العراقية التي تواصل التعرض واقامة التحصينات.

واشار في حديثه للانباء الى ان العدو الاول للعرب هم الفرس اولا ثم الاسرائيليين باعتبار ان السلطة الاسرائيلية غير قادرة على تمزيق الصف العربي بشكل مباشر حتى لو سلك بعض الحكام او بعض البلدان مسلكا غير قومي



● رمضان

ولكن العدو الفارسي المتستر بالشعارات الاسلامية يستطيع تمزيق الصف العربي كما هو الحال الان».

وقال ان طول فترة الحرب كشفت لنا عمق التنسيق والتعاون الايراني الاسرائيلي وتبين ان اسرائيل وراء كل تصعيد للحرب وهي المستفيدة من ظروفها

وتستغلها في تثبيت اطماعها فيما يحيطها من الاراضي العربية.

واكد السيد رمضان ان هناك تنسيقا وتشاورا مستمرا بين العراق والسعودية والكويت وباقي دول الخليج وانه على يقين من ان المسؤولين في القطرين الشقيقين يدركون نوايا حكام طهران واطماعهم.

وركز المسؤول العراقي على موقف العراق من قرار مجلس الامن الدولي ورفض ايران له والمحاولات التي تجري من قبل البعض والمتعلقة بالمرونة وهي دعوة غريبة توحي بالتآمر وبالرضوخ للارهاب الايراني.

وشدد على القول ان العراق يرفض اي تغيير في مضمون القرار ٥٩٨ او تسلسله مهما طالت الحرب.

وكشف السيد رمضان النقاب عن «اختلاف العراق مع الموقف السوفياتي من الوضع في الخليج مشيرا الى ان الكل او البعض يبحث عن مكاسب له في المنطقة دون النظر الى ما يعكسه هذا الموقف على نتائج الحرب واستمرارها.

السودان:
١٩ شخصا اصيبوا بالايدز خلال العامين الماضيين

الخرطوم - رويتر - قال السودان امس انه تم اكتشاف ١٩ حالة اصابة بمرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» في عام ١٩٨٦ والعام الماضي.

وقال وزير الصحة السوداني حسين ابو صالح في مؤتمر صحفي ان السودان كان خاليا من مرض الايدز حتى عام ١٩٨٥. وامتنع السيد ابو صالح عن الافصاح عن مصير الاشخاص التسعة عشر الذين اصيبوا بالمرض منذ ذلك الوقت.

بيرو تشتري معدات عسكرية من اسرائيل لمكافحة تهريب المخدرات

ليما - ا.ف.ب: اعلن امس الاول وزير الداخلية البيروفي ان بلاده اشترت من اسرائيل ١٢ طائرة هليكوبتر و ٧٢ مصفحة وزوارق عدة لتطوير وسائل مكافحة المخدرات في غابة الامازون.

وقال الوزير خوسيه باربسانو انه من المقرر ان تبدا عملية تسليم العتاد في الشهر المقبل. ولم يوضح الوزير قيمة الصفقة ولا خصائص المعدات المختلفة.

وقدرت السلطات البيروفية ارباح تجار المخدرات خلال الاعوام الماضية القليلة بحوالي ١٤ مليار دولار اي ما يعادل تقريبا قيمة الدين الخارجي للبيرو.

جيش الاحتلال يطلب نفقات اخرى

تل ابيب - وكالات الانباء: اعلن راديو العدو امس ان قيادة الجيش الاسرائيلي طلبت من وزارة المالية تخصيص مبلغ كبيرة من الاموال لتغطية نفقات قوات الاحتلال العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان التواجد المكثف لقوات الاحتلال لمواجهة الانتفاضة الشعبية الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تكلف الكيان الصهيوني نفقات مالية باهظة لتغطية عمليات الجيش وقوات الامن وحرس الحدود العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعتبر هذا احدى الثمار المباشرة للانتفاضة.

بيروت:
توتر الوضع الامني بالضاحية الجنوبية

بيروت - ق.ن.ا: توتر الوضع عصر امس على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت عندما سقطت عدة قذائف صاروخية من منطقة «الدامور» باتجاه منطقة مارمخايل حيث جرى تبادل لاطلاق النار بين المواقع المتقابلة تعمل اللجنة الامنية المختصة على تطويقه.

وافاد تقرير امني امس عن العثور على جثة رجل مجهول الهوية على طريق درب السيم شرقي مدينة صيدا.

واضاف التقرير ان رجلين جرحا وهما يتبادلان اطلاق النار على خلاف شخصي في مخيم برج البراجنة الفلسطيني جنوبي بيروت مما ادى الى نقلهما الى المستشفى، وفي منطقة البقاع افيد عن جرح مواطن في بلدة سحمر بالبقاع الغربي لدى انفجار قنبلة بين يديه نقل على اثرها الى المستشفى. فيما انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة مدنية في بلدة رياق قرب زحلة واقتصرت اضرارها على الماديات.

فرنسا غير متحمسة لـ «الافكار الاميركية»
شولتز يعتزم زيارة المنطقة
شامير يعارض أجزاء من المقترحات الاميركية

واشنطن - تل ابيب - باريس - وكالات الانباء - اعلن مسؤول اميركي رفض الكشف عن اسمه ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ينوي التوجه الى الشرق الاوسط سعيا لتحريك «الافكار» التي عرضها المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي في الاسبوع الماضي.

وينتظر شولتز عودة مساعده لشؤون الشرق الاوسط قبل ان يتخذ قراره.

واوضح مسؤول اميركي آخر ان ميرفي احرز «بعض التقدم»، واضاف: «لكنني لا اعرف اذا كان ذلك سيكون كافيا ليتوجه شولتز الى المنطقة».

وذكر في القدس المحتلة امس ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يعارض اعتماد برنامج محدد كما تنص عليه «خطة» السلام الاميركية يتضمن اجراء مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة قبل نهاية العام الجاري.

وصرح مدير عام رئاسة الحكومة الاسرائيلية يوسي بن اهارون ان «حرق المراحل سيعني تفريغ المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق مؤقت من اي مضمون. لذلك لا يسعنا قبول هكذا برنامج».

وتنص الخطة الاميركية على وجوب بدء المحادثات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة مهما كانت نتائج او تطورات المفاوضات حول اتفاق مؤقت.

واضاف بن اهارون «لن يقبل احد لاجراء محادثات رصينة حول اتفاق مؤقت اذا كان معروفا مسبقا ان مفاوضات حول الوضع النهائي ليهودا والسامرة» الضفة الغربية وغزة ستبدأ حتما في كانون الاول.

واشار شامير في الاقتراح المضاد للخطة الاميركية الى ان على الفرقاء المعنيين «التركيز على مضمون الاتفاق المؤقت وبعد ذلك اطلاق عملية مفاوضات على مراحل» الا ان بن اهارون اوضح انه «لن يتم اجتياز اية مرحلة الا بعد ان تكون المرحلة السابقة نجاحا».

وتابع «لا يمكن التطرق الى مسألة الوضع النهائي للاراضي المحتلة بين ليلة وضحاها. ينبغي التوصل في اسرع وقت ممكن الى وضع من التعايش في الاراضي المحتلة يمكن من بروز زعامة مستعدة للتفاوض معنا. فالمرحلة التي ستشهد تطبيق الاتفاق المؤقت ستكون بالنسبة لاسرائيل مرحلة اختبارية».

● في باريس اطلع ميرفي امس مسؤولين فرنسيين على المبادرة الاميركية الجديدة بشأن الشرق الاوسط ولكن دبلوماسيين قالوا ان من المرجح ان يلقى ردا فاترا من باريس.

وقال دبلوماسي فرنسي ان «الافكار الاميركية الجديدة لا تتمشى مع موقفنا».

● في دمشق قال مسؤول سوري كبير امس ان سوريا ابلغت ميرفي رفضها الحل الجزئي لمشكلة الشرق الاوسط واصرارها على التوصل الى تسوية شاملة وعادلة.

الافراج عن صحافيين سويديين اختطفا «خطأ»
اضراب عام في عين الحلوة والمية ومية احتجاجا على خطف الموظفين الدوليين

صيدا - وكالات الانباء - اعلن الفلسطينيون في مخيمي عين الحلوة والمية ومية اضرابا عاما امس احتجاجا على خطف عاملين اسكندنافيين يعملان بوكالة الغوث الدولية فيما اعلن سفير السويد في بيروت عن افراج مسلحين مجهولين عن صحافيين سويديين بعد احتجازهما خطأ.

واعلن الفلسطينيون في مدارس ومستوصفات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «اونروا» في مدينة صيدا الجنوبية اضرابا امس احتجاجا على خطف الموظفين الاسكندنافيين.

واغلقت اكثر من ١٢ مدرسة ومستوصفا في مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين لمدة يوم واحد نتيجة للاضراب الذي اعلنه الموظفون الفلسطينيون احتجاجا على خطفهما.

وكان الرجلان اللذان كانا يشرفان على عمليات اونروا في مدينة صور الجنوبية قد خطفا يوم الجمعة الماضي قرب صيدا. وقالت اونروا انهما خطفا على ايدي فلسطينيين موالين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن سفير السويد في بيروت انغمار ستجرنبرغ لوكالة فرانس برس، ان رجالا مسلحين خطفوا امس الصحافيين السويديين ظنا منهم انهما النليان غربيان وانهم اطلقوا سراحهما بعد ان تبين لهم خطاهم.

ايطاليا تواجه ازمة سياسية
غوريا المستقيل: لقد كانت تجربة مثيرة..!

روما - رويتر - تواجه ايطاليا ازمة سياسية نتيجة لاستقالة رئيس الوزراء جوفاني غوريا الذي ينتمي للحزب الديمقراطي المسيحي بعد اسابيع من تخلي حلفائه عنه في البرلمان.

ويزمع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا ان يبدا في اجراء مشاورات مع زعماء سياسيين لحل احدث ازمة حكومية في ايطاليا ولكن الزعماء السياسيين قالوا ان هذه المسالة ستكون طويلة ومعقدة.

وقال السيد غوريا للصحافيين بعد ان قدم استقالته «لقد كانت تجربة مثيرة».

وبذل السيد غوريا جهودا كبيرة من اجل بقاء الائتلاف المكون من الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الاحرار حتى تتم الموافقة على ميزانية عام ١٩٨٨ في مجلس البرلمان.

ولكنه اضطر الى قبول الهزيمة اول من امس عندما رفض مجلس النواب مشروع قانون لتوفير اموال لوزارة المالية.

وكان هذا الرفض هو احدث حلقة في سلسلة هزائم تسبب فيها قيام اعضاء متمردين من حزب السيد غوريا بالتصويت الى جانب المعارضة خلال مناقشة الميزانية ومشروع قانون مالي اخر.

وكان اعضاء البرلمان المتمردون مصممين على اسقاط السيد غوريا باي ثمن في حملة وجهت ضد زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي تشيرياكو دي ميتا الذي يرشح نفسه لرئاسة الحزب مرة اخرى في مؤتمر يعقده الحزب في نيسان ابريل القادم.

وقال السيد غوريا للبرلمان قبل تقديم استقالته الى الرئيس كوسيغا ان الحكومة اعتمدت على اعضاء البرلمان لاظهار احساس بالمسؤولية في ضوء الاهمية البالغة للميزانية والتزامات ملحة في السياسة الخارجية من بينها قمة المجموعة الاوروبية هذا الاسبوع في بروكسل.

وقالت مصادر سياسية ان فرص الرئيس كوسيغا لايجاد حل ستكون اكثر صعوبة نتيجة لوجود مشاكل داخل الحزب الديمقراطي المسيحي وتوترات متزايدة بين الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي وكان اكبر ثاني حزب في الائتلاف.

المقاومة تهاجم بالصواريخ دورية عميلة بجنوب لبنان

بيروت - ق.ن.ا. - هاجمت المقاومة دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل في محور كفرحونة في القطاع الشرقي داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واضاف بيان المقاومة ان الهجوم الذي شنته احدى مجموعاتها اسفر عن سقوط عدة جرحى في صفوف عناصر الدورية شوهدت سيارات الاسعاف تنقلهم باتجاه منطقة جزين.. فيما تقدمت قوة تابعة للميليشيات العميلة للمساندة وضربت طوقا امنيا في محيط العملية وقامت بحملة تمشيط واسعة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية.

وافاد قادمون من المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل عن تعزيز جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملائه لمواقعهم في التلال المقابلة على محور برغز وتلال الاحمدية بالدبابات والاليات وانشاء الدشم والتحصينات العسكرية.

مقصود يحذر من عواقب القرار الأميركي
واشنطن أرجأت إغلاق مكتب المنظمة بنيويورك

الامم المتحدة - رويتر - ارجأت الولايات المتحدة حتى الاسبوع القادم اتخاذ قرار بشأن مستقبل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي يريد الكونغرس الاميركي اغلاقه.

وقال الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة امس الاول ان الحكومة الاميركية قررت اغلاق مكتب بعثة المنظمة لدى الامم المتحدة في نيويورك ولكن متحدثا باسم وزارة العدل قال ان وزير العدل ادوين ميس الذي يقوم حاليا بزيارة الى اوروبا لم يتخذ قرارا نهائيا.

وصرح المتحدث باسم الامم المتحدة ماريو زامورانو بأن الامين العام خافيير بيريس دي كويلار الذي يقوم بجولة في افريقيا سيرفع تقريرا في هذا الشأن الى الجمعية العامة في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وكان السيد بيريس دي كويار قال ان اغلاق مكتب بعثة المنظمة سيكون امرا غير قانوني بموجب اتفاقية بين الامم المتحدة والولايات المتحدة.

وقال دبلوماسيون انهم يتوقعون ان ترد الجمعية العامة التي ستستأنف جلساتها قبل نهاية شباط الحالي على التهديد الاميركي باغلاق المكتب.

وصرح مندوبو دول عربية ان الجمعية العامة ستشكل لجنة ثلاثية لدراسة هذه المسألة وان محكمة العدل الدولية سيكون لها القرار النهائي.

وحذر الدكتور مقصود من ان قرار وزارة العدل الاميركية قد يؤدي الى انتقال الجمعية العامة الى جنيف كمكان بديل.

ونبه الى ان مثل هذه الخطوة قد تحرج جهود التسوية بشأن الشرق الاوسط التي تبذلها ادارة الرئيس الاميركي ريغان حاليا.

قاض هولندي يعلن افلاس حكومة زائير!!

امستردام - رويتر - اعلن قاض هولندي افلاس جمهورية زائير باسرها لان سفيرها في هولندا لم يدفع ايجار مسكنه وفواتير الغاز والكهرباء الخاصة به ورواتب سكرتيره لعدة اشهر.

وقد اصدرت محكمة مدنية في لاهاي حكما باعلان افلاس زائير بعد ان اقام سكرتير سابق في سفارة زائير في هولندا دعوى على الحكومة الزائيرية مطالبا باجور مستحقة له تبلغ ١٠،٠٠٠ دولار.

وقال متحدث باسم المحكمة ان حكومة زائير تخلفت ايضا عن دفع نحو ٢٥،٠٠٠ دولار من ايجار مسكن السفير وفواتير استهلاك الطاقة وايجار جهاز تلفزيون في الشقة.

ويمكن للمحاكم بمقتضى القانون الهولندي ان تعلن افلاس اي فرد او شركة او مؤسسة تتخلف عن دفع اموال مستحقة عليها وان تصادر ممتلكاتها لسداد الديون.

د. حمزة يجتمع برئيس الوزراء السوري

دمشق - بترا - اجتمع الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في دمشق امس مع السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري.

وتم في الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ومجالات التعاون المشترك بين الاردن وسوريا وسبل تطويره وخاصة في مجال التعاون الصحي.

الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سيارات اسرائيلية لدى مرورها في الشارع الرئيسي في الطيبة، كما حطموا سيارة للمستوطنين.

وسبق هذه المظاهرات قيام سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات شملت مراد هدهد رئيس مجلس الطلاب في مدرسة الطيبة الثانوية وسامي مصاروه ومروان مدني وطاهر الشيخ علي وجميعهم طلاب في المرحلة الثانوية.

الشهيد الطرزي

وودعت الانتفاضة الباسلة في غزة يومها الرابع والستين اول امس بتشييع جثمان اول شهيد فلسطيني مسيحي.

وقال والد الشهيد خضر الطرزي (١٩عاما) الذي فاضت روحه يوم الاثنين الماضي في مستشفى بئر السبع بعد اعتقاله بساعات: لقد ضربه الجنود الاسرائيليون حتى الموت.

واكد الاطباء الذين فحصوا جثته انه ضرب ضربا مبرحا.

وقال شاب ملثم بالكوفية الفلسطينية بصوت عال اثناء القداس في كنيسة العائلة المقدسة «ان هذا الشهيد لا هو اول ولا اخر الشهداء».

واضاف قوله: «سنرى المزيد والمزيد».

وابلغ عدة شهود والد الشهيد ان ستة جنود اقتادوا خضر عنوة من مبنى في حي الزيتونة يوم الاثنين الماضي.

وقال الياس فؤاد الطرزي (٦٠ عاما) ان الجنود الصهاينة ضربوا ابنه في المنزل ثم اقتادوه الى الخارج حيث ضربوه بعصي خشبية وركلوه بين الفخذين وكان الدم ينزف من فمه.

واضاف قوله «ثم طرحوه على غطاء محرك سيارتهم الجيب وضربوه ثانية. وبعد ذلك اخذوه معهم في السيارة. وقد ظن الناس الذين شاهدوا ما حدث انه توفي».

وقال الطرزي الاب «لن اهدا حتى الثار لقضي».

وقد تحولت جنازة الشهيد خضر الى مظاهرة وطنية رشق خلالها الشبان دورية للعدو بالحجارة حينما حول افرادها الاقتراب من الجنازة. ورد الجنود الصهاينة باطلاق الغازات المسيلة للدموع.

وجرى المشاركون في الجنازة الى الكنيسة الكاثوليكية هربا من الغازات المسيلة للدموع.

واطلق الجنود الصهاينة مزيدا من هذه الغازات في ساحة الكنيسة الصغيرة التي تم اغلاق ابوابها بينما كانت الحشود الغاضبة تردد هتافات وطنية.

وفي جو امتلا بالمزيد من الغازات المسيلة للدموع حمل اقارب الشهيد الطرزي النعش ودفنوه في مقبرة الكنيسة.

وبعد ساعة تدخل مسؤولو الامم المتحدة والصليب الاحمر حيث سمح الجنود الصهاينة لنحو (٢٠) شخصا من المشاركين العجائز في الجنازة والذين ظلوا محاصرين داخل الكنيسة بركوب حافلة تابعة للامم المتحدة.

وقال اطباء في مستشفى الشفاء والاهلي في غزة انه تم علاج (٢٧) فلسطينيا اول امس من كسور وجروح.

وقال الفتى سليمان علي السويسي (١٣ عاما) الذي يرقد حاليا في المستشفى ان مدنيين اسرائيليين اطلقوا عليه النار في حي الطوفة.

وقد واصل العدو فرض حظر التجول في عنبتا وطولكرم وبيت عور التحتا والقليلة، وديـر عمـار، وحلحـول، والعيسوية، وصور باهر، والرام، ومخيم قلنديا، ويعبد، ومخيم بلاطة، ومخيم عين بيت الماء.

وهبت رام الله امس بزخم جديد في مجابهة العدو وجرت مظاهرات حاشدة اشتبك خلالها المواطنون مع جنود الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم واطلقوا قنابل الغاز. واصيب (٤) شبان بالرصاص واكثر من (٢٠) مواطنا جراء تعرضهم للضرب بينهم (٤) نساء.

وذكرت تقارير ان (١٣) امرأة حبلى اجهضن اول امس جراء تعرضهن للضرب الوحشي خلال مظاهرة نسائية.

وفي مدينة الخليل جرت مظاهرات متفرقة ورشق المواطنون جنود العدو بالحجارة، فيما احرق مستوطنون صهاينة ٣ سيارات للمواطنين.

وتمترست النساء في قرية بني نعيم فوق اسطح المنازل فيما انتشر عشرات الشبان متسلحين بالعصي والقضبان الحديدية والبلطات وسدوا مداخل البلدة بحواجز من الحجارة الكبيرة والاطارات المطاطية المشتعلة استعدادا لمجابهة هجمات متوقعة لعصابات المستوطنين.

واشعل الشبان في قرية بدو النار في سيارة مستوطن صهيوني من مستعمرة رامات هدار، كما سدوا مداخل القرية باطارات السيارات المشتعلة.

واعتقلت قوات الاحتلال في مخيم العروب الذي لا يزال يخضع لحظر التجول (١٧) شابا.

ولا يزال العدو يواصل فرض حظر التجول في دير عمار وحلحول، كما اعلن بلدة دورا منطقة مغلقة.

وخلال مظاهرة في بيتا اصيب شاب بالرصاص.

وحطم المواطنون في بيت لحم زجاج سيارة عسكرية للعدو واصابوا احد الضباط الصهاينة واعتقل العدو (٩) شبان.

والقيت قنبلة حارقة في العيزرية على دورية للعدو. واعتقل الاحتلال (١٨) فتيا.

واشعل المواطنون في بيت حنينا النار في الاطارات المطاطية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واعتقل العدو (١٤) مواطنا بينهم عدة اطفال.

واصاب مواطنو الظاهرية (٣) اسرائيليين وحطموا زجاج (٤) سيارات للعدو.

وجرت مظاهرات حاشدة الليلة قبل الماضية في القدس حطم خلالها المواطنون زجاج (٥) سيارات عسكرية واصيب (٣) من جنود العدو، في حين اصيب (٣) مواطنا جراء تعرضهم للضرب الوحشي.

وتحدى المواطنون في قباطية حظر التجول وخرجوا في مظاهرات صاخبة وحطموا زجاج سيارتين للعدو واصابوا ضابطين برشقات الحجارة. واصيب اكثر من (٥) شبان فلسطينيين برصاص العدو.

كما جرت مظاهرات في مدينة جنين رشق خلالها المواطنون جنود العدو بالحجارة.

وحطم المواطنون في قباطية زجاج سيارة عسكرية للعدو.

وفرض الاحتلال حظر التجول في مخيم عين بيت الماء اثر اشتباكات عنيفة خاضها المواطنون واصيب خلالها شابان بالرصاص.

وقالت التقارير ان (٤) شبان اصيبوا بالرصاص خلال تشييع جثمان الشهيد خضر طرزي.

وفي رفح جرت مظاهرات متفرقة واعتقل العدو (١٣) شابا. وهاجم المواطنون في مخيم المغازي دورية للعدو بقنبلة حارقة.

ولا يزال الاضراب التجاري مستمرا بقوة في القدس وغزة ومختلف مناطق الضفة الغربية والقطاع.

وفي حي سلوان هاجم المواطنون حافلة اسرائيلية بالحجارة، وحاولوا احراق سيارة للعدو.

وقالت سلطات الاحتلال ان جنودها استخدموا الغازات المسيلة للدموع خلال مجابهات في القدس.

وذكرت سلطات الاحتلال انها وضعت يدها على مطبعة في حي العيسوية تقوم بطبع مناشير منظمة التحرير.

● في غضون ذلك، اكد اربعة اطباء من رابطة «اطباء من اجل حقوق الانسان» ان الجنود الاسرائيليين مارسوا التعذيب ضد الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الثامن من كانون الاول الماضي.

ففي ختام جولة استغرقت اسبوعا في مختلف مستشفيات الاراضي المحتلة ذكر اعضاء الوفد الطبي الاميركي ان اكثر من الالف فلسطيني اصيبوا خلال الشهور الاخيرة بينما اصيب ٥٠٠ على الاقل من افراد الجيش الاسرائيلي.

وصرح البروفسور جاك جيجر المتحدث باسم الوفد من كلية طب نيويورك في مؤتمر صحفي بقوله «لا بد ان يكف الجيش الاسرائيلي عن التعامل مع المظاهرات الفلسطينية على انها هجمات خطرة يقوم بها اعداء مسلحون».

وصرح الدكتور جنيفر ليننغ من كلية طب هارفارد بقوله «يبدو ان هناك رغبة دائمة من جانب القوات الاسرائيلية بضرب الناس وكسر اطرافهم».

وصرح هذا الطبيب المتخصص في علاج الحالات العاجلة «ان بحث انواع الكسور والعظام المصابة يبعث على الاعتقاد بان المصابين ضربوا بعنف وبشكل متعمد بعد تكبيلهم».

وعرض الدكتور ليننغ صور اشعة لجروح في السيقان ناجمة عن الاصابة برصاصات بنادق اوتوماتيكية من طراز ام/١٦ او «غليل» وهي بنادق مستخدمة في الجيش الاسرائيلي.

وتكشف هذه الاشعة الاصابات الخطيرة الناجمة عن هذه الرصاصات ذات العيار الصغير والتي تتميز بسرعة انطلاق كبيرة.

واشار الدكتور بنيت سيمون وهو طبيب نفسي من مستشفى كامبريدج في ماساتشوستس الى الموقف المنذر بالخطر في المستشفيات الفلسطينية التي باتت غير قادرة على مواجهة مثل هذا العدد الكبير من الجرحى.

واعرب الدكتور ليو شابيرو وهو طبيب نفسي من مركز الصحة العقلية في ماساتشوستس عن اسفه لعجز السلطات الاسرائيلية عن ان تمد الوفد بتفسيرات مقنعة لسلوك القوات الاسرائيلية.

واحتج الوفد ايضا على قيام الجنود الاسرائيليين بمنع مرور سيارات الاسعاف الفلسطينية في معظم الاحيان وهو ما شاهدوه بانفسهم.

ورابطة «اطباء من اجل حقوق الانسان» ومقرها بوسطن في ماساتشوستس هي منظمة انسانية وليست سياسية. وكانت قد ارسلت بعثات مماثلة في العام الماضي الى تشيلي وتشيكوسلوفاكيا وكينيا وماليزيا وبنما وتستعد لايفاد بعثة الى كوريا الجنوبية.

«اللوموند»: ايران تعيش حالة من الفوضى والتناحرات

باريس - واع: قالت صحيفة «اللوموند» الفرنسية المسائية ان ايران وبعد تسع سنوات من استحواذ النظام الحالي على السلطة تعيش حالة حقيقية من الفوضى السياسية والاقتصادية. والتناحرات الداخلية والصراع على السلطة بين اجنحة النظام المختلفة.

واضافت في مقال نشرته امس بقلم الصحافي «جان غيراي» ان ايران اليوم تعيش مشاكل لا تعد ولا تحصى وهي مرهقة وعلى حافة الانهيار وينتظرها مستقبل مظلم.

واوضحت «اللوموند» ان سبب وصول ايران الى هذا الوضع المأساوي من الاخفاقات العديدة التي مني بها النظام الايراني في جميع الميادين وفي المقدمة اخفاقاته العسكرية المتكررة طيلة السنوات الماضية في حربه ضد العراق وعدم تمكنه من اختراق الجبهة العراقية على الرغم من الخسائر البشرية والمادية الهائلة التي قدمها من اجل ذلك.

واكدت الصحيفة الفرنسية ان امكانية احراز ايران اي انتصار عسكري على الجبهة هي اليوم ابعد من اي وقت مضى.

وشددت «لوموند» على ان احدى نتائج سياسة مواصلة الحرب ضد العراق هو الانهيار الكامل للاقتصاد الايراني من جميع النواحي والانخفاض الكبير للمستوى المعاشي للايرانيين

التقرير الاخباري

نابلس تواصل معركتها ضد الاحتلال
الشبان يتحدثون بحماسة عن حواجزهم في مواجهة العدو

نابلس المحتلة - ا.ف.ب: واصل نحو خمسين الفا هم سكان نابلس المدينة الاكبر في الضفة الغربية المحتلة امس معركتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي في حين باتت المدينة بعد يوم على اعلان رفع حظر التجول الذي استمر عشرة ايام اشبه بصحراء.

واول امس فتح التجار مخازنهم ساعات قليلة لتمكين السكان من التموين ثم اغلقوا على الفور ابوابها الحديد التزاما بالدعوة الى الاضراب العام.

وفي المساء هاجمت مجموعة من شبان المدينة قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب المدينة القديمة واصيب شابان بالرصاص.

وفي حي على مرتفعات المدينة يتحدث الشبان بحماسة عن حواجز الشوارع في مواجهة للجنود الصهاينة يومي السبت والاحد الاكثر حرارة.

ويقول احدهم «لم يستطع الجنود الصهاينة اختراق ازقتنا الصعبة مدة يومين. وما ان كانوا يدخلون زقاقا حتى تنهال عليهم بكل ما يقع تحت ايدينا من اناء الجدة حتى زجاجات المولوتوف».

ويشير الشبان الفلسطينيون الى ان التظاهرات انتقلت من المخيمات في محيط المدينة الى وسطها. وقالوا «اصعب كثيرا بالنسبة الى الجنود الصهاينة السيطرة على مدينة مثل نابلس منه على مخيمات تضم بضعة الاف من الاشخاص».

وقد تضرر العديد من المساكن الفخمة في الحي عندما دخلت جرافات الجيش الشوارع في بداية الاسبوع مهدمة جدران الكثير من المنازل انتقاما من السكان.

وهكذا قذفت الجرافات برميلا صمدا لاحدى المستشفيات قطع به شبان المتاريس الطريق الى داخل فناء احد البيوت. وعلى بعد عشرة امتار اقتلعت احدى الجرافات حائطا صغيرا والقته في حديقة مقابلة.

وقالت سيدة عجوز مشيرة الى الركام والحجارة المتناثرة «كانت احدى اجمل حدائق الليمون في المدينة. انظروا ماذا حل بها.. لقد صارت حديقتي سلة مهملات فعلية».

ويشير صاحب دكان صغير الى التزامه بالدعوة الى الاضراب.

وردا على سؤال حول الطريقة التي كان يتلقى بها اوامر الاضراب قال «الامر سهل فاما ان تصلني بيانات منظمة التحرير الى البيت او اعلم ان علي اقفال دكاني عبر «اذاعة القدس».

وقال شاب «كان علينا ان نؤدب بعض التجار وبرغم الرغبة في الربح فان الممتنعين عن الاضراب يختبئون الان».

واضاف «لم ينته شيء».

رحلة الى نيويورك.. مكافأة لانجب تلاميذ مدينة فرنسية

قررت مدينة سات الفرنسية مكافأة انجب تلاميذها الذين ينجحون في شهادة البكالوريا بتمكينهم من رحلة الى نيويورك والاقامة فيها خمسة ايام.

وسينتفع بهذه المكافأة ما لا يقل عن الف شاب من شهر تموز المقبل الى صيف عام ١٩٩٢ بمعدل ٢٠٠ تلميذ سنويا.

شريط فيديو لحفل الزفاف هدية البلدية للعروسين

بلدية مونتوبان هي اول بلدية في فرنسا تهدي الشبان المتزوجين عندها شريط فيديو لحفل الزفاف. فقد قرر رئيس البلدية تعليق كاميرا تصوير فيديو في صالة الاعراس ستسجل للتاريخ صور وحوار الحفل المشهود بما في ذلك طبعا «موافقة» العروسين على التحابب والتوافد «في السراء والضراء».

ركض عاريا ليستحم في البحر ووجد الدفء عند الشرطة

شق الرجل وسط مدينة كان عاريا تماما ليستحم على شاطئه في الكروازات ولما وصله فوجيء بسيارة اسعاف تابعة للشرطة كانت في انتظاره ومعها كمية من الاغطية. واستحم الرجل فعلا طيلة ٢٠ دقيقة في الماء البارد وبعد ذلك وجد الدفء عند رجال الشرطة الذين نقلوه فورا الى احد مستشفيات المدينة.

اكبر بطاقة بريدية في العالم

وصلت مدينة سيليستا الفرنسية امس الاربعاء اكبر بطاقة بريدية ترسل في العالم. ويبلغ طول البطاقة ١،٩٥ متر وعرضها ١،٣٠ متر. وطبعا فانها لن تدخل في صندوق بريد يتسع لاحتوائها صنع خصيصا بهذه المناسبة.

قـــــرارات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

هي تتوقف حياته على ذلك العضو.

ويحرم نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالقلب من انسان حي الى انسان آخر كما يحرم نقل عضو من انسان حي يعطل زواله وظيفة اساسية في حياته.

واكدت الدورة على عدم جواز بيع اعضاء الانسان بأي حال من الاحوال في حال نقل عضو من انسان الى آخر.

وحول صرف الزكاة لصالح صندوق التضامن الاسلامي والذي انشيء بقرار من مؤتمر القمة الاسلامي الثاني اكدت الدورة انه لا يجوز صرف اموال الزكاة لدعم وقفية صندوق التضامن الاسلامي لان في ذلك حبسا للزكاة عن مصارفها الشرعية المحددة في القرآن الكريم.

كما ولا يحق لهذا الصندوق صرف شيء من الاموال الواردة اليه للزكاة في النفقات الادارية ومرتبات الموظفين وغيرها من النفقات التي تتدرج تحت مصارف الزكاة الشرعية.

وبشأن زكاة الاسهم في الشركات قرر مجلس مجمع الفقه الاسلامي في دورته الرابعة وجوب الزكاة على اصحاب الاسهم وان تخرجها ادارة الشركة نيابة عنهم على ان تعتبر جميع اموال المساهمين بمثابة اموال شخص واحد وتفرض عليها الزكاة بهذا الاعتبار.

واكدت الدورة على ضرورة احترام الملكية الفردية الا انه يجوز انتزاع الملكية للمصلحة العامة في حدود ضيقة وبشروط اهمها ان يكون نزع العقار مقابل تعويض فوري عادل يقدره اهل الخبرة بما لا يقل عن ثمن المثل وان يكون نازعة ولي الامر او نائبه في ذلك المجال وان يكون النزع للمصلحة العامة التي تدعو اليها ضرورة عامة او حاجة عامة تنزل منزلتها كالمساجد والطرق والجسور.

وبشأن بدل الخلو لجاز المنهج هذا الاجراء اذا كان هناك اتفاق بين المالك والمستأجر على ان يدفع المستأجر للمالك مبلغا مقطوعا زائدا عن الاجرة الدورية على ان يعد جزءا من اجرة المدة المتفق عليها وفي حالة الفسخ تطبق على هذا المبلغ احكام الاجرة.

كما يجوز الاتفاق بين المالك وبين المستأجر اثناء مدة الاجارة على ان يدفع المالك الى المستأجر مبلغا مقابل تخليه عن حقه الثابت بالعقد لان في ذلك تعويض عن حق المستأجر في المنفعة التي باعها المالك.

المنظمـة تسعـى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عدة كانت وراء تأجيل الرحلة ابرزها الحرب السرية بين المنظمة والاسرائيليين الذين استخدموا كل الوسائل لممارسة الضغط بهدف منع الرحلة.

وتلا ابو شريف على الصحافيين برقية من اتحاد البحارة اليونانيين اعلنوا فيها تأييدهم للشعب الفلسطيني في معركته العادلة ضد الاحتلال. واكدوا انهم مستعدون للتطوع من اجل العمل مجانا على السفينة في رحلة العودة مهما كانت الصعوبات وبالرغم من التهديدات.

وعلم ان مفاوضات كانت تدور بين ممثل المنظمة في اثينا وبين ممثلي شركات الملاحة اليونانية لشراء سفينة لحساب للمنظمة بمبلغ يتراوح بين اربعة ملايين ونصف المليون دولار وخمسة ملايين دولار.

وبالرغم من تعاطف الحكومة اليونانية مع الشعب الفلسطيني الا انها فشلت في اقناع شركاتها في شركة ملاحة تملك ٥٠٪ من اسهمها في تأجير سفينة للمنظمة ل مرحلة العودة.

وذكر مسؤول فلسطيني كبير ل «الدستور» ان ضغوطا شديدة تمارس على الحكومة اليونانية وان شركات التأمين وبخاصة شركة اللويدز ترفض التأمين على السفينة المستأجرة التي ستقل المبعدين بعد التهديدات الاسرائيلية التي تلقاها قباطنة السفن.

وعلم من ناحية اخرى ان الحكومة التركية رفضت تأجير المنظمة سفينة ركاب كبيرة لنقل المبعدين الفلسطينيين. وربما يعود هذا الرفض لاسباب دبلوماسية من بينها توجه للمنظمة الى اليونان اولا، اضافة الى ان هذا الرفض يجنب تركيا ضغوطات لاحقة.

والمح مسؤول فلسطيني الى ان هناك حوارا بين مسؤولين فلسطينيين لاختيار مكان آخر لابحار السفينة، غير انه من المؤكد ان السفينة التي ستشتريها المنظمة سترفع العلم اليوناني.

في لارنكا بقبرص اكد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة هي تحت علم منظمة التحرير الفلسطينية وهذا واضح وقاطع. والكلام عن قيادة بديله او قيادة محلية غير صحيح.

وكان زياد يتحدث في مؤتمر صحافي بعيد وصول وفد من الاراضي المحتلة الى لارنكا بعد ظهر امس للانضمام الى رحلة سفينة العودة، عند مرورها في لارنكا كما هو مقرر بعد مغادرتها ميناء البيريه اليوناني.

واضاف «نحن جئنا للمشاركة في رحلة سفينة العودة ونعتبر ذلك حقا مشروعا وطبيعيا حيث ان للذين ابعدوا من ارضهم ومنازلهم على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلية الحق في العودة».

وقال: «اننا نقدر الفكرة كما نقدر مشاركة شخصيات من انحاء مختلفة من العالم انها قنبلة ذرية من اجل السلام

لقـــــاءات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

سجنت اسبوعا واحدا قبل ابعادها الى عمان.

قالت الحاجة تودد: انا مؤمنة بالعودة .. واتمنى ان تكون هذه الرحلة رحلة العودة الحقة. وقالت ان على كل فلسطيني ان يعمل كل جهده ووقته من اجل العودة الى وطنه مهما واجهتنا من صعوبات ومهما صادفنا من مآزق ينبغي ان نعود الى مقدساتنا وندافع عنها ونحميها.

الوطن له ثمن غال.. وعلينا ان ندفع الثمن كاملا مهما كلف.

عن الجيل الجديد الذي يواجه بطش العدو وسلاحه ومدافعه وطائراته باجساده وحجارته قالت.. هؤلاء هم فخرنا وعزتنا .. وعليهم نعقد الامال كلها.. وادعوهم الى الوحدة والاتحاد والعمل بقول الله عز وجل «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» .. ودعت كل فرد فلسطيني عربي ان يعد ويدعم ويؤيد كل عمل وطني وتوجهت بالدعاء الى الله ان يأخذ بايديهم وينصرهم.

عبد الحافظ مناصرة

اما الحاج عبد الحافظ مناصرة.. الذي يحمل على كاهليه هموم ٨٣ سنة تعينه عليها عصاه التي تحولت الى جزء من تاريخه .. فقال انه ابعد بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٧٥ من بلدته بني نعيم قضاء الخليل.

عندما حضر جنود العدو لالقاء القبض علي قالوا «انت مع الفدائيين بتطعمهم وبتسقيهم». واخذوه وسجنوه مرتين الاولى شهرا والثانية سنتين ثم ابعدوه عن طريق وادي عربة.

عن رحلة سفينة العودة وسبب مشاركته فيها قال «بدنا نروح على بلدنا .. فلسطين وطننا .. وبدنا نقيم عليها دولة مستقلة».

حسن الرشيد

الحاج حسن احمد الرشيد من قرية صبع قضاء جنين ابعد منذ عشرين عاما بتهمة الاتصال بالمقاومة.. سجن وعذب طوال ١٣ شهرا.. قال - عن التعذيب حدث ولا حرج .. عذبوني حتى فقدت قواي.. وصار زملائي ومن هم في سن اولادي يحملونني على ايديهم لقضاء حاجتي.. وظل الدم ينزف من يدي واصابعي ١٢ يوما متواصلة.. ثم نسفوا داري وابعدوني.

يقول عن رحلة سفينة العودة «انها رحلة اعلامية.. متأكد على ان الاسرائيليين هم الارهابيون والعنصريون وقطاع الطرق، ويضيف لن نعود الا بالجهاد وبقوة السلاح.. ولا احد يعيدنا الى بلدنا الا نحن .. وعلى الشعب الفلسطيني المعول اولا واخيرا».

رسمية عودة

ورسمية يوسف عودة فتاة بصلابة الصخر وتدفق النبع السنوات العشر التي امضتها في سجون العدو اكسبتها عزما وثقافة سياسية بشكل واضح اعتقلت عام ١٩٦٩ وابعدت عام ١٩٧٩.

تقول السجن الاسرائيلي ليس سهلا ولا بسيطا لكننا تغلبنا عليه بالعمل بما يفيدنا ووضعنا البرامج التثقيفية والتعبوية لرفع مستوى المعتقلين لمواجهة المخطط الاسرائيلي النفسي والارهابي لتفريغ المعتقلين من محتواهم خرجنا بتجربة قوية دعمت نضالنا وقضيتنا العادلة وقد اكدت انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة ان مخططات العدو ليس لها مكان عندنا لقد ابعدوني تضيف رسمية كما طردوا اهلي ولحلم الان بالعودة الى بلدي وارضي.. لا لريد هنا محاكاة الامور بالاحلام لكن تجربتنا اغنت بعدها السياسي والاعلامي واتمنى ان تحقق اهدافها خاصة وانها اي رحلة السفينة تأتي بترابط وتزامن مع الانتفاضة.

اسمـاء الجرحـى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نابلس:

لطفة عليان ابو زهور

واياد احمد حمدان

ومحمد علي عكاشة رصاصة في العمود الفقري.

بيتا / نابلس

جميل احمد كمال وحميد يوسف (٩٠ سنة) وفوزي احمد وسليمان العيساوي ومحمد احمد صوان (٧٢ سنة) ومحمد حمد داود وحمد داود ٦٥ سنة وباسم غانم.

ترقوميا

فتحي عبدالرحمن وخليل احمد وعبدالعزيز صانق ومحمد اغريبه.

قطاع غزة

نوره محمد ابو غنيمه ٧ اعوام وسعيد ابو عرب ٩ اعوام وجمال حمدية ٣٦ عام وعارف عليان ٤١ عام ونافذ عيادة مريش ٢٥ عام - كسور متفرقة ورضوض في جميع انحاء الجسم.

ومحمد النبيه ١٩ عاما كسور ورضوض متفرقة وجمال مصطفى بكر ٤٠ عاما تسمم نتيجة غاز الخردل.

مخيم الشاطيء

زينب ادريس ٥٥ سنة كسور ورضوض في مختلف انحاء الجسم وصلاح محمد الرواغ ١٧ عام كسور ورضوض في مختلف انحاء الجسم وهدى محمد سليم الغرباوي ٥١ عام كسور ورضوض في مختلف انحاء الجسم وهيام محمود الغرباوي ١٧ عام كسور ورضوض في مختلف انحاء الجسم ومريم حسين الغرباوي ٤٣ عاما تسمم نتيجة للغاز الخانق وتغريد خالد الريفي ١٨ عاما تسمم نتيجة للغاز الخانق واحمد ابراهيم النجار ١٧ عاما وعزيزة عبدالله النجار ٤٨ عام وسعاد خليل ابو توهه ٤٦ عاما كسور ورضوض في مختلف انحاء الجسم ومصطفى حامد يوسف ٢٥ عاما حالة تسمم نتيجة للغاز.

مخيم جباليا

نبيل يوسف ذياب ٢٢ عام ونبيل ابو ركبة ٢٢ عام ونبيل خالد ابو القمم ٢٥ عام - كسور ورضوض في مختلف انحاء الجسم.

ووقعت يوم امس عدة حالات اصابة في اماكن متفرقة من قطاع غزة ادخل قسم منها الى المستشفيات كما اصيب العديد بكسور ورضوض متفرقة عرف من بينهم:

نورة محمد ابو غنيمه ١٧ عام حي الشجاعية، وسعيد ابو عرب ٩ سنوات حي الشجاعية ومحمود اسماعيل ابو طماعه ٢٢ عام م. دير البلح وزينب دريس ٥٥ عاما م. الشاطيء ونبيل ابو ركبه ٢٢ عاما م. الثورة ونبيل خالد ابو القمم ١٥ عاما م. الثورة وصلاح محمد الرواغ ١٧ عاما م. الشاطيء - كسور ورضوض متعددة وهدى محمد الغرباوي ٥١ عاما م. الشاطيء حالة تسمم شديدة وهيام مسعود الغرباوي ١٧ عاما م. الشاطيء كسور ورضوض وتسمم ومريم حسين الغرباوي ٤٣ عاما م. الشاطيء تسمم وتغريد خالد الريفي ١٨ عاما م. الشاطيء تسمم ورضوض وكسور متعددة واحمد ابراهيم النجار ١٧ عاما م. الشاطيء تسمم ورضوض وكسور متعددة وعزيزة عبدالله النجار ٤٨ عاما م. الشاطيء تسمم ورضوض وكسور متعددة وحسن سالم العيساوي ٢٣ عاما حي الشجاعية كسور ورضوض متعددة واسعد محمد بركة ٢١ عاما م. دير البلح كسور ورضوض متعددة، واشرف ابوركيه ١٢ عاما م. الثورة وفاطمة شويدح ١٥ عاما حي الشجاعية ورامز الشرفا ٢٥ عاما حي التفاح واحمد يوسف خميس النباهين ٣٤ عاما ومحمود سليمان النباهين ٣١ عاما وعبدالعزيز النباهين ٢٠ عاما وعوده العواوده ٢٥ عاما ومحمد رمضان العواوده ١٥ عاما وزكي النباهين ٢٥ عاما وموسى العواودة ٣٦ عاما من مخيم البريج وجميعهم كسور ورضوض متفرقة. وفاطمة ابوهمشه ٦٦ عاما بيت حانون وسعاد ابوتوهه ٤٦ عاما م. الشاطيء كسور ورضوض متعددة ومصطفى حامد يونس ٢٥ عاما م. الشاطيء وجمال مصطفى بكر ٤٠ عاما حي الرمال حالة تسمم شديدة ومحمد النبيه ٢٩ عاما حي الصبره وجمال حمديه ٢٦ عاما وعارف عليان ٤٦ عاما ونافذ عيادة مريش ٢٥ عاما حي الشجاعية كسور ورضوض متعددة وسامي محمود محمود ٣٢ عاما بيت حانون كسور ورضوض متعددة

المعتقلون

مخيم جباليا

قامت سلطات الاحتلال الصهيوني الليلة قبل الماضية بفرض حصار عسكري على مخيم جباليا وخاصة مناطق بلوك ٧ و ٨ و ١٢ حيث قام جنود العدو باقتحام عشرات المنازل وشنوا حملة اعتقالات واسعة في المخيم عرف من بين المعتقلين:

حمدي الدهون وهاني الدهون ومحمد سالم ويوسف الصليبي وناجي العطارنه وفيصل مهنا وايمن السيد ومصطفى السيد ويوسف ابوجيه ويوسف ابوالقمصان واسماعيل ابوالقمصان ورفيق ابوعمر وسعدي القار وعرفه عليان وانور السرهد وكمال ابوسلامه وياسر ابوحلتم ١٣ عاما وخالد ياسين ٤٠ عاما ومحمد شاكر كلوب ٢٣ عاما وناجي محمد المرعي ونعيم محمد المرعي وتيسير يوسف البرعمي ٣٠ عاما وفيصل مهنا ٢٥ عاما.

● القدس

محمد عبداللطيف ورشدي السلايمة

● بيتونيا

رمضان حسين وكمال حسين وادريس عبدالعزيز ووطي داود عبدالقادر.

● مخيم قلنديا

زياد خالد ابولطيفه

●بيتا - نابلس

سمير عبدالرحمن محمود وناجح جميل سعاده وجبر احمد جبر

● سلفيت

محمد عبداللطيف عفانه ووائل ابوياسين وعبدالسلام القماش ومسلم شعبان وجهاد فخر.

العصيمـــــي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

هدفهم اكبر من ذلك فيجب على العرب ان يقفوا ضد اطماع اليهود. فليمدوا يد العون لهذا الشعب الذي يقدم الدم والتضحية فليست المسؤولية في تحديد هوية الطفل الفلسطيني ولكن الهدف هو مساندة هذا الشعب ليقوم باعباء الثورة.

● الناقلة النرويجية تشتعل بعد ان هاجمتها الزوارق الايرانية

دعــوة عــاجلــة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

شولتز لموسكو في الفترة القادمة.

واضاف: وبين هذه الزيارات على الطريق سلسلة من الخطوات السوفياتية تجاه الشرق الاوسط واوروبا الغربية والولايات المتحدة مشيرا الى ان هذه الخطوات بدأت فعلا برسالة وجهتها الحكومة السوفياتية الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية الذي اختتم اعماله مؤخرا في بون من اجل تطوير مواقف اوروبا الغربية نحو حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية واصدار موقف جماعي يؤيد ضرورات حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتسريع بعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة بحثا عن حلول وضمانات جماعية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى.

١١ مـــرشحــا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سياسة تعويم الاصوات والاجماع على عدم خوض الانتخابات بشكل قوائم لمنصب النقيب.

وارتفع عدد المرشحين لعضوية المجلس الى ٢٦ مرشحا هم:

● الشعبة المدنية: يوسف صيام، خالد رمضان، عبدالعزيز الهنداوي، بشير الجفير.

● العمارة: اكرم التل، عمر الروسان، نائل استيتيه، عبداللطيف الحديدي.

● الكهرباء: احمد عطوان، ماجد القواسمه، جميل القائم.

● الميكانيك: حسن الحوامدة، ابراهيم ابوشمس، محمود الردايدة، غسان عبدالمجيد، محمود دواس، احمد الكيلاني.

● الكيماوية: رياض ابوهزيم، عطاالله عطيه، مؤيد مطر، سليمان دبسي.

● المناجم والتعدين: عصام الحسن، محمد ابوطه، جميل وريكات، قاسم العمري.

ويتنظر ان تشهد الايام المقبلة تشكيل القوائم الانتخابية التي ستخوض على اساسها الكتل المتنافسة الانتخابات ويتوقع ان يتم تشكيل اربع قوائم انتخابية تمثل مختلف الاطراف.

وينتظر ان يشهد اجتماع الهيئة العامة المقبل الذي سيعقد يوم الجمعة القادم لتعذر اكتمال النصاب القانوني في جلسة اليوم سخونة ملحوظة لمحاولة جميع الكتل المتنافسة كسب المؤيدين قبل اجراء الانتخابات.

خاطِرَة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البنادق، ولا في الهجوم الوحشي على الكنيسة الكاثوليكية في غزة والقاء القنابل الغازية على المصلين كما فعلت في المسجد الاقصى المبارك قبل ايام قليلة، لا نضيف جديدا الى سجل الاحتلال القاتم، لكن الواضح ان هذه الاساليب على قسوتها وشدتها قد تكسرت على صلابة شعب باسل وبدأت ترتد الى نحور اصحابها الذين فقدوا احترام العالم وصنعوا منه كتلة معادية لغطرستهم واستعلائهم، اما صلابة هذا الشعب فقد عبر عنها الوالد المفجوع في غزة حين قال في اعقاب الجنازة ان باله لن يهدأ حتى ينتقم لولده خضر الطرزي، وقد لا يستطيع فرد واحد ان ينتقم انتقاما كافيا من الدولة التي قامت على الدماء والاشلاء، لكننا نعتقد ان هذه العبارة الحزينة تحمل حكم القدر على اسرائيل، كما تحمل وعد شعب بأسره ان ينتقم لشهدائه، جميعا، وان يقدم لهم الجائزة الوحيدة التي تتوج جهادهم، وترضيهم في قبورهم، وتشعرهم ان دمهم الغالي لم يذهب هدرا، جائزة تحرير الارض والمقدسات.

النبوءة، ثم يزداد ثقة في ان اجيالا قادمة ستري معالم الصدق والبسالة والوفاء في المسيرة المشتركة التي يصنعها المسيحيون والمسلمون العرب دفاعا عن وطنهم المقدس ولرضهم الغالية.

لا نضيف جديدا في وصف البربرية الصهيونية التي ادت لمقتل خضر الطرزي وحسبنا شهادة وكالات الانباء التي قدمت صورة بشعة يندى لها جبين الانسان المتحضر سواء في طريقة قتل الطرزي المتعمد بالهراوات وحراب

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هي محور الصراع العربي الاسرائيلي، لذلك يجب حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها من اجل الحل الشامل العادل الذي ترتضيه الاجيال القادمة.

ولذلك فإن إسرائيل التي تصعد من حملتها الإرهابية ومن قمعها الدموي لإنتفاضة الأهل الصامدين في الأرض المحتلة، ترفض أن تنصاع لمنطق التاريخ، وتتنكر لكل المبادىء الدولية والأعراف الإنسانية. وهي تراهن على كسر إرادة هذا الشعب عن طريق العنف والترويع، وقد اثبت الأهل الصامدون أن إصرارهم لنيل حقوقهم يزداد رسوخاً وتعمقاً يوماً بعد يوم.

وقد أوضح جلالة الحسين في هذا الصدد: ان الإنتفاضة العربية في الأراضي المحتلة ضد الإحتلال الإسرائيلي، الذي إستمر اكثر من عشرين عاماً، تؤكد الحاجة الملحة لإنهاء الإحتلال، ولإعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين على التراب الفلسطيني.

وقد اعاد الزعماء العرب التاكيد في مؤتمر قمة الوفاق والإتفاق الذي عقد في تشرين الثاني الماضي على مفهومهم تجاه تحقيق سلام عادل يستند على القانون الدولي، واكدوا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي كوسيلة وحيدة لتحقيق السلام المنشود.

اما بالنسبة للحرب العراقية - الإيرانية، فقد اكد جلالة الحسين ان النظام الإيراني هو الذي يصر على الإستمرار في الحرب ضد الأرض والشعب في العراق، وهي الحرب التي دخلت عامها الثامن وتسببت في خسائر بشرية ومادية جسيمة، وما زالت تشكل تهديداً مستمراً لإستقرار وامن المنطقة بكاملها، وكذلك العالم. واوضح الحسين ان من واجب المجتمع الدولي الإستمرار في جهوده من اجل إجبار إيران على الإلتزام بقرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) بكامله، وحسب تسلسل فقراته.

إن التجاوب الذي ابدته دول المجموعة الأوروبية وجوب تحقيق السلام العادل المشرف في هذا الجزء من العالم، والتصريحات الإيجابية التي صدرت عن العواصم الأوروبية التي زارها الحسين مؤخراً، والتي كان آخرها خطاب الرئيس النمسوي كورت فالدهايم، تؤكد في مجملها نجاح الدبلوماسية العربية التي يقودها جلالته في هذه المرحلة، وتثبت أن هذا البلد يقوم بواجبه القومي خير قيام، ويضطلع بحمل الأمانة التاريخية الملقاة على كاهله بكل مسؤولية وإقتدار.

الحسيـــــن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعرب عن تقدير بلاده واعجابها للنجاح الذي حققه مؤتمر قمة عمان والنتائج الايجابية التي تمخض عنها والتوجه العربي الواحد تجاه قضايا الامة العربية والعمل على انهاء الحرب العراقية - الايرانية والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

واستعرض المستشار فرانتسكي علاقات بلاده المتميزة في الوسط الاوروبي بين الكتلتين الشرقية والغربية.

وتم خلال المباحثات استعراض شامل للعلاقات الاردنية النمساوية حيث اعرب الجانبان عن ارتياحهما لحسن سيرها وضرورة تنميتها لتتجاوز العلاقات الاقتصادية والتجارية الى التعاون في جميع المجالات واقامة المشاريع المشتركة بين البلدين الصديقين.

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية وعدنان التلهوني سفير الاردن لدى جمهورية النمسا.

وحضرها عن الجانب النمساوي عدد من كبار معاوني المستشار فرانتسكي والسفير النمساوي لدى الاردن.

زيارة البرلمان النمساوي

وكان جلالة الملك الحسين قام بزيارة قبل ظهر امس الى مبنى البرلمان النمساوي حيث كان في استقبال جلالته الدكتور ليبولد غراتس رئيس المجلس الوطني هيربرت شامبيك رئيس المجلس الاتحادي النمساوي وهما المجلسان التشريعيان اللذان يتألف منهما البرلمان النمساوي والدكتورة ماريا هوميك الرئيسة الثانية للمجلس الوطني وزعماء التجمعات البرلمانية النمساوية المختلفة.

وعقدت مباحثات حضرها عن الجانب الاردني السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط ووزير الخارجية والسفير الاردني لدى النمسا تناولت التعاون البرلماني بين البلدين الصديقين.

واطلع جلالة الملك الحسين ممثلي الشعب النمساوي على تطورات الاوضاع على الساحة الشرق اوسطية وما يتعرض له المواطنون في الاراضي العربية المحتلة من ممارسات قمعية على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي والانتفاضة التي تعيشها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان والتي جاءت نتيجة اكثر من عشرين عاما من الاحتلال الامر الذي يؤكد ضرورة احلال السلام الشامل والعادل والدائم عن طريق عقد المؤتمر الدولي بحضور جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتطبيق قراري المجلس ٢٤٢ و ٣٣٨ وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

كما اطلع جلالته ممثلي الشعب النمساوي على تطورات الحرب العراقية - الايرانية واستجابة العراق لجميع نداءات السلام لانهائها وكان لقرار مجلس الامن ٥٩٨ بهذا الخصوص.

واوضح جلالته ان ايران لن تكسب شيئا من تعنتها في رفض تطبيق القرار سوى مزيد من الحاق الضرر بها والاذى لشعبها.

وتم خلال المباحثات ايضا بحث تبادل الوفود البرلمانية بين البلدين الصديقين.

مأدبة غداء

فيينا - بترا - اقام المستشار النمساوي والسيدة قرينته مأدبة غداء رسمية ظهر امس تكريما لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور حضرها فخامة الدكتور كورت فالدهايم رئيس الجمهورية النمساوية والسيدة قرينته وكبار المسؤولين النمساويين والوفد الاردني المرافق.

وجرى خلال المأدبة تبادل عبارات التقدير لعلاقات الصداقة القائمة بين الاردن والنمسا وضرورة تطويرها في شتى المجالات.

الرفـــــاعـــي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في البرنامج الاخباري (اخبار المساء) المعروف الذي عرضه التلفزيون البريطاني الليلة قبل الماضية عما اذا كان الاردن يقبل بان تتبع الافتتاح الدولي للتسوية محادثات حول حكم ذاتي في الاراضي العربية المحتلة وهل يعتبر الاردن مثل ذلك خطوة الى الامام كرر السيد رئيس الوزراء بان اية محادثات يجب ان تأخذ مكانها في المؤتمر الدولي المستمر الانعقاد وليس نتيجة اجتماع يعقد لمرة واحدة وان اي حكم على اي اقتراح او خطة فيما اذا كانت الى الامام او الوراء لا يمكن ان يتم ما لم ينظر الى اية خطوة في اطار خطة كاملة تستهدف التسوية الشاملة والدائمة.

واكد السيد زيد الرفاعي انه لا بد ان يكون الهدف الرئيسي والنهائي لاي تسوية هو الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

وحين سئل السيد رئيس الوزراء عن الفجوة المتباعدة بين الموقف الاردني وموقف (اسرائيل) وما يدعيه رئيس وزراء العدو من ان تعنت الاردن هو الذي يعطل مسيرة السلام اجاب السيد رئيس الوزراء بان موقف الاردن واضح منذ عشرين عاما واكده جلالة الملك الحسين في لقاء جلالته الاخير مع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة وتعرفه كافة الاطراف المعنية اما فيما يتعلق بمن يعطل مسيرة السلام فهو الموقف الاسرائيلي المتعنت والذي لا يزال يمتنع عن الاجابة على تساؤلات اساسية تتمثل فيما اذا كانت (اسرائيل) مستعدة للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة او على استعداد للتخلي عن احتلالها للشعب الفلسطيني والسماح له بممارسة حقوقه السياسية المشروعة وان عدم اجابة (اسرائيل) على هذه التساؤلات هو الذي يحول دون امكانية التوصل الى تسوية سلمية حتى الان.

واكد السيد رئيس الوزراء ان الاردن لم يسمع سوى الشيء القليل عن الافكار الامريكية التي تتردد والتي لم تقدم له بشكل رسمي.

واضاف السيد زيد الرفاعي: اننا نرحب باي توجه للولايات المتحدة لتنشيط دورها من جديد في عملية السلام بعد غياب دورها هذا لاكثر من عام وسنتشاور معها حين تقدم ما يسمى بمبادرتها بشكل رسمي ولن تقتصر مشاوراتنا عليها وحدها فنحن نأمل ان تكون هناك مشاورات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبقية الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة والاطراف العربية.. وان نتيجة هذه الاتصالات هي التي ستقرر الخطوة التالية.

الحب بعد التسعين

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

٧٧ سنة، وهي ام لخمسة ابناء وبنات. وسرعان ما تقدم فيلما من هؤلاء طالبا يد والدتهم. الا انهم عارضوا الفكرة، مثلما عارضها ابناء وبنات فيلما من زوجته السابقة.

وذات ليلة، وبعد ان يئست سكنتوره من اقناع اولادها، حملت اغراضها وانتقلت الى منزل حبيبها، والقت «هربية» مدة ثلاثة اسابيع، ريثما اتخذ العاشقان العجوزان ترتيبات عقد القران ووضعا عائلتيهما وابناء القرية امام «الامر الواقع»!

ويوم ١٩ كانون الثاني لمتلات الكنيسة في هذه البلدة الواقعة جنوبي جزيرة صقليا باكثر من ١٥٠٠ مدعو، بالاضافة الى الصحافيين والمصورين الذين هرعوا من جميع انحاء ايطاليا، مما اضطر الكاهن دون سيبستيانو كاسترو، الى اختصار المراسم، وكان معظم الحضور من اقارب العروس لان عائلة فيلما قاطعت الاحتفال!

وتعليقا على غياب ابنائه عن العرس، قال فيلما للصحافيين: «لقد اعطيت ابنائي كل ما املك، بما في ذلك الكثير من المال، فلم يعطوني بالمقابل اي شيء، بل انهم حاولوا منع الزواج، ولكنني بحاجة الى امراة.. ولا اريد ان اعيش وحيدا بعد ان بلغت التسعين.. ان عروسي امراة من ذهب.. وسوف اكون مخلصا لها، فالاخلاص كل شيء بالنسبة الي».

.. في الوقت الحاضر على الاقل، علم ان العريس فيلما يتولى الطبخ لعروسه سكنتوره!!

الحســن يــؤكــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وبين سموه اهمية العمل على اتباع الاساليب العلمية النوعية الابداعية في اداء الواجب.

وكان سمو نائب جلالة الملك ولي العهد زار قبل ذلك مديرية شرطة محافظة العاصمة حيث كان في استقباله لدى وصوله الفريق الركن

المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام واللواء يوسف القرابية مدير الشرطة وعدد من كبار ضباط المديرية حيث استمع سموه الى ايجاز عن الخطوات العملية التي تتبعها مديرية الشرطة لخدمة المواطنين والمحافظة على امنهم واستقرارهم تنفذا لسياسة مديرية الامن العام في تطبيق نظرية الامن الشامل.

كما تم استعراض الواجب الملقى على عاتق شرطة النجدة باعتبارها مخفر شرطة متحرك وقوة فاعلة مميزة قادرة على معالجة كافة الامور وتعمل من خلال تنسيق تام مع المراكز الامنية والمؤسسات التي تقدم الخدمات للمواطنين في مختلف المجالات.

وابدى سموه ارتياحه للتطبيقات العملية لمفهوم الامن الانساني الاجتماعي المبني على الانفتاح والقبول والتقدير لوجهات نظر المواطنين وعلى التعاون الوثيق في التعامل مع الاجهزة القضائية والادارية.

العـــدو يعلـــن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتلقوا مساعدة في صحراء سيناء قبل عبور الحدود المصرية الى فلسطين المحتلة.

وكان جندي اسرائيلي اصيب بجروح في اول كانون الاول الماضي في هجوم بمدافع رشاشة وقتل فيه فدائيون فلسطينيون على الحدود بين مصر وقطاع غزة المحتل في اول حادث من نوعه منذ انسحاب قوات العدو من شبه جزيرة سيناء في العام ١٩٨٢.

د. الخصــاونـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«انه لشرف كبير لي ان نلتقي هنا - اليوم - لتكريم نخبة بارزة من اعضاء الاسرة الاعلامية الاردنية تمثل مختلف المؤسسات الاعلامية وان هذا التكريم بقدر ما هو محدد وشخصي لكل شخص انما هو في حقيقة الامر رمز يعبر عن تقدير جلالة الملك الحسين لاعضاء الاسرة الاعلامية كافة كون العملية الاعلامية يشارك في صنعها فريق كامل.. وهذا التكريم هو تكريم للفريق الاعلامي في بلدنا.

ان هذا التكريم هو تكريم لمناسبة قومية عزيزة علينا جميعا وهي التقاء الزعماء العرب على الارض الاردنية في المؤتمر الذي قرروا تسميته «قمة الوفاق والاتفاق» باعتبار ان الوفاق والاتفاق هما الهدف المركزي الذي يجب ان تجتمع عليه الامة العربية وقد انعقد هذا المؤتمر في اعقاب غيبة طويلة من التشتت والفرقة وعلى خلفية الاخطار العديدة التي تواجه الامة العربية.

لقد جاء عقد «مؤتمر قمة عمان» تكريما من الزعماء العرب لبلدنا ولجلالة الملك الحسين وتأكيدا لنجاح جهود الاردن في لم الشمل العربي حول مختلف القضايا المصيرية التي تواجه الامة العربية وخاصة الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية.. هاتان القضيتان اللتان تعتمدان على روح الاخوة والتكامل والتضامن والوحدة وهو ما تجسد في قمة عمان.

واننا اذ نجتمع اليوم لتوزيع الاوسمة الملكية للاسرة الاعلامية نستذكر الانتفاضة الباسلة لابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ونستذكر هنا على الفور الدور القومي المسؤول للاجهزة الاعلامية الاردنية بسعيها المتواصل لتوجيه هذه الانتفاضة الوجهة السليمة التي يتقبلها الراي العام العربي والدولي. حيث بين الاعلام الاردني ابعاد الانتفاضة في عفويتها ورفض ابناء شعبنا في الاراضي العربية المحتلة للاحتلال وتوجه قيادتنا السياسية لرفع الاحتلال عن اهلنا وتحقيق الحل السلمي العادل والدائم وفق قرارات القمم العربية والتي كان اخرها قمة عمان والقرارات الدولية المختلفة هذه القرارات التي اجمعت عليها الامة العربية.

ان دعمنا في الاردن للانتفاضة يكتسب اهمية خاصة نظرا لارتباطنا المصيري بالاهل في الارض.

اننا نستذكر قبل كل شيء المكانة المميزة والمرموقة لمليكنا وجهوده التي كانت وراء الاجماع الذي تحقق للمرة الاولى في المجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ تأسيسها حيث اصدر وزراء خارجية المجموعة بيانا باجماع دولها الثلاثة عشر ادانت فيه الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وادانت الاستيطان وادانت تحويل المبالغ المقدمة من المجموعة الاوروبية لاغراض غير الاغراض التي خصصت من اجلها.

«ان اشارة البيان الى هذا الاجماع جاء بعد التشاور مع جلالة الملك الحسين ولقاءاته المتعددة في الدول الاوروبية والتي جاءت بتكليف من القادة والزعماء العرب هو تأكيد على الدور الاردني الفاعل على الساحة الدولية لصالح القضايا القومية».

وفي نهاية كلمته عبر الدكتور الخصاونة عن تهانيه للاسرة الاعلامية الاردنية بتكريم قائد الوطن لها لجهودها المميزة ووزع الاوسمة على مستحقيها.

وزيـــر خـــارجيـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● كما يصل الى عمان في ٩ آذار المقبل السيد ستن اندرسون وزير خارجية السويد في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين كما يجري محادثات مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية تتناول العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

بـــرقيتـــا شكـــر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

(دولة مقر الاتحاد) لدعمها المتواصل للاتحاد العربي للتعليم التقني.

وثمن المشاركون الموقف الشجاع للشعب العراقي وجيشه الباسل لصمودهم في الدفاع عن الارض العربية واستهجانه للجهود المبذولة عربيا وعالميا لوضع حد لهذه الحرب.

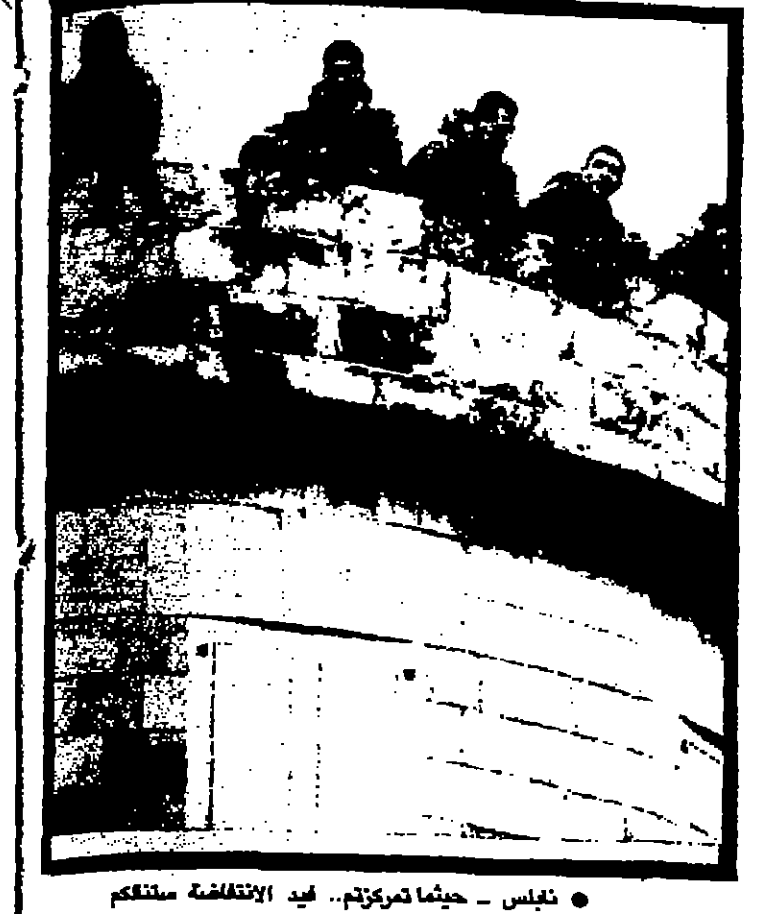
وبعث المشاركون برقية الى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لتفضله برعاية الاجتماعات.

● قلقيلية - وحدها.. تجعل الشارع منطقة محررة

● القدس - انها تعدهما.. ليوم قريب



● البيرة - ثقيلة هذه الصخرة.. لكنها تصر على المشاركة



● نابلس - حيثما تمركزتم.. ايد الانتفاضة ستنالكم

قالت صحف العدو

سفينة العودة.. والحرب الاهلية بين اليهود

احدى النتائج التعيسة والتي لا يمكن منعها لاحداث الشهرين الاخيرين. تجد تعبيرا لها في الارباك والحيرة التي نعيشها. ولسوء حظنا فان ذلك اصاب القيادة السياسية من جانب وبعض الكتاب ورجال الدين من جانب اخر.

السبب هو الخلافات التاريخية حول مسالة «ارض اسرائيل الكاملة» والتي اشتدت مع استمرار «الاضطرابات» في الاراضي المحتلة. والتي اظهرت عجز «حكومة الراسين» عن معالجة الوضع الاخذ بالتدهور.

المأساة لا تنبع من حقيقة ان الحكومة الاسرائيلية تتكلم بصوتين. بل المأساة في انها بصوتيها تثير انطباعا بانها تتلمس في الظلام، وانها فقدت اتجاهها.

وفي هذه الظروف العصيبة التي تفقد القيادة فيها السيطرة على الامور وتوجيهها بالاتجاه الصحيح، لا عجيب اذا سمعنا عددا من الكتاب ورجال الدين اليهود يخرجون علينا بمواقفهم المتناقضة.

وتجدر الاشارة في هذه الظروف الى ان «سفينة العودة» «ستبحر» من اليونان باتجاه «السواحل الاسرائيلية» وتحمل على متنها عشرات المبعدين الفلسطينيين، والمدهش ان نجد من يعلن عن استعداده لاستقبال هؤلاء المبعدين بالترحاب والورود.

وبالمقابل فقد اعلن العديد من رجال الدين، وانصار اليمين الاسرائيلي انهم يستعدون للابحار الى عرض البحر للتصدي للسفينة. وفي مثل هذه الحالة لا عجب اذا تطورت الاحداث الى حرب اهلية بين اليهود..

واذا كان بعض رجال العلم اليهود يعلنون عن استعدادهم لاستقبال سفينة العودة فلماذا نلوم العرب في اسرائيل على الذهاب في اعقابهم؟ ومما لا شك فيه ان الحكومة الاسرائيلية بحاجة لحكمة وذكاء لمعالجة قضية سفينة العودة.. وبالتاكيد دون استخدام المدافع.

«يديعوت احرونوت»

«سفينة العودة» تثير الامواج.. في الكنيست

شكلت «سفينة المبعدين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل ايام موضوع النقاش المركزي في اروقة الكنيست الاسرائيلي. حاول اعضاء الكنيست الادلاء بتفاصيل واسعة عن احتمالات الحرب البحرية - الاعلامية واقترح كل واحد منهم اراء تتوافق وتطلعاته الحزبية، بصدد كيفية معالجة هذه القضية.

وعرض سؤال اخر: ما الذي يجب عمله مع عضو او اعضاء الكنيست الاسرائيلي الذين ينضمون الى هذه السفينة. ولم تعتز ميخا رايس «ليكود» رئيس لجنة الكنيست اي شكوك: «الذي يصعد على هذه السفينة هو رجل منظمة التحرير الفلسطينية، وليس متعاطفا او مؤيدا لها. وهذا امر يتعارض مع القانون انها سفينة حربية سلاحها الاعلام. هذا السلاح ليس اقل خطورة من الحجارة.

اما عضو الكنيست امنون لين (التجمع) فقد توقع حدوث تطورات صعبة: جماهير عربية من مواطني دولة اسرائيل، «ستتوجهون للشواطىء لاستقبال هذه السفينة». وقد عرض لين مخاوفه هذه في كلمة القاها امام جميع اعضاء الكنيست. وقال بان السفينة «ستعتبر خطوة واحدة من سلسلة خطوات نعرفها جيدا» وهذه الخطوة تحمل توقيع «قسم الحرب النفسية» التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وادعى لين بانه اذا نجحت محاولة «تورط عرب اسرائيل في مشاكل مع الدولة» فمن المتوقع سلسلة خطوات اخرى: «اذ قد يحاولون تنظيم مسيرة عودة للاجئين من منطقة ٤٨ من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الى اسرائيل» واعرب لين عن تخوفه من قوارب لاجئي ٤٨ التي قد تصل مباشرة من لبنان الى الشواطىء الاسرائيلية.

وعرض اعضاء الكنيست اراء مختلفة بصدد الخطوات التي يجب انتهاجها حيال كل من يصعد على ظهر هذه السفينة. وتلخصت ردود البعض منهم على السؤال المتعلق بكيفية استقباله للسفينة، بالتالي:

● اهود اولمرط (ليكود): «كنت سادعو السفينة الى الميناء واحضر جميع المبعدين الى منطقة معزولة تماما. وادخلهم الى غرفة مغلقة، واعرض عليهم شريطين سينمائيين: واحد عن ابعاد اليهود العرب وسلبهم ممتلكاتهم. والثاني عن العرب في اسرائيل وكيفية السماح لهم بالمشاركة بصورة فعالة ومتساوية بالحياة السياسية».

● شيبح فايس (تجمع): «انني لن اتظاهر تاييدا لهم اذ لا يوجد واحد منهم يحمل على يده رقما من اوشفيس، تريبلينكه او ميدناك».

- هل تسمح لهم بالنزول الى الشاطىء؟

● نعم كنت سارد عليهم بنشاطات اسرائيلية: واعقد لهم لقاءات مع اشخاص حضروا من الخارج لاسرائيل، كي يوضحوا لهم من اين جاءوا، ومن الذي اعاق نزولهم للشواطىء ومن الذي عارض في العام ١٩٤٧ مشروع التقسيم.

● رفائيل ايتان (تسومت): «كنت سالاقيهم على حدود المياه الاقليمية، واذا حاولوا الدخول فانني سارسل لهم طاقما للسيطرة على السفينة ليتم اعتقال القبطان وانزال المرساة ولتقف السفينة في مكانها».

- الى متى؟

● حتى يفقد جميع الذين على ظهر السفينة انفاسهم من جراء تارجحها على الماء وحتى يطلبوا بالسماح لهم بالعودة الى الميناء الذي جاءوا منه».

● يوسي ساريد (راتس): «انني ادعو ياسر عرفات الى الصعود على ظهر السفينة والوصول الى اسرائيل، واجراء حوار هنا حول حل الصراع الدموي بين الشعبين. والسفينة بدون ياسر عرفات مجرد مظاهرة».

- ما الذي تقترحه على ياسر عرفات؟

● انني ادعو عرفات قائلا: اصعد الى السفينة - لا مبعوثين - او مبعدين - بل انت، ياسر عرفات على ظهر السفينة. ما الذي تستطيع الحكومة الاسرائيلية صنعه معك؟ ولاذا فتحت الطريق امامك فستصبح احد ابطال التاريخ، ولاذا اغلقت الحكومة الاسرائيلية الطريق امامك. فان الهزيمة كلها ستلحق بهؤلاء الجبناء.. لماذا لا تقم بهذه الخطوة، ما الذي ستفقده؟».

● حايكا غروسمان (مبام): «انني لن اذهب للشاطىء»، ومحاولة المقارنة بين هذه السفينة وسفن المهاجرين لاسرائيل ليست صحيحة بل خادعة، انا ومنذ البداية لم اكن لاقوم بابعاد فلسطينيين: والحكومة التي ادخلتنا الى هذا الوضع يجب ان تجد اسلوبا لاعادة المبعدين لكن دون هذه السفينة».

- ما هي رسالتك للذين يتواجدون على ظهرها؟

● ارسلوا لنا حمامة.

● غيئولا كوهين (هتحيا): «يجب ان نتوقف عن الاطلاق على هذه السفينة اسم «سفينة المبعدين» انها سفينة «مخربين»، يجب ان يقدم للمحاكمة كل اسرائيلي يصعد على ظهر هذه السفينة بما في ذلك اعضاء الكنيست، جميع الذين يصعدون على ظهر السفينة حتى وان لم يكونوا يعلمون انهم يتعاونون مع العدو».

- كيف ستعالجين قضية السفينة؟

بقلم: حاييم شيبي

● اطلاق نار تحذيرية وبعد ذلك اطلاق نار بهدف الابعاد كما يحدث مع اي سفينة معادية.

● تشارلي بيطون (حداش): «يجب استقبالهم من خلال التفهم بان الشعب الفلسطيني بدا يشبه «الشعب اليهودي» ويجب البحث عن امكانية التعايش وحتى التحالف مع الفلسطينيين.

- اعلنت بانك ستصعد الى السفينة الا تتخوف من المحاكمة؟

● لا.

★ ★ ★

● عضو الكنيست متي بيليد: (القائمة التقدمية للسلام): قال بانه درس امكانية الصعود الى السفينة. ومن الناحية المبدئية، التعامل بايجابية مع هذه المسالة، ومع ذلك ليس من الواضح اذا كنت ساستطيع ذلك.

★ ★ ★

● عبدالوهاب دراوشة (مستقل) قال بانه يقدر من لديه الجراة على الصعود لظهر السفينة، لكنه ومن الناحية المبدئية يفضل نشاطات تظاهرية اقل وذات مغزى اكبر.

عن «يديعوت احرونوت»

(السلام الان) تدعو شامير ليقول للمستوطنين حقيقة مستقبل الاراضي المحتلة

دعت حركة (السلام الان) رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير الى ان يقول للمستوطنين الحقيقة وهي حسب رايها: ان اسرائيل ستضطر الى اعادة مناطق واخلاء مستوطنات مقابل سلام حقيقي.

اخبار من الوطن المحتل

تشييع جثمان رامي العكلوك

تم تشييع جثمان الشاب رامي عبدالرحيم العكلوك ١٥ عاما من دير البلح الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية وذلك بحضور عدد كبير من المشيعين.

اعتقالات وافراجات

اطلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية سراح صالح بدران ٤٠ عاما من قرية حزما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عاما ودفع غرامة مقدارها الفي شيكل.

كما اطلقت سراح ماهر حسين مرزوق الوحش ٢٣ سنة من سكان التعامرة قضاء بيت لحم وذلك بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة سنتين.

وعن سعدي ابو لبن ٢١ سنة وانور صالح ٢١ سنة ويعقوب الحايك ١٩ سنة وجميعهم من سكان مخيم الدهيشة وذلك بعد ان امضوا فترة اعتقال اداري مدتها ثلاثة اشهر.

ومن ناحية اخرى اعتقلت السلطات الاسرائيلية محمد الدمج وفريد الدمج من مخيم جنين اعتقالا اداريا.

وتم ابلاغ محمد بانه معتقل اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

مظاهرة عربية يهودية السبت

قررت لجنة المتابعة المشتركة لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب في شفا عمرو تنظيم مظاهرة يهودية عربية في حيفا يوم غد السبت للاحتجاج على الاحداث في المناطق المحتلة ولاستقبال السفينة التي تعتزم منظمة التحرير ارسالها الى سواحل حيفا.

كما قررت اللجنة استئجار سفينة خاصة تحمل ممثلين عن المواطنين العرب وعن الحركات اليسارية الاسرائيلية للتوجه الى عرض البحر لاستقبال هذه السفينة.

ومن جهة اخرى قررت اللجنة مواصلة حملة التبرعات المالية والتموينية لمساعدة سكان المخيمات ووجهت نداء الى المواطنين العرب واليهود لانجاح هذه الحملة وكذلك التبرع بالدم للمحتاجين من المصابين في احداث المناطق المحتلة.

استمرار اغلاق مخيم العزة

ما زال مخيم العزة للاجئين في بيت لحم يخضع للاجراءات العسكرية وذلك منذ حوالي اسبوع اذ اعلن عن المخيم منطقة عسكرية منذ يوم الاربعاء الماضي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل رشيد في الضفتين والمهجر وآل عميرة وآل عامر وآل بيوض واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عشيرة الوعرة وعموم اهالي دير ابان ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم:

راشد عبد القادر رشيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٢/١١ عن عمر يناهز ٧٣ عاما

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان شارع المتنبي قرب مستشفى جبل عمان للتوليد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

انجال المرحوم الحاج احمد عثمان قناديلو وعموم آل قناديلو والهدهد واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة زمزم حسن الهدهد

زوجة المرحوم الحاج عثمان احمد قناديلو ووالدة كل من مؤيد وغالب وحسام.

التي لبت نداء ربها في مدينة نابلس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

كفر الماء - لواء الكورة - تنعى عشيرة العبادات بني عامر في كفر الماء ولواء الكورة وداخل المملكة وخارجها فقيدتهم المرحومة:

امنه عبدالله محمود مهاوش آل عبادة

التي وافتها المنية يوم الاربعاء الماضي عن عمر يناهز ٣٥ عاما

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في بلدة كفر الماء

نعي فاضل

تنعى عائلة بدر في الضفتين والخارج بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم:

الحاج عبد المغني بدر

الذي انتقل الى رحمة الله في الخليل يوم الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيه عمران بدر الكائن في الهاشمي الشمالي - حي ابو جسار قرب بقالة ابو ناصر

شكر على تعاز

آل الناصر وعموم عشائر الخصاونة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة الاحباء من كافة القطاعات الرسمية والخاصة والشعبية الذين غمرونا بمواساتهم لنا بفقيدتنا المرحومة:

نصرة توفيق علي الناصر

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال اكاليل الزهور والبرقيات، سائلين الله عز وجل ان لايريهم مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

مادبا - عشيرة العجيلات والشماس والمدني واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

سليمان دخل الله عجيلات

والد وليم ونجوى وفرجينيا واليزابيث وناهدة وشقيق المرحوم سابا والمرحوم سليم وسلامة. الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في جمعية اليوبيل الاخضر وللنساء في منزل الفقيد في مادبا.

نعي فاضل

تنعى عشائر عباد والمناصير والصرايرة فقيدهم المرحوم:

الحاج قاسم الصالح الصرايرة (ابو فهد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس الموافق ١٩٨٨/٢/١١ في بيادر وادي السير وشيع جثمانه يوم الخميس في وادي السير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم مقابل بنك القاهرة عمان - البيادر

برقيا
آل ا لصرايرة
ص ب ١٤٠٣٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

الزرقاء - انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

عوض شاكر محمد جرار (ابو مازن)

عن عمر يناهز ٤٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الشيشان في السخنة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزله الكائن في السخنة بالقرب من مخفر السخنة.

نعي

آل جابر وآل عبد وعموم اهالي دير ياسين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد عبد جابر «ابو عطا»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة البيرة / رام الله عن عمر يناهز الستون عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقته محمد اسماعيل عيد الكائن في جبل التاج - شارع حطين - قرب مطعم عماد

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الشاعر وآل ابوصافية وآل سليمان وانسباؤهم في الضفتين والخارج وعموم اهالي بيت اكسا فقيدهم

الحاج راتب سالم الشاعر الكسواني «ابوعثمان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٢/١١ عن عمر يناهز المئة عام. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران من مسجد حي نزال الكبير بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم.

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه نعمان الشاعر الكائن في حي نزال بالقرب من بنك الاسكان/ فرع حي نزال.

وفيات يوم امس

عمان - المرحوم معالي المحامي سعيد جودت الدجاني
عمان - المرحوم الحاج احمد علي سلامة
عمان - المرحومة الحاجة رحاب سليم هاشم
عمان - المرحوم المهندس مازن سمير خوري
ناعور - المرحوم يحيى رجب يوسف غش
الرصيفة - المرحوم الحاج محمد عودة حماد
عمان - المرحوم عبد الرحمن عبدالله شحادة
الطفيلة - المرحوم الحاج شحادة عليان الحنيفات

رحمهم الله جميعا

وفيات الارض المحتلة

القدس/ محمد حسين ابوستينه	٢٢ عاما
القدس/ سعيد جودت الدجاني	٧٠ عاما
القدس/ الحاجة كوليبان البخاري/ ام فكري	٦٣ عاما
القدس/ داود عابدين/ ابومفيد	٧٣ عاما
غزة/ سمعان جورج ابوداود/ ابوجورج	٧٠ عاما
غزة/ الحاج احمد سعيد ابوصافي/ابوامين	٥٠ عاما
الخليل/ الحاجة ناجية عبدالمعطي الحموري/ام مخلص	٧٠ عاما
نابلس/ الحاجة نجية احمد الشكعة	٨٠ عاما
بيت لحم/ الحاج محمد عبد ابوالعز/ابومصطفى	٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

الافق العربي والدولي

منطق يرفضه الاحرار

غريب هذا المنطق الاسرائيلو امريكي، لكن الاغرب منه هو السكوت عليه. فامريكا نفت كما اعلن البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي، ان تكون حركتها الاخيرة «خطة سلام رسمية» ـ وهذا يعني انه لا توجد خطة سلام امريكية. واكثر من ذلك تصريح جورج شولتز بأن المستهدف هو الحصول على افكار تؤدي الى تغيير طبيعة الحياة في المناطق العربية المحتلة ـ الضفة والقطاع ـ اي ان المسألة مسألة تغيير حياتي وليس تقرير مصير واعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وزاد، شولتز على ذلك بان اسرع في ارسال خبير الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي للقيام بجولة اخرى ـ كشفت سوريا طبتها سلفا ـ وبذلك تكون المسألة عودة الى الجولات وزيارات المبعوثين الذين مل الناس مشاهدتهم وقرفوا من سماع ارائهم وافكارهم.

والانكى من ذلك هو ضلوع الولايات المتحدة واستمرارها في دعم سياسة الارهاب الاسرائيلية داخل المناطق الفلسطينية المحتلة. وابلغ دليل على ذلك ان امريكا استخدمت الفيتو ضد مشروع قرار تقدمت به كتلة عدم الانحياز، يطالب اسرائيل على لسان مجلس الامن الدولي بأن تكف عن انتهاك حقوق الانسان التي يطالب بها الرئيس ريغان حكومات نيكاراغوا وكوبا والمعسكر الشرقي.

ومما يدعو للاستغراب ان امريكا لا تخجل من اصدقائها بين العرب ولا حتى تقدر مشاعرهم بدليل ان تعليماتها صدرت الى مندوبيا في مجلس الامن باستخدام الفيتو، بينما لم يكد الرئيس حسني مبارك يغادر البيت الابيض الى باريس حيث جاء يعرض افكاره على الرئيس ريغان.

ان فرض الفيتو الامريكي لابطال مشروع قرار يشجب سياسة الارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين، انما يعني زيف ادعاء الولايات المتحدة بأنها تتمسك بقضية التسوية العادلة للمشكلة الفلسطينية التي هي صلب النزاع العربي ـ الاسرائيلي..

ومع ذلك كله تدعي الولايات المتحدة باطلا، الدفاع عن حقوق الانسان. لكن اي انسان هذا الذي تقصده حاملة لواء الحرية؟ وامريكا تشجب الارهاب، لكنها تغض النظر عن الارهاب الاسرائيلي على مستوى الدولة.

يبدو ان اللغة التي تفهمها الولايات المتحدة تختلف عن لغة سائر البشر. كما يبدو ان الجهة الوحيدة التي تفهم على الولايات المتحدة هي طهران، ورجالها في لبنان ممن ارغموا سدنة البيت الابيض على الاتصال بهم والتفاوض معهم وتلبية مطالبهم كاملة غير منقوصة.

احمد عمرو

نيويورك تايمز — بقلم: فلورا لويس

بمقدور الرئيس ريغان تحويل هزيمته الاخيرة الى نصر في اميركا الوسطى

يبدو ان قضية الحياة والموت قضية الحرية والطغيان وقضية حديث السلم او الحرب والتي ادت الى تصويت مجلس النواب الاميركي ضد تقديم مزيد من المساعدات لثوار الكونترا في نيكاراغوا قد بولغ في وصفها في اميركا الوسطى.

وحتى قبل اجراء التصويت، كان من الواضح للمطلعين على بواطن الامور ان الحرب في نيكاراغوا لن تنتهي بغتة وان الحكام الستدنيين لن يحزموا امتعتهم على الفور ويفسحون المجال لاقامة حكومة ديمقراطية في البلاد.

ان ما يحصل في اطار خطة السلام التي صاغها السير ارياس هو عملية معقدة فطنة تستهدف اقامة سلام في المنطقة. وبذلك تتاح الفرص للحكم الديمقراطي في نيكاراغوا. وليس هناك امر مضمون سوى استمرار القتال ومزيد من التعاسة لسكان البلاد، لكن هناك منظومة معقدة من الضغوط تجري ممارستها لاجل تحويل ظاهرة المد الى جزر مقابل.

ويعتبر تصويت مجلس النواب اسهاما خطيرا في ممارسة هذه الضغوط من شأنه اختزال مدى الاعذار التي كانت تقدمها حكومة واشنطن للساندنيين لينحوا باللائمة على الولايات المتحدة باعتبار انها مصدر الاضطراب في المنطقة. وقد اتضح الكثير من الهراء في محاولة التأثير على عملية التصويت، لكن العملية لم تكن سوى خطوة اخرى في الصراع الطويل امدى.

من المفروض ان يقدم الكونغرس الاميركي المساعدات غير العسكرية لثوار الكونترا بحيث يكون باستطاعتهم في حالة نجاح التفاوض على وقف اطلاق النار، ان يتحولوا من تنظيم عسكري الى تنظيم سياسي. ومهما كان تورط الولايات المتحدة في القضية خاطئا فليس بوسعها تغيير الموقف والتخلي عن الشعب الذي اعتزمت مده بالعون.

وليست هناك بينة ما توضح ان التحدي العسكري للساندنيين هو الدافع الاول في تحريكهم نحو الاخذ بالتنازلات السياسية التي كانوا يحجمون عن اخذها من الان. فمن الصحيح ان يكون لحدة القتال تأثير عليهم، غير انه زاد في حشد اعداد كبيرة من النيكاراغويين لمناهضة الولايات المتحدة وتعزيز جانب الذين عرفوا بالميول العسكرية في هذا البلد.

غير ان العامل الاهم الذي دفع الساندنيين الى التفاوض والاخذ باسباب التحرر هو ما اصاب اقتصادهم من تدهور بالاضافة الى دعم دول امريكا الوسطى لخطة السلامة وتحذير موسكو بانها لن تزودهم بمساعدات عسكرية وغير عسكرية مستقبلا.

افضلية الوضع الاقتصادي للسلفادور

يعتقد المسؤولون ورجال الاقتصاد في كوستاريكا الذين يعرفون جيرانهم حق المعرفة بان الحرب الاهلية اضرت بالاقتصاد في نيكاراغوا ضررا بالغا وقد يقارب ذلك ما احدثه سوء ادارة الساندنيين. ويشير هؤلاء الى ان السلفادور ـ رغم ابتلائها ايضا بحرب اهلية ـ وقلة المساعدات التي كانت تقدمها لها الولايات المتحدة مقارنة مع مساعدات الكتلة السوفياتية لنيكاراغوا ـ رغم ذلك كله فالوضع الاقتصادي في السلفادور ما يزال افضل منه في نيكاراغوا، كما ان التهديد بعزلة نيكاراغوا عن بلدان المنطقة كان له تأثيرات واقعية عليها مما دفعها ايضا الى تقديم التنازلات كجزء من البرنامج الاقليمي المشترك بحيث لم يعتبر تراجعا امام مطالب الولايات المتحدة.

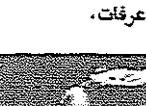
اما ما قاله الاتحاد السوفياتي للرئيس دانيال اورتيغا فلم يتضح بعد. ورغم ما ذكره وزير الدفاع «هويرتو ساقدرا» الذي ارتد عن مذهبه السياسي فليس هناك ما يؤيد اقواله بان ثوار الكونترا عززوا مؤسستهم العسكرية. والواقع انهم اخذوا بالاعتماد على حكومة مانغوا في تحقيق حل سياسي لقضيتهم.

ان من الطبيعي ان لا يكون سبب ذلك ان السوفيات غير راغبين في ان يستمر الساندنيون في الحكم، لكنهم ـ اي السوفيات ـ لا يريدون دفع الثمن ـ لا اقتصاديا ولا سياسيا ـ مقابل تحقيق الاستقرار في علاقاتهم مع حكومة واشنطن. ومن المهم ان تذكر هنا بان موسكو لا تدعو نيكاراغوا «بلدا اشتراكيا» وانما تدعوها «ذات اتجاه اشتراكي» لا غير ومعنى هذا ان موسكو غير ملتزمة باقامة نظام حكم ماركسي لينيني اذا هي لم تستطع الالقاء بثقلها هي نفسها وهذا يخالف السياسة التي يتبعها الكرملين مع اعضاء الكتلة السوفياتية وهذا بالتالي يعمل على احتواء اطماع الساندنيين اكثر مما يفعله ثوار الكونترا الامر الذي لا يدفع بهم الى الاستعانة بالعم سام، كما كان الرئيس ريغان يأمل في تحقيقه. والواقع انه ما من ثائر منتصر مستعد «لان يتنازل عن شيء» لكن الوضع يدفع بالثوار الى الحلبة السياسية حيث الامل معقود على ايجاد حل للقضية، مما يدفعنا الى استحسان تصويت مجلس النواب الاميركي واعتباره فرصة تمنح لعملية السلام الصعبة.. وبدلا من ان يصر الرئيس ريغان باسنانه غيظا من الهزيمة الشخصية ينبغي له ان يعتبر ما حدث دعوة للاخذ بسياسة بعيدة عن التناحر العسكري الدموي الذي لا جدوى منه وقبول استراتيجية سياسية واقتصادية تعمل على حل المشكلة الحقيقية حلا سلميا!

وقد سبق للرئيس ريغان ان ابتعد عن شبح الهزيمة، والان بمقدوره ان يفعل ذلك ثانية اذا هو استطاع تبديل استحواذه العسكري مع ثوار الكونترا بسياسة داعمة لخطة السلام.

كريستيان ساينس مونيتور — بقلم: روبرت باوي

ليس امام اسرائيل سوى ان تبدأ بتطبيق القرار «٢٤٢»

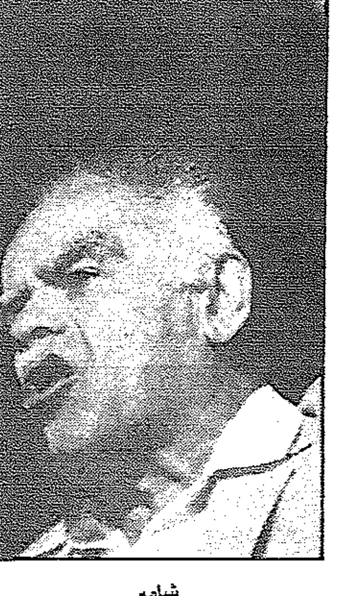


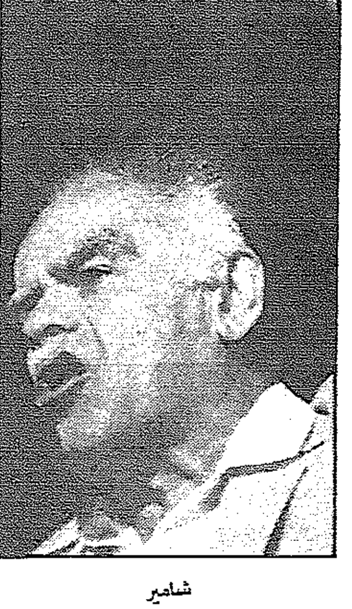
عرفات





وريجان





شامير

ان الانتفاضة الراهنة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واجراءات القمع الاسرائيلية ردا عليها، تستدعي القيام بعمل سريع لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وكانت صيغة الحل العادل متوفرة وما تزال في قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) لعام ١٩٦٧ الذي ينص على تسوية تقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة مقابل الاعتراف بها والتوصل الى اتفاقية سلام مع العرب.

وقد ظلت منظمة التحرير الفلسطينية طيلة السنوات الماضية ترفض القرار (٢٤٢) بينما قبلت به اسرائيل ولو على نحو شكلي، وحتى العام ١٩٧٧ ووجود حزب العمل في السلطة، كان موقف الحزب الحقيقي غامضا ويلتبس على الفهم: فقد بدأوا باستيطان المناطق المحتلة ورفضوا التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وكانوا ينوون الانسحاب، لكن بشكل جزئي وليس من كافة المناطق المحتلة، اما منذ عام ١٩٧٧ وعلى وجه التحديد بعد وصول مناحم بيغن وحزب الليكود الى السلطة فقد اصبحت اهداف اسرائيل الثابتة هي الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة خلافا لقرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢).

واصبحت استراتيجية اسرائيل هي تشديد قبضتها على المناطق المحتلة، وبدأت التوسع في انشاء المستوطنات.

وكان من شأن اتفاقية الصلح مع مصر عام ١٩٧٩ ان حيدت اكبر دولة عربية.

وبعد اتفاقيات كامب ديفيد نكث مناحيم بيعن بكافة تعهداته والتزاماته فيما يتعلق بالضفة الغربية وغزة، بل انه اعلن صراحة بعد توقيع الاتفاقية ببضعة ايام بان اسرائيل لن تتخلى عن المناطق المحتلة، وباشر في تكثيف عمليات الاستيطان، وبعد تحييد مصر خطط بيغن وشارون لغزو لبنان وتحطيم منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها تمثل الفلسطينيين، وفي ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢ رفض مناحيم بيغن بكل فظاظة خطة السلام التي اقترحها الرئيس الامريكي رونالد ريغان، وها هو الائتلاف الراهن بين حزب العمل وحزب الليكود بقيادة شامير يسير على نفس المنهج رغم احاديث شمعون بيريز عن المفاوضات.

استمرار التعنت الاسرائيلي

في غضون ذلك كانت اسرائيل وعلى نحو منتظم تمنع وتحول دون ظهور اي زعامة جديدة في الاراضي المحتلة وذلك عن طريق ابعاد او اعتقال القيادات الجديدة، وفي نفس الوقت كانت تواصل رفضها للتعامل مع منظمة التحرير.

لقد استمر هذا التعنت الاسرائيلي رغم ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت مؤخرا موافقتها على التفاوض،

ففي جنيف اعلن ياسر عرفات في ايلول (سبتمبر) الماضي وعلى نحو صريح ان منظمة التحرير على استعداد للاعتراف باسرائيل، وقبول كافة قرارات مجلس الامن بما في ذلك القرار (٢٤٢) كأساس لمفاوضات سلام مع اسرائيل بشريطة ان تعترف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين المشروعة، غير ان كلا من شامير وبيريز وصفا تصريح عرفات بانه (خدعة ولا ينطوي على شيء جديد).

ان الكثيرين من الاسرائيليين وخاصة حركة (السلام الان) يعارضون الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة، ويفضلون التوصل الى حل وفق المبادىء التي تضمنها القرار (٢٤٢).

وهناك كثيرون ممن يعتقدون بان الوضع الراهن يحمل على اليأس والقنوط، ولذلك فان الحاجة ماسة الى اجراءات راديكالية للتخلي عن سياسة (اسرائيل الكبرى) والسعي الى سلام يقوم على اعتراف وقبول متبادل، وان الاجراءات الوسطية لن تثمر غير المزيد من العنف والرغبة في الانتقام واسترداد الاراضي المفقودة، ومع ذلك فان الائتلاف الحاكم في اسرائيل يعاني من حالة الشلل والانقسام، والانكى من ذلك ان الانتخابات العامة في خريف هذا العام قد تقوي وتعزز موقف الليكود.

وهكذا فان الامل الوحيد يكمن في وضع السياسيين والمواطنين الاسرائيليين وجها لوجه امام الاحتمالات الحقيقية لنهجهم الراهن،

وهذا لن يحدث بدون ضغط اجنبي، والولايات المتحدة بصفتها صديقة اسرائيل جديرة بممارسة نفوذها لمساعدتها على اختيار الطريق الحكيم.

وينبغي على الرئيس رونالد ريغان القيام بهذه المبادرة، سيما وانه لا يشعر باي حرج فيما يتعلق بالانتخابات القادمة او انتهاء ولايته، وبالتالي فهو في وضع مثالي للقيام بهذه المساهمة الضرورية.

والاهم من ذلك انه متحرر من القيود السياسية التقليدية ولقد اثبت فضلا عن ذلك انه صديق اسرائيل الوفي.

مهمة الرئيس ريجان الاساسية

فماذا ينبغي على الرئيس ريغان ان يفعل؟.

ينبغي عليه تعيين مبعوث خاص لهذه المشكلة، وان يكون هذا المبعوث محيطا بالمشكلة وابعادها ويتمتع بالثقة والمصداقية مثل فيليب كلوتزنيك (رئيس الكونغرس اليهودي العالمي السابق) او ربما الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر (الذي عقد كامب ديفيد برعايته).

وينبغي عليه الاعتراف بان السيد عرفات وزملاءه في منظمة التحرير الفلسطينية جديرون ومؤهلون لتمثيل الفلسطينيين، لان السيد عرفات قبل بقرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) والقرارات الاخرى واعلن استعداده لقبول اسرائيل والاعتراف بها اذا ما اعترفت بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وينبغي على الرئيس ريغان ان يسعى لاظهار وتوضيح المستقبل الحالك امام الاسرائيليين اذا حاولوا تخليد وتثبيت الواقع الراهن، والافضل ان يقوم اصدقاء اسرائيل الامريكيين بنفس المهمة ايضا.

ولا بد لمبعوث الرئيس ان يتصل مع منظمة التحرير حتى تتقدم بمقترحات منطقية للحل بموجب القرار رقم (٢٤٢) واعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين مع ضمانات مناسبة.

كما ينبغي على الرئيس تقديم ضمانات امريكية (بموافقة الكونغرس) لتسوية شاملة وعادلة.

ان هذه الخطوات قد لا تحمل الائتلاف الراهن في اسرائيل على الشروع في المفاوضات قبل موعد الانتخابات، لكن من شأنها ان تضع الموضوع بابعاده كلها على جدول الانتخابات الاسرائيلية وترغم السياسيين والناخبين الاسرائيليين على مجابهة الخيارات الحاسمة فيما يتعلق بمستقبل دولتهم قبل فوات الاوان.

محمود كحيل

عن الشرق الاوسط

اكسبريس — بقلم: (الي ماركوز)

اوروبا.. والتحدي السوفياتي

لا شك ان الدبلوماسية السوفياتية ذكية فبعد وقت قصير من توقيع اتفاقية واشنطن التاريخية لنزع الصواريخ الاوروبية من طراز بيرشينغ و اس. اس. ٢٠، اسقط المعسكر الشرقي الهدنة التي لم تدم طويلا، وذلك بارساله وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، ادوارد شفارنادزه الى بون في ١٨ ديسمبر، كانون الثاني الماضي، حيث استغل غورباتشوف انقسامات الحلفاء حول مسألة نزع السلاح النووي ورافقته حملة اعلامية كبيرة.

تلك هي المسألة الاساسية، والسؤال المطروح حاليا هو: ماذا ستكون استراتيجية حلف الناتو بعد نزع صواريخ بيرشنيغ؟

ان حسابات الكرملين تعتمد على «وهن الردع النووي» والملل منه، او «نزع الشرعية عن السلاح النووي». وحسب ما يذكره الخبيران: فرانسوا هيزبورغ، مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن وكارل كيزير، مستشار السيد هيلموث كول، فان تلك الحسابات احدثت خللا في حلف الاطلسي، خاصة لدى جمهورية المانيا الاتحادية.

فبعد التلاعب على الطرف الالماني بمهارة، هل سيؤدي ذلك الى احداث هزة في حلف «الناتو»؟ قد يكون هذا ممكنا، خاصة بسبب موقع المانيا الغربية على الخط الاول للجبهة، كما ان الالمان يشعرون بانهم هدف للصواريخ السوفياتية البالغ عددها ١,٤٠٠ صاروخ ويقل مداها عن ٥٠٠ كيلومتر ولا تشملها معاهدة واشنطن. وخيار «الصفر الثالث» يلقى التأييد من كافة الاطراف في المانيا الغربية، ابتداء من اليمين وانتهاء باليسار ومرورا بوزير خارجيتها، هانز ديتريش جينشير. وسيكون ذلك الخيار بمثابة نزع شامل للاسلحة النووية من اوروبا التي ستجد نفسها امام تفوق سوفياتي ساحق في مجال الاسلحة التقليدية.

وحول تلك المسألة، ستنفصل بون عن كل من واشنطن وباريس ولندن. ومن ذلك الصدع سيدخل شيفارنادزه ويلعب بمهارة دور الترغيب والترهيب، بنسبة ٥٠ في المائة لكلتا الدولتين وسيرد على كافة الاسئلة التي تطرحها بون: وضع برلين؟ لم نكتشف بعد جميع التحسينات الممكنة. الاسلحة الكيماوية؟ ان الامريكيين هم الذين يؤخرون بدء المحادثات. حول الاسلحة التقليدية؟ ان ميخائيل غورباتشوف قد قبل مبدأ التخفيض الموازي اثناء مؤتمر وارسو، في عام ١٩٨٧. وخلص رئيس الدبلوماسية السوفياتية الى القول بان المحادثات الجارية حاليا ستتعرض لاعصار اذا ما اقدم حلف «الناتو» على تحديث صواريخه القصيرة المدى.

امريكا لن تدافع عن اوروبا

ان الرسالة السوفياتية واضحة وهي: هل تدافع اميركا بفعالية عن المصالح الالمانية؟ فالولايات المتحدة تراودها الشكوك بشأن الاسلحة النووية، وستغلق احدى قواعدها الجوية في اسبانيا، ولن يقبل حلفاؤها بسهولة وجود القواعد الامريكية فوق ارضهم..

على الرغم مما صرح به المستشار كول لصحيفة لوموند الفرنسية بان المانيا الاتحادية ليست عرضة «للبيع» الا ان بون بدت قريبة وبشكل خطير، من المواقف السوفياتية حيال نزع السلاح النووي من اوروبا.. ويبلغ الامر حد تنظيم هجوم مضاد: «ان الالمان يستطيعون، بل يجب عليهم ان يقولوا لا.. لخيار الصفر الثالث» كما صرحت به السيدة مارغريت تاتشر الى مجلة «الاكسبرس» الفرنسية، وبلهجة قاطعة. ومن بلجيكا اكد القائد الاعلى لقوات حلف الناتو في اوروبا، قوله (انه لامر حيوي بالنسبة لنا، تحديث صواريخنا القصيرة المدى، والا فلن يكون لدينا الحد الادنى من السلاح النووي الرادع لكي يحظى بالمصداقية).

ويعلق السيد هيزبورغ بقوله: (ان الالمان يريدون كل شيء ونقيضه في آن واحد. لكن عليهم ان يدركوا ان الامريكان لن يبقوا في المانيا بلا اسلحة نووية. ولا بد في مؤتمر بروكسيل في شهر آذار القادم ان يتفقوا على الاولويات وهي: اتفاقية «ستارت» لتخفيض ترسانات الاسلحة الدولية الكبيرتين، والمحادثات حول الاسلحة التقليدية، وتأتي الاسلحة النووية القصيرة المدى في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية).

وبالنسبة لما وراء مؤتمر بروكسل، فان على الحلف ان يواجه تحديا مزدوجا وهو: اعادة بناء التوازن على مستوى الصواريخ القصيرة المدى، وطالما ان الاتحاد السوفياتي يحتفظ بتفوقه (لديه عشرة اضعاف ما لدى حلف الناتو من الصواريخ) فان تخفيض الاسلحة التقليدية سيكون تأثيره محدودا جدا. ومن جهة اخرى، اجراء محادثات حول تخفيض موازن للاسلحة التقليدية، لكي تتسنى امكانية حرب دفاعية..

ذلك الرد المزدوج سيمكن من اختبار حسن نوايا ميخائيل غورباتشوف في التوصل سريعا الى اتفاق. لكن السفير الامريكي السابق في محادثات فيينا حول الاسلحة التقليدية، السيد روبرت بلاكويل، تساءل قائلا: (لماذا سيقبل غورباتشوف باجراء تخفيضات على الاسلحة، من شأنها اضعاف سيطرة الاتحاد السوفياتي على البلدان التي تدور في فلكه)؟.

واخيرا، كم ستكون نسب القوات الاحتياطية ما بين السوفيات والامريكان؟ وحاليا يشكل السوفيات ٤٦ في المائة من جنود حلف وارسو، بينما لا تشكل نسبة الجنود الامريكيين في حلف «الناتو» في اوروبا غير ١٦ في المائة.

هناك لا بد من اعادة طرح السؤال الذي طرحه مؤخرا المستشار السابق للرئيس كارتر: «هل الاوروبيون البالغ عددهم ٣٧٤ مليون نسمة، والاغنياء بدخلهم القومي البالغ ٣٥٠٠ مليار دولار، سيعتمدون الى هذا الحد على ٢٤١ مليون امريكي يصل دخلهم القومي الى ٤٠٠٠ مليار، لكي يواجهوا خصما سوفياتيا لا يستطيع جمع اكثر من ٢٧٥ مليون رجل دخلهم القومي لا يزيد على ١٩٠٠ مليار دولار؟». انه سؤال جيد وعلى الاوروبيين ان يجيبوا عليه اذا ما ارادوا الاحتفاظ بمصداقية دفاعهم.

تايمز — باقلام: جيل سمولو، ريكاردو شافيرا، جون مودي، سام جوزه

وضع البنادق على مائدة التفاوض

بدأ الاجتماع مغايرا للمناخ المعتاد فلم تعصف به الاعاصير ولا النزوات السابقة، فبعد مرور سبع سنوات على الحروب الدامية جلس الساندنيون وثوار الكونترا في الاسبوع الماضي حول مائدة واحدة في مبنى الثانوية المركزية بمدينة «سان جوزه» وتحدث الفريقان معا وبصورة مباشرة لاول مرة ورغم الاصوات الهادئة المنبعثة، قام الجانبان بعرض اقتراحاتهما المفصلة والمختلفة في جوهرها.

وقدم الساندنيون خطة شبيهة بالخطة التي سبق وان رفضها ثوار الكونترا في كانون الاول الماضي، وهذه الخطة تدعو الى وقف اطلاق النار لمدة شهر واحد وتحديد مجال الثوار ـ ثوار الكونترا ـ في ثلاث مناطق لا غير ومنع تسلم المساعدات العسكرية والمطالبة بان يسلم الثوار اسلحتهم في نهاية الشهر.

اما الخطة التي تقدم بها ثوار الكونترا فكانت اكثر جرأة اذ طالبوا بمشاركة الساندنيين في الحكم وان يشكلوا المعارضة الداخلية في البلاد، وقال ثوار الكونترا انهم ليسوا على استعداد للنظر في موضوع وقف اطلاق النار الا بعد ان يقوم الساندنيون باحداث تغيير واسع في الدستور ورغم ان الجانبين اتفقا على اللقاء ثانية بعد اسبوع، الا انهما لم يظهرا تقاربا في تسوية النزاع بينهما.

اما في واشنطون فقد اتجهت الانظار صوب رجال الكونغرس الثلاثين الذين لم يقرروا بعد كيف يدلون باصواتهم هذا الاسبوع في المكاشفة حول المساعدات لثوار الكونترا.

لقد اعدت ادارة الرئيس ريغان خطة لصفقة يمكن نفاذها في الكونغرس، وتدعو الخطة الى تقديم ٣٦,٢ مليون دولار من المساعدات لثوار الكونترا، عشرة في المئة منها تكون مساعدات عسكرية، وارضاء لرجال الكونغرس الذين شعروا بعدم الرضى من تزويد الثوار بالسلاح في الوقت الذي تجري فيه محادثات السلام، تعتزم ادارة الرئيس ريغان وقف صرف ٣,٦ مليون دولار من المبلغ السالف الذكر حتى الحادي والثلاثين من اذار، وقد تعهد الرئيس ريغان بان «يستشير ـ وبصورة شخصية ـ رؤساء الديموقراطيات الاربعة في امريكا الوسطى» قبل الافراج عن المساعدات العسكرية.

وفي الوقت الذي حاولت فيه الادارة الامريكية ان تبدي تصالحا، لم تسلم سوى القليل من طلبات الكونترا ولما طالب زعماء الكونغرس القيام بدور خاص بهم في تسليم الاموال المخصصة للمساعدات العسكرية رفض البيت الابيض ذلك متذرعا بدعوى انه ـ اي البيت الابيض ـ يتوجب عليه حماية الدور الدستوري للرئيس في صياغة السياسة الخارجية للبلاد. اما تعهد الرئيس ريغان بالتحدث الى رؤساء امريكا الوسطى فلم يشر الى كيفية نقل هذا التقييم الاقليمي الى الكونغرس، كما ان طلب المساعدات لثوار الكونترا يشبه الطلب الذي تقدمت به ادارة ريجان في الخريف الماضي لمبلغ مقداره ٢٧٠ مليون دولار يوزع على ثمانية عشر شهرا بمعدل خمسة عشر مليون دولار كل شهر، وهذه الصفقة تغطي اربعة اشهر فقط وتشمل ٢٠ مليون دولار اضافي لشراء عدد من الطائرات بمعدل اربعة عشر مليونا شهريا.

«الادارة تقتل عملية السلام»

لكن سواء قبل الكونغرس هذه الطلبات او رفضها، فقد اوضح ريغان، الاسبوع الماضي انه يعتزم تنفيذ طلباته حتى النهاية وفي الخطاب الذي القاه مؤخرا التمس من الكونغرس «دعم المحاربين لاجل الحرية». وبعد يومين من الخطاب كشف الرئيس ريغان عن صفقة المساعدات معلنا بانه «لم يحضر الى واشنطون ليترأس الاتصالات الخاصة باميركا الوسطى».

وكانت اصوات المناهضين لتقديم المساعدات لثوار الكونترا صاخبة ايضا، فقد صرح رئيس الاغلبية ـ هوبيب كولاهو قائلا: «ان الادارة تعتزم قتل عملية السلام في امريكا الوسطى»، ويخطط الديموقراطيون لاجتذاب المترددين في الكونغرس لعرض صفقة بديلة اقل وطأة من صفقة الرئيس وقد نعتها البيت الابيض بانها «مجرد تقديم الغذاء والاغطية»، اما جماعات الحفاظ على البيئة فقد امطروا رجال الكونغرس بالرسائل والهواتف حول موضوع مساعدة الثوار وتورط القوات الاميركية في المنطقة، وكشفت انباء الاسبوع الماضي عن ان رجال المباحث الاميركية كانوا يلاحقون المواطنين الاميركيين ممن يعارضون السياسة الاميركية في اميركا الوسطى وتبين ان الغرض من هذا الكشف هو ايقاع الحيرة داخل الادارة.



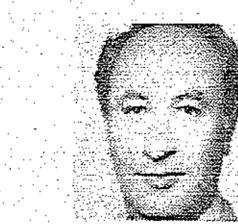
حطام طائرة ثانية اسقطها جنود نيكاراغوا وهي تحاول تهريب اسلحة لثوار الكونترا

وخلال هذه الفترة قام الرئيس دانيا اورتيغا بشرح قضية بلاده في الخارج، فبعد توقف قصير في كوبا اقلع الرئيس اورتيغا الى اوروبا، وفي مدريد دعا اورتيغا اسبانيا الى الاشتراك في عضوية اللجنة الدولية التي اقترح تشكيلها لمراقبة نيكاراغوا في انصياعها لاحكام خطة السلام، وقبل رئيس وزراء اسبانيا ـ فيليب غونزالز ـ العضوية شريطة ان يقبل رؤساء بلدان اميركا الوسطى الاخرون ذلك، واقلع الرئيس اورتيغا فيما بعد الى روما حيث اجرى حديثا خاصا مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وقد كانت الزيارة اولى الزيارات التي اعقبت زيارة قداسة البابا الى نيكاراغوا في العام ١٩٨٣، ويذكر بان الزيارة لم تكن دافئة، فقد اكد قداسة البابا لاورتيغا على ضرورة اقامة «ديموقراطية حقيقية» في نيكاراغوا وان هذا من حقوق سكان البلاد.

وفي مانغوا كانت المحادثات ذات طابع تصالحي فقد جرت محادثات بين الساندنيين وهنود الميسكيتو الحمر حول الاستقلال الذاتي للهنود، بعد توقف دام ثلاث سنوات وقد اجاز الساندنيون ترخيص اربعة عشر تنظيما اعلاميا ـ للمطبوعات والاذاعات

ـ واسقط الساندنيون طائرة ثانية في نهاية الاسبوع الفائت، وقد اثبتوا باسقاطهم هذه الطائرة اتهاماتهم بان عمليات امداد ثوار الكونترا بالاسلحة والذخائر كانت تتم باستخدام جزيرة «سوان» التابعة لدولة هوندوراس، خلافا لما تم الاتفاق عليه في خطة السلام كما ان طاقم الطائرة لم يكن ليضم رعايا اميركيين خلافا لما ادعته حكومة مانغوا سابقا.

لقد تكهن رجال الكونغرس بالنجاح في قضية رفض تقديم المساعدات للكونترا، غير ان البيت الابيض ما يزال واثقا من ان كثيرين من اعضاء الكونغرس لا يصدقون اقوال اورتيغا وسيؤيدون طلبات ادارة الرئيس ريغان، ورغم اهمية المحادثات التي اجريت في سان جوزه فزعماء ثوار الكونترا ما زالوا يعتقدون بان الحل قائم في الكونغرس الاميركي بواشنطون، وانه يتوجب عليهم لهذا التأثير على اعضائه لكسب قضيتهم في نهاية المطاف.



مع الحياة.. والناس..

افتراق المجرات

بقلم: د. عبدالرحمن منكو

عرفته في ذلك العهد البعيد، حينئذ كانت اغصاننا غظة براعمها، واعدة ثمارها، نامية فروعها برعونة ونزق وكبرياء.. عملنا معاً، وعبثنا معاً وحلمنا معاً حتى تهنا في عبث الاحلام.. لم نع قط ان للزمن خدعة كبرى مفادها، سرقة الاعمار.. ثم ابتعد ذلك العهد في اعماق ضمير الزمن كما تبتعد النجوم المذنبة في اعماق فضاء الكون.. ولم يبق من رابط بيننا، وبين اي منا وذلك العهد الا رابط الذكريات.

وللذكريات فعل سحري مخادع لذيذ ايضاً، اذ تجعل لابعد الابعاد حضوراً كحضور دقات القلب في لحظات الانتشاء، وحضور حبات العرق في لحظة الاحراج، وحضور الوجل في حضرة العظيم، وحضور القرف في حضرة الوضيع.

وهكذا ساقني خدر الذكريات الى عقر بابه، مهنئا بفوزه (العظيم)... لا .. لم يراودني قط اي حافز ذاتي ما، اللهم الا ان نعب معاً مع ذلك الخدر اللذيذ، خدر الذكريات علها تخفف من ذلك الاحساس الغليظ الذي يلم في صدورنا حين ندرك ان الاغصان لم تعد غضة طرية واعدة كما عهدناها، وان مواسم الحصاد معدودة على اصابع اليد الواحدة، او الاثنتين على احسن تقدير.

★★★

قلت شيئا. قال شيئا.

انتصب جدار عمقه رحلة النجم المذنب عبر عشرات السنين. تركته مودعاً! ودعني تاركا!! ثم هبطت موليا نحو الشارع وقد اختفت من الذاكرة كل الذكريات ولم يبق من شيء محسوس الا وقع اقدامي على اسمنت الرصيف وصوت (برتراند رسل) يتحدث مع صاحبه (كارليل) الحديث الاخير.

يومئذ كان الرجلان يجلسان في احد مقاهي باريس، وفي لحظة وجدان صادق احس كلاهما بذلك الجدار!.

انبرى كارليل سائلا صاحبه عن حقيقة شعوره، فجاءه جواب (رسل) تماما كما توقع.. ولم يسع كارليل الا ان يهتف بدوره: (وانا كذلك!!)، ثم اومأ كلاهما بقنوط وافترقا كما تفترق المجرات... واحتراق المجرات احتراق ابدي!!.

تحليل اخباري

اسئلة .. حول اغلاق بعثة المنظمة في نيويورك

كتب راكان المجالي:

اكد السيد كلوفيس مقصود، مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة: ان الحكومة الامريكية قررت اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك، ومع ان متحدثا باسم وزارة العدل قال ان وزير العدل ادوين ميس لم يتخذ قرارا نهائيا، الا ان كل المؤشرات تؤكد ان مثل هذا القرار قد تم اتخاذه. وعلى ضوء ذلك تطرح العديد من الاسئلة ابرزها ما يلي:

١ ـ لماذا تم اتخاذ هذا القرار الان؟! ولماذا في اجواء حركة الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة، وفي ظل ظروف التوتر في المنطقة وما يرافقها من سخط عربي على السياسة الامريكية في المنطقة بما تبديه من انحياز تام لاسرائيل.. هل هو قرار استفزازي فقط او تعبير عن الاستهانة بالعرب او انه لتاكيد ان قرار واشنطن يوضع في تل ابيب.

٢ ـ في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة تحركا سياسيا تحت عنوان حل القضية الفلسطينية، وبالرغم من عدم جدية هذا التحرك الذي رفضته كل الاطراف الا ان اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لا يساعد الولايات المتحدة على ان تطرح نفسها كوسيط في المنطقة.

ومهما تكن طبيعة المشاريع المطروحة للتسوية، سواء من قبل مجلس الامن الدولي او من قبل جهات دولية اخرى، فان هذا القرار يتناقض مع التوجه نفسه، سواء كان جديا او كان لامتصاص النقمة...

٣ ـ البديهية المعروفة هي ان بعثة المنظمة في الامم المتحدة هي في اطار الهيئة الدولية وفي اطار الاتفاق الذي قامت عليه عصبة الامم ومن ثم الامم المتحدة، بحيث تكون هذه الهيئة الدولية هي ملك للجميع وتتمثل فيها كل التيارات المتعارضة وحتى المتحاربة، فهي المكان الوحيد لحل كل الصراعات ووقف كل الحروب وانهاء كل الخلافات التي تهدد السلام والامن العالمي، لذلك ليس من حق الولايات المتحدة ان تقرر نيابة عن المجتمع الدولي وعن هيئة الامم المتحدة نفسها الابقاء على وجود بعثة المنظمة من منطلقات سياسية، ولا يكفي ان يقول لنا السكرتير العام للامم المتحدة ان هذا الاجراء غير قانوني فلا بد ان يتحمل هو وجميع الاعضاء في الامم المتحدة مسؤولية هذا الاجراء غير المعقول.

٤ ـ لقد اغلقت الولايات المتحدة الاميركية مكتب الاعلام التابع للمنظمة في واشنطن قبل عدة اشهر، ثم من ذلك الوقت وهي تسعى لاغلاق بعثة المنظمة في الامم المتحدة، وهذا يدل على ان الولايات المتحدة تستهدف منظمة التحرير في هذه الاجراءات. واذا قارنا بين الوقت الذي فتح فيه مكتب الاعلام في واشنطن والوقت الذي اعتمدت فيه بعثة المنظمة في الامم المتحدة نجد ان تحولات كثيرة قد طرأت على توجهات منظمة التحرير الفلسطينية واتسمت نشاطاتها بالصبغة السياسية والقبول بالحلول السلمية والتعاطي مع كل الطروحات للتسوية من منظور سياسي، وكل ذلك يسقط الحجج الامريكية حول الارهاب وحو العنف وغير ذلك من الاتهامات الباطلة.. اذن يظل السؤال الاساسي هو: لماذا الان؟! واسئلة اخرى هي: ولماذا هذا الاستهتار بالعرب؟! ولماذا لا تحترم الارادة الدولية ممثلة في الجمعية العامة التي تمثل كل دول العالم؟!



لـدى استقباله وزير الزراعة المصري

الحسن يؤكد على ضرورة استمرار التعاون في مجالات المشاريع المشتركة والبحث العلمي

عمان ـ بترا: استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ظهر امس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة في جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجالات الزراعية وسبل تنميته وتطويره.

واكد سمو الامير الحسن على ضرورة استمرار التنسيق والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية وتنفيذ المشاريع المشتركة ومجالات البحث العلمي بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين.

وحضر المقابلة التي تخللها غداء عمل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة وزيرا الزراعة وشؤون الارض المحتلة وامين عمان والسفير المصري في عمان.

● وقد غادر الدكتور والي عمان في وقت لاحق من مساء امس.

وكان في وداعه في المطار السيد مروان الحمود وزير الزراعة والسفير المصري في عمان.

● نائب جلالة الملك لدى استقباله السيد والي بحضور الرفاعي. «بترا»

راتب يومي عمل دعما للانتفاضة من الاعلاميين

عمان ـ بترا: تبرع العاملون في وزارة الاعلام ودوائرها براتب يومي عمل لصندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مساهمة منهم في دعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة في انتفاضتهم الشعبية المباركة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

في ندوة بجامعة الكويت

العصيمي: ما يجري في الأرض المحتلة يشبه القمع العنصري في جنوب أفريقيا

الكويت ـ مكتب «الدستور»: قال السيد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان ما يحدث في الاراضي العربية المحتلة حاليا يشبه الى حد كبير ما يجري في جنوب افريقيا، حيث يواجه الشعب الفلسطيني اساليب القمع والقهر من قبل العدو الصهيوني.

واضاف في ندوة عقدت بجامعة الكويت وحضرها السيد يوسف العظم عضو مجلس النواب/ عضو الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ان عشرين سنة من الشتات للشعب الفلسطيني بالضفة الغربية والقطاع دعا الى هذه الثورة الشعبية العارمة، ولهذا فقد فضل ابناء الضفة الغربية والقطاع الموت بشرف على الاعمال غير الانسانية التي تتبعها «اسرائيل» ضد المواطنين العزل.

وتحدث السيد يوسف العظم في الندوة فقال: ان الانتفاضة لم تفاجيء العالم ولكنها اصيلة جاءت من شعب اصيل فهذا الشعب اصيل في جذوره وعربي في لسانه، وقومي في قلبه، فهو كالشجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء، وقال من هنا كانت الطائرة الكرتونية اقوى الطائرات والطائر العاري الصدر اقوى الطيارين، فالثورة ليست بيتا او بقرة حلوبا بل هي ما يقوم به كل فلسطيني وكل مسلم عربي بالوقوف في وجه الاحتلال فالاطفال الفلسطينيون قد استبدلوا اللعب العادية بالحجارة التي يقذفونها بوجه اليهودي، فهذه فرصة لكل العرب لكي يحموا انظمتهم في كل اقطار العرب فاليهود لن يقفوا عند فلسطين فقط ولكن

البقية ص ١٧

اربد: وفاة مواطن دهسا.. وغرق طفلة في دلو ماء

اربد ـ «الدستور» ـ توفي الشاب موسى عبدالعزيز العمري من سكان كفر اسد «١٥ عاما» اثر تعرضه لحادث دهس من قبل «بكب» خصوصي يقوده السائق راكان محمد فلاح مهيدات.

وقد باشرت الجهات المختصة التحقيق بالحادث.

كما توفيت الطفلة ريم محمد عيسى الجمرة من سكان اربد وعمرها سنتان اثر غرقها في دلو ماء داخل منزل والدها، وهذا الحادث الرابع من نوعه في محافظة اربد!

لقاءات مع «العائدين» على «سفينة العودة»

الحاجة تودد: أبطال الحجارة.. فخرنا وعزنا
الحاج حسن الرشيد: الإسرائيليون هم الارهابيون وقطاع الطرق
رسمية عودة: تجربتنا أخذت بعدها السياسي والإعلامي

اثينا ـ كونا ـ تجاهل الفلسطينيون المبعدون تهديدات العدو الصهيوني بتعريض حياتهم للخطر اذا ما عادوا الى فلسطين المحتلة على سفينة «العودة».

ويعيش هؤلاء جوا مليئا بالنشوة بينما يداعبهم حلم العودة الى الارض التي ابعدتهم عنها سلطات الاحتلال الاستيطاني الصهيوني.

وهم يتحدثون لوكالة الانباء الكويتيه (كونا) هنا ابدى بعضهم تصميما على ضرورة العودة الى الوطن وبكل الوسائل المتاحة.

احدهم جاء الى اثينا لا يحمل متاعا سوى عصاه التي يتوكا عليها قال: «لقد اخرجت من ارضي وداري بثيابي .. وعندما اعود سوف اعود بثيابي وباكاليل النصر».

الحاجة تودد عبد الهادي..

الحاجة تودد سعيد عبد الهادي طوت من السنوات سبعينا. لكن عزمها عزم الرجال الاشداء .. من مدينة جنين بالضفة الغربية كانت اول مواطن فلسطيني ابعد من ارضه .. ابعدت بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٨ بتهمة ايواء الفدائيين ومدهم بالمال.. اضافة الى عشرات التهم فيما بعد..

البقية ص ١٧

دعوة عاجلة الى عرفات لزيارة موسكو

وانباء عن مساع سوفياتية لتعديل ٢٤٢

ابوظبي، موسكو ـ كونا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان الاتحاد السوفياتي قد وجه دعوة عاجلة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لزيارة موسكو لبحث التحرك السياسي المقبل لحل قضية الشرق الاوسط في ظل المعطيات الجديدة التي افرزتها الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية عربية مطلعة في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى دعوة مجلس الامن الدولي لاجراء تغيير على قرار المجلس رقم (٢٤٢) وذلك باضافة عبارة تنص «على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» وانه في حالة استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» يتم احالة التعديل الى الجمعية العمومية للحصول على الاغلبية المطلوبة لاقراره.

وتوقعت المصادر ان تتم زيارة عرفات لموسكو قبل نهاية الشهر الجاري.

من جهة اخرى اكد الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة على ان «الحكومة السوفياتية بصدد اتخاذ موقف سياسي يعبر عن رايها ازاء الانتفاضة الفلسطينية وليس فقط راي المؤسسات الاجتماعية السوفياتية».

وقال حواتمة في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان موسكو ستشهد خلال الايام القليلة القادمة نشاطا مكثفا سيتم التركيز فيه على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة والمؤتمر الدولي للسلام مشيرا في هذا الصدد الى زيارتي وزيري الخارجية البريطاني جيفري هاو والاميركي جورج

البقية ص ١٧

قرارات مجمع الفقه الاسلامي حول نقل الاعضاء وزكاة الاسهم والخلو

جدة ـ ق.ن.ا. ـ اصدرت الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي عدة قرارات وتوصيات في ختام اجتماعاتها امس والتي استمرت ستة ايام حيث تم مناقشة عدة مسائل فقهية تهم المسلمين وامور حياتهم العقيدية والدنيوية واتخذت بشأنها القرارات التي تتمشى مع الشريعة الاسلامية السمحاء.

ومن بين القضايا التي تمت مناقشتها انتفاع الانسان باعضاء جسم انسان اخر حيا او ميتا حيث افتت الدورة بجواز نقل العضو من مكان من جسم الانسان الى مكان آخر من جسمه كما يجوز نقل العضو من جسم انسان الى جسم انسان آخر ان كان هذا العضو يتجدد تلقائيا كالدم والجلد.

كما يجوز نقل عضو من ميت الى

البقية ص ١٧

فيينا: وثيقة دير شبيغل.. مزورة

فالدهايم يؤكد قراره بالبقاء على رأس الدولة النمساوية

بلغراد ـ وكالات الانباء ـ قالت يوغوسلافيا امس ان الوثيقة التي ربطت بين الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وبين جرائم الحرب النازية مزورة

واكد خبراء يوغوسلاف ان البرقية التي تتهم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بانه امر بابعاد اربعة الاف مدني يوغوسلافي في العام ١٩٤٢ ليست وثيقة اصلية.

وكانت الوثيقة المذكورة نشرت في مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية التي حصلت على نسخة منها من صحافي يوغوسلافي لقاء (٤٠) الف مارك الماني

واوضحت وكالة الانباء اليوغوسلافية انه في اعقاب الجدل الحاد حول صحة هذه الوثيقة كلفت السلطات اليوغوسلافية لجنة من المؤرخين وخبراء الارشيف ومختصين اخرين بدراسة الموضوع.

وتابعت الوكالة ان اللجنة خلصت الى ان «الوثيقة ليست اصلية».

واكد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم مجددا في حديث الى وكالة الانباء النمساوية على قراره بالبقاء على راس الدولة النمساوية اثر نشر تقرير حول ماضيه العسكري سلمته لجنة المؤرخين الدولية الى الحكومة النمساوية الاثنين الماضي.

واعلن فالدهايم انه «لا يرى مبررا لان يقوم بخطوات من جهته اثر نشر هذا التقرير».

الكويت: تعطيل «الرأي العام» ومجلة «المجتمع».. اسبوعين

الكويت ـ رويتر ـ قال رئيس تحرير صحيفة «الرأي العام» الكويتية انه تم مصادرة اعداد الصحيفة امس في اول اجراء حكومي من نوعه منذ فرض الرقابة على الصحف الكويتية في منتصف عام ١٩٨٦.

وقال السيد عبدالعزيز فهد المساعيد لرويتر ان وزارة الاعلام امرت بوقف الصحيفة لمدة يوم لانها نشرت امس الاول مقالا افتتاحيا كان الرقيب قد امر بحذفه.

وقد انتقد المقال مظاهرات قامت لتأييد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال انها لا تخدم القضية الفلسطينية وانها قد تستغل في اغراض اخرى.

وقالت مصادر بالصحيفة ان الدافع وراء كتابة المقال هو تنظيم مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في الكويت يوم الاثنين الماضي.

وقالت مجلة «المجتمع» الاسبوعية التي يصدرها مسلمون اصوليون انه في قرار منفصل اوقفت وزارة الاعلام المجلة لمدة اسبوعين.

وقال قرار الوزارة ان المجلة نشرت مقالات في عدد يوم الثلاثاء الماضي كان الرقيب قد رفضها.

وقال رئيس تحرير المجلة اسماعيل الشطي لرويتر ان نشر المقالات المخالفة كان نتيجة خطأ فني.



● العروسان العاشقان اثناء مراسم الزفاف (ا.ب)

الحب.. بعد التسعين!!

لنتيني (صقليا) ـ ا.ب ـ

.. ومن الحب ما اتقدت شعلته بعد التسعين.

عندما توفيت زوجته الثانية في الخريف الماضي، طلب «الفيو فياماء» ـ وفياما بالايطالية تعني «الشعلة».. طلب من عجائز البلدة البحث له عن عروس جديدة لانه لا يريد ان يقضي ايامه وهو في التسعين من العمر، وحيدا. وهذا بالتمام ما فعله عندما توفيت زوجته الاولى قبل ١٠ سنوات وكان آنذاك في الثمانين.

وكان الحب من النظرة الاولى بين فياما وبين «جيسيبا سكندوره» البالغة من العمر

البقية ص ١٧

رحلة العودة

لماذا لا يشتري اثرياء العرب اسطولاً من السفن فيوفرون هذا العناء في ايجاد سفينة تؤمن للمبعدين رحلة العودة، سواء اكانت هذه الرحلة رمزية ام حقيقية؟

لماذا يضطر المبعدون إلى اجراء مباحثات مع شركات اجنبية قد تخضع للتهديد او الترغيب.

نعرف ان السفينة ستبحر في النهاية. وانها ستحدث ضجة عالمية، وان الفكرة بحد ذاتها ذكية وغير اعتيادية. فهي تثير معركة اعلامية يخشاها الصهاينة، ولهذا فقد شكلوا فريقاً إعلامياً منذ ايام لمواجهة النتائج الاعلامية التي ستثيرها «رحلة العودة».

لكن ايجابيات ابحار السفينة لن تقتصر على الجانب الاعلامي. وانما هي تتجاوز هذه الدائرة.. لتثير معركة سياسية كبيرة ايضاً.

فهي تشكل احتجاجاً على إبعاد الفلسطينيين من الارض المحتلة، واحتجاجاً ضد قدوم مهاجرين يهود من الخارج الى بلد فلسطيني عربي ليحلوا محل سكانه الاصليين. وهي تشكل ارباكاً محرجاً للحكومة الصهيونية على صعيد «التعامل معها».

نعود إلى أسئلتنا الاولى: لماذا لا يشتري بعض اثرياء العرب الذين عملوا جهدهم في سبيل تشويه صورة الانسان العربي في عواصم العالم اسطولاً من السفن لحمل المبعدين.

فقد تمسح هذه الرحلة الصور الشوهاء والملامح البشعة التي كرسها بعض اثرياء العرب أمام الراي العام العالمي.. هذه الصورة التي إستفاد منها الكيان الصهيوني.. وغذاها!.

مؤنس الرزاز

وفد برلماني كندي يصل الى عمان

عمان ـ بترا ـ وصل مساء امس وفد برلماني كندي برئاسة الدكتور وليام واينفارد رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية والتجارة الدولية في مجلس العموم الكندي في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعدد من كبار المسؤولين.

وسيزور الوفد خلال اقامته في الاردن المشروعات التنموية التي تنفذ بالتعاون مع الشركات الكندية اضافة الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والاطلاع على نشاطات وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والخدمات التي تقدمها الوكالة لسكان المخيمات.

قيادة الانتفاضة تشجب خطة السلام الاميركية

القدس المحتلة ـ رويتر: شجبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة اي فلسطيني يوافق على «خطة السلام» الاميركية.

وكانت واشنطن اعلنت اول امس انه تمت دراسة «افكار كثيرة» غايتها الرئيسية التوصل الى مؤتمر دولي «سريع» يقود الى مفاوضات مباشرة.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الأردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط) مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٠٩ | الإشتراكات: ٣٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج | الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨